القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٢ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٧ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ ـ ٣ يوليو (تموز) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٤٣٨ ـ الكويت
AL-QABAS — Friday, 3 July 1987 — 16th Year, No. 5438 — Kuwait.

أوروبا ترفض شروط إيران لإنهاء الحرب

■ طهران تسعى لعرقلة قرار مجلس الامن واقناع واشنطن بالتخلي عن خطتها الخليجية

باريس ـ القبس:

علمت القبس من مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع ان ايران تبذل جهودا دبلوماسية خفية لمنع صدور قرار عن مجلس الامن الدولي يدعو الى وقف اطلاق النار فورا في حرب الخليج وانها تسعى الى اجراء حوار مع الولايات المتحدة عن طريق بعض الجهات الاوروبية على امل ان يؤدي ذلك الى تراجع ادارة ريغن عن الخطوات والاجراءات المتخذة حول الملاحة في مياه الخليج.

وكشفت هذه المصادر الاوروبية لـ القبس تفاصيل هذه التحركات الايرانية السرية، وقالت ان الجهود الايرانية بدأت في الواقع في مطلع حزيران/ يونيو الماضي وقبل انعقاد قمة البندقية التي ضمت زعماء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واليابان والمانيا الغربية وايطاليا وكندا. فقد ابلغ المسؤولون الايرانيون عدة دول وجهات اوروبية بينها رئاسة المجموعة الاوروبية وايطاليا والمانيا الغربية كما ابلغوا الاتحاد السوفيتي واليابان ان صدور قرار مجلس الامن الدولي المقترح لن يؤدي الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية، اذ ان ايران مصممة على رفضه وعدم الخضوع لاي بند من بنوده.

ووجهة نظر المسؤولين الايرانيين هي ان قرار مجلس الامن المقترح هو في مضمونه لمصلحة العراق اذ انه يطالب بوقف اطلاق النار فورا وبحل النزاع سلميا بين البلدين وبانسحاب القوات الى الحدود الدولية وذلك قبل ان تتألف اللجنة الدولية المقترحة في هذا القرار والمكلفة بتحديد مسؤولية بدء النزاع العراقي ـ الايراني.

وفي رأي الايرانيين ان اعمال اللجنة الدولية المقترحة هذه ستستغرق عدة اشهر وانه ليس اكيدا ان تحمل هذه اللجنة العراق مسؤولية بدء النزاع. واوضح الايرانيون في هذه الاتصالات ان النظام الايراني لا يستطيع قبول وقف اطلاق النار مع العراق الا بعد صدور قرار عن هذه اللجنة الدولية يحمل بغداد مسؤولية بدء النزاع. وانطلاقا من هذا المفهوم ابلغ الايرانيون هذه الجهات الاوروبية وكما ابلغوا السوفيت واليابانيين ان لديهم اقتراحات اخرى لوقف اطلاق النار مع العراق وانه لا حاجة ولا فائدة من اصدار قرار مجلس الامن هذا.

واوضح الايرانيون خلال هذه الاتصالات ان القيادة الايرانية مستعدة لوقف اطلاق النار وجميع العمليات العسكرية برا وبحرا وجوا اذا تحققت

(البقية على الصفحة ١٩)



● الشيخ سالم لدى المغادرة

وزير الدفاع في الجزائر لحضور احتفالاتها بعيد الاستقلال

الجزائر ـ كونا ـ وصل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح الى الجزائر بعد ظهر امس على رأس وفد عسكري لحضور احتفالات الشعب الجزائري بذكرى مرور ربع قرن على استقلال الجزائر.

وكان في استقبال الشيخ سالم الصباح كل من نائب رئيس المجلس الوطني السيد سعيد اية مسعودان ومدير المحافظة السياسية للجيش الوطني العميد العربي الاحسن ونائب وزير الغابات بالوكالة السيد عيسى عبداللاوي وكل من سفراء دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة لدى الجمهورية الجزائرية الشعبية.

وسوف يحضر الوفد العسكري الكويتي برئاسة وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح هذه الاحتفالات التي ستبدأ اليوم وتستمر حتى ٧ يوليو الحالي وذلك مشاركة من دولة الكويت والشعب الكويتي للشعب الجزائري بهذه المناسبة العظيمة.

ويرافق وزير الدفاع وفد عسكري يمثل مختلف صنوف الاسلحة، وكان في وداعه رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد الصانع ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم ووكيل وزارة الدفاع فيصل الداود وكبار ضباط الجيش.

السعودية تسمح للعمال باستقدام عائلاتهم

الرياض ـ ا.ب ـ ذكر هنا امس انه على ضوء صدور احكام جديدة تتعلق بالتاشيرات العائلية سيسمح للمزيد من اسر العمال الاجانب، بالاقامة في السعودية.

وقال وكيل وزارة الداخلية ابراهيم العواجي في تصريحات نشرتها الصحف السعودية انه بموجب تلك الاجراءات، فان السلطات ستسمح للعمال المهرة باستقدام عائلاتهم.

ويعمل في السعودية حوالي ثلاثة ملايين اجنبي معظمهم من الرجال، ويشكلون ثلثي القوى العاملة.

الترابي يؤيد ميثاق الاخاء المصري السوداني

القاهرة ـ القبس:

اعلن حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية بالسودان تاييده لتدعيم العلاقات المصرية ـ السودانية خاصة منذ تولي الرئيس مبارك حكم مصر وحرصه على تعميق هذه العلاقات باعتبار ان السودان يمثل عمقا استراتيجيا لمصر.

واضاف زعيم الجبهة خلال لقائه امس مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري تاييد الجبهة الاسلامية لميثاق الاخاء الموقع بين البلدين وتحقيق التقارب المصري السوداني ليس على المستوى الرسمي فقط بل على المستويات الشعبية والسياسية والحزبية.

ابا ايبان ينتقد رفض اسرائيل للمؤتمر الدولي

تل ابيب ـ ا.ب ـ قال ابا ايبان ان اسرائيل خلقت وضعا لا يحتمل بتخليها عن فرصة للتفاوض مع جيرانها العرب. واضاف ابا ايبان الذي يرأس لجنة الشؤون الخارجية والدفاعية في الكنيست، امام مؤتمر صحفي ان خيار اسرائيل الوحيد الاخر، هو المشاركة في مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط.

وقال: «ان على اسرائيل ان تختار الان بين عبور دولي الى مفاوضات مباشرة ... او استمرار الازمة في عملية السلام».

اتصالات لترتيب قمة مصرية ـ فلسطينية

المنامة ـ كونا ـ ذكرت وكالة انباء الخليج ان اتصالات فلسطينية تجرى حاليا تستهدف ترتيب عقد لقاء قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات على هامش القمة الافريقية.

وقالت في نبأ من القاهرة ان المستشار السياسي لعرفات وهو هاني الحسن، حمل خلال زيارته الاخيرة للقاهرة اقتراحا بعقد هذا اللقاء اثناء اجتماعات القمة الافريقية في اديس ابابا في السابع والعشرين من يوليو الحالي باثيوبيا حيث تحضرها منظمة التحرير الفلسطينية كمراقب.

قائد عام جديد لقوات الدفاع الجوي السوفيتية

موسكو ـ رويتر ـ اعلنت صحيفة كراسنايا زفيزدا الناطقة بلسان القوات المسلحة السوفيتية امس ان الجنرال ايفان تريتياك عين في منصب القائد العام الجديد لقوات الدفاع الجوي في الاتحاد السوفيتي. وكان الجنرال تريتياك يشغل في السابق منصب رئيس مسرح العمليات العسكرية السوفيتية في الشرق الاقصى.

وعين الجنرال تريتياك (٦٤ عاما) في هذا المنصب خلفا للسيد الكسندر كولدونوف الذي عزل في ايار الماضي في عملية تغيير جذري بين القادة العسكريين بسبب الرحلة التي قام بها الطيار الالماني الغربي ماتياس رست عبر الاراضي السوفيتية وهبوطه بطائرته الخفيفة بجوار مبنى الكرملين.

«في رمضان نحن نتعبد .. وهم يحتفلون»!
سفير السنغال في بلجيكا يهجم على العرب وثقافتهم

بروكسل ـ من نجيب فريجي:

اثارت تصريحات عمر سي سفير السنغال وعميد السلك الدبلوماسي في بلجيكا ردود فعل غاضبة في الاوساط العربية بعد ان تهجم في لقاء مع التلفزيون البلجيكي على العرب والثقافة العربية. وكان سفير السنغال قد دعي الى برنامج «افكار ورجال» في القناة الثانية من التلفزيون البلجيكي مساء امس الاول لبحث مسائل متعلقة بالاسلام والثقافة الاسلامية. وحول تصرفات بعض المهاجرين المسلمين في بلجيكا خلال شهر رمضان وبعض المظاهر الاحتفالية التي اثارت ردود فعل عنصرية، قال عمر سي ان تلك التصرفات التي ادانها بعض رؤساء بلديات مناطق التواجد المكثفة للمهاجرين واعتبروها مزعجة للمواطن البلجيكي، قال انها من عادات العرب فقط وان العرب شمال الصحراء هم وحدهم الذين يقضون ليالي رمضان في الصخب والاحتفالات، «انما نحن المسلمين الافارقة السود» فنقضي ليالي رمضان في اقامة الصلوات والتعبد في المساجد. ولم يكتف السفير في تهجمه على العرب بل ذهب الى حد القول ان ثقافته تختلف عن الثقافة العربية وليست له ثقافة عربية ولا يرغب ان تكون له ثقافة عربية. واضاف قائلا: «انني مسلم وامارس اركان الاسلام دون ان تكون لي ثقافة عربية».

واثارت هذه التصريحات حفيظة اكثر من طرف عربي سواء في الاوساط الدبلوماسية او في الجاليات العربية المهاجرة، وينتظر ان يحتج الدبلوماسيون العرب على هذا التصرف الذي يصب في مصب التيارات

(البقية على الصفحة ١٩)

ثاني فريق خبراء أميركي في طريقه للخليج
١٢ لغم «إزعاج» زرعت شمال الخليج

■ تعليمات أميركية بتجهيز «تنين البحر»

■ ايران اقامت قواعد في الجزر القريبة من هرمز

واشنطن ـ القبس والوكالات:

علمت القبس من مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان فريقا اميركيا «ثانيا» من خبراء الالغام في طريقه الان الى الخليج مجهزا بمعدات متطورة بما في ذلك رادارات صوتية لاكتشاف الالغام او عوائق اخرى بطريقة سهلة وسريعة ولتحديد هويتها ومواقعها.

وقد غادر الفريق الثاني من المهندسين ولاية فيرجينيا الى الخليج لمساندة الجهود التي بدأها الفوج الاول من الخبراء الاميركيين البالغ عدده ١٩ شخصا (من القاعدة الاميركية في شارلستون في كارولينا الجنوبية) وهو الفريق الذي تمكن من العثور على «دزينة» الغام مرساة في الممرات المائية المؤدية الى شمال الخليج وذلك خلال الايام الثلاثة الماضية.

وقال مسؤولون في البنتاغون لـ القبس ان الجهود تركزت في المرحلة الاولى على التاكد من نوع الالغام المستخدمة ومنشأها كي يسهل على الخبراء البحث عنها والتخلص منها.

وقال المسؤولون ان الالغام التي تم العثور عليها كانت مرساة في شمال الخليج.

واشار المسؤولون الى ان الكويت قد حددت منطقة محظورة تمتد ١٠ اميال حول المنطقة الملغومة كي تتفاداها السفن.

وقد وصف الخبراء الالغام التي تم العثور عليها بانها مصدر «ازعاج» فقط ولا تشكل «تهديدا» وبالرغم من ذلك ذكروا انه لا يمكن تجاهلها وسوف تكثف الجهود الان لتطهير المياه منها.

ولفت الخبراء الانظار الى ان اربع سفن ارتطمت بالغام منذ اواسط شهر مايو لكن لم تغرق حتى الان اي سفينة بواسطة الالغام.

ويقول الخبراء انهم يدرسون الان كيف ومتى وضعت الالغام.

وقالوا ان ايران لا تملك حاليا سفنا لزرع الالغام ولكن لديها عددا من الزوارق السريعة العاملة في شمال الخليج.

واضافوا انه بالامكان اتخاذ تدابير لتحييد الالغام.

وخلال الإستفسارات التي قامت بها القبس تبين ان هناك تناقضا في الاجوبة التي حصلت عليها حول ما اذا تم تفجير او تحييد الالغام التي تم العثور عليها حتى الان.

فقد ذكر ضابط في البحرية الاميركية انها في موقعها وقد وضعت على المواقع اشارات تحذير بينما ذكر مصدر اخر في البنتاغون انه تم التخلص منها.

وقال ناطق بلسان البنتاغون انه يتعين الان مسح منطقة مساحتها ٣٠ ميلا في شمال الخليج وازالة ما يتم العثور عليه.

وهذه الالغام ـ حسب تقرير الخبراء

(البقية على الصفحة ١٩)

غدا في القبس

وزير التربية في حوار صريح وشامل مع نائب رئيس التحرير:

□ التطوير الاداري «يعور ناس» وهو قضية ممارسة وسلوك.

■ متفائل بمستقبل التعليم في الكويت اذا وعينا مشاكلنا

■ اعادة النظر في نظام المقررات لا تعني الغاءه

■ ٣ امور تحكم انهاء العقود للمدرسين

■ الخلاف بين اتحاد الطلبة والعميد وقتي وسببه سوء الفهم

■ قانون الجامعة الجديد يعرض قريبا على مجلس الوزراء

سهل ممتنع

في اللغة العربية، تحتاج الجملة الى فعل وفاعل ومفعول به لتكون مفيدة ... وفي اللغة السياسية تحتاج الجملة الى فعل وفاعل ومفعول به لتكون ... مضرة.

لويدز: اصابة الناقلة الإيرانية «دينا»
العراق يؤكد سيطرته التامة على مناطقه الحدودية في الشمال

بغداد ـ ق ن ا ـ اكد العراق مجددا سيطرة قواته المسلحة التامة على مناطقه الحدودية في الشمال الشرقي من العراق.

ونفى ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية مساء امس ما رددته ايران مؤخرا حول تمكن قواتها من السيطرة على بعض المواقع في المناطق الشمالية او تكبيدها القوات العراقية اية خسائر.

على صعيد اخر اعلن العراق ان طائراته السمتية نفذت ٦٩ مهمة قتالية ضد القوات الايرانية على مختلف قواطع العمليات وكبدتها خسائر كبيرة في الافراد والمعدات ثم عادت الى قواعدها سالمة.

وذكر بيان عسكري عراقي ان

(البقية على الصفحة ١٩)

في القبس اليوم

مراسيم بربط ميزانيات ١٨ مؤسسة حكومية للعام المالي ٨٨/٨٧

٥٥٥

١١٧٩٧ شخصا ممنوعون من السفر حتى ٨ يونيو الماضي

(ص ٣)

***

حركة ترقيات وتنقلات بالتربية تشمل تعيين نظار ووكلاء ومدرسين أوائل

(ص ٢)

***

وراء الجريمة

(ص ٤)

انفجار مروع قرب موقع للسوريين في بيروت

■ الجميل يفكر بحكومة موسعة للخروج من الأزمة

بيروت ـ الوكالات ـ وقع انفجار وصف بانه مروع وتضاربت الانباء حول اسبابه بالقرب من موقع للقوات السورية في القطاع الغربي من بيروت امس.

وذكر شهود عيان ان الانفجار نجم عن دراجة نارية ملغومة كانت متوقفة في موقف للسيارات في محيط «البريستول» بمنطقة الحمراء في بيروت، فيما ذكرت انباء اخرى انه نجم عن سيارة ملغومة او شحنة ناسفة.

وقالت الشرطة اللبنانية ان الانفجار ادى الى تدمير عدة سيارات وتحطيم زجاج سيارات اخرى.

لكن وكالة انباء الخليج قالت نقلا عن مصادر امنية في بيروت ان الانفجار اسفر عن مصرع ٣ جنود سوريين كانوا يحاولون تفتيش سيارة ملغومة كانت

(البقية على الصفحة ١٩)

«لا تتوقعوا شيئا من لقاء مورفي ـ بولياكوف»
أميركا لم تتراجع عن رفض مشاركة السوفيت الفعالة في «الدولي»

واشنطن ـ من هشام يوسف:

نفى مسؤول اميركي بارز بشدة ما ذكرته تقارير صحفية اميركية مؤخرا من ان تكون الولايات المتحدة قد عدلت من موقفها الرافض لمشاركة فعالة من قبل الاتحاد السوفيتي في مؤتمر دولي لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي، او ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي سيقوم خلال لقائه بنظيره السوفيتي فلاديمير بولياكوف في جنيف في ٧ يوليو بدعوة الاتحاد السوفيتي للمشاركة في مثل هذا المؤتمر.

وشدد هذا المسؤول في جلسة خاصة على ان الذين «يعتقدون اننا غيرنا موقفنا من طبيعة المؤتمر ودور السوفيت فيه، مخطئون». وحاول هذا المسؤول المطلع على جدول اعمال لقاء مورفي ـ بولياكوف ان يعطي الانطباع بانه لن ينتج عنه اي اتفاقات مهمة حول المؤتمر. واضاف ان الولايات المتحدة مهتمة بمعرفة ما اذا كان السوفيت مستعدين للاقتراب اكثر من التصور الاميركي للمؤتمر وليس العكس.

وفي هذا السياق انتقد المسؤول البارز الذي طلب عدم ذكر اسمه مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر لانها حسب قوله «اساءت اكثر لعلاقات منظمة التحرير

(البقية على الصفحة ١٩)

مصر: العلاوة الاجتماعية الجديدة لا تنطبق على العاملين بالخارج

القاهرة ـ القبس:

وافق مجلس الوزراء المصري على قرار منح علاوة استثنائية اجتماعية لجميع العاملين في مصر سواء بالحكومة او القطاعين العام او الخاص. ويقتصر منح هذه العلاوة على العاملين داخل مصر فقط اما العاملون على اعارات او اجازات بدون مرتب للعمل بالخارج فلا تصرف لهم هذه العلاوة ولا تضاف الى اجورهم.

كما قرر الا تخضع هذه العلاوة لاية ضرائب او رسوم.

وقد عقد السيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة المصري اجتماعا مع ممثلي اصحاب الاعمال الخاصة حيث تقرر منح العلاوة الاجتماعية الاستثنائية لجميع العاملين في القطاع الخاص اسوة بالعاملين في الحكومة والقطاع العام بحيث تصدر قواعد منح هذه العلاوة خلال الاسبوع المقبل وتصرف مع مرتبات العاملين في شهر يوليو الحالي.

دمشق: موقف أميركا وبريطانيا يبرئنا من تهمة الإرهاب

دمشق ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة تشرين الحكومية ان التغيير في موقف الولايات المتحدة وبريطانيا حيال دمشق يبرىء سوريا من تهمة الارهاب.

وقالت الصحيفة ان رغبة واشنطن في ايفاد مبعوث الى سوريا وقرار لندن بالاشتراك في اعادة بحث علاقات السوق الاوروبية المشتركة مع دمشق يثبت ان سوريا «لم تتورط قط في العملية التي استخدمتها لندن كذريعة من اجل مقاطعة دمشق».

وكانت بريطانيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا يوم ٢٤ اكتوبر الماضي بعد ان ادانت محكمة في لندن نزار هنداوي المتهم بمحاولة نسف طائرة بوينغ اسرائيلية في لندن.

واوضحت الصحيفة ان هذا التغيير ياتي بعد «فشل» بريطانيا والولايات المتحدة في «استبعاد سوريا التي تعتبر عقبة امام مد سياسة اتفاقات كمب دايفيد الى المنطقة العربية».

رابين: موسكو وحدها مؤهلة لانهاء الحرب

واشنطن ـ رويتر ـ اعرب اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس عن اعتقاده ان الاتحاد السوفيتي هو وحده القادر على انهاء الحرب بين العراق وايران التي تمر الان بسنتها السابعة.

وقال رابين لصحافيين ومسؤولين واكاديميين ان انهاء الحرب هو الهدف الرئيسي لسياسة سوفيتية في المنطقة يجري تنفيذها بمبادرات تتسم بالحنكة والذكاء.

وقال رابين اعتقد ان القوة الخارجية الوحيدة التي تمتلك القدرة على انهاء الحرب هي الاتحاد السوفيتي لسبب بسيط هو ان باستطاعتهم ـ السوفيت ـ التحدث الى الجانبين.

تكذيب سوفيتي اميركي لتوصل البلدين الى اتفاق على تدمير الصواريخ المتوسطة

موسكو ـ واشنطن ـ الوكالات ـ كذبت الحكومتان الاميركية والسوفيتية انباء قالت ان البلدين اتفقا على صيغة جديدة تسمح بتصفية جميع الصواريخ متوسطة المدى المنصوبة في اوروبا وآسيا وبقية انحاء العالم.

وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية قائلا «ان مفاوضينا يعملون بجدية وقد ناقشوا عددا من الافكار. الا اننا لم نتوصل الى اي اتفاق رسمي او غير رسمي او من حيث المبدأ او حتى الى مصافحة بالايدي».

ناطق بلسان الكرملين قال في غضون ذلك، انه لا صحة للانباء الغربية التي تحدثت عن توصل العملاقين الى حل وسط حول تدمير الصواريخ المتوسطة.

محذرا من الصفقات المنفردة بالمنطقة
غورباتشيف: لا نية لدينا للتعدي على المصالح الأميركية في الشرق الأوسط

موسكو ـ رويتر ـ ي ب ـ ابلغ الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر بانه ليس لدى الاتحاد السوفيتي اية نية للتعدي على المصالح الاميركية في الشرق الاوسط الا انه حذر في الوقت نفسه الدول الغربية من السعي الى تحقيق اهداف غير واقعية في المنطقة.

وقال غورباتشيف اثناء اجتماعه مع كارتر في الكرملين «اننا نفهم ان للولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى مصالح في تلك المنطقة».

ونقلت وكالة انباء «تاس» السوفيتية عن غورباتشيف قوله ايضا لا نية لدى الاتحاد السوفيتي للتعدي على المصالح الغربية في الشرق الاوسط فهذا امر غير واقعي على اي حال ولكن يجب على الدول الغربية بدورها الا تسعى الى تحقيق اهداف غير واقعية في تسوية الازمة.

وجدد الزعيم السوفيتي رغبة بلاده في عقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط تشترك فيه جميع اطراف الصراع بما في ذلك الفلسطينيون.

كما اكد مجددا معارضة موسكو للصفقات المنفردة بين اطراف الصراع في المنطقة.

وفيما يتعلق بالحد من الاسلحة قال الزعيم السوفيتي الذي يجتمع لاول مرة مع كارتر ان معاهدة سالت ـ ٢ للحد من الاسلحة الاستراتيجية التي وقعها الرئيس الاميركي السابق مع الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف في فيينا في عام ١٩٧٩ كانت انجازا مهما الا انه ابدى اسفه لتدهور العلاقات الاميركية ـ السوفيتية بعد ذلك.

وابلغ غورباتشيف كارتر ايضا انه بالرغم من بطء التغيير في عقلية جانب من الشعب السوفيتي الا ان مسعاه الرامي الى احداث اصلاحات اجتماعية واقتصادية دخل مرحلة التنفيذ وانه مصمم على مواصلته حتى النهاية.

وكالة انباء تاس اشارت الى ان كارتر الذي يقوم بزيارة خاصة لموسكو سبقها بزيارة مماثلة للصين ركز خلال محادثاته مع غورباتشيف على قضايا الشرق الاوسط.

الاعتقالات الإدارية حققت رقما قياسيا
إغلاق ٤٣ منزلا ومتجرا في الضفة وغزة

القدس ـ الوكالات ـ اغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي منازل ثلاثة مواطنين فلسطينيين في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة بدعوى قيامهم بقتل مستوطن يهودي في مدينة القدس المحتلة العام الماضي.

وكانت احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية قد حكمت على المواطنين الفلسطينيين الثلاثة بالسجن المؤبد.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية شابا فلسطينيا يدعى حسن عليوم من سكان مخيم عسكر للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة نابلس ووضعته في الحجز الاداري لمدة ستة اشهر ووجهت اليه تهمة الانتماء للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والتحريض على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت سلطات الاحتلال قد اتخذت اجراء مماثلا ضد شابين فلسطينيين اخرين من سكان منطقة الخليل امس الاول.

واشارت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس الى انه تم خلال الشهرين الماضيين صدور اوامر اعتقال اداري بحق ٤١ مواطنا فلسطينيا من سكان الضفة الغربية وهو عدد يزيد عن الذين اعتقلوا اداريا في عام ١٩٨٦ باكمله.

واعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية بصورة ضمنية بهذا الرقم وقالت «انه يبدو مقنعا». وقالت المصادر انه بعد الافراج عن عدد من المحتجزين ظل ما يتراوح بين ٦٠ و٨٠

(البقية على الصفحة ١٩)

بمراحل التعليم الثانوي والمتوسط والابتدائي والرياض

حركة تعيينات شاملة للنظار والناظرات والوكلاء والوكيلات والمدرسين والمدرسات الأوائل

● اعلنت وزارة التربية حركة تعيينات بين النظار والناظرات والوكلاء والوكيلات والمدرسين الاوائل والمدرسات الاوليات ونقل وندب مدرسين ومدرسات الى مراكز عمل جديدة اعتبارا من بداية العام الدراسي الجديد. وفيما يلي الاسماء وجهات التعيين:

نظار ووكلاء ووكيلات ندبا بالمدارس المتوسطة والابتدائية والرياض

● نظار متوسط

علي جارالله مرزوق ـ حولي، ابراهيم اسماعيل ابراهيم ـ الجهراء، سيف محمد براك العجمي ـ الاحمدي، خليل ابراهيم عيسى العريبد ـ الجهراء، عبدالمحسن عبدالله الموسى ـ الجهراء.

● ناظرات متوسط

فوزية الشريدة ـ الفروانية، اقبال عبدالرحمن السالم ـ الفروانية، سليمة سعد احمد المنيفي ـ الفروانية.

● وكلاء متوسط

عبدالله خالد عبدالله الحمد ـ الجهراء، علي محمد حجي معرفي ـ الجهراء، مرشد محمد صالح المرشد ـ الجهراء، موسى جعفر ملا جمعة ـ الجهراء، احمد محمد احمد السلمان ـ الجهراء، ابراهيم محمد الحشاش ـ الجهراء، ابراهيم ياسين حسن الملا ـ الاحمدي، محمد ضاحي عجيل العسكر ـ الفروانية، علي محمد علي البهبهاني ـ حولي، عبدالحميد احمد عيسى ـ الاحمدي، عبدالعزيز راشد محمد الملا ـ الاحمدي.

● وكيلات متوسط

ذكرى احمد اسماعيل ـ الفروانية، فتوح عبدالعزيز بوحيمد ـ الفروانية، غنيمة عبدالله الحوطي ـ الجهراء، نوال محمد السبتي ـ الجهراء، فتحية خليفة محمد الانصاري ـ الجهراء، غنيمة عبدالله العودة ـ الفروانية، حصة احمد محمد البالون ـ الاحمدي.

● ناظرات ابتدائي

نوره مبارك المازر ـ الجهراء، زهرة خلف جبر ـ الجهراء، سعاد عبداللطيف الهولي ـ التعليم الخاص، زينب حجي محمد حسين ـ التعليم الخاص، نورية محمد المسبحي ـ الاحمدي، انيسة محمد الياسين ـ الاحمدي.

● نظار ابتدائي

اسماعيل عبدالله البناي ـ الجهراء، سليمان محارب السلمان ـ الجهراء، سعود محمد عبدالله الجارالله ـ الجهراء، عواطف يعقوب المسلم ـ الفروانية، اسماء حمود صباح السلمان ـ العاصمة، رضية عبدالله نجم جابر ـ الجهراء، منيرة حمد السداني ـ الجهراء، ندى مرزوق عبدالوهاب المرزوق ـ الاحمدي، شيخة راشد سند فضالة ـ التعليم الخاص، طليمة علي يوسف رمضان ـ الجهراء، وداد محمد علي الخليفي ـ الاحمدي، فوزية غيث محمد المطوع ـ الفروانية، نجاة يوسف الحاج علي ـ الفروانية، عائشة عبدالله محمد ـ الفروانية، ميساء عباس علي ـ الاحمدي، امينة محمد النجادة ـ الاحمدي، رضا محمد صقر ـ ثانوية ابن مالك.

● وكيلات ابتدائي

ليلى حسين احمد محمد ـ الجهراء، منى عبدالله الاحمد ـ الجهراء، سعاد اسماعيل علي درويش ـ الاحمدي، بيبي محمد المهيني ـ الاحمدي، نزيهة صالح المهيني ـ الاحمدي، شريفة ياسين الشطي ـ العاصمة، فاطمة عبدالمجيد ملا احمد ـ الجهراء، سكينة عبدالرضا الصالح ـ الجهراء، بدور ماضي فيصل ـ العاصمة، عائشة حمد عبدالله الكندري ـ الفروانية، فوزية بدر عثمان القناعي ـ حولي، مريم عبدالله محمد العبيد ـ العاصمة.

● وكلاء ابتدائي

علي سعد الحوطي ـ حولي، احمد غالب سالم اللوغاني ـ الجهراء.

● وكيلات بالرياض

نهلة عبداللطيف الشايجي ـ العاصمة، حياة عبدالمحسن العتيقي ـ حولي، فتحية سعود عبدالمحسن الطيار ـ الفروانية، موضي جاسم محمد الديبان ـ الجهراء، فوزية حمد سويدان ـ الفروانية، نجاة عبدالله ناصر الفرحان ـ الجهراء، رجاء خالد محمد جعفر ـ الاحمدي، نورية فوزان عبدالله فوزان الفروانية، عائشة راشد عبدالله العسوسي ـ الفروانية، مريم سلمان محمد سليمان ـ الاحمدي، نوار عبدالكريم علي العرب ـ حولي، هدى سلمان يعقوب يوسف ـ الاحمدي، خديجة حسن خضير عبدالله ـ الجهراء، زهرة يوسف حاجية محمد ـ الجهراء، حصة عبدالعزيز يوسف حجي ـ الفروانية، عواطف فاخر حسين النكاس ـ الجهراء، فتوح عبدالرزاق البصير ـ الفروانية، فاطمة عبدالحميد عبدالعزيز ـ الفروانية.

ناظرات ونظار ووكلاء ووكيلات ندبا بالثانوي

● ناظرات :

امل يوسف المطوع ـ حولي مقررات، حصة دغيشم الدغيشم ـ حولي، بدرية ناصر المزعل ـ الاحمدي، ليلى جمعة محمد علي ـ التعليم الخاص.

● نظار :

طارق عبدالله ادريس ـ الفروانية، محمد عثمان الفيلكاوي ـ حولي، علي حسين المرشاد ـ الجهراء، عبدالعزيز صالح السلمي ـ الفروانية، ابراهيم يعقوب اللوغاني ـ الفروانية، علي سالم علي سالم ـ التعليم الخاص، عبدالله اسماعيل الكندري ـ الجهراء، حسين علي الحداد ـ التعليم الخاص، محمود حسين دشتي ـ الاحمدي، سالم محمد رجب ـ الجهراء، محمد مبارك دعسان ـ ث خليفة العبدالله الصباح، عبدالرزاق سالم المليفي ـ ث بيان للبنين.

● وكيلات :

فريدة عبدالوهاب الماجد ـ العاصمة، موضي سليمان البدر ـ حولي، هند عبدالوهاب حمد السعد ـ الاحمدي، احلام محمد صالح سويدان ـ الاحمدي، منيرة ذعار العتيبي ـ العاصمة مقررات، فليه مهنا سعد القرية ـ الفروانية مقررات.

● وكلاء :

احمد محمد الماجد ـ الاحمدي، سامي سعود مطلق الخضر ـ الاحمدي، علي سعد مسعود المسعود ـ حولي، يونس ابراهيم طاهر الابراهيم ـ حولي، عبدالرضا محمد عباس البزاز ـ حولي، سليمان عبدالرحمن الخليل ـ المعهد الديني.

● انور النوري

مدرسون ومدرسات اوائل ندبا بالثانوي

● رياضيات

نوال محمد حسن الحواج ـ الاحمدي، اماني مخلوف عبدالحليم ـ الجهراء، نورة محمد راشد ابن علي ـ العاصمة، نادية علي راشد الدعيج ـ العاصمة، نوال عبدالله عبدالرحمن بشارة ـ حولي، اقبال محمد يوسف الحجي ـ حولي، عائشة عبدالله الوزان ـ حولي، منيرة عبدالرحمن محمد البكر ـ الفروانية.

● اجتماعيات:

مريم سعد الحنيان ـ حولي، بارقة عبدالرحمن القطامي ـ العاصمة، غنيمة عبدالمحسن القناعي ـ العاصمة، خولة حسين عبدالكريم القناعي ـ العاصمة، سعاد سعد العلي السالم ـ الاحمدي، سهيلة محمد خليفة النصف ـ الاحمدي، مريم محمد احمد الخرس ـ الاحمدي، هدى ابراهيم عمر الفرير ـ الجهراء، لولوة عبدالله فهد الصقر ـ الجهراء، هند عبدالرحمن الشايجي ـ الجهراء، سهيلة دعيج خلف المطون ـ الجهراء، نادية حمود عبدالعزيز المهوي ـ الجهراء، زكية سليمان عبدالعزيز الراجح ـ الجهراء، عواطف سعود عبدالعزيز الطخيم ـ الجهراء، خولة خليفة شاهين الحداد ـ الجهراء، سميرة ابراهيم الخلاف ـ الاحمدي، حميد محمود حسن رضا ـ الجهراء، احمد سالم خليفة الحميدة ـ الجهراء، فيصل عبدالله احمد العلي ـ الاحمدي، سالم اسماعيل زايد توفيق ـ الاحمدي، عبدالعزيز جاسم محمد شهاب ـ الاحمدي، جمال ايوب اسماعيل ايوب ـ العاصمة.

● انكليزي:

مصطفى عبدالوهاب الخضري ـ الاحمدي، محمد فهيم قاسم حمدان ـ العاصمة، عمر محمد يحيى المثنى ـ الجهراء، طلال احمد عليان الديك ـ الجهراء، سليم ديب حسن نصار ـ العاصمة، محمد محمد مصطفى الصعيدي ـ العاصمة، راسم عبدالرحيم سعد العبد ـ الاحمدي، محمود عيسى

(البقية على الصفحة ٤)

مدرسون ومدرسات اوائل ندبا بالمرحلة المتوسطة

رياضيات

حسن محمود بهجت حسن الاحمدي، امين عبدالسلام حموده الجهراء، حسن محمد عبدالمحسن الفروانية، محمود علي احمد ابو داود الفروانية، عبدالمالك احمد ابوخشان حولي، ماجدة صالح الصالح الفروانية مقررات، ليلى احمد الجسار حولي، هاجر عبدالقادر هيلي الاحمدي.

تربية اسلامية

عمر سليمان عبدالفتاح ـ الفروانية، محمد فرج عثمان صابر ـ الفروانية، طاهر عبدالفتاح حسين خلف ـ حولي، يحيى ابو المجد فرج اسماعيل ـ الاحمدي، يوسف عبدالرحمن يوسف البلقاس ـ الاحمدي، عبداللطيف احمد محمد العمر ـ الاحمدي، اسماعيل عبدالله اسماعيل ـ الجهراء، حسن السيد حسن زرد ـ الفروانية، محمد الشجات عبدالله ـ حولي، علي احمد محمد زياد ـ حولي، نادية سيد حفني ـ حولي، احسان عبدالله المرزوق ـ حولي، جميلة محمد الجرجاوي ـ حولي مقررات، سميرة تمر توفيق ـ الفروانية، ميسرة محمد مطر ـ الفروانية، سهير امين احمد هارون ـ الاحمدي، صفاء محمد رمضان علي ـ الاحمدي، ليلى ابراهيم محمود شادي ـ الاحمدي.

تجاري ـ مقررات

السيد السيد موسى ـ العاصمة، احمد ابراهيم عبدالغفار ـ حولي، محمد بهي الدين جابر ـ الاحمدي، جمال ابراهيم احمد الجزار ـ الجهراء، متولي محمد متولي ـ حولي، مشهور عبدالله فهد المشعان ـ حولي.

تجاري ثانوي

ليلى محمد العوضي ـ العاصمة، نجاة مبارك صالح العنيزي ـ حولي، منى عبدالله حيدر ـ العاصمة، مليحة قاسم رمضان حبيب ـ حولي، منى عبدالعزيز صالح المديهيم ـ الفروانية.

علوم

عمر احمد ابراهيم تنيرة ـ حولي، فاروق سعيد قاعور ـ حولي، احمد محمد العجرمي ـ الفروانية، عبداللطيف داود الباشا ـ حولي، نبيل عز الدين الحاج عيسى ـ الفروانية.

احياء

مريم خليل اسماعيل ـ العاصمة، امتثال يوسف خلف ـ حولي، مياسه علي القطان ـ حولي، عواطف محمد بوطيبان ـ حولي، سعاد عبدالعزيز الرشود ـ حولي، فاطمة جواد ابو الحسن ـ الفروانية/مقررات، موضي ابراهيم العون ـ الاحمدي، وحيده غانم بوطيبان ـ الاحمدي، بايمال زكريا سري ـ الاحمدي.

عربي

فوزيه حمد الصالح ـ العاصمة، آمنة غالب قاسم ـ حولي، اقتدار فخري حمدان ـ الجهراء، شيخة حمد المهنا ـ الاحمدي، ابراهيم عبدالسلام العيسوي ـ حولي، يوسف الشاملي اللباد ـ الاحمدي، هلال عجيل الشمري ـ الفروانية، محمد صبري المنصوري ـ الجهراء.

تعليم صناعي

نبيلة محمد سعفان ـ العاصمة، وفاء صلاح الدين توار ـ العاصمة، عبلة محمد بدوي ـ حولي، وفاء محمد علي الجزار ـ الاحمدي، منى محمود رفعت ـ العاصمة.

تعليم صناعي ـ مقررات

محمد علي يوسف ـ حولي، اسامة احمد عبدالسلام ـ حولي، محسن يوسف محمود ـ العاصمة، ماجد فؤاد احمد ـ حولي، وحيد حسن ثابت ـ الجهراء، محمد زكي عشماوي ـ الاحمدي.

تربية بدنية

فايزة عبدالحميد احمد ـ الفروانية/مقررات، نادية عمر بلال ـ الفروانية، مديحة محمود علي ـ الاحمدي، سامية محمد مصلح ـ الجهراء، وفاء محمد الجمال ـ حولي/مقررات.

اجتماعيات

وسمية مزعبل البحر ـ العاصمة، نهاد عبدالله المطلق ـ حولي، فتوح عبداللطيف الرشيد ـ حولي، سلوى سعود عبدالحميد ـ الفروانية، نزيله عبدالمحسن المخيزم ـ الفروانية، عواطف محمد بوعليان ـ الاحمدي، هيفاء حمد المشاري ـ الجهراء، علي شمروخ العدواني ـ الجهراء/مقررات، حسين علي اللقمان ـ الفروانية.

انكليزي

عامره عبدالرحمن العوجان ـ حولي، نادية مهوس السعيد ـ حولي، سلوى مبارك الحقان ـ حولي، منى خليفة اللوغاني ـ الاحمدي، سمير جاسم الحسيني ـ الفروانية، فؤاد عيسى الشيخ ـ حولي، عبدالله عباس محمد ـ الجهراء/مقررات.

التربية: أسماء ٣٤٤ موظفا كويتيا تمت ترقيتهم بالاختيار الى الدرجة الثانية

اعتمد وزير التربية انور عبدالله نوري ترقية ٣٤٤ موظفا كويتيا بالاختيار من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية.

وفي ما يلي اسماء المشمولين بالترقية.

عبلة ابراهيم عيد عيد، محمد ابراهيم سعد محمد الهلال، دينا يوسف خالد المخلد المطيري، راشد طلق متعب نويهض الرشيدي، عبدالله جمعة محمد هاشم، عبداللطيف احمد سعود البعيجان، عبدالله جواد عبدالله الرمضان، طيبة احمد عبدالله عيسى الفضل، عبدالله سالم سعيد ابو رحمة، مصطفى محمد الحمد الضبيب، عبدالمحسن سعيد سالم الخلفان، عبدالحميد علي عبدالله، ناصر خلف جلعود حمدان العتيبي، خالد دخيل العبداللطيف الحبشي، ليلى علي محمد السليمان، زينب غلوم رضا محمد عبد علي، فخرية ابراهيم علي موسى النجادة، صالح اسماعيل محمد، أمل ابراهيم علي، عبدالله غلوم محمد حسن جمال، ايوب يعقوب حبيب جراغ الحداد، علي خالد علي ذياب السداني، هلال عجيل ظاهر عيد، نورية حسين علي العطار، عبدالعزيز عيسى عبداللطيف اسماعيل، علي عبدالله احمد علي النجدي، محمد عبدالكريم محمد البدر، راشد سعود المحيلبي العازمي، مبارك ناصر عباس عبدالعزيز، رضا محمد حسين حسن بهزاد، احمد عبدالرضا محمود زعاعي، عبدالله محمد سعد الحليلية، عبدالرحمن محمد حسن بورحمة، عبدالله عباس عبدالملك محمد، عبدالله سيد ابراهيم السيد كامل السيد، رمضان محمد حسين محمد، محمد عبدالقادر محمد قادري، عودة فرهود العتيبي، صديقة جعفر محمد حسن حامد، لولوة علي عيسى علي الحشاش، ابراهيم حسين احمد عيسى احمد، عبدالله محمد عبدالمحسن البناي، احمد صالح عبدالعزيز الدويسان، ابراهيم حسين غلوم علي القطان، جاسم محمد علي حسين بوصقر، جاسم محمد سليمان يوسف السبيعي، نجمة سالم عواد الجندل، حسين اكبر محمد حسن اشكنان، محمد عبدالرضا حسين صقر، شريفة راشد حسين احمد الغيص، منيرة مشاري سلمان محمد الحبيب، فاطمة حسين غلوم حسين دشتي، منى احمد عبدالله عثمان الصانع، احمد حسين قمبر محمد، عبدالنبي عباس قاسم حسين، مصطفى علي حسين غلوم علي، حمزة عباس عبدالله، فوزية خلف محمد ميرزا، محمد صالح محمد النسيم، مريم مختار حسين محمد علي، فاطمة يوسف حسن محمد شمس الدين، منيرة قذمان محمد القذمان، فهد عبدالرحمن احمد الشويب، نجاة عبدالرحمن محمد عبدالرحمن، بندر حسن بندر الرفاعي، راشد سليمان العبدالرزاق، محمد محارب عودة الضفيري، عبدالله احمد عبدالله الطراح، اقبال محمد عثمان العيبان، خزنة مرضي صايد ابو كريشة، منى مصطفى عيسى عثمان، فتوح عبدالله احمد سلطان بوفتين، يعقوب حسين عبدالله اشكناني، منى محمد عبدالرحمن ابراهيم، احمد حمود جاسم عبدالله الديوس، حسين كاظم عبدالحسين محمد، سكينة غلوم خضير حسن صالح، نجيبة عبدالله عبدالعزيز التورة، صالح علي صالح المطاوعة، سعود مطلق دهش الازمع المطيري، رجاء عبدالفتاح اياس شريف، مريم عبدالعزيز سعود محمد المضف، قاسم حميدة قاسم جاسم اليلام، نجلاء حسن علي نجم السناني، كبرى احمد كريم ابراهيم، حصة مبارك عبدالخالدي، حصة عبدالملك محمد اسماعيل العوضي، عبدالعزيز احمد سعود الهزاع، فخرية عبدالحميد حسين عبدالله، محمد سيد امير علي سيد محمد مهدي، عبدالله عيد عبدالله العويهان العنزي، محبوبة يوسف سلمان حسين القطان، رباب محمد احمد علي النجادة، شيخة يوسف ملا عيسى خليفة، فاطمة محمد عبدالله اليعقوب، خيرية حسن علي قاسم، مريم عبدالله محمد عبدالله العبيد، عبدالكريم ياسر عبدالله كريم مهنا، ابراهيم عبدالله سليمان العجيل، عدنان عبدالله عبدالعزيز المنسي، رقية مختار حسين محمد علي، بدرية يوسف علي ابو طالب، بدر سلطان غلوم عبدالله، عبدالحسين اسماعيل خليل ابراهيم، عادل عيسى مطر حسن، عبدالله خالد عبدالله سلمان الحمد، اقبال احمد زيد السرحان، ليلى جاسم احمد الشطي، فوزية سعود احمد سالم الجري، محمد جاسم حمد عيسى المطر، مصطفى حمزة حسين محمد، جوهرة محمد صالح عبدالله، شيخة صالح محمد حسين، فوزي احمد محمد محمد السقان، علي اكبر حسين عباس، الديبة محمد الشيخ عبدالله الخلف، فاطمة عبدالكريم عبدالله عبدالرحيم، عبدالله يوسف طه احمد، جاسم عبدالله حاجي شكر الله، حصة سعد مفرج الهرشاني، سعاد حمود مساعد الخضاري، فيصل علي عبدالله اسماعيل الضاحي، علي ابراهيم سعد ربيعان، علي محمد العلي عبدالله النجيمان، نجاة شهاب حبيب محمد، بدرية، احمد عبدالله سالم العلي، خليقة عبدالعزيز الحمد الصالح، فاطمة علي حسين سلطان المحبوب، عبدالكريم حسن غلوم سلطان، حسين سيد حسين سيد هاشم، بدر ناصر منصور ناصر المجيبل، منيرة سيف سالم الحشان، عزة عوض علي نظر، عيسى عبدالرضا محمد جمعة، خالد عبدالجليل محمود الباقر، حبيب حسن عبدالعالي الرامزي، سعاد حسن مرزوق الفرج العبدالله، يوسف عباس احمد الطيب، فوزية موسى كاظم جراغ، منى محمد جاسم عبدالهادي، خالدة عبدالمحسن محمد عبدالله ابراهيم، فائق علي حسين محمود ملا، سعاد بدر مرزوق الزداد البدر، علي حسين احمد يوسف، نجاة عبدالعزيز عثمان البشر، احمد محمد حمدان الهديب، منيرة عبدالرحيم محمد ابراهيم، سارة ربيعة صالح سعد الربيعة، حسين سيد نور علي حسين الحداد، قدرية اسوادي عبدالرزاق شهاب، فوزية عباس حسين رمضان، مي شايع احمد قنبر منصور، نجيبة عبدالرسول حسن محمد علي، سميرة سليمان سعيد الصالح فاطمة حيدر عبد علي، لولوة راشد محمد الشلبي، فوزية علي حسن احمد حمادي، نورية يعقوب سيد محمد السيد، جاسم محمد قعيد كليب راشد، ابتسام فهد مسيعيد العلي، غنيمة علي موسى العلي، حمد جاسم احمد، شيخة محمد سليمان سعيد المطر، عبدالعزيز مكي حمود القلاف، علي محمد جمعة حسن، صبرية سبهان اسماعيل صالح، فوزية حبيب حاجية محمد ابراهيم، سكينة محمد ذياب محمد، زكية عبدالخضر العلي، فؤاد عبدالله مبارك محمد بوقريص، هند ابراهيم يعقوب يوسف بوحميد، خالد عبداللطيف عبدالله الشميس، عبدالله سالم سلمان نهار المقبول، زهرة عباس حمزة اسماعيل ابراهيم، منى حسين علي محمد حسن، فاطمة حيدر غلوم اشكناني، سهام عبدالله عبدالوهاب ابراهيم، صبيحة حجي عبدالله خلف الفرحان، سكينة عبدالمجيد جاسم احمد حيدر، فريدة علي حسين المشري، مريم عباس احمد الطيب، مريم خضير يوسف علي، ليلى عبدالله جوهر حياة، مبارك سيف مبارك السيف، نورية حسين عيسى عبدالله، مي بدر حسين بدر الجناعي، جواهر طاحوس شديد راشد، سارة ابراهيم عبداللطيف، لولوة حمود عبدالله الناصر الفرهود، غازي خلف سلطان محارب، يوسف جاسم محمد قطامي، حميدة علي حسين علي بوحمد، علي جاسم حمد المفتاح، ابراهيم يعقوب يوسف مال الله، عبدالوهاب سعد عبدالله القديري، بدر عبدالله عيسى عبدالله الخياط، علي حسين رجب حسين علي، عباس حمزة ابو طالب اسدالله، حصة ابراهيم عبدالله ابراهيم، عبدالرسول عبدالخضر حسين حسن، راشد سالم سعد المعيوف العازمي، احمد عبدالوهاب عبدالله، صالح عبدالله صالح، خديجة محمد نور سعيد العوضي، نجيبة حبيب علي عبدالله الصراف، امينة علي حسن احمد حمادي، نصرة جراغ عباس جراغ اسماعيل، زهراء جمعة جوهر شهاب، فضيلة عبدالله حسن احمد الشراح، عائشة عبدالرحمن احمد جمعة الشرقاوي، محمد جاسم عبدالرزاق يوسف المطوع، احمد فارس احمد عبداللطيف النهام، عبدالكريم جاسم حسن ايل، شبر سيد حسين سيد علي شبر، عبدالعزيز نجم عبدالله الصبر، فاطمة فالح بارون امير، مختار السيد عبدالمجيد عباس، خيرية عباس عبدالله علي، سالم فهد سالم المفتاح، سليمان عبدالله سيف عبدالله، نورة دغيز راشد، غانم عبدالرزاق عبدالله مبارك، بدرية عبدالعزيز عبدالله الهويدي، سلوى عبدالوهاب يوسف المسلم، موزة عيسى علي جناح فيلكاوي، عبدالله عبدالحميد محمد حسين الصايغ، علي محمد حسن علي النجلي، عائشة سعود عبدالعزيز عباس القلاف، شريفة جمعة خميس الفودري، وسمية محمد صقر سعد المعوشرجي، فهد ابراهيم سعد حسين، حمد عبدالله ابراهيم الخميس، عائشة جاسم علي المطاوعة، لولوة غانم العبداللطيف، عبدالله ربيع مصبح العنزي، ناصر عبدالغفار محمد حجي عوض، بدرية عبدالرحمن احمد صالح، سميرة عبدالرزاق عبدالجبار، عبدالله محمد سلطان محمد علي، فاطمة علي محمد علي، لمية عبدالقادر احمد محمد، عبدالرحمن حمد سعد محمد الحقان، فاطمة عبدالمجيدة ملا احمد حسن، علي عبدالله احمد المري، محمد عبدالله محمد احمد حسن، محمود يوسف احمد محمد الشرقاوي، سهام مبارك سلطان سعيد، فتحية سليمان سعد الفرحان، آسيا عبدالله يوسف العبدالهادي، فاطمة محمد علي حسين، فخرية جاسم عبدالعزيز الصيرفي، عفاف فالح ناصر الثاقب، عباس غلوم مالك حسين، منى عبدالقادر موسى آل ابراهيم، فهد محمد الرميض، بدر حسن عاشور، عبدالله محمد عبدالله العويرضي، عبدالرسول عبدالعزيز عبدالرسول، عبدالكريم غلوم حسين محمد، مريم سابح احمد العلي المصفور، نوره احمد مهنا محمد المهنا، دلال سعود راشد عيسى، بدرية صالح حسن يوسف الملا، زينب عطا عبدالعزيز السالم، نبيلة عبدالله المتروك، اقبال محمود عبدالعزيز المقهوي، ناصر سراب محمد رضا امير، جاسم محمد عبدالله الفهد، سلمان محمد علي سلمان، عائشة محمد عبدالعزيز الحوطي، ليلى خالد سلطان العسلاوي، سليمة خزعل شعبان العميري، عبدالرحمن احمد حمود الشايجي، حسين علي حسين دخيل، ابراهيم عبدالله حمد السلوم، غازي محمد عبدالرزاق عوض، آسيا عبدالله محمد عبدالله المحيميد، سعود خليفة الدريعي المطيري، فتحية خالد احمد العبود، محمد ابل علي ابل اشكناني، عبدالعزيز مكي حسين جمعة، حسين عبدالله محمد اسماعيل، ماجدة حمد عبدالعزيز الصانع، عبدالله محمد حسن عبدالصمد العوضي، نورية علي موسى علي، طيبة محمد علي حسن الفيلكاوي، رقية غلوم اكبر عبدالله، محمد علي عباس حسن غلوم، نجاة حسين عيسى بوشهري، عبدالكريم محمد عبدالكريم اكبر، شريفة عبدالله سعود عبدالعزيز، حسين معيوف حيدر القلاف، بلقيس عبدالله علي، نورية رشود ابراهيم الرشود، نيلى اغاثي عوض، عبدالعزيز منصور علي عبدالله، خالد سابح احمد العلي المصفور، نورية عبدالله طامي فرحان المقاطع، صادق علي نجم السناني، زمزم حسين علي الكندري، فتوح عبدالحميد خالد المطوع، رسمية صالح محمد عبداللطيف، غنيمة دغيثر راشد عبدالله، مكية عبدالله عاشور، نورية حيدر محمد حسين الخليفة، فاطمة حيدر محمد حسين الخليفة، لولة جاسم محمد العيسى الحوطي، فاطمة علي محمد جمعة، خديجة عبدالوهاب محمد حسين، مكية حسين جاسم محمد، لمية محمد حسن محمد علي، فاطمة عبدالله محمد احمد العباد، ابتهال احمد عبدالله الدبيكل، فوزية علي محمد النعتلي، نسمية عباس آغا علي محمد رضا، عبلة علي محارب دغيم العنزي، عائشة علي حسين دخيل ضبية، فاطمة خليل علي حاجية دشتي، نورة عبدالله صالح عبدالله الحداد، فاطمة صالح محمد صالح الفهد، فاطمة حسين موسى محمد علي، قماشة شهاب احمد محمد، فاطمة محمد عبدالعزيز الدريس، نورية جاسم سالم جاسم، سميرة عثمان حمدان، حصة ابراهيم عبدالرحمن الحليبي، اقبال راشد عبدالله السعيد، نعيمة عبدالعزيز ابراهيم الحمود، فريدة محمد عبدالله شهاب، حصة سلطان سعد مساعد، عائشة سعود عبدالله العجران العازمي، ليلى رمضان علي الهاجري، خولة عبدالمحسن عبدالقادر عبدالله، منيرة دعيس حاتم فهد العتيبي، علي عيد براح البداح، نورية عبدالله محمد الشراح، فوزية مبارك القينذي، علي حسين يوسف حيدر، علي حسين علي الصباح، اسماعيل عيد علي عبدالرحيم الشطي، مريم عبدالعزيز محمد الشيحة، مريم علي محمد بكر، معصومة عبدالله سليمان الموسى، وداد حسين علي العطار.

ترقية ٢٨ كويتيا بالتربية الى الدرجة (ب)

اعتمد وزير التربية انور النوري ترقية ٢٨ كويتيا من الدرجة الاولى الى الدرجة (ب) ومنح كل واحد منهم علاوة واحدة من علاوات الدرجة الجديدة وفيما يلي الاسماء :

عبدالعزيز عبدالله العمران، يوسف عبدالله عبدالعزيز الرشيد البدر، فاتن داود سليمان البدر، يوسف جعفر محمد رضا سعادة، جاسم راشد صالح الجيماز، محمود عباس احمد مصطفى، منيرة علي عبدالعزيز العبد المجيد، دلال سعود محمد الهويدي، محمد سليمان حمد الفهد، بدر ناصر صالح الصقعبي، يوسف احمد عبدالرحمن العبيد، يعقوب يوسف عثمان جعفر، طيبة سلطان مبارك السلطان، فيصل فهد العبدالجادر، نسرين عبدالله محمود امين عبدالرحيم، رضا عبدالله العلي جمال، محمد جعفر، يوسف محمد يوسف خريبط، سالم حمد الصالح الرومي، احمد سعيد محمد الدويسان، علي عبدالله علي الحلبي، ابراهيم ماضي الخميس، عنبر مال الله خادم فرج، فيصل عثمان عبدالله الجيران، صلاح ابراهيم عبدالله الصالح، عبدالله حمد ناصر المهنا، قاسم خضير قاسم، ليلى السيد احمد السيد محمد الغريللي.

برامج تدريبية للموظفين الجامعيين

اعلن ديوان الموظفين بان كلية التجارة والعلوم السياسية قسم لجنة البحوث والتدريب بجامعة الكويت بصدد اقامة ستة برامج تدريبية خلال الفصلين المقبلين للموظفين الجامعيين وذلك في الموضوعات التالية:

اولا: الفصل الدراسي الاول:

١ ـ برنامج الاشراف الفعال والمهارات السلوكية خلال الفترة من ٩/١٢ ـ ١٩٨٧/٩/٢٣ «المشاركون من رؤساء الاقسام والمراقبون» الحاصلون على درجة جامعية .

٢ ـ برنامج المعينين الجدد خلال الفترة من ٩/٢٦ الى ١٩٨٧/١٠/٧ «المشاركون من المعينين الجدد خلال عام ١٩٨٧ الحاصلون على درجة جامعية».

٣ ـ برنامج القرارات الادارية وسبل ترشيدها «المشاركون من رؤساء الاقسام والمراقبون» الحاصلون على درجة جامعية .

ثانيا: الفصل الدراسي الثاني:

١ ـ برنامج المعينين الجدد والمشاركين به من المعينين الجدد خلال عام ١٩٨٧ والحاصلين على درجة جامعية .

٢ ـ برنامج ادارة الافراد والمشاركين لهذا البرنامج هم المسؤولون من شؤون الافراد في مختلف التخصصات لادارة الافراد لتخطيط القوى البشرية والتعيين والتدريب والتقويم والتوصيف والتصنيف للوظائف للحاصلين على مؤهل جامعي .

٣ ـ برنامج تطوير الاهداف والتنظيم الاداري والمشاركون بهذا البرنامج للمتدربين من القيادات الادارية على مستوى مدير الادارة، ويفضل من يحمل مؤهلا جامعيا .

العقاب بحث في مسقط مشاكل تسويق المنتجات الزراعية

عاد نائب مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية احمد العقاب الى البلاد صباح امس بعد زيارة لمسقط استمرت اسبوعا.

وابلغ العقاب وكالة الانباء الكويتية انه بحث خلال زيارته لسلطنة عمان عدة امور متعلقة بنظام تسويق المنتجات الزراعية، واضاف انه قابل خلال زيارته رئيس هيئة المنتجات الزراعية سعيد بن ناصر ومدير بنك عمان للزراعة والاسماك سعيد الحبيني، واشار الى ان الزيارة شملت الاطلاع على المشاكل والعقبات التي واجهت تسويق المنتجات الزراعية والاسلوب المستخدم لحلها.

واشاد العقاب بالتطور الذي شهدته سلطنة عمان في المجال الزراعي.

صدور ثلاثة مراسيم بانابات وزارية

صدر مرسوم يعهد الى وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم اثناء غيابه بالخارج.

كما صدر مرسوم اخر يعهد الى وزير التخطيط محمد سليمان سيد علي بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الاشغال العامة عبدالرحمن ابراهيم الحوطي اثناء غيابه بالخارج.

وصدر مرسوم ثالث يعهد الى وزير الكهرباء والماء محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الدولة للشؤون البلدية عبدالرحمن خالد الغنيم اثناء غيابه بالخارج.

١٨ مرسوماً بقانون بربط ميزانيات للسنة المالية ١٩٨٨/٨٧

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» ١٨ مرسوما بقانون بربط ميزانيات للسنة المالية ١٩٨٨/٨٧ على النحو التالي:

- مرسوم بالقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية مجلس الامة.
- مرسوم بالقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية الهيئة العامة للاستثمار.
- مرسوم بالقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية الادارة العامة لمنطقة الشعيبة.
- مرسوم بالقانون رقم ١٥ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.
- مرسوم بالقانون رقم ١٦ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية.
- مرسوم بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية بنك الكويت المركزي.
- مرسوم بالقانون رقم ١٨ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.
- مرسوم بالقانون رقم ١٩ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي.
- مرسوم بالقانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية المؤسسة العامة للموانىء.
- مرسوم بالقانون رقم ٢١ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية مؤسسة المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل.
- مرسوم بالقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية الهيئة العامة للاسكان.
- مرسوم بالقانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية الهيئة العامة للمعلومات المدنية.
- مرسوم بالقانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية بيت الزكاة.
- مرسوم بالقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية وكالة الانباء الكويتية.
- مرسوم بالقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- مرسوم بالقانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية بنك التسليف والادخار.
- مرسوم بالقانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية الادارة العامة للاطفاء.
- مرسوم بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٧ بربط ميزانية الهيئة العامة لشؤون القصر.

مدير ادارة موارد الغذاء بمعهد الابحاث:

مساحة المراعي باتت تشكل ٩٠٪ من المساحة الاجمالية للكويت

■ انتهينا من دراسة مشروع المنتزه الصحراوي ... وندرس امكانية انشاء حدائق بحرية

قال مدير ادارة موارد الغذاء في معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور محمد العطار ان مساحة المراعي باتت تشكل ٩٠ بالمائة من المساحة الاجمالية للكويت، واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان المعهد وجد ومن منطلق هذه الحقيقة ان هناك ضرورة ملحة لدراسة المراعي ولذلك بدأ مشروع دراسة المراعي منذ سبع سنوات تقريبا، وقد انتهت المرحلة الاولى منه وكان الهدف منها التعرف على النباتات البرية بجميع انواعها مع التركيز على النباتات الرعوية واماكن تواجدها وانتشارها في كافة المناطق الكويتية، واصدر المعهد كتابا عن تلك النباتات بالتعاون مع مجلس حماية البيئة.

واوضح د. العطار ان المرحلة الثانية من المشروع استهدفت التعرف على انتاجية المراعي وكيفية استغلالها بشكل علمي مدروس ومن ثم استخلاص توصيات مبنية على اسس علمية لكيفية ادارة المراعي الكويتية والمحافظة عليها، واكد ان الدراسات اثبتت ان استخدام الاساليب الحديثة لادارة المراعي كما هو معمول به في مناطق مختلفة من العالم يمكن ان يحافظ على المراعي ويساهم في زيادة انتاجيتها والمحافظة عليها، واشار الى ان تجربة من هذا النوع تحتاج الى عدد من الاغنام لاجراء التجارب الحقلية عليها والتي زاد عددها بالتوالد مما دفع المعهد الى بيع ١٤٠ رأسا منها في مزاد علني امس الاول وهي اغنام ترعى في مراع طبيعية وهي جيدة وتخضع للاشراف الصحي باستمرار.

وحول مشروع المتنزه الصحراوي قال الدكتور العطار ان دراسته انتهت منذ مدة طويلة وقام المعهد بارسال كافة التقارير العلمية الى بلدية الكويت التي قامت بدراستها واتخذت بصددها ما يلزم من اجراءات لتنفيذ المشروع بعد الاتصال مع الجهات التي لها علاقة بمسالة التمويل والتنفيذ،

واوضح ان بلدية الكويت طلبت من الجهات المعنية المساهمة في عملية تسوير المنطقة التي اقترحها المعهد كمتنزه قومي، كما ان هناك لجنة تجتمع دوريا مع الجهات المعنية بالمشروع في مجلس الوزراء لتنفيذ امكانية تسوير مناطق اخرى كمتنزهات قومية من منطلق اهتمام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بهذا المشروع. واشار الى ان البلدية طلبت من المعهد مؤخرا دراسة امكانية انشاء متنزه صحراوي في جزيرة فيلكا حيث قام خبراء المعهد بزيارة ميدانية للجزيرة لاختيار المنطقة المناسبة واجراء الدراسات الحقلية المكثفة عليها، وقال ان المعهد يقوم حاليا باعداد دراسة لمجلس حماية البيئة حول امكانية انشاء حدائق بحرية بهدف انماء الحياة البحرية في بعض المناطق الساحلية والجزر والمحافظة على الشعاب المرجانية حتى تستمر الحياة وتضفي جمالات على المياه الكويتية.

مدير ادارة التنفيذ بوزارة العدل:

١١٧٩٧ شخصا ممنوعون من السفر حتى ٨ يونيو الماضي

قال مدير ادارة التنفيذ بوزارة العدل القاضي سالم الخضير ان عدد قرارات منع السفر منذ عام ١٩٦٠ وحتى ١٩٧٧ بلغ ٤٥٨ شخصا ألغي منها ١٨٩ وبقي ٢٦٩ حكما. ومن عام ١٩٦٠ الى ١٩٨٧/٦/٨ بلغ عدد الاوامر ٢٦١٤٧ أمرا ألغي منها ١٤٣٥٠ أمرا وبقي ١١٧٩٧ أمر منع سفر.

واهاب الخضير في حديث لمجلة «الداخلية» بالمواطنين الذين لديهم شك في صدور منع السفر بحقهم مراجعة الادارة للتاكد حتى لا يعرض نفسه للعودة من السفر، وقال اننا نسعى جاهدين بالتعاون مع الجهات المختصة للحد من مشكلة تشابه الاسماء.

وحول اسقاط أمر المنع قال القاضي الخضير انه يسقط بموجب نص المادة ٢٩٢ من قانون المرافعات في الحالات التالية:

● أولا - يسقط أمر منع السفر اذا تخلف بعد صدوره أي شرط من الشروط اللازمة لاصداره كان يعسر المدين لأي سبب بعد ان كان قادرا على الوفاء عند صدور الامر أو كان ينفس عن المدين مظنة الفرار بالدين (فقرة أ).

● ثانيا - يسقط أمر منع السفر اذا وافق الدائن كتابة على اسقاط الدين (فقرة ب).

● ثالثا - صدور حكم في الدعوى الموضوعية وينفذها المحكم جبرا.

● رابعا - يسقط أمر منع السفر كذلك اذا أودع الغير أو المدين الممنوع من السفر مبلغ الدين موضوع النزاع خزانة ادارة التنفيذ.

● خامسا - يسقط أمر المنع اذا لم يقدم الدائن لادارة التنفيذ ما يدل على رفع المطالبة القضائية بالدين خلال ٧ أيام من تاريخ صدور أمر منع السفر. وهذا يتم قبل المطالبة القضائية من القضاء الوقتي بناء على امر على عريضة، وحكمة المشرع من ذلك حتى يكون الدائن جديا في منع سفر مدينه.

● سادسا - يسقط أمر منع السفر اذا قدم المدين كفالة مصرفية كافية أو كفيلا مقتدرا يقبله المختص باصدار امر المنع.

● القاضي سالم الخضير

شعبة المنع

وقال مدير ادارة التنفيذ: اذا كان امر المنع صادرا من المحكمة الكلية قبل الفصل في الدعوى فان الدائن يتقدم بهذا الامر الى شعبة التوقيف ومنع السفر بالادارة وهذه الاخيرة تقوم بمخاطبة قسم منع السفر بالادارة العامة للهجرة في نفس اليوم الذي قدم فيه هذا الامر بعد اعتماده من مدير الادارة ... اما اذا كان المنع بعد الفصل في الدعوى فيقوم الدائن بتعبئة نموذج طلب منع السفر عن طريق شعبة منع السفر والتوقيف بعد دفع الرسم المقرر ويقدم الى مدير الادارة الذي له صلاحية الموافقة على الطلب أو رفضه باعتباره أمرا ولائيا من اختصاصات قاضي التنفيذ وبعد الموافقة عليه يبلغ لقسم منع السفر بادارة الهجرة في حينه.

التظلم من امر المنع

ويضيف القاضي الخضير: لقد نظم قانون المرافعات كيفية التظلم من امر المنع امام الآمر أو امام احد قضاة المحكمة الكلية وقد نصت على ذلك المادة ١٦٤ مرافعات / للطالب اذا صدر الامر برفض طلبه ولما صدر عليه الامر الحق في التظلم الى المحكمة المختصة الا اذا نص القانون على خلاف ذلك وللخصم الذي صدر عليه الامر بدلا من التظلم الى المحكمة المختصة الحق في التظلم لنفس القاضي الآمر ويكون التظلم بالاجراءات المعتادة لرفع الدعوى.

واذا توفر اي من الشروط الستة التي ذكرناها وهي شروط اسقاط المنع تقوم الادارة باخطار قسم منع السفر بالادارة العامة للهجرة لالغاء امر منع السفر.

دعوة أصحاب السفن والقوارب لتسجيلها في وزارة المواصلات تفاديا للمساءلة القانونية

■ الكندري: المعدل الشهري للمخالفات ما بين ١٥ و٢٠ مخالفة



● مصطفى الكندري

كتب ناجي العميرة:

اهاب مدير ادارة الشؤون البحرية بالنيابة في وزارة المواصلات باصحاب السفن والقوارب الاسراع بتسجيل قواربهم باختلاف انواعها، والا تعرضوا للمساءلة القانونية.

واوضح مصطفى الكندري مدير ادارة الشؤون البحرية بالنيابة في حديث لـ «القبس»، ان الادارة تختص بتنظيم عملية النقل البحري والتاكد من الالتزام بالانظمة والقوانين المحلية والدولية المتصلة بالتشريعات البحرية كما تقوم الادارة بالتفتيش الدوري والمفاجىء على السفن الكويتية والاجنبية التي تزور الموانىء الكويتية للتاكد من التزامها بشروط سلامة الارواح في اعالي البحار والتشريعات التي تصدر عن المنظمة الدولية البحرية، بالاضافة الى التحقيق في حوادث التصادم البحري والتلوث البحري.

وذكر الكندري ان الادارة تقوم بتسجيل جميع السفن باختلاف انواعها واحجامها فبالنسبة للسفن الصغيرة وهي التي لا تزيد حمولتها عن ١٥٠ طنا فقد بلغ عددها المسجل لدى الادارة ٨٤٥٠ سفينة، ويشترط لتسجيل السفن الصغيرة ان يثبت المتقدم ملكيته لها من الجهة الصانعة للقارب، وصورة عن شهادة الجنسية وهوية العمل للموظفين الحكوميين، وصورة عن كتاب من التامينات الاجتماعية اذا كان المتقدم من اصحاب المهن الحرة، وبالنسبة لغير الكويتيين يجب على المتقدم احضار صورة عن جواز السفر اضافة الى كفيل كويتي.. وبعد استيفاء البيانات الموجودة في نموذج التسجيل، يختار المتقدم اسما للقارب توافق عليه الادارة ويعطى رقما خاصا للقارب سواء كان للنزهة او للصيد، ثم يدفع المتقدم رسم التسجيل، علما بان سفن الصيد لا تسجل الا بعد الحصول على ترخيص من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية.

واضاف الكندري اما السفن الكبيرة وهي التي تزيد حمولتها عن ١٥٠ طنا فقد بلغ عدد القطع المسجلة منها ٣٢٠ سفينة منها حاويات وناقلات نفط وجرارات ويشترط لتسجيلها احضار شهادة البناء من المصنع او عقد البيع موثقا من السلطات الرسمية في الدولة البائعة ومصدقا عليه من سفارة الكويت فيها، كما يجب احضار شهادة سلامة البناء التي تصدر بمعرفة هيئات دولية معترف بها، اضافة الى ان المتقدم للتسجيل يحدد هيئة تصنيف لكي تفوضها باصدار الشهادات الدولية مثل شهادات القياس وخط الشحن وسلامة اجهزة الراديو وسلامة المعدات.

وردا على سؤال حول مدى تقيد اصحاب السفن والقوارب بالتسجيل اجاب مدير الشؤون البحرية ان اصحاب السفن الكبيرة ملتزمون بشروط التسجيل، اما اصحاب السفن الصغيرة فالكثير منهم يجهل وجود التسجيل، لذا فعندما قمنا بنشر اعلانات تطلب منهم التسجيل والا تعرضوا للمساءلة القانونية تقدم الكثير منهم لتسجيل سفنهم.

وحول مدى تعاون الجهات الاخرى مع الادارة قال الكندري ان الادارة تتعاون مع خفر السواحل في ضبط المخالفين ويتراوح المعدل الشهري للمخالفات شهريا بين ١٥ - ٢٠ مخالفة، وتشتمل المخالفات على عدم التقدم بطلب تسجيل او اعطاء بيانات غير صحيحة، او عدم كتابة الاسم او الرمز على السفينة وعدم التبليغ عن استعمال السفينة في الخارج او عن الحوادث البحرية التي تقع للسفينة او عدم محافظة المالك على معدات سلامة السفينة او السفينة ذاتها.



● تفتيش على القوارب

لجنة للتعاقد مع المدرسين بالقاهرة

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري قرارا بتكليف مراقب التوظيف بادارة الوظائف عبدالصاحب عبدالحسين، ومراقب الاختيار محمد حمد الرومي للسفر الى القاهرة لمساعدة المستشار الثقافي في اعمال الاعارة والتعاقد اعتباراً من ٧/٢٥ حتى ٣١ اغسطس المقبل.

الكندري والميلم يقومان باعمال منصور

صدر في بلدية الكويت قرار بتكليف مدير ادارة النظافة العامة واشغالات الطرق عيسى الكندري القيام باعمال المدير المساعد للشؤون الصحية واصل منصور والمتعلقة بادارته طيلة فترة غيابه. وتكليف مدير ادارة الاغذية وتراخيص المحلات يوسف الميلم القيام باعمال المدير في الاعمال المتعلقة بادارة الاغذية.

استحداث ادارة للانشاءات في التربية

اصدر وزير التربية انور النوري قرارا باستحداث ادارة للانشاءات بالوزارة في ما يلي نصه:

تستحدث ادارة تسمى «ادارة الانشاءات» تتبع الوكيل المساعد للتخطيط والتنمية وتحدد اختصاصاتها على النحو التالي:

- التخطيط لاحتياجات الوزارة من الانشاءات وتوفير المواقع اللازمة لها.
- دراسة احتياجات التخطيط العمراني والمشروعات الاسكانية من المنشآت التربوية.
- اعداد متطلبات تصميم المباني وتطويرها وابداء الرأي فيها واتخاذ اجراءات اعتمادها.
- حصر احتياجات الوزارة من المباني الجديدة، والتعديلات والاضافات وكذلك اعمال الصيانة اللازمة للمباني القائمة واعداد التقديرات المالية السنوية لها والاتصال بالجهات المعنية (وزارة التخطيط، وزارة الاشغال، بلدية الكويت) لضمان توفير الاعتمادات المناسبة والعمل على تنفيذ تلك الاعمال والوقوف على العقبات التي تواجهها وتذليلها.
- حصر احتياجات المباني ومشتملاتها من اعمال الصيانة وتنفيذ ما يتقرر منها في ضوء مهام الادارة ومتابعة تنفيذ ما يدخل منها ضمن اختصاصات الوزارات المعنية وذلك حتى يتم انجازها.
- استلام المنشآت الجديدة والانشاءات المضافة او المعدلة ومتابعة تنفيذ متطلباتها خلال فترة الضمان لدى الوزارات واعلام اجهزة الوزارة بالمباني الجديدة التي تم استلامها.
- العمل على تزويد اجهزة الوزارة ومرافقها باحتياجاتها من اجهزة التكييف والتدفئة ومبردات الماء والهواتف والبدالات وادوات الاطفاء والاتصال بالوزارات المعنية في هذا الشان لتوفيرها.
- القيام باعمال التمديدات الكهربائية والهواتف والبدالات في الحالات الطارئة.
- اعداد مشروع الميزانية السنوية للانشاءات الجديدة والاضافات والتعديلات واعمال الصيانة اللازمة للانشاءات القائمة.

تنقل الى الادارة المذكورة كل من «مراقبة الانشاءات التربوية» بادارة التخطيط و«مراقبة المباني المدرسية» بادارة الخدمات العامة.

اجتماع خاص عن الحج بجمعية الهلال الأحمر

● الحضور

● المحاضرون

كتب عبدالله الجنفاوي:

عقدت جمعية الهلال الاحمر الكويتي اجتماعا خاصا لاعضاء ومندوبي الجمعية الذين تقرر مرافقتهم لحملات الحج المتجهة الى الديار المقدسة لتادية فريضة الحج لعام ١٤٠٧هـ، وقد اشرف على الاجتماع الدكتور كمال الزناتي رئيس اطباء البعثة الطبية الكويتية ورجب علي الرجيب مدير الجمعية وعضو مجلس ادارتها وسليمان فريج العلي عضو مجلس ادارة الجمعية.

وقد صرح رجب الرجيب ان الاجتماع هدف الى تعريف المندوبين من اطباء وممرضين وممرضات بالواجبات المنوطة بهم حول تادية الخدمات الطبية لحجاج بيت الله الحرام خلال الطريق وكذلك اثناء اقامتهم في مكة والمدينة ومنى وعرفات.

واضاف انه بالنسبة للجمعية فانها تقوم بتوزيع المشار اليهم على الحملات بحسب الشروط المعدة من قبل لجنة شؤون الحج، وكذلك الاشراف على النواحي الصحية للحملة وتقديم تقرير كامل عن ذلك مثل السكن والماكل والنظافة بصفة عامة والتعاون التام بين مندوبي الهلال والبعثة الطبية الكويتية من جميع النواحي وذلك حرصا على راحة حجاج بيت الله الحرام.

وتحدث رئيس اطباء البعثة الطبية الكويتية الدكتور كمال الزناتي عن دور المرض والممرضة في تادية واجبهما بصبر وانسانية وان يتحمل كل منهما كثافة العمل واستمراريته تقريبا، وان يتعاون مندوبو الهلال مع الحملات، وان يقدموا لهم العون والمساعدة وكذلك يجب على هؤلاء المندوبين ان يحتفظ كل منهم بمذكرة تلفونات تحوي عناوي الحملات وذلك لتسهيل الاتصال بين الحملات، لان هناك الكثير من كبار السن بين الحجاج قد يضيعون عن حملاتهم وان كان هذا العمل من اختصاص رجال الامن هناك، فانه ليس من اختصاص رجال البعثة الا ان ذلك لا يمنع تقديم المساعدة لهؤلاء، وذكر الزناتي ان على مندوبي الهلال ان يتعاونوا مع صاحب الحملة، فلا بد أن يتاكد المندوب من خلو افراد الحملة من الامراض وخاصة الطباخ، وان يقوم المندوب بالتوعية الصحية وشرح مدى اهميتها للحجاج وذلك خلال الانتظار الطويل امام جوازات الحدود لانهاء الجوازات والذي يصل احيانا الى ١٠ ساعات. هنا يتوجب على المندوب ان ينتهز هذه الفرصة ليتحدث للحجاج عن اهمية التوعية الصحية، لاننا لاحظنا في العام الماضي انخفاض ضربة الشمس بشكل ملحوظ، وهذا الانخفاض جاء نتيجة للتوعية الصحية التي يقوم بها رجال البعثة ورجال الهلال، واشار الزناتي الى دور التوعية الدينية ايضا والتي يقوم بها رجال الدين في اوقات الانتظار لانهاء معاملات الجوازات، وذكر انه يتوجب على رجل الدين ان يستغل هذا الموقف ويتحدث اليهم عن دور النظافة وذلك بعد الاطلاع على الكتيبات الدينية لتجنب لامراض.

وراء الجريمة

أعداد: عباس ناظم

سرعة «غازي» قتلت «حاتم» والعقاب غرامة ٢٠٠ دينار وسحب الاجازة



قررت محكمة المرور تغريم (غازي) ٢٠٠ دينار عن التهمة المسندة اليه وامرت بسحب رخصة قيادته لمدة ستة اشهر وذلك عن تهمة تسببه من غير قصد بقتل (حاتم) البالغ من العمر ١٥ عاما بان قاد سيارته بتفريط وعدم انتباه وبسرعة تزيد عن الحد الاقصى للسرعة المقررة فلم يتمكن من السيطرة عليها عند مشاهدة المجني عليه يعبر الطريق فصدمه وقتله.

وتتلخص القضية في ان المجني عليه وفي الساعة ٩ مساء وبطريق الدائري الرابع بمنطقة الجابرية واثناء محاولته عبور الطريق من اليمين الى اليسار صدمه المتهم واصابه باصابات مميتة اودت بحياته.

وحيث انه بسؤال المتهم بالتحقيقات اعترف بدهسه للمجني عليه وقال في معرض دفاعه انه فوجيء بوجود المذكور امامه حال نزوله من جسر المغرب بطريق الدائري الرابع باتجاه السالمية فلم يتمكن من تفادي الاصطدام به حيث فارق الحياة بمكان الحادث واضاف بان سرعته كانت بحدود ٦٠ - ٧٠ كم/ الساعة وان حالة الطريق كانت عادية وقت الحادث وان المجني عليه كان يعتزم العبور الى منطقة النقرة قادما من الجابرية ودهسه في الحارة اليسرى من الطريق بمقدمة السيارة التي تهشم زجاجها الامامي بسبب الاصطدام مما ادى الى اصابته.

وبسؤال الشاهد «بسام» قرر بانه في ساعة وقوع الحادث كان يقف على الرصيف بمنطقة النقرة وقبل عبوره الطريق شاهد المجني عليه في الجهة المقابلة يهم بعبور الطريق مهرولا قادما من منطقة الجابرية ولدى وصوله الحارة اليسرى من الطريق دهسته السيارة قيادة المتهم التي كانت تسلك ذات المسار واضاف بان المجني عليه مات بمكان الحادث.

وبسؤال الشاهد «مهدي» قرر بانه شاهد من مكان تواجده القريب من مكان الحادث سيارة المتهم تاتي مسرعة وتصطدم بالمجني عليه لدى عبوره الطريق قادما من منطقة الجابرية باتجاه النقرة حيث وجده ملقيا على الارض دون حراك وشاهد السيارة الداهسة اثر الحادث تقف معترضة بمنتصف الطريق.

واذ سئل والد المجني عليه قرر بان ابنه كان ذاهبا للصلاة في المسجد وقت وقوع الحادث ولا يعرف كيفية حصول الحادث.

وبالاطلاع على مخطط الحادث تبين وقوعه بطريق الدائري الرابع المقابل لمنطقة الجابرية عند نهاية الجسر وهو طريق مزدوج برصيف اوسط حدود السرعة به ٨٠ كم/ الساعة كما اظهرت المعاينة وجود اثار فرامل لسيارة المتهم بطول ٩٦ مترا منها ٦٦ مترا حتى مكان سقوط جثة المجني عليه وان بداية الفرامل من الحارة اليسرى ونهايتها بالحارة الوسطى عند توقف السيارة التي كانت مقدمتها باتجاه الشمال الغربي وان الطريق مضاء والرؤيا واضحة. كما اثبت تقرير الفاحص الفني ان الاجهزة بسيارة المتهم صالحة للاستعمال كما اثبت تقرير الطب الشرعي ان الاصابات الموصوفة بجثة المجني عليه جائزة الحدوث من حادث سيارة وان الوفاة نتجت من كسور جسيمة بالهيكل العظمي والجمجمة ونزيف وصدمة عصبية.

وحيث ان والد المجني عليه وقع ورقة بالمخفر بنزوله عن حقه في الشكوى قبل المتهم مع الاحتفاظ بالحق المدني.

وبجلسة المحاكمة قال الحاضر عن المتهم ان المجني عليه عبر الطريق فجاة امام المتهم خلافا لما تتطلب قواعد المرور بالنسبة للمشاة وان مخطط الحادث لا يمثل الحقيقة بالنسبة لمسافة الفرامل وان والد المجني عليه تنازل عن المتهم وطلب اصليا البراءة لموكله لانتفاء رابطة السببية واحتياطيا استعمال العفو الصادر عن والد المجني عليه وقدم مذكرة خطية بدفاعه طلب في ختامها علاوة على ما تقدم دعوة شاهدي الحادث بسام والخبير الفني للادارة العامة للمرور.

وباحالة القضية للمحكمة رأت انه من المقرر ان جريمة القتل الخطا تقتضي حسبما هي معرفة في القانون لادانة المتهم ان يبين الحكم الخطا الذي قارفه المتهم ورابطة السببية بين الخطا والقتل بحيث لا يتصور وقوع القتل بغير هذا الخطا - كما تتطلب رابطة السببية اسناد النتيجة لخطا الجاني ومساءلته طالما كانت تتفق مع السير العادي للامور.

لما كان ما تقدم فان المحكمة ترى من استعراضها السابق للوقائع ان تهمة القتل الخطا ثابتة قبل المتهم ثبوتا كافيا وقد تجلى ركن الخطا لديه في قيادته للسيارة وبتفريط وعدم انتباه وبسرعة تجاوز الحد الاقصى للسرعة المقررة ولدى نزوله بها من الجسر مما افقده السيطرة عليها عند مشاهدته المجني عليه يعبر الطريق امامه من اليمين الى اليسار فصدمه بالحارة اليسرى من الطريق والقى به جثة هامدة في مكان الحادث مخلفا ورائه اثار فرامل بطول ٩٦ مترا مما ادى الى تهشم السيارة بمقدمة الجانب الايسر منها و غطاء المحرك والزجاجة الامامية وسقف المركبة وعمود الزجاجة الخلفية وقد قامت علاقة السببية بين خطا المتهم المنوه عنه واصابة المجني عليه التي اودت بحياته ومن ثم فقد توافرت لجريمة القتل الخطا المسندة الى المتهم اركانها المقررة قانونا وهو الامر المؤيد بافادة شهود الواقعة سالفي الذكر وما دل عليه مخطط الحادث وتقرير الخبير الفني واتضح من التقرير الطبي الشرعي الخاص بالمجني عليه وهي ادلة تطمئن اليها المحكمة وتاخذ بها سندا لقضائها على المتهم ملتفته عما اثاره هذا الاخير من دفاع في الدعوى وتقضي بمعاقبته عن تلك التهمة وفقا لمادة الاتهام وعملا بحكم المادة ١/١٧٢ اجراءات، وحيث انه في مقام العقاب فان المحكمة تراعي في ذلك تنازل والد المجني عليه عن حقه في الشكوى قبل المتهم ومن ثم تكتفي له بالغرامة على النحو الوارد بالمنطوق.

«عفاف» زورت حملها واسمها واوراق علاجها .. والمحكمة لا تنطق بالعقوبة بعد زواجها من «احمد»

(عفاف) تطارحت الغرام مع (احمد).. فاخطات.. وكان لا بد لها من مراجعة الطبيب للكشف على حملها.. فزورت كل شيء.. اسمها وسجل قيد المرضى واوراق علاجها.

وتتلخص القضية في ان محكمة الجنايات قررت حبس (عفاف) ثلاث سنوات و(احمد) خمس سنوات ثم احيلت القضية الى محكمة الاستئناف حيث رأت بان الحكم المستانف اصاب فيما قضى به من ادانة المتهم الاول بتهمة مواقعة المتهمة الثانية عفاف بغير تهديد او اكراه او حيلة حالة كونها تبلغ الخامسة عشرة من عمرها ولا تبلغ الحادية والعشرين من عمرها وادانة المتهمة الثانية بتهمة التزوير المنسوبة اليها وهي تهمة التزوير في محررات رسمية هو سجل قيد المرضى واوراق علاجها بمستوصف الصليبخات بان ادعت كذبا باسم المتهمة الثانية «سعاد» وتهمة التزوير في محررات رسمية هي سجل قيد المرضى واوراق علاجها بمستشفى دار الولادة بان ادعت باسم ليلى وتهمة التزوير في محررين رسميين هما محضر تحقيق الشرطة المؤرخ في ٨٦/١/٨ ومحضر تحقيق النيابة المؤرخ في ٨٦/١/١٣ بان ادعت انها ليلى وتهمة التزوير في محررات عرفية هي اوراق دخولها وعلاجها بمستشفى الهادي بان ادعت باسم المتهمة الثالثة سعاد وهي التهمة المنسوبة الى المتهمة والمبينة تفاصيلها في المحضر وذلك للاسباب التي قام عليها الحكم المستانف وتاخذ بها هذه المحكمة وتقرها لسلامتها من شانها ان تؤدي الى ما انتهى اليه الحكم المستانف، اما في مقام العقاب فمراعاة لظروف الواقعة والمتهمين اللذين ابديا رغبتهما الجامحة في الزواج وجديتهما في هذا الاجراء وقد اجلت القضية عدة جلسات لهذا الغرض ومن ثم ترى المحكمة ان من المناسب افساح المجال لهما اعتقادا من المحكمة انهما سيستقيم سلوكهما ولن يعودا الى الاجرام والتقرير بالامتناع عن النطق بالعقاب عملا بالمادتين ٨١ جزاء وبالضوابط الموضحة في المنطوق وتعديل الحكم المستانف من هذا الجانب، فلهذه الاسباب، حكمت المحكمة بقبول استئناف كل من المتهمين شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستانف وتقرر المحكمة الامتناع عن النطق بالعقاب على ان يقدم كل من المتهمين تعهدا بغير كفالة يلتزم منه المحافظة على حسن السلوك لمدة سنتين وعقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد سلطان البطي بوطيبان وعضوية المستشارين عبد العزيز الفهد ومصطفى شومان وبحضور السيدين محمد النصرالله ممثل النيابة وعصمت عباس سكرتير المحكمة.

الاستئناف برأت «حسن» من تهمة التزوير بعد ان حكمته الجنايات بسنتين ونصف

بعد ان حكمته محكمة الجنايات سنتين ونصفا قررت الاستئناف براءته من تهمة التزوير، وكان المتهم (حسن) قد قدم بتهمة تزوير رخصة قيادته وشهادة مختار الفروانية وملف خدمته بوزارة الكهرباء والماء ونموذج اخطار الحصول على البصمة كذلك، وهو الاجنبي الذي اقام بالبلاد بطريقة غير مشروعة.

وتتلخص القضية ان ضابطا بالادارة العامة للمباحث الجنائية، كان قد ضبط المتهم بنوع من الاشتباه بالقرب من معسكر الحرس الوطني وحين طالبه بما يثبت شخصيته ابرز له رخصه القيادة مثبتا فيها انه غير كويتي على الرغم من ان والديه واشقائه يحملون الجنسية الايرانية واتضح له ان المتهم معين بوزارة الكهرباء والماء وقد حصل على شهادة من مختار الفروانية اثبت فيها انه غير كويتي الجنسية كما اثبت ذلك في اوراق اخذ بصماته باعداد بطاقة الحالة المدنية.

وقرر رئيس قسم الاجازات بادارة مرور العاصمة ان المتهم تقدم بطلب للحصول على رخصة قيادة واثبت في الاوراق المعدة لذلك انه غير كويتي الجنسية وصدرت له الرخصة متضمنة ذلك البيان.

وقرر «يحيى» الموظف بادارة شؤون العاملين بوزارة الكهرباء ان المتهم عين في وزارة الكهرباء والماء بتاريخ ١٩٨٠/١١/٣٠ واثبت في اوراق التحاقه انه غير كويتي.

وقرر الضابط بالادارة العامة - الادلة الجنائية ان المتهم كان قد تقدم بتاريخ ١٩٨٦/٤/١٥ لمركز تسجيل البصمات واملى على الموظف المختص انه غير كويتي الجنسية فحررت اوراقه على هذا الاساس.

وقرر المتهم بالتحقيقات انه مولود بدولة الكويت وان كان والداه يحملان الجنسية الايرانية الا انه هو لا يحملها ولا يحمل اي جنسية اخرى وانه ما اثبته بالمحررات المنسوب اليه تزويرها من انه غير كويتي يمثل واقعة الذي يحياه.

وحيث ان ما اثبته المتهم بالمحررات المنسوب اليه تزويرها من انه غير كويتي يمثل واقعة الذي يعيشه وكونه لا يحمل الجنسية الكويتية او اي جنسية اخرى وانه مع التسليم بان ما اثبته المتهم لا يمثل الحقيقة بحكم ان والديه يحملان الجنسية الايرانية وان هذه المحكمة وعلى ما استقر عليه قضاؤها ترى انه ليس كل تغيير للحقيقة في محرر يعتبر تزويرا فهو اذا ما تعلق ببيان صادر من طرف واحد ومن غير موظف مختص وكان لا يعدو خبرا - يحتمل الصدق والكذب فانه ياخذ حكم الاقرارات الفردية التي لا عقاب عليها لانه يقوم على امر شخصي للمقر والكذب الذي تضمنه متعلق بمركز المقر شخصيا وليس فيه اغتصاب لصفة او حق لشخص اخر ولا يصلح. لان يعد سندا يحتج به على الغير، اثبات المتهم في المحررات المسند اليه تزويرها انه غير كويتي الجنسية هو من قبيل هذه الاقرارات الفردية التي لا عقاب عليها. كذلك فانه من المقرر ايضا وعلى ما استقر عليه قضاء هذه المحكمة ايضا انه لا يكفي العقاب ان يكون الشخص قد قرر غير الحقيقة في المحرر بل يجب ان يكون التغيير قد تم في بيان جوهري من البيانات التي اعد المحرر لاثباتها وكان البين من المحررات المسند الى المتهم تزويرها انه ليس من البيانات الجوهرية المعدة تلك المحررات لاثباتها البيان الخاص - يكون المتهم كويتيا او غير كويتي الجنسية ومن ثم فان تغيير الحقيقة في هذا البيان لا يشكل جريمة التزوير في المحررات الرسمية المعاقب عليها.

لما كان ما تقدم تكون التهمة الخامسة المسندة الى المتهم والخاصة باقامته بالبلاد بطريقة غير مشروعه غير قائمة على اساس وهو الموظف المعين بوزارة الكهرباء من تاريخ ١٩٨٠/١١/٣٠ وحتى تم ضبطه بخصوص هذه الدعوى.

لما كان ذلك وكان الحكم المستانف قد خالف هذا النظر ومن ثم يتعين الغاء وتبرئة المتهم مما اسند اليه عملا بنص المادة ٢٠٩ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية.

اعتديا على «سلام» سجنا شهرا

رفضت محكمة الجنح المستانفة الاستئناف المرفوع من المتهمين (احسان) و(بسام) والمحكوم عليهما من قبل محكمة الجنح بالسجن شهرا بتهمة الاعتداء على الطفل (سلام) البالغ من العمر ثماني سنوات بغير اكراه او تهديد او حيلة وذكرت المحكمة بان الحكم المستانف بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة هتك عرض المجني عليه (سلام) والذي لم يتم الحادية والعشرين من عمره بغير اكراه او تهديد او حيلة والتي ادين بها المتهمان واورد على ثبوتها في حقهما ادلة مستمدة من اعترافهما بتحقيقات النيابة العامة ومن اقوال المجني عليه من ان المتهمين المذكورين اصطحباه الى سطح العمارة المجاورة لمسكنه واعتديا عليه عدة مرات، وقد ثبتت الجريمة شهادة كل من والد المجني عليه و(نشات) شقيقه والذي ابلغهما بمضمون اقواله وكذلك مما يثبت من التقرير الطبي الشرعي وهذه الادلة في مجموعها سائغة وكافية من شانها ان تؤدي الى ما انتهى اليه الحكم من القضاء بادانة المتهمين.

وكان المتهمان لم يدفعا الاتهام امام هذه المحكمة بدفاع مقبول وقدم المدافع عنهما مذكرة التمس فيها الحكم ببراءتهما تاسيسا على انهما اعترفا بوقائع لم يقترفانها اصلا وهو الامر الذي لا تجاريه المحكمة بما ذهب اليه وتلتفت منه وترى ان الحكم المستانف قد اصاب وجه الحق في ادانة المتهمين ومن ثم يتعين رفض استئنافهما موضوعا وتاييده لاسبابه التي بني عليها والتي تاخذ بها هذه المحكمة وتقرها، هذا وعقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد صدقي العصار وعضوية الاستاذين ابراهيم هاشم وعبد العزيز الفهد.

عامل النظافة «سون» دفع ثمن سرعة سيارتي «محمود» و«سالم»

كانا يقودان سيارتيهما بسرعة تفوق الحد الاقصى المقرر فانحرف احدهما الى جانب الشارع الايمن فصدم سيارة النظافة التي كان يقودها (سانكو) والتي كانت متوقفة لجمع القمامة فدهس عامل النظافة (سون تون) واصابه بجروح بالغة.

وتتلخص القضية بانه في مساء يوم الحادث كان المتهم الثاني (محمود) يقود سيارته بسرعة تجاوزت الحد المقرر ثم جاءت السيارة قيادة المتهم الاول (سالم) وانحرف بها نحو اليمين دون الانتباه الى سيارة المتهم الثاني القادمة عن يمينه فصدمها مما ادى الى اندفاعها لتصطدم بعامل النظافة المجني عليه الاول سون تون ثم بسيارة النظافة الواقفة قيادة المجني عليه «سانجكو» محدثا بسيارة المتهم الثاني وسيارة النظافة المشار اليها اضرارا مادية ومتسببا في اصابة المجني عليه الاول بالاصابات الموصوفة في تقريره الطبي المرفق.

بسؤال المتهم الاول قرر بانه اثناء قيادته سيارته بسرعة (٦٠) كم في الجزء الايمن من الطريق وكانت سيارة النظافة قيادة المجني عليه الثاني واقفة على اليمين جاءت سيارة مسرعة من اليسار فابتعد عنها منحرفا لجهة اليمين فاصطدمت سيارته عندئذ بالسيارة قيادة المتهم الثاني التي اندفعت نحو سيارة النظافة فصدمتها كما صدمت المجني عليه الاول الذي كان واقفا خلفها وكانت نقطة الاصطدام بالجناح الامامي الايمن لسيارته والجانب الايسر لسيارة المتهم الثاني، وبسؤال المتهم الثاني قرر بانه فيما كان يقود سيارته بسرعة (٦٠) كم انحرفت عليه السيارة قيادة المتهم الاول من اليسار واصطدمت بسيارته فانحرفت عندئذ سيارته واصطدمت بسيارة النظافة الواقفة على اليمين وبالمجني عليه الاول الذي كان يقف خلفها وكان ذلك بمقدمة سيارته.

وبسؤال المجني عليه الاول قرر بانه فيما كان يقوم بتفريغ برميل القمامة جاءت ضربة من الخلف من مقدمة السيارة قيادة المتهم الثاني مما تسبب في اصابته بالاصابات المبينة في تقريره الطبي المرفق. وبسؤال المجني عليه الثاني قرر بانه فيما كان واقفا بسيارته على يمين الطريق ومضيئا انوار التنبيه من اجل جمع القمامة سمع صوت ضربة في مؤخرة السيارة ولما نزل من السيارة شاهد المجني عليه الاول الذي كان يفرغ القمامة في سيارته مستلقيا فوق السيارة التي صدمته وقد اصيب بسبب ذلك.

وبالاطلاع على مخطط الحادث تبين انه في شارع البلاجات وهو طريق مزدوج برصيف اوسط حدود السرعة فيه (٤٥) كم وان السيارة قيادة المجني عليه الثاني كانت واقفة على يمين الطريق وان السيارة قيادة المتهم الثاني انحرفت نحوها واصطدمت بها وبالمجني عليه الاول الذي كان يقف خلفها وان السيارة قيادة المتهم الاول انحرفت نحو السيارة قيادة المتهم الثاني واصطدمت بها من جانبها الايسر ولوحظ ان سيارة المتهم الاول كانت تسير في الجزء الايسر من الطريق وان سيارة المتهم الثاني في الجزء الايمن منه.

وجاء في تقرير المجني عليه الطبي (٢٥ سنة) اصابته بسحجات بالساق الايمن والركبة اليمنى ورضه بالصدر.

وفي جلسة المحاكمة مثل المتهمان ورددا اقوالهما في محضر التحقيق واعترفا بما اسند اليهما وقد رأت المحكمة ثبوت التهم عليهما لذا قررت بتغريم المتهم الاول مائة دينار وتغريم المتهم الثاني اربعين دينارا.



مدرسون ومدرسات اوائل ندبا

(تتمة المنشور على الصفحة ٢)

محمد ابراهيم - العاصمة، احمد محمد احمد قاسم - الجهراء، فاطمة راشد احمد الهاجري - العاصمة - صديقة حبيب جعفر اسماعيل - العاصمة، لطيفة ناصر عبدالمحسن السعيد - العاصمة، نوال مهدي حسين عباس - الاحمدي، صبيحة فهد موسى المحمد - العاصمة، نعيمة احمد الشراح - العاصمة، طاهرة يوسف علي العوضي - العاصمة، فوزية سليمان الرشدان - الجهراء، عائدة محمد سعود - الجهراء، نجاة فرحان سعدون - الفروانية، نرجس اسد حسين حيدر - الاحمدي، طليعة محمد يوسف الكندري - الجهراء، فاطمة محمد عبدالرحيم ابراهيم - الاحمدي، سمر مصطفى جعفر - الاحمدي، فتحية مهدي حسين عباس - الاحمدي، فوزية حسين علي حسين - الاحمدي، نوال مهدي حسين عباس - الاحمدي.

● علوم:

عزام عبداللطيف العمر - الفروانية، وليد خالد الشعراوي - العاصمة، حمدي سيد علي المنسي - العاصمة، ابراهيم محمود محمد فاروق منصور - الجهراء، محمد ادهم اكرم صابيه - الاحمدي، فاروق علي عبدالقادر عباد - الجهراء، سلامة نصر شحادة - الاحمدي، وداد طاهر سلمان بوحمد - الجهراء، منى خالد حمود الصالح - حولي، وفاء سليمان الحصان - الجهراء، طيبة احمد الجسار - الجهراء،

ابتسام محمد حسن جارالله - الفروانية، كريمة علي عبدالله العباد - الفروانية، حصة حمد عبدالله - الفروانية، سعاد اسماعيل حجي - الفروانية، نوال عبدالله علي صعب - الاحمدي، انتصار يعقوب طاهر - الجهراء، خديجة علي حسن جاسم - الجهراء - فريال سفيان فلفل - الجهراء، محاسن سيد منسي خضر - الجهراء، تهاني محمد سعد البيدان - الجهراء، بتول عبداللطيف العومي - الجهراء، وداد طاهر سلمان بوحمد - الجهراء، وفاء سليمان الحصان - الجهراء، انتصار يعقوب طاهر - الجهراء.

● عربي:

فوزية سلمان العريعر - العاصمة، شعاع عبدالله حسين الرومي - العاصمة، فاطمة حسين علي السبتي - العاصمة، فوزية صالح الشميمري - حولي، اصيلة حمد عيسى الشطي - الفروانية، مريم سليمان عثمان - الفروانية، ايمان حمدان دهام - الفروانية، نعمة محمد حمدان راشد - الفروانية، مريم سيد حسين السيد محمد - الجهراء، مكية ابراهيم محمد صالح - الجهراء، مجاهد عبدالغني ابورجب - الاحمدي، حسين محمد ابراهيم الشيخ - حولي، محمد عبدالله المزيني - الفروانية - احمد عبدالله عبدالحسين - الاحمدي، يوسف احمد كردية - الاحمدي، عبدالجواد محمد عبدالجواد - الجهراء، مرتضى احمد خطاب - الفروانية.

الاستئناف ايدت حكم براءتهم لعدم توافر ادلة الاختطاف والاعتداء

قررت محكمة الاستئناف العليا تاييد حكم البراءة الصادر بحق المتهمين (خلف) و(سعيد) و(عادل) وذلك عن تهمتي خطف عن طريق القوة والتهديد والشرع في الاعتداء بالاكراه وتبرئة المتهم الثالث من تهمة الاشتراك في الجريمتين سالفتي الذكر، وكان الاستئناف المذكور قد قدم من النيابة العامة ضد المتهمين وقد استوفى الشكل المقرر حيث رأت المحكمة ان الحكم المستانف قد اصاب فيما انتهى اليه من تبرئة المتهمين الاول والثاني من تهمتي الخطف عن طريق القوة والتهديد والشروع في هتك العرض بالاكراه وتبرئة المتهم الثالث من تهمة الاشتراك في الجريمتين سالفتي الذكر، وهي الجرائم التي اسندتها اليهم النيابة العامة وذلك للاسباب التي تبنى عليها وقوامها تشكك المحكمة في صدق اقوال المجني عليه وفي صحة ما صدر عن المتهمين الاول والثاني من اعترافات في الشرطة جاءت وليدة اكراه تعرضوا له، لما كان ذلك، وكان من المقرر في المحاكمات الجزائية انه يكفي ان تشكك المحكمة في صحة الواقعة او في نسبتها الى المتهم لكي تقضي له بالبراءة ما دامت قد احاطت بواقعة الدعوى وبادلة الثبوت فيها ووازنت بينها وبين ادلة النفي فرجحت دفاع المتهم، وكان ما اقيم عليه الحكم المطعون فيه له ما يسانده من وقائع الدعوى وتقره هذه المحكمة وتاخذ به ومن ثم يتعين رفض الطعن المقدم من النيابة العامة موضوعا وتاييد الحكم المستؤنف للاسباب التي اقيم عليها عملا بنص المادة ٢٠٨ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية وعقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد سلطان البطي بوطيبان وعضوية المستشارين احمد طاهر خليل وصلاح الفهد.

لم يحصلوا على الثانوية الكويتية فزوروا الصومالية .. والسجن قطع فرحتهم بالوظيفة

لانهم لا يقدرون على تزوير شهادة الثانوية العامة الكويتية اتجهوا الى دولة اخرى للحصول عليها بالتزوير..! ولم يذهبوا قريبا.. بل توغلوا بعيدا وعبروا اسيا ثم وصلوا افريقيا حتى وطات اقدامهم ارض الصومال! وهم بحقيقة الامر لم يذهبوا هناك بل وجدوا مزورا صوماليا مقيما بالكويت وطلبوا مساعدته ولم يكتف هذا بتزوير شهادة الثانوية العامة بل زور لهم شهادة جامعية ايضا وفي ما يلي التفاصيل:

قدمت النيابة العامة كلا من:

عبدالقادر م.س وحسين ا.م وعلي ع.ص.س (وهم صوماليو الجنسية) كذلك رشاد.ا. ب. وعبدالرضا ع.ب واسماعيل.ح.ع وكاظم.ع.ح وسعاد.ع.ب واحمد.ف.م وعمر م.ع بان الثلاثة الاول قاموا بتزوير شهادات الثانوية العامة الصومالية باسماء المتهمين من الخامس الى العاشر بان اصطنعوا وقلدوا اختاما لجهات حكومية بجمهورية الصومال كما قام المتهمون الاول والثاني والرابع بتزوير شهادة جامعة «جالبير» الصومالية باسم المتهمين الخامس والسادس والسابع والثانية بان اصطنعوا عنها كما زور - المتهمان الاول والرابع شهادة الراتب الصادرة باسم المتهم الاول من شركة المشروعات السياحية كما زود المتهم الاول تصديقات على شهادات الثانوية العامة الصومالية كما زورا المتهم الثاني رخصة القيادة رقم (......) بأن اصطنع بياناتها ووقع عليها بامضاء مزور كما اشترك المتهمون من الخامس الى الثامنة مع المتهمين الاول والثاني والثالث في ارتكاب جرائم التزوير المنسوبة اليهم كما ارتكب المتهمان الخامس والسابع جريمة التزوير في محررات رسمية باوراق ملف خدمتهما بوزارة الداخلية كما ارتكب المتهمان الخامس والثامنة تزويرا في اوراق التحاق المتهمة الثامنة بمعهد المعلمات كما ارتكب المتهم الخامس تزويرا في التصديق على شهادة التنقل الدراسي وشهادة الثانوية الصومالية باسم المتهمة الثامنة كما زور - المتهمان السادس والسابع في بيانات التصديق على شهادة الثانوية العامة الصومالية واشترك المتهمان التاسع والعاشر مع المتهمون الاول والثاني والثالث في ارتكاب جريمة التزوير المنسوبة لهما.

وحيث ان الوقائع على النحو السالف بيانه قد كشفت عنها تحريات الضابط بالادارة العامة بالمباحث الجنائية والتي ضمنها المحضر المحرر بمعرفته وبسؤاله، بالتحقيقات قرر ان تحرياته السرية دلت على ان المتهم الاول عبدالقادر قام بتزوير شهادة براتبه صادرة من شركة المشروعات السياحية التي يعمل سائقا بها وانه استصدر اذن النيابة العامة بظبطه وتفتيشه وتفتيش مسكنه وبتنفيذ ذلك الاذن عثر على شهادة الراتب الصحيحة واخرى مزورة بطريق النسخ الضوئي تتضمن بيانا مزورا بمبلغ الراتب كما عثر لديه على نماذج لشهادات الثانوية العامة الصومالية وعدة اختام لوزارة التربية الصومالية ووزارة خارجية الصومال وشهادات نقل دراسية صادرة باسماء المتهمين المذكورين. وكذا شهادات منسوبة لجامعة «جالبير» الصومالية ونسبت تلك الشهادات لوزارة التربية والتعليم الصومالية كما قام بضبط بعض الاوراق والاحبار المستخدمة في التزوير لدى المتهم الاول واقر له المتهم المذكور بانه قام بتزوير شهادة راتبه وشهادات النقل الدراسي بمساعدة المتهم الرابع رشاد الذي حرر له تلك البيانات على آلة طباعة يستخدمها في مقر عمله كما اقر له بان المتهمين الثاني حسين والثالث علي قاما بتزوير الشهادات الدراسية المضبوطة وسلماها الى المتهمين من الخامس الى العاشر مقابل مبالغ حصلا عليها منهم، كما اعترف له المتهم الاول بسابقة سفره الى الصومال وتمكن من الحصول على نماذج الشهادات التي قام بتزويرها وكذلك الاختام التي استعملت في ذلك، واضاف ضابط المباحث انه قام بضبط المتهم الثاني حسين وعثر معه على رخصة قيادة ملصق عليها صورته رغم انها باسم شخص اخر كما انه قام بضبط باقي المتهمين من الخامس الى التاسع وبحوزتهم الشهادات المزورة وقرروا له بحصولهم عليها من المتهم الاول مقابل مبالغ نقدية دفعوها له.

وحيث انه بسؤال المتهم الاول عبدالقادر في تحقيقات النيابة العامة اعترف تفصيليا بانه قام بتزوير شهادات الثانوية العامة الصومالية المضبوطة وكذا شهادة جامعة «جالبير» الصومالية وكذا شهادة راتبه الصادرة من شركة المشروعات السياحية وانه سبق ان اتفق مع المتهم الثاني حسين على تزوير تلك الشهادات وبيعها للراغبين فيها مقابل مبلغ معين ونفاذا لهذا الاتفاق سافر الى الصومال حيث حصل على نماذج المحررات التي تدون عليها تلك الشهادات وكذا الاختام الخاصة بالجهات التي تصدرها وصادق عليها وقام هو والمتهم الثاني وكذا المتهم الثالث بتزوير بيانات تلك الشهادات والتي ضبطت لدى المتهمين من الخامس الى التاسع وان المتهم الرابع رشاد كتب له بيانات شهادة راتبه على الآلة الكاتبة وكذا بيانات شهادات النقل الدراسي الا ان المذكور لم يكن يعلم حقيقة تلك الشهادات او الغرض من تحريرها؛ وانه قام بذلك بدون مقابل ومجاملة له، وبسؤال المتهم الثاني انكر رواية المتهم الاول بشأن اتفاقهما على تزوير الشهادات الدراسية الصومالية كما نفى قيامه بارتكاب أي تزوير او تحرير لاي بيان من بيانات تلك الشهادات واعترف بضبط رخصة القيادة رقم (....) معه، وانه حصل عليها من صديق له غادر البلاد وبسؤال المتهم الثالث انكر رواية المتهم الاول في شان اشتراكه معه في ارتكاب تزوير الشهادات الدراسية، وبسؤال المتهم الرابع رشاد انكر رواية الاول جملة وتفصيلا، وبسؤال كل من المتهمين الخامس والسادس والسابع والثامن اعترفوا جميعا بحصولهم على الشهادات الدراسية المزورة من المتهم الاول مقابل مبالغ دفعوها له وانهم قاموا بالتصديق على تلك الشهادات واستخدامها لدى وزارة الداخلية ومعهد المعلمات، وبسؤال المتهم التاسع اعترف بدوره بحصوله على الشهادة الدراسية من المتهم الاول مقابل مبلغ من المال دفعه له وانه سلمه الشهادة الخاصة بالمتهم العاشر والذي رفض استلامها منه.

وباحالة القضية رأت ثبوت التهمة على بعضهم فادانتهم وقررت براءة من لم تثبت التهمة بحقه لذا قررت:

حبس الاول (عبدالقادر) خمس سنوات مع ابعاده عن البلاد والثاني ثلاث سنوات مع ابعاده عن البلاد والثالث ثلاث سنوات ايضا مع ابعاده عن البلاد وبراءة الرابع رشاد والعاشر محمود اما بالنسبة للمتهمين الخامس عبدالرضا والسادس اسماعيل والسابع كاظم والثامنة سعاد والتاسع احمد فقد قررت المحكمة بتقرير الامتناع عن النطق بعقابهم عما اسند اليهم وعلى كل منهم تقديم تعهد بكفالة شخصية يلتزم فيه بحسن السير والسلوك لمدة سنة.

■ مبروك ■



● محمد العميري احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية وذلك في قاعة شيخان الفارسي بالسرة. حضر الحفل بعض الوزراء ورجال الدولة وجمع من آل العروسين واصدقاء المعرس.

● هاني سعيد احتفل بزفافه الى الانسة هيا مصطفى وسط فرحة الاهل والاصدقاء وذلك في صالة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون الكويت وقد تلقى لهذه المناسبة التهاني والتبريكات.

● عادل القلاف احتفل بزفافه الى كريمة آل الشطي بنادي بوبيان وتلقيا تهاني الاهل والاصدقاء.

● حسين الدلال احتفل بعقد قران نجله رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة محمد الدلال وقد اقيم الحفل في قاعة احمد الفارسي بالسرة وحضره لفيف من الاهل والاصدقاء.











● باسم محمد عثمان الصالح احتفل بعقد قرانه على كريمة مصطفى محمد صالح بمشاركة الاهل والاصدقاء.

● نضال مدحت عبدالرحمن الفالح احتفل بزفافه الى الآنسة عفاف رشيد احمد حدرب.

● جمال مدحت الفالح احتفل بعقد قرانه على الآنسة اسماء رشيد حدرب وتلقيا التهاني.

● هشام حسين قدوره احتفل بخطبته على الآنسة جمانة كامل قدورة وتلقيا التهاني.











● مصطفى محمد بهلوان احتفل بخطبته على الانسة رجاء محمد طافش بمشاركة الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني.

● الدكتور ماهر عياش احتفل بعقد قرانه على الانسة لينا شهاب الدين. وقد حضر الحفل عدد كبير من المدعوين كما حضره اهل العروسين. وقدغادر العروسان الى اوروبا لقضاء شهر العسل، مبروك وبالرفاء والبنين.

● مصطفى شاهين احتفل بزفافه الى الآنسة نادية عاطف وتلقيا تهاني الاسر الصديقة والاهل.

● الانسة سلفانا زيدان تم زفافها الى الدكتور جميل الاشقر وذلك في حفل بهيج حضره الاهل والاقارب والاصحاب، اقيم في مدينة صور الجنوبية في لبنان.











● نسرين محمد حسن احتفلت بعيد ميلادها الثالث شاركتها نخبة من صديقاتها الصغار.

● محمود فتحي نور الدين والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه «احمد» هو باكورة زواجهما السعيد وتلقيا التهاني.

● عبير سليمان اقامت حفلا لمناسبة تفوقها وحصولها على نسبة ٩٧٪ في امتحانات الثانوية العامة.

● صالح يوسف ابوزلط عاد الى البلاد قادما من اميركا بعد حصوله على بكالوريوس الهندسة الكيميائية ودوام بمعهد الكويت للابحاث العلمية.

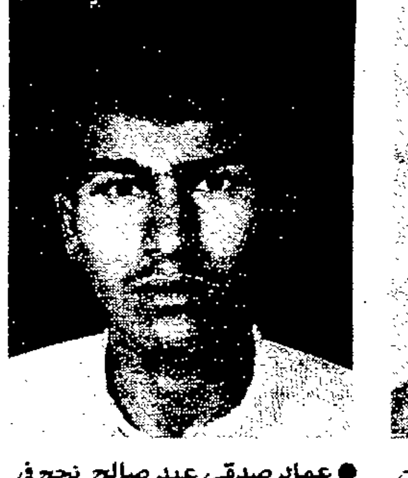
● هيفاء عبدالرضا سيد الموسوي احتفلت بعيد ميلادها الرابع عشر في حفل حضره الاهل وباقة من الصديقات.

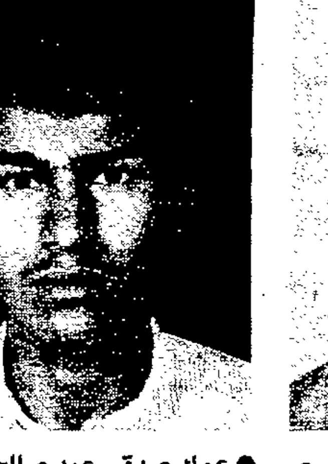
● مصطفى كامل قدورة نجح بتفوق في امتحانات الثانوية العامة وحصل على مجموع قدره ٩٧٫٣٪ وتلقى التهاني.













● حنان انور محمد الغرباوي نجحت بتفوق هذا العام في امتحان الثانوية العامة «علمي» واقيمت لها حفلة لهذه المناسبة. وتستعد حنان للسفر بعد ايام للالتحاق بجامعة الاسكندرية.

● بلال اسامة خلف وصل الى الكويت قادما من الولايات المتحدة الاميركية لقضاء عطلة الصيف بين الاهل والاصدقاء.

● عماد صدقي عبد صالح نجح في امتحانات الثانوية العامة بمعدل ٩٤٫٣٪ على القسم العلمي، وتلقى لهذه المناسبة تهاني الاهل والاصدقاء، وسيغادر الى الخارج لدراسة الطب.

● هاني محمد علي سليمان نجح في امتحانات الثانوية العامة بمعدل ٩٧٫٦٪ وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء.

● الطالب ياسر نجل الدكتور محمد الطنطاوي من اسرة وزارة الصحة العامة، يستعد للسفر مع الاسرة يوم الاثنين المقبل الى مصر لتقديم اوراقه في كلية الهندسة بعد تفوقه في امتحانات الثانوية العامة بمعدل ٩٥٫١٪.

● خالد وجميل وكامل عويد الظفيري اقام لهم الوالد حفلا كبيرا لمناسبة نجاحهم في نهاية العام الدراسي.











● تم اعفاء زينة الياس زين «٨ سنوات» من الامتحانات النهائية، بسبب تفوقها المستمر خلال الفصل الدراسي ١٩٨٧/٨٦ فتلقت التهاني والهدايا. ونأمل ان تستمر في تفوقها الى الابد.

● ثامر محمد المطيري احتفل والاسرة بعيد ميلاده الثاني بمشاركة اصدقائه الصغار.

● ليلى خيون الصلال نجحت في الصف الاول الابتدائي واقام لها الاهل حفلة لهذه المناسبة.

● دانه الخالدي احتفلت الاسرة بعيد ميلادها بمشاركة الاشقاء والاسر الصديقة.

● احمد موسى خضر نجح بتفوق في امتحان الشهادة الثانوية بالقسم العلمي، وقد غادر الى القاهرة للراحة والاستجمام.

● ابراهيم صادق اقامت له والدته السيدة جميلة محمد طه، من اسرة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حفلا لمناسبة تفوقه في الصف الرابع المتوسط.

كلمات في العقيدة

البلاء والابتلاء

مع ان الكلمتين قد تحملان نفس المعنى الا انني اريد ان استخدمهما بمعنيين مختلفين .. البلاء بمعنى المصيبة والعقاب، والابتلاء بمعنى الامتحان والتمحيص .. فهل لك ان تشرح لي تصنيف الحوادث التي تقع للبشر والدول والامم تحت هذين البندين.

كنا قد توقفنا على شاطىء البحر املا في مكان هادىء وهواء طلق الا ان درجة الحرارة العالية ـ مع ان الوقت كان ليلا ـ منعتنا النزول من السيارة فقررنا البقاء في جو مكيف .. التفت الى صاحبي بعد ان ارتشفت شيئا من كوبي.

اولا .. لا شك ان ظاهر الابتلاء والبلاء واحد .. كلاهما يقع على شكل مشاكل ومصائب على الفرد او الامة .. ولقد ذكر الله تعالى ان الامتحان والابتلاء لا بد منه .. كما في سورة العنكبوت ﴿ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ﴾.

وكذلك قوله تعالى : ﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ﴾.

وكذلك حديث الرسول ﷺ (اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل ومن وجد في دينه غلظة زيد له في البلاء) .. فالمؤمن يبتليه الله... بمعنى يمتحنه بالسراء والضراء بالرخاء وبالشدة .. وذلك لتنقيته وتزكيته وزيادة منزلته .. ولكن اذا اغضب العبد ربه قد ينزل عليه المصيبة نتيجة معاصيه.. ﴿ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ﴾ اي المصائب التي تقع عليكم ليست الا نتيجة اعمالكم السيئة والله يعفو ويتجاوز عن معاص اخرى كثيرة ..

وكذلك قوله تعالى : ﴿ فلما آسفونا انتقمنا منهم ﴾ .. اي لما اغضب اولئك الناس الله انتقم منهم بان عاقبهم .. وهكذا .. قاطعني :

ـ فكيف نفرق بين ما ياتي نتيجة رضا الله وما ياتي نتيجة غضب الله ؟

ـ بالنسبة للافراد .. وقبل ان اكمل اود ان اوضح ان لجميع الحوادث اسبابا مادية موضوعية دنيوية ـ سمها ما شئت ـ واسبابا شرعية دينية غيبية ـ وايضا سمها ما شئت ـ وهذه لا تتعارض مع تلك .. بمعنى .. الطالب مثلا .. اذا كان ممن ارضى الله ولكنه لم يجتهد في دراسته .. يرسب ..

فاذا هو ارضى الله ودرس ايضا ثم رسب فهذا ابتلاء من الله .. وذلك الطالب الذي اغضب الله ودرس فنجح .. فقد نال جزاء اجتهاده .. وقد يكون هذا املاء من الله له ... اي استدراج .. وامهال .. وكذلك الامم .. الامة التي تغضب ربها بان تحارب شريعته وتنبذ تعاليمه ولا تتحاكم الى كتابه .. وفي الوقت نفسه .. لا تاخذ باسباب القوة والمنعة ولا باسباب التفوق والتقدم ... فهذه بلا شك لا تستحق الا العقاب والذل في الدنيا والاخرة .. اما تلك الامة التي ارضت ربها وارتضت شريعته ومنهاج رسله واخذت باسباب القوة الممكنة .. فهذه امة ولا شك منصورة .. ولا يخذلها الله مع اعدائها وان كان قد يصيبها بعض الازمات والمشاكل .. قال

ـ اريد تحديدا اكثر للاسباب الدينية والاسباب الدنيوية..

ـ انظر الى المسالة بان هناك دنيا واخرة ... النجاح في الدنيا يتحتم الاخذ بالاسباب المادية وان لم يؤمن بالاخرة .. وينال هذا الذي اخذ بالاسباب المادية النجاح .. قدر ما اخذ من اسباب .. باذن الله ومشيئته .. وليس له في الاخرةشيء ..

اما الذي ياخذ بالاسباب المادية والشرعية فانه ينال النجاح في الدنيا وله الاجر في الاخرة ..

وباختصار لا ينبغي ارجاع فشل الامة الى القضاء والقدر فقط .. بل نجاح الامم وعزها ينال بالاخذ باسباب القوة .. وقد امر الله المسلمين بذلك .. ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل﴾ .. فلا بد من التقدم العلمي والتسلح والتخطيط والحذر .. وكذلك لا بد من الاستعانة بالله والرجوع اليه والاحتكام بشريعته واتباع منهاج رسوله .. واي تقصير في هذين الجانبين يؤدي الى المصائب .. وامم الكفر ظاهرة اليوم وعزيزة لانها اجتهدت وتقدمت وبذلت الاسباب المادية ولكن ليس لها في الاخرة شيء وما هي فيه الان ليس دليل رضا الله عنها بل نتيجة اجتهادها وتقدمها ..

وليس لها في الاخرة من نصيب .. اما امم الاسلام .. فلم تاخذ بالاسباب الشرعية ولا بالاسباب المادية .. لم تاخذ بالاسباب الدينية ولا بالاسباب الدنيوية .. فلذلك ليس لها في الدنيا شيء ولن يكون لها في الاخرة شيء ـ كامم ـ ما دامت على ما هي عليه من محاربة لله ورسوله واعراض عن شرع الله ونهج رسوله .. نسال الله العفو والعافية.

د. أمير الحداد

التواد في الاسلام

من اسمى العلاقات بين البشر، العلاقة التي يسودها المودة. ولفظ المودة يحمل معنى الحب القوي المتبادل. ولهذا جعلها الخالق جل وعلا على رأس العلاقة بين الرجل وزوجة فقال في سورة الروم ﴿ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون﴾ (الروم: ٢١). فالمودة هي المحبة. واذا تواجدت بين الزوج وزوجته قويت اركان الاسرة. واذا توافرت المودة بين المسلمين عامة كان المجتمع الاسلامي من اقوى المجتمعات كما يريده الخالق سبحانه وتعالى.

واذا عدنا الى التاريخ وجدنا صورة حية للمجتمع المسلم الذي يسوده المودة كما اقامه رسول الله ﷺ في المدينة. لكن المودة هنا لبست اسما جديدا هو المؤاخاة. والمؤاخاة من الاخوة. فقد آخى الرسول ﷺ بين المهاجرين والانصار، المهاجرين الذين تركوا ديارهم واموالهم في مكة راجين وجه الله فقط ودينه، والانصار الذين تعاهدوا على رفع راية الاسلام. فكان الانصاري يؤاخي رجلا من المهاجرين، فيتقاسم معه المال والبيت والتجارة. وتتوالد المودة بينهم وتزداد مع الايام. ووقفوا في الحرب مهاجرين وانصارا تجمعهم المودة، فحققوا الانتصارات التي سجلها الاسلام.

والمودة بين الرجل والرجل نطلق عليها الصداقة. فالصداقة المخلصة التي لا يشوبها زيف او نفاق ابتغاء مصلحة ما هي في الحقيقة الصداقة في اصدق معانيها. وقد عرفت على مدى الزمان بهذا المعنى. وحينما غدر بروتس بصديقه الامبراطور الروماني يوليوس قيصر فطعنه طعنة غادرة، ضرب بها المثل في الخسة والانحطاط.

والصديق يكنى عن صديقه. والمثل يقول: الصديق وقت الضيق. وصورة المودة الصدق. ولذلك ربطت الصداقة بلون من الاخوة والمودة. فمنزلة الصديق الوفي قد ترتفع الى منزلة الاخوة الحقة. اي اخوة الدم. وقديما قال الحكيم العربي خالد بن صفوان حين سئل: اي اخوانك احب اليك؟ قال: الذي يسد خلتي ويغفر زلتي ويقيل عثرتي.

اما في الاسلام فقد وضع للصداقة والاخوة معايير تقوى الروابط وتشد بعضها الى بعض. ففي البداية، سن رسول الله ﷺ الاخاء في المدينة وآخى بين الصحابة مهاجرين وانصارا. وقال ﷺ الارواح اجناد مجندة، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال عليه الصلاة والسلام: ان روحي المؤمنين ليلتقيان من مسيرة يوم وما رأى احدهما صاحبه.

والمودة والمحبة بين المسلمين تكون في الله، فما تحاب اثنان في الله الا كان افضلهما عند الله اشدهما حبا لصاحبه فالصديق الصدوق مكسب لصاحبه. وقديما قالوا: خير ما اكتسب المرء، الاخوان، فانهم معونة على حوادث الزمان ونوائب الحدثان وعون في السراء والضراء.

ومن امثلة الصداقة الوفية، ما تم بين عبدالحميد الكاتب وابن المقفع. فقد كان عبدالحميد الكاتب، كاتبا بليغا في الدولة الاموية، وصديقا لآخر خلفاء الدولة الاموية. ومعنى ذلك انه عدو الدولة الجديدة وهي الدولة العباسية. وكان عبدالحميد الكاتب صديقا لابن المقفع، وهو كاتب اديب ايضا. وعندما سقطت الدولة الاموية وقامت الدولة العباسية كان عبدالحميد الكاتب من المطلوبين للقضاء عليهم، وتتبعوه حتى عرفوا بوجوده عند ابن المقفع، ودخل الجنود العباسيون على الاثنين في البيت وقالوا: ايكما عبدالحميد؟ فقال كل واحد منهما: انا، خوفا من ان ينال صاحبه مكروه. وخاف عبدالحميد ان يسرعوا الى ابن المقفع، فقال: ترفقوا، فان في علامات، ووكلوا بنا بعضكم ويمضي بعض يذكر تلك العلامات لم وجه بكم، ففعل ذلك، واخذ عبدالحميد فقتل.

وهكذا تدافع الصديقان نحو الموت كل منهما يحاول فداء صاحبه.

مختار حسن المخلص

فضائل الحج

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه . وعنه عن النبي ﷺ قال : العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة . رواهما الخمسة الا ابا داود .

وقالت عائشة رضي الله عنها : يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد ؟ قال : لا لكن افضل الجهاد حج مبرور . رواه البخاري والنسائي ولفظه : ولكن احسن الجهاد واجمله حج البيت . وعنها عن النبي ﷺ قال : ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة ، وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول : ما اراد هؤلاء؟ رواه مسلم والنسائي . عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة . رواه النسائي والترمذي وصححه . عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج ، رواه البخاري في نقل الحرم . عن ام سلمه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من اهل بحجة و عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة . رواه ابو داود واحمد وابن ماجه .

عن جابر رضي الله عنه ان النبي ﷺ حج ثلاث حجج : حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعدما هاجر ومعها عمرة فساق ثلاثا وستين بدنة وجاء علي من اليمن ببقيتها فيها جمل لابي جهل في انفه برة من فضة فنحرها رسول الله ﷺ وامر من كل بدنة ببضعة فطبخت وشرب من مرها . رواه الترمذي .

فرضية الحج

قال الله تعالى : ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ﴾ .

عن ابي هريرة رضي الله قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله ﷺ : لو قلت : نعم لو جبت ولما استطعتم ثم قال : ذروني ما تركتكم فانما هلك من قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم . فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه . رواه مسلم والنسائي والترمذي . عن ابن عباس رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس رضي الله عنه قال : يا رسول الله الحج في كل سنة او مرة واحدة؟ قال : بل مرة واحدة فمن زاد فهو تطوع رواه ابو داود والنسائي واحمد والحاكم وصححه . وعنه عن النبي ﷺ قال : من اراد الحج فليتعجل . رواه ابو داود واحمد وزاد : فانه قد يمرض المريض وتضل الراحلة وتعرض الحاجة . عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : من ملك زوادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك لقول الله في كتابه ـ ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ـ عن ابن عمر رضي الله عنه قال : جاء رجل الى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ما يوجب الحج ؟ قال : الزاد والراحلة .

استلام الحجر

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم . وعنه عن النبي ﷺ قال في الحجر : والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق .. رواهما الترمذي وحسنهما .

عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله وقال : اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي ﷺ يقبلك ما قبلتك رواه الخمسة .

أخبار إسلامية

نشاطات مركز خدمة المجتمع بجامعة الامام محمد بن سعود

يجري المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حاليا الاستعدادات لتنفيذ مشروع الخدمات الارشادية بالتليفون الذي يقوم بارشاد الشباب والجمهور عامة في مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية عن طريق متخصصين على اساس من العقيدة والقيم الاسلامية السمحاء.

صرح بذلك عميد المركز الدكتور احمد بن حمد السناني وقال ان المركز يعتزم قريبا انشاء قسم نسائي تابع للمركز يقوم بالاشراف على تنفيذ كل البرامج والنشاطات الخاصة بالنساء.

واضاف ان المركز يعد حاليا لانشاء مكتبة تحوي اهم المراجع والكتب المتعلقة باختصاص المركز خاصة في النواحي التربوية والاجتماعية وستشتمل المكتبة على مكتبة تعليمية تحوي الافلام التي سجلت والتي ستسجل الندوات والمحاضرات والنشاطات التي يقيمها المركز.

واوضح الدكتور السناني ان المركز سيقوم في مجال رعاية الموهوبين باحتضان ذوي المواهب سواء في العلوم او الاداب والعمل على صقل مواهبهم ودعمهم لجهات الاختصاص لافادة المجتمع عن مواهبهم.

واضاف الدكتور السناني ان المركز سينفذ قريبا دورة لاعداد معلمي محو الامية بالتعاون مع ادارة التعليم بمنطقة الرياض الى جانب ما لدى المركز من برامج معدة للتعاون مع وزارة الاعلام في مجال تدريب المذيعين وفي مجال الكتابات الفنية.

درء العقوبات بالشبهات.. رسالة دكتوراه

منحت الكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين التابعة للجامعة التونسية محمد عبدالله المحيذيف درجة الدكتوراه وكان موضوع الرسالة هو «درء العقوبات بالشبهات».

وقد تمت مناقشة هذه الرسالة بحضور سفير المملكة لدى تونس الاستاذ ابراهيم سعد البراهيم كما حضرها عدد من رجال الاعلام والصحافة وطلاب الكلية واساتذتها.

نشاطات مكثفة للمجلس الإسلامي بغانا

نظم المجلس الاعلى للدعوة والبحوث الاسلامية بغانا رحلة الى مدينة «وا» عاصمة الاقليم الاعلى الغربي وبعض القرى المجاورة لها للوقوف على احوال المسلمين هناك وتقديم ما يلزم من النصائح والمساعدات.

وقد اشترك في هذه الرحلة عدد كبير من الدعاة بلغ عددهم ٤١ داعية يمثلون الاقاليم الثلاثة الكبرى من اكرا وانسوام والمنطقة الغربية والشرقية التابعتين لاقليم اكرا واقليم اشانتي.

وقد عقد أعضاء المجلس والدعاة المشتركون فور وصولهم الى مدينة «وا»، اجتماعا بقاعة المؤتمرات حضره اعضاء جمعية الهداية الاسلامية بمدينة «وا» وقد اكد المتحدث باسم المجلس ان للمجلس اهدافا نبيلة منها القيام بمثل هذه الزيارات للوقوف على احوال المسلمين في جميع انحاء البلاد وتوعية المسلمين في جميع المجالات.

وبعد ذلك بدأ اعضاء المجلس جولة حول القرى المجاورة لمدينة «وا» شملت قرية «كليو» و«سنكنا» و«كريبشي» و«بوما».

وقد اكد المتحدثون خلال لقاءاتهم بالمواطنين في هذه القرى ان الدين المرضي والمقبول هو الاسلام وان الدين عند الله الاسلام وان الدين الاسلامي هو الدين المتكامل وكل من سمى نفسه بشيء غيره فقد خرج عنه.

الجدير بالذكر ان بعض هذه المناطق يكثر بها اتباع الطائفة القاديانية وقد كانت هذه الرحلة فرصة لتحذير المسلمين من الدعوى الباطلة التي يروج لها اصحاب هذه الطائفة.

وزير الحج والاوقاف السعودي يتحدث الى وفود الرحمن:

عليك ان تحرص على تجنب كل ما من شأنه ان يشغلك عن عبادة ربك

■ الجو الروحي يتطلب سعة الصدر ووفرة الحلم وضبط النفس وكظم الغيظ والعفو عن الناس

■ مساجد المواقيت جرى اعادة بنائها وتوسعتها وفرشها ومدها بالحمامات

● عبدالوهاب احمد عبدالواسع

وجه معالي وزير الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع كلمة بمناسبة موسم الحج ننشرها نقلا عن مجلة التضامن الاسلامي التي تصدرها الوزارة.

وقد تحدث السيد الوزير الى وفود بيت الله الحرام ناشدهم فيها الحرص على تجنب كل ما من شانه ان يشغلهم عن عبادة ربهم.. مشيرا الى ان المسلمين سيكونون في جو روحي يتطلب منهم سعة الصدر وكظم الغيظ والعفو عن الناس واكد ان مساجد المواقيت قد جرى اعادة بنائها وتوسعتها وفرشها ومدها بالحمامات.

بسم الله القائل ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ والحمد لله ﴿الذي خلق فسوى. والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى. فجعله غثاء احوى﴾. والحمد لله على ان هدانا للاسلام وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله.

ونصلي ونسلم ونبارك على خير خلقه، وخاتم رسله، سيدنا محمد وعلى اله وصحبه، ادى الامانة، ونشر الرسالة، وجاهد في الله حق جهاده.

ايها الاخوة حجاج بيت الله الحرام.

في هذه المناسبة المباركة مناسبة الحج... يطيب لي ان ارحب بكم على ثرى هذه الارض الطهورة، داعيا المولى عز وجل، ان يقبل حجكم، ويغفر ذنوبكم، انه سميع قريب مجيب الدعاء.

اخي الوافد الكريم:

انك قادم من بلادك البعيدة. قد اجتزت المدن والقرى، وسلكت الطرق الطويلة الشاقة، وقطعت الوديان والقفار، ومررت بالسهول والجبال، كي تؤدي الفريضة الكبرى التي افترضها الله عليك الا وهو الحج الى بيته الكريم، طالبا الفوز برضاه، طامعا في نيل المثوبة والمغفرة.

لقد صبرت على متاعب ووعثاء الطريق، واحتملت المشاق وهجرت راحتك في بيتك، عن اهلك وذويك، شوقا الى رؤية بيت الله الحرام، واداء المناسك الواجبة.

فعليك اخي الحاج: ان تحرص على تجنب كل ما من شانه ان يشغلك عن عبادة ربك، انك في رحلة مبارك وهجرة الى الله، تقوم على توحيده وتنزيهه، واخلاص العبادة له ملبيا دعوته عاملا على طاعته وليس هناك اعظم من ذلك اجرا، فالحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة.

ولتحذر يا اخي في الله، ان يوقع الشيطان بينك وبين اخوانك الحجاج، فانه عدو متربص بكم، فعليكم ان تتجنبوا الجدال والمخاصمة ومعصية الله. قال رسول الله ﷺ (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه).

اخي الحاج:

انك في موسم من مواسم الطاعة، وفي جو من اجواء العبادة، فلا تجادل من يطمع في جدالك، ولا تضايق من يقدم على مضايقتك، ولا تقابل الاساءة بمثلها، ولا تدفع الاذى بالاذى وتذكر قول الله عز وجل، في وصف المؤمنين الذين ﴿يدرؤون بالحسنة السيئة﴾. فان هذا الجو الروحي يتطلب منك سعة الصدر، ووفرة الحلم، وضبط النفس وكظم الغيظ والعفو عن الناس، كي تبقى عبادتك صافية لا يعكرها قول ناب، ولا يشوبها عمل سيىء.

والدولة هنا ايها الحاج الكريم، بكافة اجهزتها، في حركة دؤوبة واستعدادات مكثفة تتم في كل اتجاه لخدمتك، فقد جندت جميع امكانياتها على مختلف الاصعدة وتعدد المستويات.

لقد اشرقت جنبات المشاعر بالحضارة، وازدهرت بالعمران، وتعددت فيها الطرق والجسور والانفاق، حتى اصبح الواقع الملموس يفوق ما كان يخطر بالخيال، طرق معبدة، انفاق تشق اعماق الجبال. جسور معلقة في الفضاء، مستشفيات مجهزة ومعدة في كل مكان، نظافة وصحة، رعاية ووقاية، امن وامان، خدمات ميسرة للجميع في كل مكان. خمس عشرة مدينة للحجاج، اقيمت بمختلف مناطق المملكة، التي تمثل منافذ قدوم الحجاج جوا وبحرا وبرا، وقد زودت هذه المدن بكافة وسائل الراحة لضيوف الرحمن.

كما اهتمت حكومة المملكة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين بانشاء مظلات ومراكز لخدمات ضيوف الرحمن على الطرق المؤدية الى مكة المكرمة، والمشاعر المقدسة، والمدينة المنورة، وتشتمل هذه الخدمات على مواقف للسيارات، وخدمات طبية، واسعافية، يضطلع بها الهلال الاحمر السعودي، بجانب خدمات التوعية والارشاد، والخدمات الهاتفية والمرورية، فضلا عن اقامة الالاف من دورات المياه، وانشاء ثلاجات تبريد للمياه، وانشاء خزانات للمياه بالمشاعر المقدسة، توفر اكثر من ١٥ مليون جالون من المياه للحجاج.

وهناك تطورات ادارية تعود على الحجاج ابتداء من المنافذ الجوية والبرية والبحرية، وانتهاء بخدمات مؤسسات الطوافة والادلاء التي تطورت من خدمة فردية ضعيفة، الى خدمة جماعية قوية تهدف الى ضمان راحة الحاج. وهذه اجهزة وزارة الحج والاوقاف تبذل اقصى طاقاتها في خدمة ضيوف الرحمن. وهذه مساجد المواقيت التي حددها الرسول الاعظم ﷺ قد جرى اعادة بنائها وتوسعتها، وفرشها، ومدها بالحمامات الكثيرة، المياه الوفيرة. ويقوم على توجيه الحجاج فيها دعاة جندتهم الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء، والدعوة والارشاد، لتدلهم على ما يجب عليهم، ليكون عملهم متفقا مع سنة الرسول الكريم ﷺ.. ولا يمكن في هذا المجال ان اعدد كل الخدمات ولكن اكتفي بنماذج منها، وسوف تلمس ايها الحاج الكريم، في كل عام تطورا ملحوظا، وتقدما ملموسا، من اجل راحتك وخدمتك.

ووزارة الحج والاوقاف يا اخي الحاج، واجبها الاساسي رعايتك والعناية بك واستقبالك، وحل مشكلاتك، وتفقدك في مسكنك، وارشادك الى كيفية اداء المناسك، وبث الوعي الاسلامي وترسيخ العقيدة الاسلامية.

وتتمثل خدمات الوزارة في موسم الحج، ابتداء من موانىء الوصول، حيث توجد هيئات الحصر والتوزيع؛ التي تتولى حصر وتوزيع الحجاج على مؤسساتهم. وكذا مكتب الوكلاء الموحد؛ الذي يقوم باجراءات استلام وثائق السفر وتحرير الاستمارات المتضمنة بيانات الحجاج، وتهيئة السيارات المعدة لنقلهم الى مكة المكرمة، او المدينة المنورة، عن طريق النقابة العامة للسيارات. وسيارات النقل المخصصة لهم. حتى اذا اقترب الحجاج من مكة المكرمة، استقبلتهم مراكز الاستقبال التي تقيمها الوزارة عند مداخل مكة المكرمة لتوصيلهم الى مؤسسات الطوافة، حيث تتولى توجيه الحجاج الى المساكن التي تلائم قدراتهم المالية، وترتيب نقل امتعتهم الى مساكنهم التي يختارونها .

وتتولى الوزارة تنظيم الاشراف على سكنك ايها الحاج الكريم في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وانت في سكنك تحت سمع وبصر هذه الوزارة، ترعاك وتهيىء لك اسباب الراحة والطمانينة، كما تقوم الوزارة بتعيين الاف المرشدين الموقتين، لارشادك بشتى اللغات في اداء المناسك، ويقومون بارشاد الحجاج التائهين الى مواقع سكناهم، وهي معك في البيت الحرام، ممثلة في المراقبين الذي توفدهم لملاحظة قيام مؤسسات الطوافة والزمازمة بواجباتها في خدمتك ورعايتك على اكمل وجه، وهي معك في المدينة المنورة، ومعك في المشاعر المقدس، بمنى وعرفات، والمشعر الحرام في مزدلفة، وفي التصعيد الى عرفات، والنفرة الى منى ... وتنتهي مناسك الحج وشعائره بما فيها من جهد دائب وعمل متصل ... ولكن اعباء وزارة الحج والاوقاف لا تنتهي .

فجهودها تبقى مستمرة في تنظيم سفرك الى بلادك طبقا للنظام الذي تضعه الوزارة كل عام، حتى تعود الى بلادك عزيزا مكرما .

اخي الحاج الكريم :

اني اهيب بك ان تتعاون مع الاجهزة العاملة في الحج من اجل التيسير عليك في حجك، وان تراعي حرمة الحرمين الشريفين في كل من مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وان تحترم الانظمة والتعليمات التي تصدرها وزارة الحج والاوقاف، فتتجنب الاقامة في الشوارع والطرقات، واروقة الحرم الشريف، والارصفة والاماكن العامة، حتى لا تسيء للاخرين وتساهم في ازدحام الشوارع بما ينعكس بالاثر السيء على صحتك وصحة اخوانك بل وكرامة الجميع. وتذكر يا اخي ان امن هذه البلاد من امنك، فساهم مع اخوانك بما يحقق الامن والامان للجميع، واعطائهم الفرصة لممارسة شعائر حجهم، في طمانينة وجو عامر بالايمان.

ان اخلاق هذا الدين مستمدة من عقيدته، وعقيدته فيها من العمق والثبات والرسوخ ما يعطي الاخلاق نفسها روح الثبات والقوة والشمول، واتصال الاخلاق بالعقيدة يمنحها روح التجرد من المنافع، والتخلص من الرياء الكاذب، فلا ينهي الانسان عن خلق ويأتي مثله، كما يتخذ من دعوى الاخلاق سبيلا للكسب الرخيص، واستغلال السذج والبسطاء. وانما تقوم الاخلاق في نفس صاحبها مقام المجاهد في ميدان الشرف والتضحية، وليس للاخلاق غاية الا الايمان القوي، وهذه الغاية هي التي تحدد الباعث على العمل لتتجه به في طريق الله المستقيم .

وبعد ... فانه لا يسعني في هذا اللقاء الخير الا ان اتلو على مسمع من الالاف المؤلفة من حجاج بيت الله الحرام، قول الحق تبارك وتعالى : ﴿ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين﴾ .

اسال الله لجلالة الملك المفدى كل التوفيق والسداد، ولامة الاسلام الهداية والرشاد، والتوفيق من الله، لتحقيق الحكمة التي من اجلها جمعنا الله في الحج على صعيد الارض الطيبة الطهور ... وان يوفقنا جميعا لما فيه صالح الاسلام والمسلمين .

انه سميع قريب مجيب ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

تعليمات وزارة الحج والاوقاف لهذا العام

اصدرت وزارة الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية تعليماتها للحج هذا العام جاء فيها:

● ايها الاخوة الكرام، يا حجاج بيت الله الحرام، يا من تجشمتم المشاق، واحتملتم الصعاب، وقطعتم الفيافي والوديان، وخرجتم من بيوتكم من اقصى بلاد الله وادناها، يدفعكم الشوق وتحدوكم اللهفة الى رؤية هذه الرحاب الطاهرة والحلول في ارجائها واستنشاق عبيرها القدسي الفواح، ملبين دعوة ابيكم ابراهيم الخليل عليه السلام التي امره الله عز وجل بها في قوله تعالى: ﴿واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم﴾.

● احييكم جميعا ايها الاخوة المؤمنون بتحية السلام والاسلام باسمي وبالنيابة عن حكومة جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وعن كل مواطن في هذا البلد قائلا لكم: نزلتم اهلا وحللتم سهلا في بلدكم وبين اهليكم وعشيرتكم، فالبلد بلد المسلمين جميعا، والحرم هو قبلة المؤمنين كافة يتوجهون اليه في صلاتهم ودعائهم.

● ايها الاخوة:

● انتم ضيوف بيت الله العتيق، ونحن سدنة هذا البيت، نستقبلكم بافئدتنا وارواحنا، فالمملكة العربية السعودية ـ التي شرفها بخدمة الوافدين اليها في كل عام ـ تفتح صدرها لكل قادم من المسلمين، وتسعى جاهدة الى ان تسهل له اداء الفريضة في يسر وراحة وفي امن وطمانينة، لا تمن على احد بذلك، ولا تطلب منه اجرا، وهذا حق الضيف على مضيفه.

● ولقد حرصت المملكة على خدمة الحرمين الشريفين بكل ما اوتيت من قوة وعزم، وظهر اثر هذه الخدمة في مشروعات كثيرة من طرق وانفاق وجسور وخدمات صحية وموانئ واتصالات ودعم لاجهزة الامن بمختلف قطاعاته لتامين السلامة والامان.

● ويحرص كل مسؤول في هذا البلد المؤمن على ان يبذل جهده في سبيل العون والخدمة والرعاية لضيوف الرحمن انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد، وتتمثل تعليمات خادم الحرمين ـ حفظه الله ـ في بذل اقصى الطاقات في العناية والرعاية لضيوف الرحمن بما يضمن راحتهم ويحقق لهم الامن والسلامة والصحة والاطمئنان.

● كما تجند وزارة الحج والاوقاف كل طاقتها لتكون في خدمة هذا الهدف النبيل، وملتحمة في خدماتها مع بقية اجهزة الدولة ذات الاختصاص بامور الحج والحجاج.

● ولهذا اصبح ضرورة حتمية ان تصدر قبل بداية مواسم حج كل عام تعليمات تستهدف بالدرجة الاولى رعاية حجاج بيت الله الحرام والعناية بهم واستقبالهم وحل مشكلاتهم وارشادهم وتوعيتهم بجميع امور الحج الادارية والنسكية.

● والبند الاساسي الذي تهتم به تعلميات الحج السنوية هو تنظيم وتحديد مسؤولية كل فرد وكل جهة؛ كي يعمل وفق خطة مرسومة، ويظل الجهد موصولا والعمل دائبا حتى يؤوب الحجيج الى بلادهم بعد ان يتم الله عليهم نعمته ويشهدوا منافع لهم في رحاب البيت العتيق.

● ونحن نهيب بكم ـ ايها الاخوة حجاج بيت الله الحرام ـ ان تكونوا عونا لنا في مجال تيسير حجكم، وان تشدوا ازرنا في مراعاة النظام وتنفيذ التعليمات وعدم مخالفتها، وانتم بذلك تخدمون انفسكم، وتشاركون في خدمة جموع الحجيج.

● وان حكومة المملكة العربية السعودية ليسرها ويسعدها ان ترى التعاون قائما بين الحجيج وبعثاتهم والجهات المسؤولة عن تنظيم شؤونهم وحجهم ونسكهم، وان تجد من يعاونها في حمل هذا العبء طلبا للثواب وخدمة المسلمين.

● وان التعاون مع المؤسسات في اعداد مساكنكم وتهيئتها وتنظيم امور معيشتكم يحقق لكم الراحة والطمانينة، فانتم الذين يقطفون الثمرة حين تجدون الراحة وتحسون بالهدوء وتنصرفون بعدها الى عبادة ربكم.

● ونامل ان تحرصوا على التقيد بدواعي الامن، وملازمة الهدوء والسكينة، واحترام التعليمات التي وضعت لتامين راحتكم وسلامتكم، فقد امرنا الله بذلك فقال عز من قائل: ﴿الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾.

● وارجو لكم حجا مبرورا وسعيا مشكورا، وأسال الله سبحانه ان يتقبل عبادتكم ويستجيب دعواتكم، ونساله تعالى ان يوفقنا الى ما يحبه ويرضاه، وان يعيدكم الى اوطانكم واهليكم بعد قضاء نسككم في رعاية وامان.

بيان من وزارة الداخلية السعودية بمناسبة موسم الحج

اصدرت وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية بيانا مهما بمناسبة اقتراب موسم الحج جاء فيه :

● قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز : ﴿واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات﴾ .

● في مثل هذه الايام من كل عام تطل على المسلمين مناسبة سعيدة تخفق لها قلوب المؤمنين ويعايشونها بافئدتهم وتتجه الابصار لبيت الله الحرام والديار المقدسة ... وفي هذه الاجواء المفعمة بروابط الايمان بين مواطني هذا البلد واخوانهم المسلمين من جميع بقاع الارض تبدأ الاستعدادات لاستقبال ضيوف الرحمن، وتبذل كل الجهود الممكنة بما يتناسب وسمو الهدف وكرامة الوافد، لايجاد الجو الملائم لحجيج بيت الله الذين تشدوا الرحال من اطراف الارض تحدوهم نية صالحة وامل مرجو .

● ومن منطلق التشريع الالهي لهذه الشعيرة الدينية ... فان ابناء المملكة وحكومتها يتصورون تلك المشقة العظيمة والجهد المبذول من اخوانهم في الاسلام لتادية ركن من اركان دينهم الحنيف .

● لهذا ... فان الجميع يحاولون توفير كافة الاسباب التي تحقق لحجاج بيت الله الحرام بغيتهم وتادية شعائرهم في يسر وسهولة، والحيلولة دون كل ما من شانه التاثير على جو الخشوع والعبادة التي قدموا من اجلها، او الاساءة الى مشاعرهم واخوتهم وقدسية مقصدهم .

● وقد لاحظت هذه الوزارة ان افرادا من الاخوة الوافدين يحملون معهم ـ اما عن حسن نية هو ما نعتقده ان شاء الله او رغبة في استغلال هذه المناسبة الكريمة ـ كتابا وصورا ومنشورات ذات هدف سياسي او دعائي او فكري مما يكون له اثر في نفوس البعض، او يسيء بشكل مباشر الى البعض الاخر، مما يتنافى مع هدف الحج النبيل .

● لذا ... فان وزارة الداخلية بناء على ما لديها من تعليمات، تلفت النظر الى ان مثل هذه الاشياء ممنوعة اطلاقا ...

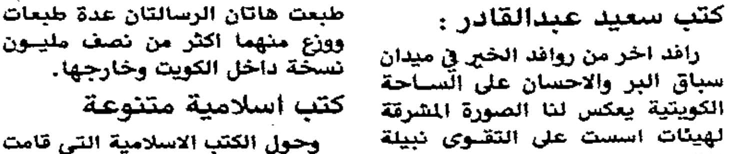
وتامل اتاحة الفرصة لضيوف الرحمن لتادية مناسكهم بخشوع وعدم محاولة صرفهم عن عبادتهم التي قدموا من اجلها ... وهي اذ تؤكد هذا تامل من الجميع التقيد به وعدم تجاوزه ... ومن خالف ذلك سيكون عرضة للجزاء ويعاد من حيث اتى ... كما ان من وجد معه شيء من المحظورات ـ ايا كان نوعها ـ فسوف يكون عقابه وجزاؤه رادعا، وسيطبق بحقه ما تقضي به الانظمة في المملكة دون تساهل او تسامح ... لان مسؤولية هذه الوزارة هي الحفاظ على امن الحجيج والمواطن ... وان تكون ارض هذه المملكة واحة خير وامان لكل قاصد لبيت الله الحرام او لزيارة مسجد رسوله الكريم .

● وان هذه الوزارة اذ توضح ذلك لعموم الوافدين تود ـ في الوقت نفسه ـ ان تذكرهم بقول الله تعالى : ﴿الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب﴾

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل ...

هيئات اسلامية تتطور في الكويت ١٤ جمعية الاصلاح الاجتماعي

للجمعية دور فعال في مجال الدعوة الاسلامية واغاثة المنكوبين واقامة المشاريع الخيرية للمسلمين في العالم



عبدالله علي المطوع لـ «القبس»:

■ انشاء العديد من المدارس والمستشفيات ودور العجزة والمعاهد الحرفية بافغانستان

■ دعم ومناصرة المسلمين في لبنان والمخيمات الفلسطينية بكافة الوسائل المتاحة

كتب سعيد عبدالقادر :

رافد اخر من روافد الخير في ميدان سباق البر والاحسان على الساحة الكويتية يعكس لنا الصورة المشرقة لهيئات اسست على التقوى نبيلة المقصد والهدف لرفع مكانة المسلمين والتخفيف من معاناتهم وبناء الانسان المسلم ونشر الاسلام بشتى السبل الممكنة. وتعتبر جمعية الاصلاح الاجتماعي من اقدم جمعيات النفع العام بالكويت قاطبة وقد تاسست عام ١٩٦٣ ولها نشاطها الواسع على الصعيد الداخلي ودورها البارز والملموس مع المسلمين عامة على خريطة العالم.

وقد التقت «القبس» السيد عبدالله علي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الذي تحدث عن اهداف الجمعية فقال : ان الجمعية تهدف الى تشجيع اعمال البر والخير ومناصرة الحق والعدل في ظل المثل الاسلامية والى جمع الامة على مبادىء الاسلام ودعوتها للاخذ به عقيدة ومنهجا وسلوكا.. كذلك فهي تهدف الى ارشاد الشباب الى طريق الحق والاستقامة وشغل اوقات الفراغ بما يفيد وينفع والى تقديم المناهج الصالحة للجهات المختصة في كل الشؤون كالتربية والتعليم والاعلام فيما يعود على الصالح العام وفقا للتشريع الاسلامي والى ايجاد الحلول الناجعة للمعضلات التي تواجه مجتمعنا الاسلامي والسعي نحو تحقيقها. والى العناية بالدين والدعوة اليه وبث الاخلاق الفاضلة بين الافراد لتحفظ لهذا المجتمع كيانه ومقوماته. ويندرج ايضا تحت اهداف الجمعية مكافحة الرذيلة ومقاومة الافات الاجتماعية والعادات الضارة والمحرمات كالمسكرات والبغاء والميسر والربا.

اهتمام كبير بالدين والدعوة

وحول دور الجمعية في اهتمامها بنشر الدين الاسلامي والدعوة اليه قال السيد المطوع : ان الجمعية قد نظمت عشرات المحاضرات والندوات الدينية القيمة التي اشترك بها كبار العلماء والمشايخ من داخل الكويت وخارجها كما انها طبعت عشرات الرسائل القيمة لتوجيه وتعليم المسلمين وبخاصة الفتيان والشباب منهم امور دينهم واصول عقيدتهم منها رسالة تعليم الصلاة للبنين ورسالة تعليم الصلاة للبنات وقد طبعت هاتان الرسالتان عدة طبعات ووزع منهما اكثر من نصف مليون نسخة داخل الكويت وخارجها.

كتب اسلامية متنوعة

وحول الكتب الاسلامية التي قامت بطباعتها الجمعية قال : ان الجمعية طبعت مختصرا للسيرة النبوية الشريفة ووسائل الجهاد والتربية الاسلامية والتشريع الجنائي المقارن بين الفقه والقانون ودفاع عن صحيح البخاري والمسائل الفقهية وكل ما في البخاري صحيح وخديجة بنت خويلد والقرآن الكريم وحرية الارادة وملخصا عن بروتوكولات حكماء صهيون ونظام الاسرة في الاسلام ومطمع اليهود في البلاد العربية وخصائص العقيدة الاسلامية والاسلام والعلم وحكم الاسلام في الاختلاط وحقيقة نوادي الروتاري الماسونية والتبرج، ومختصر حقوق النساء ومختصر البرهان على سلامة القرآن، والماسونية وغيرها من الرسائل كرسالة الحلة في التآخي والخلة ومرشد الطالب المسلم ووزعت الاف المصاحف وتفاسير القرآن الكريم.

واخر بالانكليزية

وشعورا من الجمعية بواجبها نحو توعية المسلمين في البلاد غير العربية فقد طبعت الجمعية باللغة الانكليزية كتبا منها كتاب المخطط اليهودي والعالم الاسلامي حيث وزع على اغلب المراكز والجمعيات والمؤسسات الاسلامية في العالم. كما جرى توزيعه على البعثات الدبلوماسية الكويتية في الخارج. وطبع باللغة الانكليزية ايضا كتاب مرشد المصلي وكتاب ماذا قال الانجيل عن سيدنا محمد ﷺ وهل الانجيل كلام الله؟ وغيرها من الكتب وزعت على نطاق واسع داخل الكويت وخارجها.



● المعهد العالي لاعداد المعلمين في افغانستان (من اعمال الجمعية)

● معرض الكتاب الاسلامي

وتيسيرا لايصال الكتاب النافع والمنهج الصالح الى كل بيت بايسر السبل وارخص الاسعار قال السيد المطوع: ان الجمعية قد عملت على تنظيم معرض الكتاب الاسلامي سنويا تشترك فيه عشرات المكتبات والمؤسسات الخيرية. وقد تم افتتاح اول معرض للكتاب الاسلامي في عام ١٩٧٥، كما اقيم المعرض الثالث عشر خلال شهر رمضان الماضي ويلقى المعرض سنويا اقبالا جيدا يباع فيه الاف الكتب الاسلامية وباسعار مخفضة. كما ان الجمعية تصدر مجلة المجتمع الاسلامية الاسبوعية التي تسهم في نشر التوعية الاسلامية ومعالجة مشكلات مجتمعنا في ضوء الاسلام كما انها تناصر القضايا الاسلامية في العالم الاسلامي وتقف ضد التيارات المعادية للاسلام وتفضح مخططات الصليبية الحاقدة والشيوعية الملحدة ومكر اليهود لعنهم الله.

● مشروعات للمجاهدين الافغان

وقال السيد المطوع : ان الجمعية قد اهتمت من جانب اخر باخواننا المهجرين من افغانستان الى باكستان الذين احتلت ديارهم ودمرت مدنهم وقراهم وحرقت غلالهم ومؤونتهم فقامت لجنة الدعوة الاسلامية التابعة للجمعية بمشاريع تعليمية وصحية ومهنية تساعدهم وتخفف عنهم قسوة حياتهم الجديدة كلاجئين ومن اهم تلك المشاريع التي انجزت انشاء معهد المعلمين الشرعي العالي وانشاء المعهد الحرفي ويهدف الى تاهيل الشباب الافغاني مهنيا، والمدرسة المتوسطة الثانوية لتدريس طلاب المسلمين.

● مستشفيات ومعاهد تمريض

وقال السيد المطوع ان الجمعية قد قامت بتنفيذ العديد من الخدمات الطبية مثل انشاء مستشفى الفوزان والذي يضم اربعين سريرا للجراحة وعشرين سريرا للامراض الباطنية. وانشاء معهد للممرضين والمسعفين وانشاء اربع نقاط اسعافية تهدف الى اسعاف المصابين ثم نقلهم الى المستشفيات بواسطة تسع سيارات اسعاف تملكها تلك النقاط.

● مع المسلمين في لبنان

وقال السيد المطوع : ان الجمعية اهتمت باخواننا المسلمين الفلسطينيين واللبنانيين وذلك على اثر الحوادث المؤسفة الدامية في لبنان وحرب المخيمات وشكلت لجنة خاصة لمناصرتهم ودعم صمودهم ماديا ومعنويا ومؤازرتهم بكافة الوسائل المتاحة من تبرعات مادية وعينية ووسائل الاسعاف وقد شاركت الجمعية مع عدد من جمعيات النفع العام لتشكل اللجنة المشتركة لدعم المخيمات الفلسطينين في لبنان.

● عبدالله المطوع

● مساعدات اخرى طارئة

وحول دور الجمعية الذي تقوم به تجاه المسلمين في انحاء العالم في الاحداث والنكبات الطارئة فعلى اثر الزلزال العنيف الذي ضرب جمهورية اليمن الشمالية فقد قامت الجمعية باقامة سوق خير رصد ريعه لمساعدة المنكوبين في الزلزال كما قامت بجمع التبرعات المادية والعينية لهذا الغرض. وقام وفد من الجمعية بزيارة اليمن وقدم الخيام والغذاء والملابس لسكان المناطق المنكوبة كما قدم حوالي ٣٠ الف دينار تبرعات نقدية.

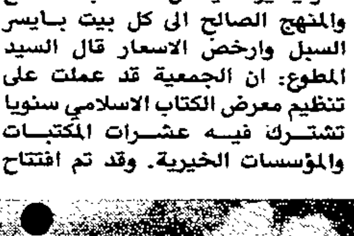
وقد ساهمت الجمعية في حملة اغاثة المنكوبين في المجاعة بافريقيا وقام وفد من اعضاء الجمعية بزيارة المناطق المنكوبة وقدمت الغذاء والكساء لسكانها. وقد اوصلت التبرعات الى لجنة افريقيا وساندت انشطتها.

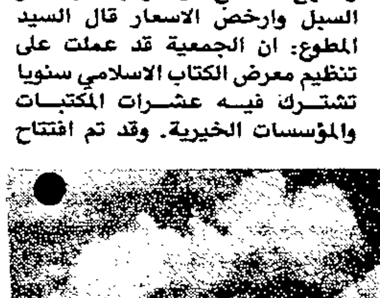
● تعاون وتنسيق

وقال السيد المطوع : ان الجمعية مستعدة للتعاون مع اية جهة لخدمة الاسلام والمسلمين كما انها تدعو بالتوفيق والتاييد لكل جماعة تسير بهذا الخط السليم بما يحقق اهدافها ولا يتعارض معها.

وفي ختام حديثه اشاد باستمرارية نشر الصفحات الدينية يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع بجريدة القبس وحرصها الدائم على نشر اخبار العالم الاسلامي وما يتعرض له من حملات صليبية استعمارية ودعوات حاقدة مشبوهة كما حث على نشر المزيد من اخبار النشاط الاسلامي الواسع داخل الكويت وخارجه وتعمل على تبصير المجتمع بمضار الفساد وسوء عاقبة فاعلية وتبصيره بالخير والفلاح حين يتجه الى الله عز وجل ونصر دينه ليظهره الله على الدين كله ولو كره الكافرون.







● مشروع المركز الاسلامي في مدراس بالهند (من اعمال الجمعية)

● جانب من معرض الكتاب الاسلامي الاخير

قبس ديني

بلغوا الرشد!!

لو رجعت السلفية الجديدة الى ارضها، لو بحثت عن جذورها المنسية، لو رجعت تفتش بين اغصان التوت المترية، لتفرقت احلامها.. وربما لاحت هناك بضعة من قلبها وهي ما تزال تنبض بلهاء الارض!!

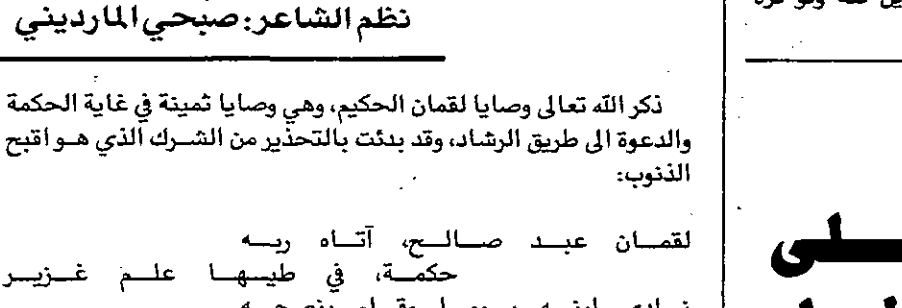
حسبوا ان حريق الصدفة هو الذي يمكن ان يصنع لهم المجد، فحفروا اخاديد الارض، وهاجموا سلفهم الصالح من الائمة الاربعة ونقدوا كبار المحدثين، وشهروا بالاولياء والعارفين بدعوى العودة الى السلفية والاصولية!!

هذه عطايا الطفولة التي تهدم التراث والحضارة الفكرية الاسلامية بدعوى او باخرى! وحتى لو كانت اشاعة الفجر الاخر، يجب ان لا تهدم التراث والفكر والحضارة والمجد، فالائمة الاربعة الذين يتبعهم السواد الاعظم من ابناء المسلمين، هم في الحقيقة «السلف الصالح».. ولصالح من نهدم صرحا باشاعات سوداء!؟ علينا ان ننشر موجات دافئة على هلالنا الواسع الذي لم يكن خصيبا الا بفكر الائمة والسلف الصالح.. وبعمل الايدي المجهدة والصابرة المخلصة للارض والدين.. فكيف انقلبت رؤيا المنظرين والموجهين من السلفيين الجدد الى هدم لذلك السلف الذي كم رسف في القيد، لينتصر الاسلام..

رؤيا فاجعة من رؤى الاصوليين الجدد، وهم يغطون في غفوتهم الصعبة، ان يهاجموا الجياع من السلف الذين كتبوا مسيرتهم بمداد الاسلام، فنقشوا الفكر، وصنعوا المجد، وخطفوا القيد ليمدوا جسر الاسلام للناس.. ابو حنيفة، ومالك، والشافعي، وابن حنبل، هم في الحقيقة السلف الصالح.. فكيف ينوط قلبكم المقطع بالديناميت، ويبطش بنات صهيون، ان يخلد الى الغلط!؟

كم هدمتم من اسوارنا الكبيرة!! كم حطمتم من آمالنا وأمانينا الواسعة!! كم قزمتم من حركة الاسلام وتطلعاتها الهائلة!! كم كبلتم من انفسكم بارساف الماضي لتسقطوها على الحاضر دون وعي وتدبر، ولم تتركوا لنا قنديلا واحدا نستضيء به بدلا من ان نضل الطريق!! اتركوا لنا هذه القناديل، وكفاكم عبثا حتى في السلف الصالح وذكراه.. ولا تتملقوا احد «كبار» العالم.. ولا تخونوا تراثكم وتاريخكم بعد ان بلغتم الرشد.. فهل اصبح الرشد هو اتقان الخيانة!؟

غازي جرادة



واحة الشعر

قصة لقمان الحكيم

نظم الشاعر: صبحي الماريني

ذكر الله تعالى وصايا لقمان الحكيم، وهي وصايا ثمينة في غاية الحكمة والدعوة الى طريق الرشاد، وقد بدئت بالتحذير من الشرك الذي هو اقبح الذنوب:

لقمان عبد صالح، آتاه ربه
حكمة، في طيها علم غزير
نادى ابنه يوما وقام بنصحه
كي يهتدي بالنصح والعلم المنير
بالعلم يسمو المرء في هذي الدنى
ويفوز بالاخرى بجنات وحور
اذ قال لقمان يعلم نجله
علما أتاه من لدن رب خبير
ابني لا تشرك بربك مطلقا
فالشرك بالله به ظلم كبير
واشكر لربك فضله، لا يجحد
الفضل العميم لخالق إلا الكفور
افلا ترى ما سخر الله لكا
ما في السما والارض من خير كثير
فغدوت تنعم في الحياة بفضله
بالامن والايمان والخير الوفير
في جنة ارضية خلابة
مزدانة بالزهر والعشب النضير
لا تعص امك او اباك بحاجة
الا اذا امرا بمعصية القدير
فالله قد أوصى ببرهما فلا
تنهرهما بالقول والفعل النكير
ابني ان تك حبة من خردل
في صخرة يعلم بها رب بصير
فالله يعلم كل شيء ظاهر
او باطن او ما تخبئه الصدور
ويراك في الليل البهيم مصليا
او نائما خلف الستائر في القصور
اقم الصلاة، ولا تكن مترددا
عن فعل معروف ونبذ للفجور
واصبر على ما قد اصابك ان ذا
لك منك عزم في الحوادث والامور
لا تمش مغرورا ولا متكبرا
فالله لا يرض التكبر والغرور
لا ترفع الصوت الجهير مجعجعا
ومقلدا في القبح اصوات الحمير
واقصد بصوتك واعتدل في سيرك
فالعدل خير في الكلام وفي المسير
ودع التمسك بالحياة مؤملا
بالخلد في الدنيا على مر الدهور
فغدا تصير الى الفناء مطأطئا
تخطو وتمشي خائفا مثل الصغير
فارجع الى رب الورى مستغفرا
فالى الاله المنتهى وله المصير

قصة زمزم وبناء البيت

روى البخاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل، اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة، ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت، عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد، وليس بها ماء، فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر، وسقاء فيه ماء، ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت: يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء؟ فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها، فقالت: الله امرك بهذا؟ قال: نعم، قالت: اذا لا يضيعنا، ثم رجعت وانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت، ثم دعا بهذه الدعوات ورفع يديه وقال: ﴿ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم﴾ حتى بلغ ﴿يشكرون﴾.

وجعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء، حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها، وجعلت تنظر اليه يتلوى ـ او قال يتلبط ـ فانطلقت كراهية ان تنظر اليه، فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها، فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا، فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها، ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي، ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا، فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات.

قال: فشربت وارضعت ولدها، فقال لها الملك: لا تخافي الضيعة فان ههنا بيتا لله يبنيه هذا الغلام وابوه، وان الله لا يضيع اهله، وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية، تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله، فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم، او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء، فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا، فقالوا: ان هذا الطائر ليدور على ماء، لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء، فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء، فاقبلوا، قال: وام اسماعيل عند الماء، فقالوا: اتاذنين لنا ان ننزل عندك؟ قالت: نعم ولكن لا حق لكم في الماء عندنا، قالوا: نعم، قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس»، فنزلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم، وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب، فلما ادرك زوجوه امراه منهم.

وماتت (ام اسماعيل) فجاء ابراهيم بعدما تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل، فسال امراته عنه فقالت: خرج يبتغي لنا، ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت: نحن بشر، نحن في ضيق وشدة فشكت اليه، قال: اذا جاء زوجك فاقرأي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه، فلما جاء اسماعيل كانه انس شيئا فقال: هل جاءكم من احد؟ قالت: نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا؟ فاخبرته اننا في جهد وشدة، قال: هل اوصاك بشيء؟ قالت: نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك، قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك فالحقي باهلك، وطلقها وتزوج منهم باخرى. فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسالها عنه فقالت: خرج يبتغي لنا، قال: كيف انتم؟ وسالها عن عيشهم وهيئتهم، فقالت: نحن بخير وسعة، واثنت على الله عز وجل، قال: ما طعامكم؟ قالت: اللحم، قال: فما شرابكم؟ قالت الماء، قال: اللهم بارك لهم في اللحم والماء، قال النبي ﷺ: «ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعا لهم فيه»، قال: فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه، قال: فاذا جاء زوجك فاقرأي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه، فلما جاء اسماعيل قال: هل اتاكم من احد؟ قالت: نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه، فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا؟ فاخبرته انا بخير، قال: فاوصاك بشيء؟ قالت: نعم هو يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك، قال: ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك. ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة، قريبا من زمزم، فلما رآه قام اليه وصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد، ثم قال: يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال: فاصنع ما امرك ربك، قال: وتعينني؟ قال: واعينك، قال: فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا، واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال: فعند ذلك رفعا القواعد من البيت، فجعل اسماعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه، وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ﴿ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم﴾ قال. فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان: ﴿ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم﴾.

دعوة للتأمل ١

اختلف الناس بما ادخلوا على الحق من صيغ الباطل



محمد علي المزوغي

لقد ذهب بعض المفكرين المعاصرين في العالم الاسلامي الى الاعتقاد بان الاسلام مجرد فكر نظري مغرق في الما ورائيات، ولا يمكن تطبيقه باي وجه من الوجوه على الحياة المعاصرة او اي مجتمع انساني كامل، ويرجع ذلك الى تاثرهم بنقولات فكرية غربية دخيلة علينا، غريبة على الفكر الاسلامي، تاثروا بها نظريا واعتبروها منطلقا لتقييم الاسلام من خلال ما تطرحه هذه الافكار لا من خلال ما يطرحه علينا الفكر الاسلامي نفسه من نظر الى الوجود . وهؤلاء المفكرون لم يستطيعوا للاسف النفاذ الى روح الفكر الاسلامي بل انهم التصقوا بما داخل افكارهم من مؤثرات غريبة عن واقع الاسلام ومقتضيات فكره .

وهنا لا يسعني الا ان ادعو كل من يريد ان يتامل الفكر الاسلامي بعمق واناة كفكر معرفي يدعو الى المعرفة ويؤمن بامكانها، وكما لا يخفى على هؤلاء ممن تعامل مع الفكر الفلسفي من ان المنهج المعرفي هو اسلم المناهج للتغلغل في اعماق اي فكر كان وبالتالي تقييمه باسلوب اقرب ما يكون الى الموضوعية .

ادعو هؤلاء جميعا الى التامل باناة وعمق وتاصيل في الفكر الاسلامي من خلال ما يطرحه علينا لا من خلال ما نتاوله نحن بعيدا عن اي فكر انفعالي ناتج عن جدلية مادية تصل حتما الى جدلية الخطا وفكر توثيقي مكبل يجعل من الحقائق العلمية التجريبية عقائد موثقة او فكر رافض لكل الاشكال المنطقية للتفكير بدعوى سبق الوجود للماهية اي الفكر الوجودي، او فكر يرفض الانظمة الاجتماعية ويعتبر (الدين) اي الكنيسة مرحلة من هذه الانظمة، اي فكر الوضعية المنطقية .

اذن بعيدا عن هذه الانماط الفكرية الانفعالية التوثيقية المعطلة لامكان المعرفة والتي لها جذورها في تاريخ الفلسفة اليونانية القديمة والفكر البشري القديم عموما .

بعيدا عن كل هذه الانماط الفكرية كلها يجب علينا ان نتعمق في فهم الفكر الاسلامي الاصيل على النحو التالي:

لقد جاء الاسلام يدعو الى الوحدانية والوحدة العقيدية. والاسلام بهذه الدعوة ينادي بالناس الى توحيد نهجهم الديني الاعتقادي فكلمة القرآن العظيم جاءت في قوله تعالى ﴿ قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ﴾ .

وكذلك جاءت كلمة القرآن تنبه على ان الاديان لم تختلف الا بما مازج بعضها من امور ليست آتية من جوهر الدين .

فان الحق الديني الاصيل الصحيح لا يختلف ولا يمكن ان يختلف ذلك هو الدين القيم المبرأ عن الضلال وعن الباطل واذا كان الاختلاف قد وقع بين الناس فانما اختلف الناس بما ادخلوا على الحق من صيغ الباطل التي لابسته، والا فانهم لو تمسكوا بالحق واطرحوا زيوف الباطل لما نشأ بينهم اختلاف . لان الحق لا يختلف فيه، ولان الباطل لا يتفق عليه، ذلك هو الدين القيم .

وقد جاء القرآن من جهة ثانية يدعو الى تمحيص هاتين الماهيتين المختلطتين المتداخلتين : ماهية الحق الموحد الذي لا يختلف ، وماهية الباطل الذي اختلف فيه الناس وتفرقوا فيه شيعا وقددا، فضرب المثل بالسيل الذي يحتمل زبدا رابيا، دعا المدركين المتبصرين من اولي الالباب الى ان يؤمنوا بان الزبد يذهب جفاء وان ما ينفع الناس هو الذي يمكث في الارض ، قال تعالى ﴿ واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ﴾ .

وبذلك نادت الدعوة الاسلامية بتجديد المدلول الديني . ودعت اهل الاديان قاطبة الى ان يضعوا اديانهم في صعيد التسوية والاتحاد، وان يجعلوا المدارك الانسانية الفطرية، والعقل الانساني السليم المجرد المرجع الذي يرجعون اليه، وان يجردوا عقائدهم من الاهواء والاباطيل التي مازجتها، فكانت حائلة بينهم وبين ادراك الحق باعتبار اختلاطه بما مازجه وما ران عليه من الاباطيل . وكذلك جاءت دعوة الاسلام تضع العقائد والتقاليد ومقاييس الخير والشر وضعا جديدا يجعلها كلها خاضعة لحكم جديد، هو حكم الفطرة الانسانية السليمة والعقل الانساني الصحيح المجرد، والادراك الانساني المنزه عن الهوى، المعصوم عن الباطل، فاذا بالعقائد تشتمل على اوثان منصوبة معبودة بغير حق، وشركاء اشركهم الناس مع الله في العبادة وفي واجب التقديس والاتباع، وتشتمل على التطير وعلى السحر وعلى الكهانة، فدعاهم الى ان يجردوا العقائد من جميع هذه المداخلات . ووجد التقاليد مبنية على تقديس الماضي وعلى التعلق بما درج عليه الاباء، وعلى المحافظة على العوائد بدون تفرقة بين صحيحها وفاسدها، رشيدها وباطلها، فدعاهم الى ان يسلطوا ميزان المدارك الانسانية الفطرية على تقاليدهم . ووجد مقاييس الخير والشر والفضيلة والرذيلة مبنية على معان وهمية من الحمية والعصبية والقوة والنخوة والفتوة واخذ الثار وامثالها، فدعاهم ايضا الى ان يسلطوا مقياسا جديدا يزنون به هذه المقاييس البالية حتى يتبين لهم ان فيما ظنوه خيرا ما ليس بخير، وان فيما ظنوه شرا ما ليس بشر وانما هو خير .

وعلى ذلك جاءت الدعوة الاسلامية تحمل حملة واحدة في دفعة واحدة على جميع ما كان عليه الناس يومئذ من عقائد ومقاييس للخير والشر، ولم تجيء هذه الدعوة لتخرج الناس من عقائدهم، بالكره والعنف، ولا لتزيل تقاليدهم، ولا لتزيل معنى الخير والشر . ولكنها جاءت تدعوهم الى ان يتاملوا وينظروا : هل فيما اعتبروه عقيدة ما يصبح ان يكون عقيدة حقا ؟ وهل فيما اعتبروه تقليدا ما هو جدير بان يؤخذ به ويحافظ عليه ؟ وهل فيما اعتبروه خيرا ما هو خير في نظر الحق ؟ وهل فيما اعتبروه شرا ما هو شر في نظر الحق ؟.

المسلمون في جزر سولومون

اعلن استقلال جزر سولومون عن بريطانيا عام ١٩٧٨ ، وانضمت الى الامم المتحدة كدولة مستقلة ذات سيادة . ويبلغ عدد سكانها نحو ٢٠٠ الف نسمة منهم نحو ٦٠ الف مسلم بنسبة ٣٠٪ تقريبا من مجموع السكان .

والمسلمون في جزر سولومون يعيشون حياة بدائية بعيدة عن اي مظهر من مظاهر الحضارة والمدنية ، شانهم في ذلك شان باقي سكان الدولة ، ومعظمهم من الوثنيين .

والمسلمون فيها منعزلون عن اخوانهم المسلمين في باقي انحاء العالم ، مثلهم في ذلك مثل اخوانهم في بابوا غينيا الجديدة المجاورة .

هكذا من الأصل

صكذا مدرزأصل

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الاول

■ السبت : عبدالحسين عبدالرضا وسعاد عبدالله في : سهرة منوعات

■ الاحد : عادل امام ونورا في فيلم : غاوي مشاكل

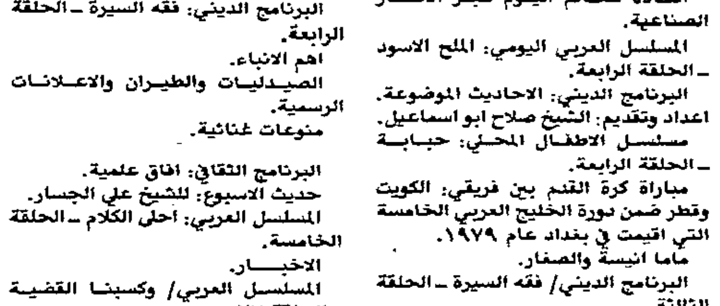
■ الاثنين : احمد زكي ونبيلة عبيد في فيلم : التخشيبة

■ الثلاثاء : سعد الفرج وعائشة ابراهيم في تمثيلية : العمر محطات

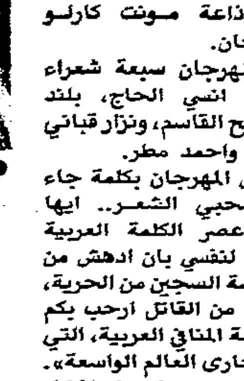
■ الاربعاء : عادل عفانة وعبير عيسى في مسلسل : الغريبان

■ الخميس : يحيى الفخراني وليلى علوي في فيلم : الاقزام قادمون

■ الجمعة : سهير البابلي وصلاح منصور في مسرحية : عيني في عينك



● عبدالحسين عبدالرضا



● سعاد عبدالله

● السبت :

الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج+ صباح الخير.
المسلسل الكارتوني/ اسالوا لبيبة.
اخبار صباح الخير.
منوعات صباح الخير.
المسلسل العربي/ الخطر في ثياب بيضاء (الحلقة الثانية).
اخبار صباح الخير.
المسلسل المحلي/ درس خصوصي (الحلقة الثانية).
البرنامج الديني/ المرأة المعاصرة والاسلام، اعداد وتقديم/ الدكتور عبدالصبور شاهين.
اخبار صباح الخير.
الرسوم المتحركة.
برنامج من مطبخي (الحلقة الثانية)، بعنوان/ المعمول والاقراص بالتمر، اعداد وتقديم/ نهى خلف - اخراج/ هاني بركات.
نشرة الاخبار.
اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.
المسلسل العربي/ الملح الاسود - الحلقة الثانية.
البرنامج الديني/ الاحاديث الموضوعة، اعداد وتقديم/ الشيخ صلاح ابو اسماعيل.
مسلسل الاطفال المحلي/ حبابة - الحلقة الثانية.
مسرحية الاطفال المحلية/ احمد والاسود. تمثيل: حمد بوحمد، زينب الضاحي، ماجد سلطان وصالح حمد. تاليف: صالح حمد، اخراج: عبدالمحسن الخلفان. جماعة في احد الاحياء الشعبية يتعرضون الى عدوان فيعتمدون على الله ثم على انفسهم في صد هذا العدوان.
الفنان الصغير. اعداد وتقديم: محمد الشيخ، اخراج: صالح المجيري.
المسلسل الديني/ فقه السيرة - الحلقة الاولى - اعداد وتقديم: الشيخ محمد الغزالي.
اهم الانباء.
الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية.
منوعات غنائية.
البرنامج الديني/ نور الاسلام/ الشباب والفراغ، اعداد وتقديم: احمد عبدالقادر، اخراج: محمد ذياب.
المسلسل العربي/ احلى الكلام (الحلقة الثانية).
الاخبار.
المسلسل العربي اليومي/ وكسبنا القضية (الحلقة ٢٤).
سهرة منوعة محلية، تقديم: رشا مجدي - من اخراج: سعيد عيادة. تتضمن السهرة/ سكتش حول توفير الكهرباء لسعاد عبدالله وعبد الحسين عبدالرضا ثم لقاء مع الممثل العربي: مجدي وهبه ولقاء مع المخرج خالد الصديق واغنية لعبدالله رويشد ولقاءات رياضية اخرى.
اهم الانباء.
العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.
القرآن الكريم، والختام بالسلام الوطني.

● الاحد :

الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج. صباح الخير.
المسلسل الكارتوني: اسالوا لبيبة.
اخبار صباح الخير.
المسلسل العربي: الخطر في ثياب بيضاء - الحلقة الثالثة.
اخبار صباح الخير.
منوعات صباح الخير.
المسلسل المحلي: درس خصوصي - الحلقة الثالثة.
البرنامج الديني: المرأة المعاصرة والاسلام، اعداد وتقديم: الدكتور عبدالصبور شاهين.
اخبار صباح الخير.
البرنامج المحلي: الاندية الصيفية - الحلقة الاولى، اعداد: ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية، تقديم: عيسى الرشود، اخراج: عدنان قطب. يلقي البرنامج الضوء على نشاط الاندية الصيفية في خدمة الابناء خلال العطلة الصيفية مع مزاولة العديد من النشاطات التي تفيدهم وتنمي مواهبهم في كافة المجالات.
الاخبار.
اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.
المسلسل العربي اليومي/ الملح الاسود.
البرنامج الديني/ الاحاديث الموضوعة.
اعداد وتقديم/ الشيخ صلاح ابو اسماعيل.
مسلسل الاطفال المحلي حبابة - الحلقة الثالثة.
الفيليم العربي: غاوي مشاكل. تمثيل: عادل امام، نورا، ومحمد رضا.
الملخص: شاب وفتاة تربطهما صداقة ويعيشان في شقة واحدة. تموت جارتهما الشابة وتترك عندهما طفلا صغيرا يتوليان العناية به.. الفيلم كوميدي.
الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية.
المسلسل الديني اليومي: فقه السيرة - الحلقة الثانية.
اهم الانباء.
صور من الجزائر: برنامج خاص لمناسبة عيد استقلال الجزائر الخامس والعشرين.
ديوانية شعراء النبط، اخراج: سعد الخزي.
المسلسل العربي: احلى الكلام - الحلقة الثالثة.
الاخبار.
المسلسل العربي اليومي: وكسبنا القضية - الحلقة ٢٥.
المسلسل العربي الاسبوعي: الخنساء - الحلقة الاولى. تمثيل: منى واصف، نبيل المشيني واسامة المشيني. سيرة حياة المرأة العربية الخنساء الشاعرة المجاهدة وكيف كانت قبل الاسلام وكيف اصبحت بعد ان اسلمت.
اهم الانباء.
العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.
القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين :

الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج+ صباح الخير.
المسلسل الكارتوني/ اسالوا لبيبة.
اخبار صباح الخير.
منوعات صباح الخير.
المسلسل العربي: الخطر في ثياب بيضاء - الحلقة الرابعة.
اخبار صباح الخير.
منوعات صباح الخير.
المسلسل المحلي/ درس خصوصي - الحلقة الرابعة.
البرنامج الديني: المرأة المعاصرة والاسلام. اعداد وتقديم: الدكتور عبدالصبور شاهين.
اخبار صباح الخير.
الرسوم المتحركة.
برنامج: من مطبخي.
الاخبار.
اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.
المسلسل العربي اليومي: الملح الاسود - الحلقة الرابعة.
البرنامج الديني: الاحاديث الموضوعة.
اعداد وتقديم: الشيخ صلاح ابو اسماعيل.
مسلسل الاطفال المحلي: حبابة - الحلقة الرابعة.
مباراة كرة القدم بين فريقي: الكويت وقطر ضمن دورة الخليج العربي الخامسة التي اقيمت في بغداد عام ١٩٧٩.
ماما انيسة والصغار.
البرنامج الديني/ فقه السيرة - الحلقة الثالثة.
اهم الانباء.
الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية.
في خدمة الجمهور/ انت وصحتك اعداد: غازي الخياط تقديم: الدكتور راشد العويش، اخراج/ سعد الخزي.
القرآن والعلم. الموضوع: خلق آدم، اعداد وتقديم: الدكتور احمد شوقي ابراهيم، اخراج: جاسم النجدي.
المسلسل العربي: احلى الكلام - الحلقة الرابعة.
الاخبار.
المسلسل العربي اليومي - وكسبنا القضية، - الحلقة ٢٦.
الفيليم العربي: التخشيبة. تمثيل: نبيلة عبيد، احمد زكي، سعيد عبدالغني، توفيق الدقن وحمدي الوزير.
الملخص: دكتورة تتهم من قبل شخص بتهمة تمس شرفها وتخول للنيابة وتلاقي الكثير من المتاعب خاصة عندما يتخلى عنها الزوج ولكنها تصر على الانتقام رغم وقوف محام شاب الى جانبها.
اهم الانباء.
العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.
القرآن الكريم، والختام بالسلام الوطني.

● الثلاثاء :

الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج+ صباح الخير.
المسلسل الكارتوني: اسالوا لبيبة.
اخبار صباح الخير.
منوعات صباح الخير.
المسلسل العربي: الخطر في ثياب بيضاء - الحلقة الخامسة.
اخبار صباح الخير.
منوعات صباح الخير.
المسلسل المحلي: درس خصوصي - الحلقة الخامسة.
البرنامج الديني: المرأة المعاصرة في الاسلام، اعداد وتقديم: الدكتور عبدالصبور شاهين.
اخبار صباح الخير.
برنامج: الشباب والرياضة - الحلقة الاولى، اعداد: علي الشطي. اخراج: فيحان العتيبي.
الاخبار.
اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.
المسلسل العربي: الملح الاسود - الحلقة الخامسة.
البرنامج الديني/ الاحاديث الموضوعة.
اعداد وتقديم: الشيخ صلاح ابو اسماعيل.
مسلسل الاطفال المحلي: حبابة - الحلقة الخامسة.
التمثيلية المحلية: العمر محطات - الجزء الاول. تمثيل: سعد الفرج، عائشة ابراهيم، امينة القفاص - وفاء عادل. ثلاثية محلية تحكي قصة اجتماعية عن رجل يعيش في حالة نفسية صعبة نتيجة لظروف مع زوجته السابقة.
برنامج الاطفال المحلي (٧ ابواب) اعداد: ادارة النشاط المدرسي في وزارة التربية - تقديم: مجموعة اطفال، اخراج: عدنان قطب.
البرنامج الديني: فقه السيرة - الحلقة الرابعة.
اهم الانباء.
الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية.
منوعات غنائية.
البرنامج الثقافي: افاق علمية.
حديث الاسبوع: للشيخ علي الجسار.
المسلسل العربي: احلى الكلام - الحلقة الخامسة.
الاخبار.
المسلسل العربي/ وكسبنا القضية - الحلقة ٢٧.
البرنامج المنوع المحلي: من اغاني الافلام، اعداد: قاسم عبدالقادر، تقديم: رولا الفرا، اخراج: علي الريس.
اهم الانباء.
العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء :

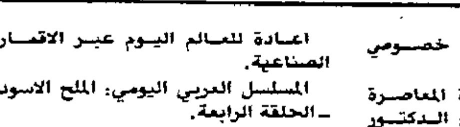
الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج+ صباح الخير.
الرسوم المتحركة.
المسلسل الكارتوني: اسالوا لبيبة.
اخبار صباح الخير.
منوعات الصباح+ برنامج صباح الخير.
المسلسل العربي اليومي: الخطر في ثياب بيضاء - الحلقة السادسة. تمثيل: ابو بكر عزت، هدى رمزي، مصطفى فهمي ومحمود الجندي.
اخبار صباح الخير.
منوعات صباح الخير.
المسلسل المحلي/ درس خصوصي، - الحلقة السادسة. تمثيل: عبدالحسين عبدالرضا، سعاد عبدالله، مريم الصالح وحياة الفهد.
البرنامج الديني، المرأة المعاصرة في الاسلام.
اعداد وتقديم: الدكتور عبدالصبور شاهين.
اخبار صباح الخير.
رسوم متحركة.
برنامج: من مطبخي، اعداد وتقديم: نهى خلف، اخراج: هاني بركات. يتضمن البرنامج تعريفا بكيفية عمل العديد من اصناف الماكولات والمعجنات والحلويات.
الاخبار.
اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.
المسلسل العربي اليومي: الملح الاسود - الحلقة السادسة. تمثيل: عادل عفانة، زهير النوباني ونبيل المشيني.
البرنامج الديني: الاحاديث الموضوعة، اعداد وتقديم: الشيخ صلاح ابو اسماعيل.
مسلسل الاطفال المحلي/ حبابة - الحلقة السادسة. تمثيل: مريم الغضبان، محمد المنصور، حياة الفهد واحمد الصالح.
الفيلم الاجنبي: مونتانا. تمثيل: ميريل اوبرين، روبرت ولدرز. امرأة مسنة حضرت الى المكسيك لقضاء بعض الوقت وتعرفت على شاب ولكن فارق السن كان له تاثير على نفسيتها..
تم تك والاطفال - اخراج: عبدالله احمد.
الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية.
البرنامج الديني: فقه السيرة - الحلقة الخامسة.
برنامج مع الطلبة. اعداد: ادارة النشاط المدرسي في وزارة التربية - والحلقة بين ثانويتي النوار بنت مالك وطليطلة - بنات. تقديم: نورية الفرحان - اخراج: عبدالله احمد.
ديوانية شعراء النبط، اخراج: سعد الخزي.
المسلسل العربي: احلى الكلام - الحلقة السادسة، تمثيل: جعفر سعدي، امل حسين وسها سالم.
الاخبار.
المسلسل العربي اليومي: وكسبنا القضية - الحلقة ٢٨.
المسلسل البدوي الغريبان - الحلقة الثانية. تمثيل: عادل عفانة، عبير عيسى، روحي الصفدي والتفات عزيز.
اهم الانباء.
العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.
القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

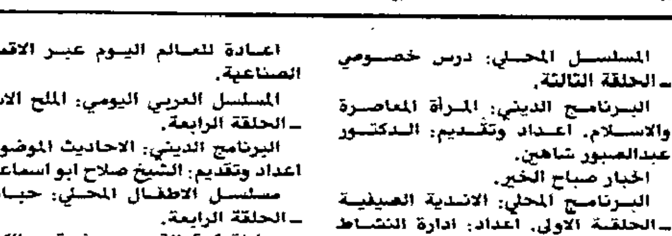
● الخميس :

الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج+ صباح الخير، الرسوم المتحركة، المسلسل الكارتوني: اسالوا لبيبة.
اخبار ومنوعات صباح الخير، مسلسل الاطفال المحلي: وعد مرزوق - الحلقة الثانية.
اخبار صباح الخير.
البرنامج الديني: اصحاب الرسول.
مسلسل للاطفال: حكايات ام عيون.
المسلسل الفكاهي العربي: حكايات صغيرة - الحلقة العاشرة.
الاخبار.
اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.
حكايات الف ليلة وليلة، تمثيل: شريهان.
فيلم ثقافي منوع.
المسلسل الاجنبي: الثنائي الجهنمي. تمثيل: روجر مور، توني كيرتس. عدة محاولات تجرى لاغتيال داني وذلك من اجل تمثال برونزي وقع من احد الاشخاص فما هو سر هذا التمثال..
لقاء الخميس.
برنامج/ صيف ٨٦.
البرنامج الديني: فقه السيرة - الحلقة السادسة.
الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية.
سلامتك.
البرنامج المنوع: الوان. اعداد: محمد سعيد الفارس، تقديم: رولا الفرا، اخراج: حسام الدين حلمي.
البرنامج الديني: مع الاسلام. اعداد وتقديم: الدكتور خالد المذكور - اخراج: محمد ذياب.
الاخبار.
منوعات الفن الشعبي
الفيلم العربي/ الاقزام قادمون. تمثيل/ يحيى الفخراني/ ليلى علوي وجميل راتب، مجموعة من الاقزام تعيش بسعادة في ارض خاصة يملكونها ولكن تاجرا جشعا يتسلط عليهم ويعمل على طردهم ..
سهرة الخميس المنوعة
اهم الانباء.
العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة :

الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج .
رسوم متحركة.
المسلسل الكارتوني/ اسالوا لبيبة
منوعات الصباح
مجلة الاطفال. اعداد/ امينة خيري - تقديم/ مجموعة اطفال - اخراج/. حسن سراب
ابتهال ديني
الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة
المسلسل التاريخي/ من وحي ابي دلامة - الحلقة الثامنة.
الاخبار
اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
حكايات الف ليلة وليلة. تمثيل/ شريهان - اخراج/ فهمي عبدالحميد.
حديث ديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.
فيلم ثقافي
المسرحية العربية/ عيني في عينك. تمثيل/ صلاح منصور - سهير البابلي ونبيل بدر. عائلة من اخ واخت تتزوج من اربع رجال ماتوا جميعهم وتبحث عن زوج خامس فهل تجد هذا الرجل؟
البرنامج الديني/ فقه السيرة - الحلقة السابعة
الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية
البرنامج الاخباري/ الكويت في اسبوع. اعداد وتقديم/ مراقبة الاخبار في التلفزيون
الفيلم الثقافي/ طيور العالم.
البرنامج المحلي المنوع/ كل الفنون اعداد/ عزالدين الشريف - تقديم - رشا مجدي - اخراج - حمد عبدالله
الاخبار
المصارعة الحرة
عرض برامج الاسبوع
التمثيلية العربية/ القصاص - الجزء الثاني - تمثيل/ ممدوح عبدالعليم - هالة فؤاد - سحر رامي وصبري عبدالعزيز. تتابع في هذا الجزء احداث الجزء الاول وكيف غضب عم الفتاة واخذ يحيك المؤامرات لسجن ذلك الشاب. فماذا يكون موقف الفتاة؟
اهم الانباء
العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني





البرنامج الثاني

● السبت :

برنامج الاطفال بي بي سي قصص كارتونية للاطفال .
مسلسل الاطفال الاجنبي/ جوالو الشاطىء، يقرر (نيك) اخذ اجازة والاستمتاع بالبرية الا ان خصمه الصياد (ايبريك) يعتقد بانه فعل ذلك بحثا عن كنز مدفون فيتبعه لينغص عليه اجازته .. وتتوالى الاحداث .
الاخبار الانكليزية
مسلسل/ ميامي فويز، صديق لمدير الشرطة عاد الى ميامي حيث قتل على يد هذا المدير وقبل وفاته ساله ان يحمي زوجته وابنه من الروس وتتوالى الاحداث .
مسلسل/ ٤٠ دقيقة ، مقابلة مع طبيب تسلم اول سجن نفساني في بريطانيا وذلك لمعالجة السجناء في السجون واعادتهم الى الطريق الصحيح .
برنامج/ مرة اخرى، في عيد ميلاد ابيه يهديه (ماثيو) عناوين لسيدات وحيدات لعله يجد بينهن من تؤنس وحدته ورغم تردده تواعد مع احداهن ويقع في حبها .
المسلسل الاجنبي/ المهمة المزدوجة، بعد عودة موظفي المكتب من اجازة طويلة يعمل فجاة بيفيد في الليلة التي يعتزم فيها الزواج ولكنه يصاب بصدمة عندما يرى المرأة التي يعتزم ابوه الزواج منها، وتتوالى الاحداث .

● الاحد :

مسلسل المخبر، تستعد البلدة لاستقبال (شاه فري لاند) فيما يقوم (كلو) عدو المفتش (غادجت) التقليدي ويصنع روبوت على هيئة غادجيت ويستغله بسرقة بنوك وتدور الاحداث .
مسلسل/ التوأمان، بينما كان الاخ واخته يساعدان في اطعام الحيوانات في حديقة الحيوان لاحظوا ان هناك مادة مثيرة تعطى للحيوانات فعملا على كشف الخدعة .
الاخبار بالانكليزية
المسلسل الاجنبي/ قصة جريمة، اثناء سفر العجوز مع صديقة لها تتوقفان في احدى المدن الصغيرة لتشهد العجوز جريمة قتل يتهم فيها شاب تورط في جدال مع القتيل قبل الجريمة بلحظات وتتوالى الاحداث .
البرنامج الثقافي/ تاريخ العالم، فكرة تاريخية عن غذاء الانسان في مناطق مختلفة من العالم والاعتماد على زراعة الغذاء (القمح والارز والبطاطا) .
مسلسل/ مستر بلفيدير، الطفل ويزلي برغم تذكره لزيارة (ديزني لاند) يطلب منه مستر بلفيدير ان يتبرع لطفل مريض فيفعل ثم يندم لانه كان يتوقع ان تاتيه مكافاة اكبر .
مسلسل/ روائع القصص، نيكول فتاة عاشت في كنف والدها وهي طفلة بعد وفاة والدتها كانت تشعر خلال طفولتها في شيكاغو انها تتعرض لهجوم من الرجال ويشير والدها الى انها تعاني من عقدة عشق الاب .

● الاثنين :

حكاية القميص/ عن فرار افراد فريق القمصان السحرية من الحديقة بعد التعريض به وقيام اصدقائه باعادته بعد ان هدد حارس الحديقة بارساله الى حديقة الحيوانات .
ستون بلين/ مزرعة ستوني بلين فيها كبائن لاقامة النزلاء الذين يريدون قضاء عطلة اجازة في الهواء الطلق وركوب الخيل، يملك المزرعة شخص لا تطؤها اقدامه .
الاخبار .
تقارير متنقلة .
هنتر/ الرقيب هنتر ومساعدته يبحثان عن قاتل، يتعرض الرقيب هنتر الى مكيدة اثناء قيامه بالتحقيق ويوقف عن العمل ولكنه يستمر مع مساعدته في البحث عن القاتل وكشف اسراره .
متاعب الحياة/ يتوفى عم الاطفال (بوب) ويحزن الجميع ولكن الام تجعلهم يروون تجاربهم معه وذكرياتهم الجميلة عنه، ويصحو (مايك) من نومه ليشاهد العم بوب وتتوالى الاحداث .
منطقة الخيال/ القصة عن طفل يزامل شبحا ولكن يظهر له شبح آخر يؤذيه، وطفل يتعلم السحر من التلفزيون ويطبقه على والديه .

● الثلاثاء :

هيث كليف/ يبحث القط هيث كليف عن رفيق له يحبه ويطيعه فلا يجد خيرا من البيت الذي يعيش فيه ثم يعرض زميله فيعالجه .
طيور الغرب/ عن حياة قطعان الكبوش ذات القرون الضخمة التي تعيش على اعمال منحدرات جبال روكي .
الاخبار بالانكليزية .
ماغنوم/ يكلف ماغنوم بالاشراف على حسن سير مسابقة احدى دور النشر ضمن حملة دعاية لاحد كتبها البوليسية وتكون المسابقة محاولة حل لغز يقود الى كنز وتتوالى الاحداث .
برامج ثقافية/ ترافق الحلقة مهندس آثار في مهمة تفكيك كوخ يعود الى القرن السابع عشر ومن ثم اعادة بنائه في موقع آخر مع استبعاد الاجزاء الخشبية التي تحللت بفعل الزمن .
فيلم اجنبي/ ليو سوان بطل سباق دراجات نارية يضل اثناء احد السباقات ويجد نفسه في صحراء بمواجهة بعض الاشرار في قرية متدينة، وتتوالى الاحداث .

الاربعاء :

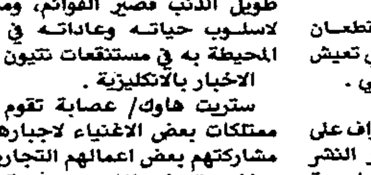
ميكي ودونالد/ دونالد في متاعب جديدة مع صغاره ومتاعب جديدة مع السناجب .
كاميلز/ سيدة تمر عبر مزرعة الطبيب وتدعي ان كاحلها مكسورة وتطلب منه احضار طبيب فيبلغها انه طبيب ويقدم لها المساعدة ولكن العجوز جورج كان في اثرها وتتوالى الاحداث .
الاخبار بالانكليزية .
المخبرة الخاصة/ (دانس) احد المجرمين الثلاثة الذين تنكروا بثياب سانت كلوز واحتجز ستيل ولورا وجيرانهما، وماتن يخرج من السجن بكفالة ويهدد لورا وستيل بان لا يشهدا ضده اثناء محاكمته، وتتوالى الاحداث .
المغامرون/ يعرض هذا الشريط لرجل وزوجته ممن يعملون طيلة حياتهم في تصوير الحياة الحيوانية في اعماق البحار يذهبون هذه المرة الى استراليا حيث اخبار سمك القرش .
فالكون كريست/ يخرج لانس من السجن ويتزوج فتاته ابنة ريتشارد الذي يخسر الجولة، الا ان ميليسا تقع بدورها في ورطة نتيجة لذلك، وتتوالى الاحداث .

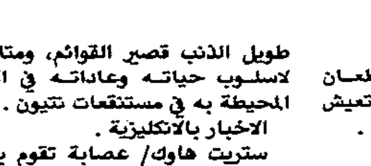
الخميس :

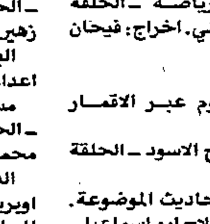
والت ديزني/ ثعلب الماء وهو حيوان طويل الذنب قصير القوائم، ومتابعة لاسلوب حياته وعاداته في البيئة المحيطة به في مستنقعات تتيون .
الاخبار بالانكليزية .
ستريت هاوك/ عصابة تقوم بحرق ممتلكات بعض الاغنياء لاجبارهم على مشاركتهم بعض اعمالهم التجارية ومن يرفض يتعرض لمتاعب عديدة معهم، وتدور الاحداث بعد ذلك .
اخطاء مضحكة/ مجموعة مواقف كوميدية واخطاء سينمائية .
فيلم/ التقى لص مع اسرته بثائر ايرلندي جاء المكسيك وطلب منه مساعدته في سرقة بنك ليجد نفسه في وسط ثورة في البلاد، وتتوالى الاحداث .

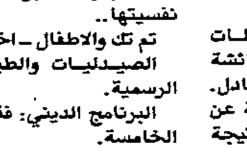
الجمعة :

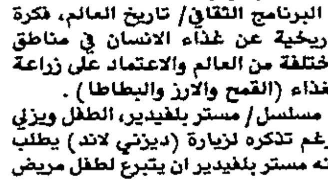
غلتار/ بعد حصول الفتى (غلتار) على الرمح الذهبي ذي القوة الاشعاعية الخارقة يسعى هو والاميرة الى استعادة الدرع الصلب من الشرير، فهل يتمكنان من ذلك .
بيفر/ يحتاج الاطفال كب واوليفر للمال لشراء سيارة صغيرة ولذلك يقومون بالبحث عن عمل الا انهم يقعون فريسة رجل يستغلهم في بيع اشتراكات للصحف دون علمهم وتتوالى الاحداث .
الاخبار بالانكليزية .
صيف ٨٧/ برنامج منوع عن صيف ٨٧ .
الاخوان سايمون/ يلجا بحار الى الاخوين سايمون قائلا انه اعتقل بعد ان تم ايقاعه في مكيدة واتهم بتوزيع مخدرات في القاعدة، وتتوالى الاحداث .
الحدود/ تذهب في رحلة الى فلوريدا الولاية التي تهتم بالحيوانات والنباتات الموجودة فيها وخاصة تلك الحيوانات من فصيلة التماسيح .
لحظة من فضلك/ نيل وآدي تنتقلان الى نيويورك من اجل الحصول على فرصة عمل ولكن الخلاف يدب بينهما بدءا من لحظة البحث عن شقة، تحاول الاثنتان رأب الصدع حفاظا على علاقتهما، وتتوالى الاحداث .
HEART OF HIGH COUNTRY وتلد الفتاة التي حملت سفاحا يخدم لفترة في منزل امرأة غنية يقع ابنها في حبها ويشعر بالغيرة لقلقها على ابن زوجها وتتوالى الاحداث .

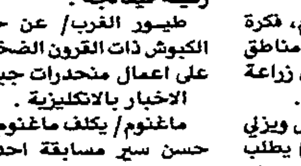












مهرجان الشعر العربي في لندن

سبعة شعراء من مختلف الميول يحيون ذكرى الشاعر يوسف الخال



● سميح القاسم



● ادونيس



● بلند الحيدري

● سعاد الصباح

اقيم في قاعة «تشلسي تاون هول» في لندن مهرجان كبير للشعر العربي، تكريما لذكرى الشاعر الراحل يوسف الخال، بتنظيم من شركة رياض الريس للكتب والنشر، التي اصدرت كتابا جديدا للشاعر الخال يتضمن مجموعة مقالاته وآرائه في الادب والفن والحداثة في الشعر، وعنوانه (دفاتر الايام).

حضر المهرجان جمهور غفير من محبي الشعر الذين توافدوا من مختلف المناطق البريطانية بحيث غصت بهم القاعة وقامت الاذاعة البريطانية واذاعة مونت كارلو بتغطية المهرجان.

شارك في المهرجان سبعة شعراء هم: ادونيس، انسي الحاج، بلند الحيدري، سميح القاسم، ونزار قباني سعاد الصباح واحمد مطر.

افتتح الريس المهرجان بكلمة جاء فيها: «يا محبي الشعر.. ايها الشعراء، في عصر الكلمة العربية المقهورة اسمح لنفسي بان ادهش من حضوركم، دهشة السجين من الحرية، ودهشة القتيل من القاتل ارحب بكم في لندن، عاصمة المنافي العربية، التي انتشرت في صحارى العالم الواسعة».

وقال: «لم نجد تكريما افضل لذكرى يوسف الخال، الشاعر الذي كرس وجوده لقضية الحداثة في الشعر، من ان ندعو عددا من الشعراء على اختلاف ميولهم، ليقفوا على منبر واحد، ويقرأ كل منهم قصيدة من قصائده، في جو مطلق من الحرية، بحيث يكون لقاء هؤلاء الشعراء وقراءتهم لشعرهم، تكريما لكل الشعراء، وتعزيزا لمكانة الشعر العربي المعاصر، والشعراء العرب اينما وجدوا».

وقال: «نحن لا نريد لهذا المهرجان اكثر من ان يعيد طرح قضية الشعر، التي ما هي الا تجسيد لقضية الخلق الفني، وحرية الابداع في الوطن العربي».

ثم اعلن افتتاح المهرجان، ودعي الشاعر ادونيس لقراءة عدد من قصائد الشاعر يوسف الخال، تضمنت قصيدة (البئر المهجورة) ومقاطع من قصائد (الزهو)، و(العودة) والرفاق.

بعد ذلك، قرأ الشاعر انسي الحاج قصيدتين، تميزتا بهدوء موضوعيهما وقال انسي الحاج في قصيدته (قمر الشعر):

اشعارهم سهول وسبعة،
ومفرداتهم اغزر من ثمر القطاف،
ينزلون كالامطار ويحصدون كالالهة
وحروفهم تلمع كزنود الحطابين.
احسدكم ايها الشعراء! واني قريبكم البعيد، ومجيت ذاكرتي ولم احفظ بيتا. ولا غدوت الى صيد المجلدات الغفيرة الطرائد».

ثم القى الشاعر احمد مطر مجموعة من لافتاته القديمة والجديدة، بعد ان قدم لها بكلمة موجزة.

ومما جاء في قصيدته التكفير والثورة:

«لعنت كل شاعر
يغازل الشفاه والاثداء والضفائر
سر الجاذبية
كامن بين عصيري وقشوري
وسقوط البشرية
واضح ما بين جلدي وضميري
واضح بي، غامض في جنة التحقيق
قلبي علبتي السوداء
هل في فرق الانقاذ من يسمع صوتي
مقلعاً من هذه الارض عموديا
وحيدا في الفضاء الشاسع الممتد
في زمن الكلاب والمخافر
كيف لا يعقل ان يسري حصان
او يطير؟!»

وتلا كذلك ثلاث قصائد اخرى هي «لن انافق»، «هذه الارض لنا»، و«اعتذار».

وقرأ الشاعر بلند الحيدري قصيدتين احداهما «الرحلة الثامنة» ووددنا ان نقتطف منهما شيئا للقارىء، لكننا لم نوفق بالحصول عليهما حتى الآن.

والشاعر سميح القاسم القى قصيدة بعنوان «السيد من» كانت جميلة البناء والفكرة، استخدم في نهايتها تكنيكا مبتكرا بالخلط بين اصوات متنافرة ولغات متغايرة منها العبرية. في طلب القاء القبض على «السيد من؟» وفي هذه القصيدة يقول سميح:

«سقطت عن امها تفاحة»
يا مستر نيوتن،
من موت لموت؟
السيد من؟
توأم سيدنا ادم
طارده رؤساء الانس
واهدر دمه ملوك الجن
والسيد من؟
توأم سيدنا ادم
مطلوب للشرطة في كل مخافر هذا العالم
مطلوب
حيا او ميتا».

وبعده قرأت سعاد الصباح قصيدتين، احداهما (انثى ٢٠٠٠) والاخرى (فيتو على نون النسوة). في الاولى قالت:

«قد كان بوسعي،
ان ابتلع الدمع
وان ابتلع القمع
وان اتاقلم مثل جميع المسجونات
قد كان بوسعي
ان اتجنب اسئلة التاريخ
واهرب من تعذيب الذات
قد كان بوسعي
ان اتجنب آهة كل المحزونين
وصرخة كل المسحوقين
وثورة الاف الاموات
لكني خنت قوانين الانثى
واخترت مواجهة الكلمات».

ثم قرأ الشاعر «ادونيس» قصيدة بعنوان (شهادة) قدم لها بقوله: «كان بيني وبين يوسف الخال مثل ما يكون غالبا بين الانسان ونفسه، يغضب منها وعليها، يقيم بينه وبينها مسافة، يشك فيها، ينكرها - غير انهما حتى في هذه اللحظات وربما بفضلها، يظلان واحدا. هكذا استطيع ان اقول امامكم في هذه المناسبة التي تجمعنا حول يوسف الخال وباسمه، ان هذه المقطوعات التي ساقرؤها انما تفصح عنه بقدر ما تفصح عني». وجاء في قصيدته الجميلة:

«الكتاب - لكي اهدم الكتاب
كي احل الحضور محل الكتاب
كي اسافر في الشيء، في جسد الشيء، لا في الكتاب.
وانا من تواطأ من يتوطا ضد اسمه
في دم الابجدية
وجراح اللسان الذي يتغرب في ناره الاولية».

وفي المقطع الاخير يقول:

«صحراء - ام
وانا الشهادة، ضائعا
يهذي كمن يمشي على اشلائه
يهذي ويرتجل الفضاء،
وانا الشهادة - ارضنا
طمست،
لكثرة ما تراكم فوقها من انبياء».

لندن - القبس



● نزار قباني



● انسي الحاج

فيصل عبدالله وغازي العطار يغنيان للحج

من كلمات الشاعر محمد عبد اللطيف السعيد، سجل المطرب فيصل عبدالله من الحانه اغنية اعدت خصيصا لموسم الحج، وستذاع من الاذاعة والتلفزيون وتقول كلماتها:

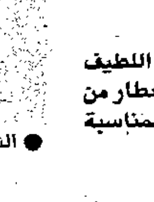
«نوينا الحج»

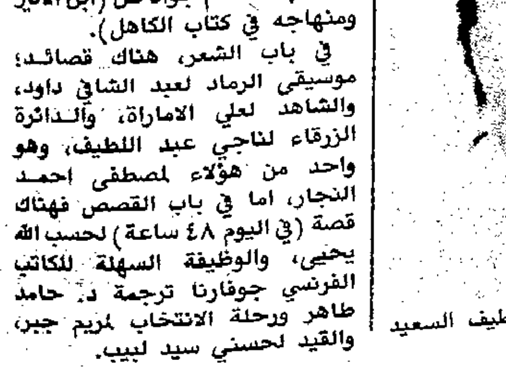
باسم الله توكلنا
على درب الرسول سرنا
وفي يثرب تجمعنا
وتطهرنا وصلينا
«باسم الله توكلنا
على درب الرسول
سرنا»
نوينا الحج وحجينا
وطفنا الكعبة وسعينا
وهللنا ودعينا
وبيوم العيد ضحينا
«وباسم الله توكلنا
على درب الرسول
سرنا»
يا رب اقبل حجتنا
ووحد دوم كلمتنا
وعلى الايمان اجمعنا
بحق حبيبنا ونبينا
«وباسم الله توكلنا
على درب الرسول
سرنا»

ومن كلمات محمد عبد اللطيف ايضا، سجل المطرب غازي العطار من الحان عبدالله بوغيث اغنية للمناسبة تقول كلماتها:

«طفت بالكعبة»

يا رايح لحج البيت
هنيالك يالي لبيت
وطفت بالكعبة ولفيت
وعلى عرفة وقفت وصليت
«يارايح لحج البيت
هنيالك يالي لبيت»
ترجع سالم للاوطان
وقلبك عامر بالايمان
نلت الرضى والغفران
من الهك رب البيت
«يا رايح لحج البيت
هنيالك يا لي لبيت»





● الشاعر محمد عبداللطيف السعيد

عدد يوليو من مجلة البيان

صدر العدد الجديد (يوليو - ١٩٨٧) من مجلة (البيان) الفكرية الشعرية التي تصدرها رابطة الادباء في الكويت، والعدد كالعادة مليء بالبحوث والمقالات والمواد الابداعية.

في باب الابحاث والمقالات كتب د. عبد الغفار مكاوي الجزء الثاني من (الحكماء السبعة) وهو عبارة عن حوارية بين عدد من حكماء العصر القديم، يطرح فيها الكاتب افكارهم على طريقة المسرح اليوناني. وكتب عدنان عبيد العلي عن (المعري بين المنهج الفكري والفلسفة) وهو بحث استخدم فيه كاتبه الكثير من المصادر القديمة والحديثة لاثبات مقولاته. كما كتب د. غانم جواد عن (ابن الاثير ومنهاجه في كتاب الكامل).

في باب الشعر، هناك قصائد: موسيقى الرماد لعبد الشافي داود، والشاهد لعلي الاماراة، والدائرة الزرقاء لناجي عبد اللطيف، وهو واحد من هؤلاء لمصطفى احمد النجار، اما في باب القصص فهناك قصة (في اليوم ٤٨ ساعة) لحسب الله يحيى، والوظيفة السهلة للكاتب الفرنسي جوفارنا ترجمة د. حامد طاهر ورحلة الانتخاب لمريم جبر، والقيد لحسني سيد لبيب.

كلمة السر

اعـــداد: مازن ابوستـــة

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٦ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	غ	و	ل	ا	ل	ع	ج	و	ز	ط	ق	ن	ص	ت
٢	ل	ح	ا	ظ	ر	ش	ا	ل	ه	ا	و	ش	ك	ت
٣	ك	ت	ا	ل	ي	ا	ه	ن	و	د	ظ	ا	ح	ل
٤	ز	و	ج	ع	ل	ا	ف	ا	ع	ض	ا	ف	ع	ض
٥	ا	ش	ر	ا	ك	ج	ف	ن	م	ن	ع	ج	و	ز
٦	ف	ك	م	و	ك	م	ب	ش	ا	ة	ز	و	ج	ع
٧	ك	م	ا	ف	ت	ك	ت	ا	م	ن	ت	ك	ت	ف
٨	ب	ق	ل	ب	ي	ن	ا	ظ	ر	ا	ه	و	ك	م
٩	ل	ا	ط	ف	ى	ق	ل	ب	ا	ر	ش	ف	ت	ل
١٠	ل	م	ا	ه	ا	ل	ع	ذ	ب	ا	ض	ر	ب	ه
١١	ا	ل	ل	ه	ي	ب	ر	و	ج	ع	ل	ا	ن	م
١٢	م	ا	ل	م	ر	ا	ش	ف	و	ا	ح	ل	ى	ا
١٣	ن	م	ن	ه	ظ	ل	م	ا	م	ن	ع	ج	و	ز
١٤	غ	ا	ل	ذ	ج	ن	ى	ى	غ	ر	ا	و	ك	م

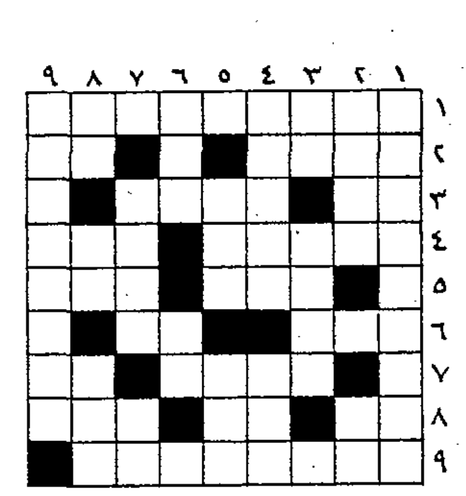
لحاظ ـ دونها ـ غول العجوز ـ وشكت ـ ضعف ـ اضعاف العجوز ـ لحاظ رشا ـ لها ـ اشراك جفن ـ فكم ـ قنصت ـ مثالي ـ من ـ عجوز ـ وكم ـ فتكت ـ بقلبي ناظراه ـ كما ـ فتكت ـ بشاة ـ من ـ عجوز ـ وكم ـ اطفى ـ لماه العذب ـ قلبا ـ اضر ـ به ـ اللهيب ـ من العجوز ـ رشفت ـ من ـ المراشف ـ منه ـ ظلما ـ الذ ـ جنى ـ واحلى ـ من ـ عجوز ـ وكم ـ ارخى..

كانت كلمة السر في عدد امس

« طرفــة بن العبـد »

كلمات متقاطعة

اعـــداد: طـــارق فيصـــل



افقياً وعمودياً :

١ـ ممثلة مصرية، ٢ـ يرقد ـ اسم موصول، ٣ـ للنهي ـ احدى القارات، ٤ـ يزاول ـ افعى، ٥ـ متشابهة ـ احد الفصول الاربعة، ٦ـ سير ـ خاصتي، ٧ـ اعد ـ شقيق، ٨ـ يجري في العروق ـ متشابهان ـ سبى، ٩ـ ممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ـ سوسه ـ ا ج ص ا، ٢ـ ولادة ـ رقل، ٣ـ سامية ـ شاق، ٤ـ هدى ـ هب ـ ق ي، ٥ـ ه ه ه ه ـ سر، ٦ـ بنها، ٧ـ جرش ـ آسيا، ٨ـ صفاقس ـ يحن، ٩ـ القيروان.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
احذر مناقشات الجنس الاخر اليوم.
***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
مكافأة مالية غير متوقعة او هدية تفرحك.
***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
كل الامور تسير في صالحك سواء في البيت او العمل.
***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
عملك اليوم يسير في تقدم ويرفع شأنك.
***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
ستجد اليوم نجاحا مشجعا في بعض اعمالك الصغيرة.
***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
يوم حافل بالنشاط والاعمال.
***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
قضية تنتهي لصالحك اليوم.
***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
قضاء وقت ممتع وصديق يزورك اليوم.
***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة.
***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
مشاكل عائلية واخرى عاطفية عالجها برفق.
***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
امنية تتحقق من اجراء سفر او رحلة او اجتماع.
***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
التفكير في الخيال لا يفيدك.

بياتريس دال ممنوعة للصغار في الولايات المتحدة وبريطانيا

● بياتريس دال.. الممنوعة!

النجمة الفرنسية الشابة بياتريس دال بطلة فيلم «٣٧,٢ درجة في الصباح» او «بيتي بلو» بالانكليزية، للمخرج جان جاك بنيكس، غضبت اخيرا لاكثر من سبب.

فاولا، ان فيلمها لم يفز باية جائزة لا في حفل توزيع جوائز السيزار الفرنسية للسينما ولا الاوسكار الاميركية مع انه كان قد رشح في المرتين. وثانيا، منع مشاهدة الفيلم

لمن هم اقل من ١٨ سنة في كل من بريطانيا واميركا. مع انه سمح به في فرنسا للكبار والصغار على السواء.

وعن فيلمها الجديد «لقد سرقوا شارلي سبنسر» تقول بياتريس دال: «انا لا اعترف بهذا الفيلم ولا ادخله ضمن اعمالي السينمائية، لانه دون المستوى المطلوب.

وقد استغل مخرجه فرانسيس هوستير، سذاجتي الفنية وبنى من حولي قصة خرافية رديئة».

باريس ـ القبس

الطقس

● طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة للغبار.
● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٨ الاحمدي ٤٢ فيلكا ٤٣ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ١٨ بالمائة الاحمدي ٤٣ بالمائة فيلكا ٣٤ بالمائة .

البحر

اعلى مد
٥ صباحا ٤ عصرا
ادنى جزر
١٠ صباحا ١١ مساء

مات الشاب فرفعت قضية على المستشفى

رفعت عائلة انكليزية قضية تعويض ضد مستشفى كبير في لندن بعد حادث وفاة نجلها الشاب لعدم قبوله في احدى اقسام المستشفى الخارجية عقب اصابته بنوبة ربو حادة.

فقد توفي كيث روز (٢٢ عاما) بعد ان حاولت العائلة ادخاله الى المستشفى وهو في حالة خطيرة جدا، وبينما كان يصعب عليه التنفس بانتظام ولكن ادارة المستشفى رفضت السماح بدخوله بسبب التعقيدات الادارية ونقص الاسرة.

وكانت السياسة الصحية للحكومة البريطانية قد تعرضت لانتقادات حادة خلال فترة الحملة الانتخابية بسبب خفض الاعتمادات المالية المخصصة للمستشفيات والهيئات الصحية.

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥

الوفيات في الوطن العربي

لبنـــان

ميشال ايوب حنين ، ندى سالم نقولا سالم.

الاردن

الحاجة غزالة ام كامل، يوسف محمد عبدربه السلامين، تغريد

قهموس عطاالله، مريم محمد حسين الحسبان، لطيفة الجعيدي ام كاظم، معتصم محمود محمد قاسم عودة، درويش حمادة حسين العباسي، الحاج سعيد ابراهيم صالح غصون، غادة علي نافع، رسمية سليم قاسم ابوهواش، سلامة سالم البقاعين.

مصـــر

سيادات حسن مذكور، حسن مصطفى، ماري سعيد الزند، زهية جرجس ابو سيف، نعيمة محمد ابو زهرة، سامية محمد هيبة، يس علام، وداد الجندي، عادل عدلي عبدالملاك، محمد ابراهيم السيد عطا، الهام اسماعيل الحمادي، شفيعة باسيلي ابراهيم، واصف صليب بطرس، ماري ابراهيم بدوي، انور محمد حليم، حرم الشيخ سعيد حسين الحمزاوي، عبدالجواد سكر، فاطمة فهمي، توحيدة شعراوي امين الافندي، بسيطة تاوضروس .

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٧/٧/٣ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١,٢٠ صباحا			
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا			
المصرية	القاهرة	٨,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٥٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	اليمدا	عدن	٨,٥٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السيلانية	كولومبو	١٠,٤٥ صباحا
اليمدا	الريان ـ عدن	٩,٥٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
السيلانية	كولومبو	١٢,١٥ ظهرا			
الهندية	دلهي ـ بومباي	١,٠٠ ظهرا	الاردنية	عمان	٣,٣٠ عصرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الاردنية	عمان	٤,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الهندية	بومباي	٩,٤٥ مساء
الاردنية	عمان	١١,٠٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٠٠ مساء
الهندية	بومباي	١١,٠٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٧/٧/٣ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,٣٥ صباحا
الفرنسية	باريس	١٢,٥٥ صباحا	الكويتية	لندن	٦,٢٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٣,١٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	٥,٢٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	أثينا	١١,٣٥ ظهرا	الكويتية	دكا	١٠,٥٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٢,١٠ ظهرا
الكويتية	لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	لارنكا	١٢,٤٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,٣٥ ظهرا	الكويتية	لارنكا	٧,٠٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٣,٠٠ عصرا	الكويتية	باريس ـ نيس	٧٠٥ مساء
الكويتية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٧,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٨,٢٥ مساء	الكويتية	ملاغا ـ روما	٨,٠٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء	الكويتية	اثينا	٨,٠٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,١٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	دمشق	٨,٢٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٠,٤٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الكويتية	عـدن	١١,٠٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية سالم ـ ٢٤٣٩٧٥٤ ـ شارع فهد السالم ـ بجوار فندق شيراتون.
■ الكويت: صيدلية الحكيم ـ ٢٤٢٧٧٣٤ ـ الشرق ـ شارع جابر المبارك.
■ حولي والنقرة: صيدلية نورة ـ ٢٥١٠٤٤٤ ـ النقرة ـ شارع العثمان.
■ السالمية والرميثية: صيدلية رندا ـ ٥٦١٠٦٣٧ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الفليج ـ الفحيحيل ـ شارع مكة ـ بناية خليفة الفليج.
■ خيطان: صيدلية الحياة ـ ٤٧١١٣٥٥ ـ الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٦١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السارية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٧٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٤٧١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠
٣٧١١٨٨١
٣٧٢٢٨٨٢
٣٧٢٠٠٠٠
٣٧١٧٤٤٤
٣٧١٣٠٠٠
الصباحية ٣٦١٣٠٠٠
٣٦١٢٨٨٨
٣٦١١٨٨١
٣٦٢٢٨٨٢
المدينة ٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا ١١٧
● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة ٤٨٤٧٠٤١
٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية ٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩
٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢
٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس ٣٩٠١٢٠٤
٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣
٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥
٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٥٠٩

المـــاء

الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٢٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

القادمون ٤٧٣٣٦٢٥
المغادرون ٤٧٣٣٦٣٧
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي ٣٩١٩٠٨٩
المدينة ٢٥٥٣٧٧٩
مبارك ٥٣١١٤٢٧
الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
حولي ٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
السالمية ٥٦٣٩٠١١
فيلكا ٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: الاسلام دعوة للحق والحياة، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ بيت الحبايب ليحيى احمد، البنت الشلبية لفيروز، موسيقى: نسمة لعثمان السيد، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ يا حمام ياحمام لعبدالكريم عبدالقادر، صوت الحمد لك لعالية حسين وطاليات معهد الموسيقى، ١٠,٥٠ حديث تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,١٧ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,٢٥ قراءة البرنامج، ١٢,٣٠ مسلسل: ضيف على كوكب الارض، ١٢,٤٥ لوحة الخاتمة من اوبريت صدى التاريخ لشادي الخليج وسناء الخراز، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ يا يوم يا سفار لسعود الراشد، حبيبي الغالي لفرقة المرجانة الكويتية، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ امة القرآن، ٢,٢٧ من الفن الشعبي لطاليات ثانوية الروضة، بعدو الحبايب لفيروز، اخر زمن لفؤاد سالم، احتمال لرباب، الهوا هوايا لعبدالحليم حافظ، ٣,١٣ حديث: ان بيوتي في الارض المساجد، ٣,٢٢ القرآن الكريم، ٣,٢٧ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٢ دعاء، ٣,٣٧ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ ووردى لعبدالمحسن المهنا، يحبك قوي لشادية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ غزيل فلة لعزيزة جلال، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٧ احرجتني لطلال مداح، على طرف جناحك لنجاة الصغيرة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ نحن الوفاء لعبدالله رويشد، ٦,١٤ من برامج اذاعة القرآن الكريم: احكام الحج وادابه، ٦,٣١ القرآن الكريم، ٦,٥٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٨ اخر الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ منزلك عالي لابراهيم الصولة، ٨,٢٤ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ صوت يا ساري الليل لعوض دوخي، قدك المياس لدلال شمالي، عالياني لحسين نعمة، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: مظلوم وحبيبة، ١٠,٢٧ رحال لفرقة التلفزيون، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: الكمال التشريعي في القرآن الكريم، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٦ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد عطاءالله، ٧,٠٥ برنامج الى وفود الرحمن، ٧,٢٤ الطيب من القول، ٧,٢٧ الحديث الديني، ٧,٣٦ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣,١٨
الشروق	:	٤,٥٣
الظهر	:	١١,٥٣
العصر	:	٣,٢٧
المغرب	:	٦,٥٣
العشاء	:	٨,٢٤

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٥ رسوم متحركة، ٩,٤٧ المسلسل الكارتوني: اسالوا لبيبة، ١٠,٣١ مجلة الاطفال، ١١,٠٣ البرنامج الديني: الله اكبر، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,١٥ رسوم متحركة، ١٢,٢٢ المسلسل التاريخي: من وحي ابي دلامة، ١,٠٠ نشرة الاخبار، ١,١٧ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٢ حكايات الف ليلة وليلة، ٢,٣٤ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣,٣٨ المسرحية المحلية: روزنامة، تمثيل: ابراهيم الصلال، عبدالعزيز النمش، احمد الصالح وعبدالعزيز المسعود، ٧,٠٢ الكويت في اسبوع، ٨,٣٠ كل الفنون، ٩,٠٠ نشرة الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٠ تمثيلية السهرة: القصاص (ج١) تمثيل: هالة فؤاد، ممدوح عبدالعليم وصبري عبدالمنعم، ١١,٥٥ اهم الانباء، ١٢,٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● هالة فؤاد

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٧,٠٨ رسوم متحركة، ٧,١٣ المسلسل الكارتوني: جالتار، ٧,٣٤ مسلسل الاطفال الاجنبي: بيفر، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: صيف ٨٧ في الكويت، ٨,٤٤ مسلسل المغامرات الاجنبي: سايمون وسايمون، ٩,٣٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: الاعماق، ٩,٥١ المسلسل الفكاهي الاجنبي: لحظة من فضلك، ١٠,٣٠ المسلسل الاجتماعي الاجنبي: البلاد النائية، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«القصاص» و«البلاد النائية»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الجزء الاول من التمثيلية العربية: «القصاص»، تمثيل: هالة فؤاد، ممدوح عبدالعليم وصبري عبدالمنعم.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «البلاد النائية»..

السينما

الاندلس : فيلم:
خط النار ـ اجنبي.
السالمية: فيلم:
مطاردة البالون الكبير ـ اجنبي.
الحمراء : فيلم :
فتى الكراتيه ـ ج٢ ـ اجنبي.
السيارات: فيلم:
بستان الدم ـ عربي.
الفردوس ـ فيلم:
رجل الهند الاول ـ هندي.
الفحيحيل الصيفي: فيلم:
العون ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
لاداكو ـ بتغالي.
الجهرة: فيلم:
الطعنة القاتلة ـ اجنبي.
غرناطة: فيلم:
نار المعركة ـ هندي.
الصليبخات : فيلم:
الثنائي المجنون ـ اجنبي.
الجليب : فيلم:
السارقة الحسناء ـ هندي.
سيارات الاحمدي : فيلم :
اليوم السادس ـ عربي.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٨٥٠	٢٨٢
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٢٠
دولار هونج كونج	١٠٠٠	٢٠٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٠٠	١٣٤
جنيه استرليني	١	٤٦٨	—
مصري نقدي	١	١٤٥	—
مصري تحويل	٧٧٦	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٩٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٨	—
دينار أردني	١	٨٢٩	—
دينار عراقي	١	٢٠٣	—
دينار تونسي	١	٣٤٦	—
دينار بحريني	١	٧٥٢	—
دينار يمني ج	١	٨٢٥	—
درهم امارات	١٠	٧٧٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥٤	—
ريال قطري	١٠	٧٧٧	—
ريال عماني	١	٧٣٦	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٠٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٢٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	١٠٠	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	٠٥٠	٩
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٤٧	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٥٠	١٥٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٤٠٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٦٥٠	١٨٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٨٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٤٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٢٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٦٥٠	١٣٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٩٢٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٣٢٥	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٩٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٩٤٠	١٣
ذهب نولات	١١٦غ	—	٤٧٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٧٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٩١

● المزيني ١٩٨٧/٧/٢

الذهب والفضة

١٩٨٧/٧/٢

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٩١
كيلو ٩٩٥	٤٠٧٤
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٧
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤٧,١٠
فضة اونصة	٧,٤٧
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٧,٣٠
فضة اونصة	٧,٣٦
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٧,٣٠
فضة اونصة	٧,٤٧
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٨,٤٤
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٧,٨٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٨,٨٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣١,٧٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥١١,٠٠	٥١٣,٠٠
الريال السعودي	٣٨,٤٠	٣٨,٩٠
الدولار الاميركي	١٤٤,٠٠	١٤٦,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٣,٠٠	٢٣٦,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٣,٦٠	٢٤,٠٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٠,٣٧	٢٢٠,٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٦٠
غرام الذهب ٩٩٩		٣١,٧٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٧/١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماموتشي فارماكتيكال	٤٣٥٠
ايساكي ليمتد	٢٣٠٠
مينسوبيتي كيميكال	١٢٣٠
شن اينسو كيميكال	١٩٧٠
نومورا سيكيوريتي	٤٥٩٠
دايوا سيكيوريتي	٢٨٨٠
سوميتومو بنك	٣٨٥٠
فوجي بنك	٣١٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧١٤
هيتاشي ليمتد	١١٩٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٥٠
سوني كوربوريشن	٤١٥٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٤٠٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣١٠
طوكيو الكتريك	٦٣٧٠
فانوك ليمتد	٦٠٥٠
مينسوبيتي ستايت	٢٨٢٠
تايسي كوربوريشن	١٠٥٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٩٠
كانسون	٩٢٤
اقفال نيكاي داو جونز	٢٤٢٥٢,٣٨
حجم التعامل بالمليون	٨٥٠

■ تقرير القبس المالي ■

الاسترليني يستقطب اهتمام المتعاملين في غياب الحوافز الجديدة لتداول الدولار

قال مصرفيون ان السماسرة في اسواق العملات الاجنبية بلندن حولوا اهتمامهم امس الى الجنية الاسترليني وسط غياب الحوافز الجديدة للتداول بالعملة الاميركية.

وافادوا ان الجنيه الاسترليني بقي عند معدل سعره ضيق المدى الذي حققه خلال جلسات التداول مؤخرا لكنه كسب بعض الثبات بالنسبة للدولار الاميركي ليبدأ التداول بسعر ١٫٦١٨٥/٩٥ دولار.

وترقب السماسرة الاعلان عن ارقام البطالة الاميركية التي صدرت في وقت لاحق امس ليروا تاثير هذه الارقام على الدولار الاميركي لكنهم توقعوا يوما هادئا من التداول قبل حلول عطلة طويلة بمناسبة الاحتفال بيوم الاستقلال الذي يصادف يوم غد السبت.

ويبدو ان الدولار الاميركي تجاهل تصريح محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا الذي قال فيه ان اتجاه السوق يحتاج الى الانتباه بحرص وبدقة بسبب عدم التوازن التجاري الكبير بين الولايات المتحدة واليابان حيث لم يظهر هذا التصريح اي تاثير على العملة الاميركية.

ويلغ سعر الدولار الاميركي لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن صباح امس ١٫٨٢٧٥/٨٥ مارك الماني و١٫٥١٧٠/٨٠ فرنك سويسري كما تم تداوله بالنسبة للين الياباني بسعر ١٤٦٫٩٠/١٤٧ دولارا.

وقد صرح محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا ان هناك ما يشير الى ان الدولار استعاد مصداقيته الى حد ما بواقع تحرك اسواق تبادل العملات اخيرا باتجاه انعاشه اثر ضعف قيمته المفرط.

وقال سوميتا ان المشاركين في سوق تبادل العملات كما يبدو قد اقروا الموقف الذي اتخذ في الاونة الاخيرة بمؤتمر البندقية بايطاليا بين الدول الصناعية السبع بان هبوط قيمة الدولار اكثر سوف لا يكون لصالح الاقتصاد العالمي.

واشار محافظ البنك المركزي الى ان استمرار هبوط سعر الدولار من شانه ان يفسد جهود اليابان والمانيا الغربية لاعادة النظر في الهيكل الاقتصادي كما انه سيسبب التضخم ويعوق النمو في الدول النامية المدينة ويزيد التضخم واسعار الفائدة في الولايات المتحدة.

واضاف سوميتا ان الاستثمارات اليابانية في السندات الاجنبية عادت الى النمو مجددا عاكسة فروق اسعار الفائدة الاميركية واليابانية وان مستثمرين قلائل يتوقعون مزيدا من الهبوط في قيمة الدولار.

وسجل سعر الدولار الاميركي ارتفاعا طفيفا في عمليات التداول في سوق العملات الاجنبية في باريس وبلغ ٦٫١٠٠٠ فرنكات مقارنة مع ٦٫٠٩٠٥ فرنكات سعر اغلاقه امس الاول.

وايضا ارتفع الجنيه الاسترليني وبلغ سعره ٩٫٨٧٠٠ فرنكات مقابل ٩٫٨٥٧٠ فرنكات بينما انخفض سعر المارك الالماني الى ٣٫٣٣٦٠٥ فرنكات مقابل ٣٫٣٣٦٧ فرنكات.

وبلغ سعر الفرنك السويسري الى ٤٫٠١٩٧٥ فرنكات مقابل ٤٫٠٢٤٥ فرنكات ووصل سعر الفرنك البلجيكي الى ١٦٫٠٨٦٥ فرنكا مقابل ١٦٫٠٨٩٠ فرنكا لكل ١٠٠ فرنك بلجيكي وارتفع سعر الين الياباني الى ٤٫١٥١٠٥ فرنكات مقابل ٤٫١٤٦٠ فرنكات لكل ١٠٠ ين.

وارتفع سعر الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات الرئيسية امس فاقفل الفترة الصباحية بسعر صرف مقداره ١٤٦٫٩٨ ينا بعد ان كان ١٤٦٫٤٢ ينا لدى الاقفال مساء امس الاول.

وقال متعاملون ان هذا الارتفاع عكس ارتفاعا معتدلا يوم الاربعاء في الاسواق الخارجية حيث انخفضت العملة الاميركية عقب تصريح وزير التجارة الاميركي حول تنافس الشركات الاميركية على بيع وشراء الين والدولار بالاسعار الحالية.

ولكنهم اضافوا ان فقدان حوافز جديدة في طوكيو حال دون شراء المشاركين في السوق مزيدا من الدولارات الامر الذي ادى الى تداول على نطاق ضيق.

وقد بلغ حجم التداول الفوري ٢٨٣٩ مليون دولار صباحا فيما بلغت صفقات المقايضة ٥٧٤٩ مليون دولار.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤٤٧٫٤٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٤٦٫٤٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وارتفع سعر اونصة الفضة الى ٧٫٤١ دولارات امس مقارنة مع ٧٫٢٤ دولارات للاونصة امس الاول.

ويقول المتداولون ان التعامل امتاز بالهدوء امس وان ثبات سعر صرف الدولار اثر سلبا على اسعار المعادن الثمينة.

هبطت الى أقل من ين ياباني واحد

المضاربات وفتح اعتمادات استيراد المواد الغذائية خفضا سعر صرف الليرة اللبنانية الى مستويات قياسية جديدة

دفع التردي السياسي ومضاربات التجار بالعملة اللبنانية أمس الى مزيد من التدهور امام العملات الاخرى حيث ارتفع الدولار اكثر من ليرتين فيما تخطى سعر العملة اليابانية لاول مرة سعر العملة اللبنانية.

وذكر متعاملون بالنقد ان الدولار الاميركي حطم الرقم القياسي وارتفع ٦٠ ليرة منذ بداية هذا العام وحتى امس.

وقال هؤلاء ان العملة الاميركية القوية طرقت باب المائة وخمسين ليرة في السوق السوداء في وقت كان تسعيرها على شاشة المونيتور ١٤٨ ليرة للدولار الواحد.

واقفل الدولار على ١٤٧ ليرة و٢٥ قرشا للشراء و١٤٧ ليرة و٧٥ قرشا للمبيع اي بارتفاع تراوح بين ٢٦٥ و٢٧٥ قرشا عن اقفال امس الاول.

وذكر المتعاملون ان الدولار سجل ارتفاعا تصاعديا في سعره منذ افتتاح سوق التداول التي سجلت مضاربات كبيرة ادت الى ارتفاعات مثيرة في اسعاره كانت تتزايد بين ساعة واخرى.

وتهافت المواطنون على شراء السلع والمواد الغذائية قبل ارتفاع اسعارها بما يتناسب مع ارتفاع سعر الدولار. وعمد التجار الى الامتناع عن بيع بعض المواد المستوردة بانتظار تحقيق ارباح طائلة من جراء وضع اسعارها.

وارتفعت تبعا لارتفاع اسعار الدولار اسعار كافة العملات الاجنبية وواجهت الليرة اللبنانية يوما عسيرا في اسواق النقد.

وتخوفت مصادر اقتصادية من النتائج المترتبة على ارتفاع اسعار العملات الاجنبية والتي ستنعكس تلقائيا على القدرة الشرائية للمستهلك اللبناني وتجعله عاجزا عن شراء اية حاجة مستوردة.

وسجلت اسعار الذهب والمعادن الثمينة ارتفاعا قياسيا تبعا لارتفاع اسعار العملات وبيع الكيلوغرام من الذهب بسعر مليونين و١٣٦ الف ليرة اي بارتفاع ٤٠ الف ليرة عن اقفال يوم امس الاول.

وعزا المراقبون استمرار تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية الى تراجع في الاوضاع السياسية وغياب اي معالجة تعطي دفعا للقيمة النقدية اللبنانية.

وقالوا ان هناك عاملا اخر هو ان تجار المواد المستوردة بدأوا بفتح اعتمادات لهم بالدولار من اجل شراء مستورداتهم من الخارج بسبب قدوم فصل الصيف حيث سيفد الى هنا مئات من الرعايا اللبنانيين والمقيمين في الخارج.

ولوحظ انه للمرة الاولى منذ نيل لبنان استقلاله قبل اكثر من ٤٠ عاما يتجاوز سعر صرف الين الياباني سعر صرف الليرة اللبنانية واقفلت العملة اليابانية على سعر ليرة وقرش واحد.

وافادت مصادر اقتصادية الى ان ارتفاع سعر الدولار انعكس تلقائيا على اسعار السلع الاستهلاكية وخصوصا المواد الغذائية التي سجلت ارتفاعا واضحا.

واعرب مرجع اقتصادي كبير عن خشيته من حصول كارثة اقتصادية ـ اجتماعية خطيرة بدأت ملامحها تلوح في الافق اذا لم يسارع المسؤولون الى تدابير وقائية عاجلة تضع حدا لاستمرار الاتفاع الجنوني للدولار.

واشار في حديث لوكالة الانباء الكويتية الى ان الازمة الاقتصادية لا يمكن معالجتها باجراءات اقتصادية فقط لان سعر الدولار الاميركي ليس له ما يبرره اقتصاديا انما هو مرتبط الى حد كبير بالازمة السياسية التي يشهدها لبنان.

وكان اعضاء المجلس المركزي لمصرف لبنان الرسمي قد تداولوا امكانية اتخاذ اجراءات لدعم سعر صرف الليرة لجهة تنفيذ التعميمات الصادرة عن المصرف وتعديل بعضها.

وذكرت مصادر المصرف المركزي ان المجتمعين اكدوا على ضرورة اتخاذ اجراءات حاسمة ومواقف متشددة بحق المصارف المخالفة للتعميمات.

كما ناقشوا امكان تعديل التعميمات المتعلقة برفع نسبة الاحتياطي الالزامي الى ١٥ بالمائة ورفع نسبة اكتتابات المصارف في اصدارات سندات الخزينة ورفع نسبة الغرامات المفروضة على المصارف على تجاوزات مراكز القطع.

واضافت ان المجلس المركزي سيتشاور مع جمعية المصارف اللبنانية التي تمثل نحو ٨٠ مصرفا خاصا في هذه الاجراءات قبل اقرارها رسميا.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٧/١)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	سبتمبر	١,٩٩	٢,٠٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	سبتمبر	١,٠٦	١,٠٦	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٧٣	٠,٧٣	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	سبتمبر	٢,٦٤	٢,٦٣	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	سبتمبر	١,٨٦	١,٨٧	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	سبتمبر	١,٥٢	١,٥٢	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٦٢	٠,٦٢	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٧٢	٠,٧١	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	سبتمبر	٦,٩٨	٦,٩٢	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	اونصة	سبتمبر	٥٦٢,٠	٥٦٠,٣	٥٠ اونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/٧/٢	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٦ ١٣/١٦	٨ ٣/٤	٦ ٣/٤	٩ ٣/٨	٦ ٣/٤	١	٦ ١/٤
شهر	٦ ١٣/١٦	٨ ١١/١٦	٦ ٣/٤	٩ ١/٤	٦ ١٥/١٦	٣ ٣/٨	٦ ٧/٨
٣ أشهر	٦ ١٣/١٦	٨ ١٥/١٦	٦ ٩/١٦	٩ ١/٨	٧ ١/١٦	٣ ٥/٨	٧
٦ أشهر	٦ ١١/١٦	٨ ١٣/١٦	٦ ١٥/١٦	٩ ١/٨	٧ ١/٤	٣ ٣/٤	٧ ١/٨
سنة	٦ ٥/٨	٨ ٧/٨	٧ ٣/٨	٩ ١/٤	٧ ٩/١٦	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٧/٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠١	٠,٢٨٢٥	١,٣٢٤٥	٦,١٠٠٠	١,٤٧٠٠	١,٥١٧٥	٠,٦١٧٦	١,٨٢٨٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٢	٠,٧٤٩٣	٣,٥١٣٢	١٦,١٨٠٣	٣,٨٩٩٢	٤,٠٢٥٢	١,٦٣٨٣	٤,٨٥٠١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٦٩	٠,٣٦٠٧	١,٦٦١٢	٠,٤٠٠٣	,٤١٣٢	٠,١٦٨٢	٠,٤٩٧٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٥٣	٠,٣٥٣١	١,٦٢٦٦	,٣٩١٩	,٤٠٤٦	٠,١٦٤٧	٠,٤٨٧٥
دينار كويتي	٣,٥٣٩٨	١,٣٣٤٥	١٢,٩٩٨٢	١٣,٢٧٤٦	—	٤,٦٨٨٥	٢١,٥٩٢٩	٥,٢٠٣٥	٥,٣٧١٦	٢,١٨٦٤	٦,٤٧٢٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٥٥٠	٠,٢٨٤٦	٢,٧٧٢٣	٢,٨٣١٣	٠,٢١٣٣	—	٤,٦٠٥٥	١,١٠٩٨	١,١٤٥٧	٠,٤٦٦٣	١,٣٨٠٥
فرنك فرنسي	٠,١٦٣٩	,٠٦١٨	٠,٦٠١٩	٠,٦١٤٧	٠,٠٤٦٣	٠,٢١٧١	—	,٢٤٠٩	,٢٤٨٧	٠,١٠١٢	,٢٩٩٧
١٠٠ ين ياباني	,٦٨٠٢	,٢٥٦٤	٢,٤٩٧٩	٢,٥٥١٠	,١٩٢١	٠,٩٠١٠	٤,١٤٩٦	—	١,٠٣٢٣	٠,٤٢٠١	١,٢٤٣٨
فرنك سويسري	,٦٥٩٩	,٢٤٨٤	٢,٤١٩٧	٢,٤٧١٢	٠,١٨٦١	٠,٨٧٢٨	٤,٠١٩٧	٠,٩٦٨٧	—	٠,٤٠٧٠	١,٢٠٤٩
جنيه استرليني	١,٦١٩٠	٠,٦١٠٧	٥,٩٤٤٩	٦,٠٧١٤	٠,٤٥٧٣	٢,١٤٤٣	٩,٨٧٥٩	٢,٣٧٩٩	٢,٤٥٦٨	—	٢,٩٦٠٣
مارك الماني	٠,٥٤٦٩	٠,٢٠٦١	٢,٠٠٨٢	٢,٠٥٠٩	٠,١٥٤٥	٠,٣٥٣١	٣,٣٣٨٠	,٨٠٣٩	,٦٢٩٩	٠,٣٣٧٨	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٧/٧/٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	أولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٨٤٠		٨٤٠	٢٢٠٠٠٠	٢٠	١٨٤٨٠٠	٨٤٠	٦/٣٠	٨٥٠	٨٤٠	
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣	البنك التجاري الكويتي	٣١٠		٣١٠	١٤٠٠٠		٤٣٤٠	٣١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٥	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
١٢	[illegible]							[illegible]	[illegible]		[illegible]	
١٣	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
١٦	[illegible]							[illegible]				
١٧	[illegible]							[illegible]		[illegible]	[illegible]	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٢١	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٢٢	[illegible]											
٢٣	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٢٥	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٢٦	[illegible]							[illegible]	[illegible]		[illegible]	
٢٧	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٢٨	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٢٩	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٣٠	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٣١	[illegible]											
٣٢	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٣٤	[illegible]											
٣٥	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٠	[illegible]							[illegible]				
٤١	[illegible]							[illegible]				
٤٢	[illegible]							[illegible]	[illegible]		[illegible]	
٤٣	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٧	[illegible]											
٤٨	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٥٠	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٥١	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
	المجموع الكلي				٢١٦٧٥٠٠	٩١	٦٦٤٢٠٦	بدينار كويتيا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/٧/٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية							٠,٠٢٨	٦/٢١		٠,٠٣١	
٢	الاستثمارات الخليجية	٠,٢٢٥		٠,٢٢٥	٣٠٠٠٠٠	[illegible]	٦٧٥٠	٠,٠٢٥	٦/٢٣		٠,٠٢٢٥	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٦	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٧	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٨	اسمنت ام القيوين							سهم	جديد		٠,٢٧	
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							٠,٠١٥	٦/٢٠		٠,٠١٥	
	اسمنت الخليج (م ٢٥٪)							٠,٠٠٤	٥/١٧			
١٠	العربية الدولية للتأمين							سهم	جديد		٠,٤٠	
١١	اتحاد الخليج للتأمين							٠,٠٥٧	٦/٧	٠,٠٥٨		
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتأمين											
١٤	الشارقة للتأمين											
	المجموع الكلي				٧٠٠٠٠٠	٦	١٤٥٥٠	ديناراً كويتياً				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٦/٢٢

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,	٨٩/١/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٦,٥٣		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٦,٩		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,١٥		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٥,٦٥		
٥	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٠,٥	١٠١	٦,٥١		
٦	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٤	١٠٤,٢٥	٧,٢٦		
٧	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٤٣		
٨	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢,٥	١٠٢,٥	٦,٦		
٩	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢	١٠٢,٢٥	٦,٩٦		
١٠	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٨		
١١	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٥	١٠٣	٧,٣٣		
١٢	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٢٥	١٠٠	٧,٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٧/٧/١

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٦٦
اير ليكيد	٦٨١
روبتر كولاس	٢١٧٢
بي. اس. ان.	٤٦٣٠
كارفور	٣١٣١
سي. جي. آي. بي.	١٣٩٤
شارجور	١٣٨٤
اسيلور	٣٥٤٠
ديوميز	٢١٢٩
بوليت	٢٣٩٠
سيمنت ف.	١٠٦٠
اكسو	١٢٣٠
الف اكيتان	٣٥٤
جيرافيون دوران	١٨٥
ميدي	١٣٠٠
لافارج كوبيه	١٥٣٠
لوريال	٣٤٦٠
هير فلير	٣٣٨
ماترا	٢٣٩٠
ام. بي. الكترونيك	٨٥٠
مويه هنسي	٢٦٢٥
بريتاباي سيكومي	١٢٥٢
مشلن	٣١١٥
بي. ان. بي.	٥٥٣
بيجو	١٥١٨
سالومون	١٩٣٠
سانوفي	٧٣٢
ستلابو	٢٩٢
ستارفور	٦٤٠
سومير اليرت	٢٣٧٥
لاتيكور	٥٢٠
تومسون سي. اس. اف	١٣٣٣
هولوفان	٨٤١
زودياك	١٩٠٠
٧٪ ـ ٧٣	٨٨٠٠
مؤشر البورصة	١٠٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٧/١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٦ ١/٢
بوردن انك	٥٩
بوتيسيز كوربوريشن	١٣٣ ٣/٨
داتا جنرال	٣١ ٧/٨
كاتربيلر	٤١ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٤٠ ١/٨
كرايزلر	٣٤ ٣/٨
سيتي كورب	٥٨ ٣/٤
كلوريكس	٣٢ ٥/٨
دير اند كومباني	٢٩ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٦٤ ٥/٨
دو كيميكالز	٨٥ ١/٢
دوبونت	١١٩ ١/٢
ايستمان كوداك	٨٥ ٥/٨
ايكسون	٩٢ ١/٤
فايرستون	٤١ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٧ ١/٤
فوستر ويلر	١٩ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٥٣ ٣/٤
جنرال موتورز	٨١ ١/٤
جنرال داينامكس	٦٦ ١/٤
كوديير	٦٨ ١/٨
هاليبرتون	٣٧ ١/٢
هيلت اند باكارد	٦٠ ١/٨
هيلتون هوتيل	٨٨
هوليداي ان	٢٤ ١/٢
هوندا موتورز	١١ ١/٨
اي بي ام	١٦٣ ٥/٨
اي تي تي	٥٨
جونسون ـ جونسون	٩١
ليتون اندستريز	٩٢
ماكدونيل دوغلاس	٧٠ ١/٨
مينيسوتا ماينتغ	٧٠ ١/٨
جيه بي مورغان	٤٨ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٧٤ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٧ ١/٤
بان اميركان	٥ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٥ ١/٢
بولارويد	٣٧ ٣/٨
شلومبرغر	٤٦ ٥/٨
كيميكال بانك	٤١ ٧/٨
سينجر كومباني	٣٨ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٢٨ ١/٨
سكويب	٣٦ ١/٤
سينتكس	٤٢ ١/٤
تيليداين	٣٣٩ ١/٤
تكساسكو	٤٠ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨ ٣/٤
اب جونز	٤٥
وستنغ هاوس	٦٢
مؤشر داو	٢٤٠٩,٧٦
حجم التعامل بالملايين	١٦٤,٢٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٧/١)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٣	٨٦
جنرال اكسدنت	١٠	٣٧
نات وست	٧	٢٥
برودينتيال	١٠	٧٨
بي. او. سي	٤	٩٨
كور تولدز	٤	٩٢
هانسون ترست	١	٧٧
هوكر سيدلي	٥	٤٢
اي سي اي	١٤	٦٢
جاغوار	٥	٢٥
بريتش غاز	١	٧٣
بيلكنغتون	٩	٧٠
بليسي	٢	٢٧
ترا فلغار	٣	٩١
كيبل اند وايرلس	٣	٨٥
رويتر	٨	٣٩
بيتشام	٥	٣٩
فايسونس	٣	٦٠
ريكيت اند كولمان	١١	٧٥
يونيليفر	٦	٦٣
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٢٦٩	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٤٦٣٦,٤٦
معدل الفايناشال تايمز الصناعي	١٧٨١,٦
معدل الفايناشال تايمز العام	١١٥٣,١٢
معدل الداو جونز الصناعي	٢٤٠٩,٧٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٠٢,٩٤
حجم التداول في نيويورك	١٥٧٠٤٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٧/١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ستناق	٥٢ ١/٤	٢ ١/٤+
٢) ايه تي تي	٢٨ ٣/٨	٣/٤+
٣) بي كي تي اكس	٥/٦٤	١/١٢٨-
٤) تيبا انك	٢٢	—
٥) —	—	—
٦) بلسفيك تي	٣٦ ١/٢	—
٧) ماتيل	١٠ ٣/٤	١/٢+
٨) هوسب كورب	٤٦	٣/٨-
٩) يودل نور	٨٠ ١/٨	٢ ٥/٨-
١٠) هانسون ترست	١٤ ١/٢	١/٨+

أسواق المال العالمية

(٨٧/٧/٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٤
الاموال الفدرالية	٦ ٧/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٦٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢٣٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	٩ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٣/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١١/١٦

في التقرير الشهري للبنك الوطني عن العملات

الدينار الكويتي تراجع مقابل مختلف العملات الرئيسية

■ الجنيه الاسترليني مرشح لمزيد من الارتفاع

■ الدولار يحافظ على ثباته ويتذبذب في حدود ضيقة

ذكر تقرير العملات الشهري لبنك الكويت الوطني انه بعد أن وصل سعر الدينار الكويتي في شهر ابريل إلى أعلى مستوى له خلال سبع سنوات وهو ٢٦٩ فلسا للدولار، يبدو أنه استقر الآن حول مستوى ٢٨٢ فلسا. وقد كانت علاقة الدينار بالدولار خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من يونيو متمشية مع التطورات في أسواق العملات الدولية. ويتضح الارتباط الوثيق بين العملتين الكويتية والاميركية من انخفاض معامل تغير السعر خلال شهر يونيو الماضي بالمقارنة بالاشهر السابقة. ونتيجة لذلك فقد ظل تداول الدولار خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من يونيو يجري ضمن حدود ضيقة نسبيا، وهي ٢٧٩,٥٥ - ٢٨٢,٢٣ فلسا.

وبالنسبة لاسعار الفائدة، وبعد التقلص الحاد في السيولة في اواخر شهر مايو والذي ارتفعت في ظله أسعار الفائدة للفترات القصيرة إلى أكثر من ٢٥٪، عاد التداول الهادىء إلى السوق بشكل تدريجي. وقد ظلت أسعار الفائدة ثابتة حول مستوى ٦,٠٠ - ٧,٠٠٪ للاموال من يوم لآخر و٦,٦٢ - ٧,٢٥٪ للفترات الثابتة. ومن ناحية أخرى، أصدر البنك المركزي تعميما بتاريخ ١٦ يونيو ١٩٨٧ طلب فيه من البنوك اعداد بيان يومي بمركز السيولة لدى كل بنك، وكان يتوجب على البنوك في السابق تقديم هذه البيانات في اليوم الخامس عشر واليوم الاخير من كل شهر.

وكان سعر صرف الدولار في السوق المحلية يوم ٢٢ يونيو حوالي ٢٨٢,٢٣ فلسا، أي بارتفاع بنسبة ٠,٩٪ عن مستواه في بداية الشهر والبالغ ٢٧٩,٧٠ فلسا. وقد كان متوسط سعر الدولار خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من يونيو ٢٨٠,٩٨ فلسا. باستثناء الجنيه الاسترليني، ارتفعت كافة العملات الرئيسية مقابل الدينار بنسبة مختلفة تراوحت بين ٠,٨٪ و١,١٪.

اقفل المارك الالماني عند مستوى ١٥٤,١٠ فلسا، مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة ١,٠٪ خلال ثلاثة أسابيع كان متوسط سعره خلالها ١٥٤,٧٤ فلسا، حيث بلغ أعلى سعر له ١٥٦,٣٠ وأدنى سعر ١٥٢,٦١ فلسا. وكانت تقلبات سعر المارك مقابل الدينار أكثر أهمية من تقلبات سعر الدولار مقابل العملة الكويتية. أما الفرنك الفرنسي الذي كان خلال هذا الشهر أضعف قليلا مما كان عليه في الشهر الماضي ضمن نظام النقد الاوروبي، فقد ارتفع سعره في الكويت بنسبة ٠,٨٪ ليقفل عند مستوى ٤٦,١٥ فلسا. وكان متوسط سعره خلال الشهر ٤٦,٣٤ فلسا. وبالنسبة للفرنك السويسري، الذي لا ينتمي إلى نظام النقد الاوروبي، فقد ارتفع سعره بنفس معدل الارتفاع في سعر الفرنك الفرنسي. وكان سعره يوم ٢٢ يونيو ١٨٥,٥٦ فلسا حيث كان يجري تداوله ما بين ١٨٤,٠٧ و١٨٨,٨٦ فلس وكان متوسط سعره خلال هذه الفترة ١٨٦,٦٣ فلسا.

وحقق الين الياباني أكبر تقدم على حساب الدينار الكويتي، فقد ارتفع سعره بنسبة ١,١٪ وأقفل عند مستوى ١٩٤,٥١ فلسا، وكان أكثر استقرارا من الفرنك السويسري، وكاد يكون بنفس درجة استقرار [illegible]

وأخيرا، كان الجنيه الاسترليني هو العملة الرئيسية الوحيدة التي انخفض سعرها مقابل الدينار الكويتي، ويعكس هذا الانخفاض تراجع الجنيه الاسترليني في الاسواق العالمية في أعقاب الانتخابات الاخيرة. وقد بلغ سعر الجنيه يوم ٢٢ يونيو ٤٥٤,٦٢ فلسا، أي بانخفاض بنسبة ٠,١٪ عن مستواه في بداية الشهر. وكان متوسط سعره خلال الشهر ٤٥٩,٩١ فلسا، وكان أعلى سعر وصل إليه هو ٤٦٥,٣٩ وأدنى سعر ٤٥٤,٤٤ فلسا.

الدولار الاميركي

واستعاد الدولار ما كان قد خسره خلال الشهر السابق مقابل العملات الرئيسية الاخرى واستقر سعره فوق المستويات التي تعتبر مهمة من الناحية السيكولوجية، اي ١٤٠ ينا و١,٨٠ مارك، وظلت الاسعار تتذبذب ضمن حدود ضيقة وهي ١,٨١ - ١,٨٣ مارك و١٤٣,٠٠ - ١٤٥,٠٠ ينا في عمليات تداول نشأ معظمها عن مقتضيات فنية في آلية السوق. وارتفع سعر الدولار مقابل الجنيه الاسترليني الى ١,٦٣ دولار/ جنيه بالمقارنة بـ ١,٦٩ دولار خلال الشهر الماضي، كما ارتفع السعر الفعلي على اساس التبادل التجاري الى ١٠١,٩.

والجدير بالذكر ان هذا التحسن في وضع الدولار لا يعزى بشكل رئيسي الى حدوث تحسن كبير في الاقتصاد، بل جاء كنتيجة للمؤشرات التي تدل على ان المعطيات الاقتصادية الاساسية ليست ضعيفة لدرجة تبرر نظرة السوق التشاؤمية ازاء الاقتصاد الاميركي. اذ ان الارقام التي نشرت خلال هذا الشهر تشير الى أن العجز في الميزان التجاري ربما يكون قد بلغ مداه وانه أخذ في التقلص، وان المخاوف من التضخم ربما تكون مبالغا فيها.

وتشير احصائيات التجارة الخارجية لشهر ابريل الى تقلص العجز في الميزان التجاري للشهر الثاني على التوالي حيث بلغ العجز ١٣,٣ بليون دولار، بانخفاض قدره ٠,٣ بليون دولار. ومع ان ارقام الصادرات جاءت الى حد ما مخيبة للآمال - حيث انخفضت بنسبة ٤,٤٪ فقد سجلت الواردات تراجعا بنسبة ٣,٦٪ من حيث القيمة، وبلغت ٣٣,٥ بليون دولار. ولعل الاهم من ذلك هو ان العجز في الميزان التجاري الثنائي مع الشريكين الرئيسيين للولايات المتحدة، اليابان والمانيا الغربية، سجل تراجعا ملحوظا، بينما تحققت الزيادة الرئيسية مع تايوان وكوريا الجنوبية. ونظرا للتغيرات التي حدثت في «حجم» الصادرات والواردات فان هذه الارقام تشير الى استمرار الاتجاه الايجابي لاداء ميزان التجارة الاميركي، مع ان هذا التحسن لن يكون كبيرا وسريعا في ان واحد.

وكان اداء مؤشر الاسعار للمنتجين ومؤشر اسعار السلع مشجعا خلال الفترة الماضية مما يعني ان المخاوف من قرب حدوث ارتفاع كبير في معدل التضخم ربما كان مبالغا فيها. ولقد كان الارتفاع الذي سجله مؤشر الاسعار للمنتجين اقل مما كان متوقعا حيث بلغ ٠,٣٪ بالمقارنة بـ ٠,٧٪ خلال الشهر السابق. ولكن الامر المشجع بشكل خاص هو ان اداء هذا المؤشر استطاع تغطيه الزيادة الموسمية الكبيرة في اسعار الطاقة والمواد الغذائية، حيث انخفض المؤشر فعلا بنسبة ٠,١٪.

واذا ما تحققت التوقعات الاقتصادية للاشهر القليلة المقبلة، فان سعر الدولار سوف يظل فوق مستويات الدعم وسوف تتذبذب اسعاره ضمن الحدود الضيقة الحالية. ومما لاشك فيه ان اتساع فرق الفائدة وزيادة استقرار الدولار والتحول في اداء الميزان التجاري للولايات المتحدة سوف يزيد من الاقبال على الاستثمارات المقومة بالدولار. ومع ذلك، فان استمرار وجود عجز كبير في كل من ميزان التجارة وميزان المدفوعات، الى جانب استمرار السياسة الحالية التي تدعو الى الابقاء على سعر الدولار عند مستوى تنافسي لتصحيح وضع ميزاني التجارة والمدفوعات يعني ان احتمالات استمرار التحسن في مركز الدولار سوف تظل ضعيفة.

أسعار الفائدة

وخيم جو من الارتباك والدهشة على الاسواق المالية عندما اعلن ان بول فولكر لن يعمل لفترة ثالثة كرئيس للاحتياطي الفدرالي وان الدكتور الن غرينسبان سوف يخلفه في هذا المنصب. ومع ان معظم المحللين يقرون بان مؤهلات وصفات الدكتور غرينسبان تجعله افضل شخص يمكن ان يخلف السيد فولكر، الا ان ثمة عدة مخاوف، وهي مقدرته على المحافظة على الاستقلالية التقليدية للاحتياطي الفدرالي ومدى التزامه بالحد من ارتفاع معدل التضخم، وكذلك مدى تمكنه من اقناع الشركاء التجاريين للولايات المتحدة بالقيام بدورهم في المحافظة على استمرار النمو الاقتصادي الدولي. ومع ان الدكتور غرينسبان يعتبر من المنادين بمكافحة التضخم، الا انه يعرف عنه، باعتباره رجل اقتصاد من القطاع الخاص، يفضل حدوث المزيد من التراجع في سعر الدولار كوسيلة لتصحيح وضع الميزان التجاري للولايات المتحدة. وفي حين كان فولكر ينتمي الى الحزب الديموقراطي، فان غرينسبان، وهو الجمهوري المتحمس لحزبه، سوف يكون اكثر تعاطفا مع متطلبات الادارة الجمهورية التي سوف تسعى للبقاء في الحكم من خلال الانتخابات المقبلة. وبالتالي، فان المحصلة النهائية لهذه العوامل هي تضاؤل احتمالات لجوء السلطات النقدية الاميركية الى انتهاج سياسة اكثر تشددا.

لقد تمت مراجعة ارقام الناتج القومي الاجمالي للربع الاول من السنة برفعها الى ٤,٨٪ بالمقارنة بالتقديرات الاصلية البالغة ٤,٣٪، وتعتبر هذه اكبر نسبة ارتفاع منذ الربع الثاني من عام ١٩٨٤. ومع ان هذه المراجعة تعزى جزئيا الى ارتفاع الصادرات، الا انه كانت هناك زيادة اكبر في حجم المخزون التجاري، مما يعني ان نسبة الزيادة في حجم المخزون خلال الربع الثاني من هذه السنة سوف تكون اقل، علما بان البيانات التي نشرت حتى الان تظهر الى ان من الصعب جدا ان تتجاوز نسبة الزيادة في الناتج القومي الاجمالي ٢ - ٢,٥٪ للربع الثاني من السنة. وقد انخفضت مبيعات التجزئة في شهر مايو بنسبة ٠,٦٪ ويعكس هذا الاداء تراجع في مبيعات السيارات خلال هذه الفترة. وقد اظهر تقرير العمالة لشهر مايو ان الزيادة في الايدي العاملة غير الزراعية كانت اقل مما كان متوقعا حيث لم تتجاوز هذه الزيادة ١٢٣,٠٠٠ شخص، في حين ارتفعت طلبيات المصانع بنسبة متواضعة بلغت ٠,٢٪ في شهر ابريل.

وقد تراجعت معدلات الفائدة في الولايات المتحدة الى اقل من المتوسط المتحرك للثلاثين يوما مما يعني ان الزيادة الحادة التي حدثت مؤخرا قد استنفدت مداها. وبشكل عام، وما لم تطرأ اي انتكاسات رئيسية تحول دون تحقيق الاهداف الخاصة بميزان التجارة والنمو الاقتصادي فاننا نتوقع ان لا يطرأ اي تغير على السياسة المالية، كما نتوقع ان تظل اسعار الفائدة عند مستوياتها الحالية.

الجنيه الإسترليني

وعلى الرغم من فوز حزب المحافظين في الانتخابات العامة وبقائهم في الحكم باغلبية كبيرة، وان كانت اقل نسبيا، حيث بلغت ١٠١ مقعد، ظل سعر صرف الجنيه الاسترليني دون المستوى المهم من الناحية السيكولوجية، وهو ٣,٠٠ ماركات / جنيه. وقد يكون السبب في ذلك هو التخوف من تدخل بنك انجلترا واحتمال انضمام المملكة المتحدة الى نظام النقد الاوروبي. ومن جهة اخرى، انخفض سعر الجنيه مقابل الدولار الاميركي الى ١,٦٣ دولار في غمرة التحسن الذي طرأ على وضع العملة الاميركية خلال الشهر.

ولعل ابرز ما قد تؤدي اليه التطورات السياسية الاخيرة في المملكة المتحدة هو استمرار الاتجاهات السابقة، اي المزيد من تحويل الهيئات العامة الى القطاع الخاص والاستمرار في دعم وتعزيز التجارة الحرة، مع انتهاج سياسة مالية متحفظة بحيث تظل احتياجات الاقتراض الحكومي تمثل ١ - ١,٥٪ فقط من الناتج القومي الاجمالي. وبحيث تفرض قيود على السيولة من خلال تحول التركيز من تحديد الاهداف النقدية الى السعي لتحقيق الاستقرار لسعر العملة، وبالتالي، الانضمام الى نظام النقد الاوروبي.

ويمكن القول ان موضوع انضمام المملكة المتحدة الى نظام النقد الاوروبي في هذه الفترة قد وضع على الرف الان، نظرا لمعارضة رئيسة الوزراء لهذا الانضمام الذي ترى فيه تنازلا من جانب المملكة المتحدة عن التحكم بامورها النقدية الى شركائها الرئيسيين، وخاصة المانيا الغربية. ولكن نظرا لان عملية تحديد الاهداف النقدية لم تعد تمثل احدى ادوات تطبيق السياسة النقدية والمالية، لقد اصبح تحديد سعر الفائدة، وبشكل متزايد، يخضع لاعتبارات تتعلق بسعر الصرف، ومما لاشك فيه أن هذا الوضع سوف يظل قائما في المستقبل. ونظرا للارتفاع الذي حققه سعر الجنيه الاسترليني مؤخرا فقد تلاشت المكاسب التي كان الجنيه قد أحرزها خلال السنة الماضية (حسبما تظهره احصائيات الحساب الجاري للمملكة المتحدة)، ونتيجة لذلك، فان الحكومة تعارض بشدة أي ارتفاع في سعر الجنيه. وعلى ضوء أولويات السياسة، سيكون من الضروري التدخل من جانب بنك انجلترا وكذلك تخفيض سعر الفائدة لوضع حد لاي ارتفاع محتمل في سعر الجنيه.

وحقق الحساب الجاري فائضا بلغ ٩٦ مليون جنيه في شهر ابريل، حيث بلغ العجز في الميزان التجاري ٥٠٤ ملايين جنيه في مقابل فائض يقدر بـ ٦٠٠ مليون جنيه في بنود التجارة غير المنظورة. وبذلك أصبح اجمالي الفائض في الحساب الجاري خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة يتجاوز ٧٠٠ مليون جنيه. ويعزى هذا الاداء بشكل رئيسي إلى الارتفاع بنسبة ١١٪ في الصادرات غير النفطية بالمقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية، حيث كانت هناك زيادة ملحوظة في المبيعات نتيجة لانخفاض سعر صرف الجنيه الاسترليني خلال السنة الماضية. إلا أن الزيادة بالمقارنة بالاشهر الثلاثة السابقة بلغت ١,٥٪ مما يعني أن نسبة الزيادة في المبيعات قد تباطأت بشكل كبير نتيجة لما حققه سعر الجنيه من ارتفاع خلال الفترة الماضية، كما أن من المتوقع أن تشهد المبيعات مزيدا من التباطؤ في الفترة المقبلة.

أما الواردات فانها لم تشهد أي ارتفاع يذكر نظرا لتراجع الطلب المحلي، إلا أن من المرجح أن يكون هذا الوضع موقتا، وأن من المتوقع أن يطرأ ارتفاع كبير في هذا المجال خلال الجزء المتبقي من هذه السنة، وبالتالي فاننا لانزال نتوقع أن تحقق المملكة المتحدة عجزا في حسابها التجاري لهذه السنة ككل.

والان، وقد انتهت المعركة الانتخابية، أصبحت المملكة المتحدة تعتبر بلدا يحظى بحكومة مستقرة وادارة حكيمة واقتصاد مؤهل ومعد لتحقيق نمو مطرد خلال السنوات المقبلة. ونتيجة لذلك، ونظرا لعدم توافر الظروف المطمئنة والمستقرة في أماكن أخرى، أصبحت المملكة المتحدة، وبشكل متزايد تستقطب المستثمرين الاجانب. ونتيجة لهذا الاستقطاب، سوف يكون الجنيه الاسترليني مرشحا لمزيد من الارتفاع خلال الفترة المقبلة. إلا أن انخفاض أسعار الفائدة دون المستوى الحالي والمخاوف بشأن العجز من الحساب الخارجي (ميزان المدفوعات)، وكذلك بشأن التضخم، سوف تضعف مركز الجنيه مما سوف يؤدي إلى انخفاض سعره إلى ٢,٨٥ مارك بحلول فصل الخريف المقبل، وعندئذ سوف يكون من المحتمل انضمام المملكة المتحدة إلى نظام النقد الاوروبي.

أسعار الفائدة

ومع احتمال تنامي الضغوط نحو ارتفاع سعر صرف الجنيه سوف تنقسم السياسة بين الحاجة إلى تخفيض حجم الائتمان المحلي من جهة، والحيلولة دون ارتفاع سعر الجنيه إلى ما فوق ٣,٠٠ ماركات، من جهة أخرى. وبشكل عام، نتوقع أن ترجح كفة اعتبارات سعر الصرف في هذه المعادلة.

اننا لا نتوقع تخفيض سعر الفائدة الاساسي إلا إذا نشأت ضغوط قوية باتجاه رفع سعر صرف الجنيه، وإذا أخفقت الجهود المكثفة من جانب بنك انجلترا في تحقيق الهدف المنشود. ومما لاشك فيه أن التخفيضات المتعاقبة في أسعار الفائدة خلال هذه السنة وكذلك تدني نسب الضريبة في الميزانية الجديدة قد عززت معدلات نمو الائتمان والعرض النقدي. ونظراً لان الموارد المتاحة تستخدم بطاقتها القصوى، فان الاقتصاد المحلي لا يحتاج لحوافز لتنشيط الطلب من خلال اجراء المزيد من التخفيض في أسعار الفائدة.

ولاتزال المخاوف من التضخم قائمة، حيث ارتفع مؤشر أسعار البيع الافرادي بنسبة غير متوقعة، بلغت ٠,١٪ في شهر مايو، أي بمعدل سنوي يبلغ ٤,١٪. ومع أن هذا الارتفاع يعزى بشكل رئيسي إلى الارتفاع الموسمي في أسعار المواد الغذائية، إلا أن ارتفاع أسعار السيارات من خلال الانخفاض الذي سجله الجنيه الاسترليني في السنة الماضية، والاعلان عن ارتفاع الدخل بنسبة ٧,٨٪ إلى جانب تزايد حجم الاقراض المصرفي والنمو النقدي، تعتبر عوامل من شأنها أن تؤدي إلى ارتفاع معدل التضخم قبل نهاية هذه السنة.

وبشكل عام، مع أن بالامكان الابقاء على سعر الجنيه دون مستوى ٣,٠٠ ماركات، لقد بات من غير المرجح اجراء أي تخفيض في أسعار الفائدة خلال الفترة الحالية. إلا أن تنامي الضغوط باتجاه ارتفاع سعر الجنيه خلال أشهر الصيف، والحاجة إلى تخفيض سعر الجنيه إلى المستوى المناسب للانضمام إلى نظام النقد الاوروبي، يعززان احتمالات تراجع أسعار الفائدة. وبالاضافة إلى ذلك، ان النتيجة الاولية للانضمام، للنظام المذكور، بما ينطوي عليه ذلك من تخفيض لمخاطر التقلبات في سعر الجنيه، سوف يعزز مركز الجنيه في استقطاب الاستثمارات الاجنبية، مما يعني مزيدا من التراجع في أسعار الفائدة. ولكن هذا الاتجاه سوف يبدأ في التحول بحلول نهاية السنة عندما تنعكس آثار الارتفاع في معدل التضخم والعجز في الحساب الجاري على سعر صرف الجنيه.

المارك الالماني

على أثر الارتفاع الاخير في سعر صرف الدولار أصبحت تقلبات أسعار صرف المارك مقابل الدولار مقتصرة ضمن مجال ١,٨٠ - ١,٨٥ مارك. وقد تباطأ تقدم الين الياباني مقابل المارك على ضوء مجموعة الاجراءات التي أعلنتها الحكومة اليابانية مؤخراً والتي حولت التركيز من اليابان إلى المانيا الغربية. وفي مقابل الجنيه الاسترليني تراوح سعر المارك ما بين ٢,٩٦ و٣,٠٠ مارك/جنيه بشكل كان يعكس مركز الجنيه على ضوء استطلاعات الرأي المتتالية أثناء المعركة الانتخابية، ثم مركزه على أثر الاعلان عن نتيجة الانتخابات.

كما كان متوقعا لم تتمخض قمة البندقية عما يشير إلى أن المانيا الغربية مستعدة لاتخاذ المزيد من الاجراءات لتنشيط الحركة الاقتصادية، علما بان المسؤولين الالمان لايزالون حتى هذه اللحظة يقاومون الضغوط، مؤكدين أن التغيرات الضريبية للسنة المالية ١٩٨٩/ ١٩٩٠ لا تفسح مجالا للمزيد من التحرك في هذا الاتجاه، وبالتالي فان اتخاذ أي خطوات انتعاشية أخرى بات غير وارد.

لقد أخذت تبرز دلائل على أن الحساب الخارجي قد بدأ يتأثر بارتفاع سعر المارك، وأصبحت التحسنات في «الحجم» تفوق العائد النقدي. وقد انخفضت الصادرات بحوالي ٧٪ في شهر ابريل بالمقارنة بالشهر السابق، وبنسبة ١٢٪ بالمقارنة بشهر ابريل من السنة الماضية. إلا أن الواردات انخفضت من جانبها بحوالي ٥٪. ومع ذلك، فقد تقلص الفائض التجاري إلى ٨,٩ بلايين مارك بالمقارنة بـ ١٠,١ بلايين مارك في شهر ابريل ١٩٨٦. وعلى الرغم من أن الفائض في الميزان التجاري خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة قد حقق ارتفاعا طفيفا ليصل إلى ٣٧ بليون مارك بالمقارنة بـ ٣٣ بليون مارك خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٦، إلا أن التغيرات في الحجم، إلى جانب ارتفاع فاتورة النفط، لا بد وأن تؤدي إلى بروز اتجاه تراجعي في الميزان التجاري.

ان الاداء الضعيف للاقتصاد المحلي، إلى جانب التراجع في الفائض التجاري، يعني أنه قد أصبح من الضروري تحقيق استقرار سعر الدولار مقابل المارك، إلا أن المعطيات الاساسية للاقتصاد الاميركي لاتزال تقف حائلا دون تحسن وضع الدولار، بينما يعتبر المارك مرشحا لتعزيز مركزه بكل سهولة. وبشكل عام، مازلنا نعتقد أن الاستقرار الحالي سوف يظل قائما لفترة وجيزة فقط، علما بان الضغوط سوف تظهر من جديد قبل نهاية السنة لرفع سعر صرف المارك إلى ما فوق مستوياته الحالية.

اسعار الفائدة

تراجع الناتج القومي الاجمالي بنسبة ٠,٥٪، بعد التعديل لاخذ معدل التضخم بعين الاعتبار، خلال الربع الاول من عام ١٩٨٧. ومع أن هذا الاداء يعتبر أفضل من التراجع الذي كان متوقعا أن يبلغ ١٪ إلا أنه يعكس حالة الضعف التي يشكو منها الاقتصاد الالماني. غير أن هناك دلائل على حدوث تحول في هذا الوضع، يدعمه ارتفاع بنسبة ٣,٥٪ في الانتاج الصناعي في شهر ابريل وزيادة بنسبة ٥٪ في طلبيات المنتجات الصناعية. ولكن، مع استمرار ضعف الطلب المحلي، لايزال معدل النمو المتوقع من قبل الحكومة بنسبة ٢٪ لهذه السنة يبدو متفائلا وصعب التحقيق.

لا يزال البنك المركزي الالماني يقاوم المطالبات باجراء تخفيضات أخرى على سعر الخصم وسعر الفائدة الائتمانية والبالغين ٣٪ و٥٪ على التوالي. ولقد كرر البنك المركزي مؤخرا الحاجة إلى التمسك بالاستقرار النقدي إذا ما ارادت المانيا تلافي مخاطر ارتفاع معدلات التضخم. ونظراً لان أسعار الفائدة هي الان عند أدنى مستوى قياسي لها فان السيولة المتوفرة للاقتصاد تعتبر كافية.

ان هذا الموقف، إلى جانب التحول في أداء الميزان التجاري الالماني، والاستقرار الذي ينعم به الدولار الاميركي حاليا، يعني أن من غير المحتمل أن تنتهج السلطات الالمانية سياسة نقدية أقل تشددا.

وبالاضافة إلى ذلك، إذا أصبح الدولار أكثر ضعفا بشكل واضح، فان البنك المركزي الالماني يتوقع أن يلجأ مصرف الاحتياطي الفدرالي إلى انتهاج سياسة أكثر تشددا قبل أن تبدأ السلطات الالمانية الغربية في دراسة امكانية تخفيض أسعار الفائدة في المانيا.

الين الياباني

وأدى ارتفاع سعر الدولار مؤخرا إلى تراجع الين الياباني إلى مستوى ١٤٤ ينا/دولار بعد أن كان قد وصل إلى أعلى مستوى قياسي له ١٣٦ ينا خلال الشهر السابق. ومما لا شك فيه أن مجموعة الاجراءات الاقتصادية التي تبنتها الحكومة بغية تنشيط الاقتصاد المحلي،

والتي جاءت بحجم أكبر مما كان متوقعا، قد ساعدت على تحقيق الاستقرار لسعر الين على المدى القصير، حيث توقف تقدم الين التدريجي مقابل المارك الالماني وتراجع قليلا مؤشر سعر الين على أساس التبادل التجاري إلى ٢٢٢,٤.

لايزال فرق سعر الصادرات مقابل سعر الواردات يميل لصالح الحساب الخارجي لليابان. وقد ارتفع الفائض في الحساب الجاري، قبل التعديل، إلى ٧,٩٩ بلايين دولار في شهر ابريل بالمقارنة بـ ٧,٨٦ بلايين دولار في شهر ابريل ١٩٨٦، علما بان هذا الاداء يعد تراجعا عن المستوى الذي حققه الميزان التجاري في شهر مارس الماضي والبالغ ٩,٣ بلايين دولار. إلا أن هذا

التراجع قد يعني أن الفائض ربما يكون قد وصل إلى أعلى مستوى له وأنه أخذ في التراجع، حيث أن أثر ارتفاع سعر الين على «حجم» التجارة الخارجية أخذ ينعكس على «قيمة» هذه التجارة. ولاشك أن معدل نمو الصادرات سوف يرتفع بفضل الاجراءات الانتعاشية الاخيرة التي من شأنها زيادة الطلب على الواردات، بينما سوف يؤدي ارتفاع أسعار النفط إلى حدوث تحول في الاتجاه التنازلي لتكلفة الطاقة.

لايزال حجم الصادرات يقل بنسبة ٧٪ عما كان عليه قبل سنة. وإذا ما استقر سعر الين إلى حد ما خلال هذه الفترة فان قيمة الصادرات لن تسجل أي تغير يذكر خلال هذه السنة بالمقارنة بالسنة الماضية. إلا أننا لانزال نتوقع أن يسجل الحساب الجاري لليابان خلال هذه السنة تراجعا طفيفا عن المستوى القياسي الذي حققه في عام ١٩٨٦.

على ضوء تزايد العداء وروح الحماية التجارية بين الشركاء التجاريين الرئيسيين لليابان، وفي ظل الركود الذي يخيم على الاقتصاد المحلي، جاء تجاوب الحكومة على شكل مجموعة من الاجراءات الاقتصادية التي تبلغ قيمتها ٦٠٠٠ بليون ين والتي

تهدف إلى انعاش الاقتصاد، وتنطوي هذه الاجراءات على زيادة الانفاق العام بمبلغ ٥٠٠٠ بليون ين وتخفيض الضرائب بمبلغ ١٠٠٠ بليون ين خلال السنة المالية الحالية. وإذا ما تم تطبيق هذه الاجراءات بالكامل فإنها سوف تؤدي إلى زيادة معدل نمو الناتج القومي الاجمالي بنسبة ١٪ خلال هذه السنة.

ولا شك أن اتساع فرق الفائدة بين الولايات المتحدة واليابان والبرامج المالية الانتعاشية سوف يستمر في تخفيض الضغط باتجاه رفع سعر صرف الين خلال هذه الفترة فقط، حيث أننا لانزال نتوقع أن المعطيات الاقتصادية الاساسية التي تتمتع بها اليابان من حيث اداء ميزانها التجاري،

وسجلها فيما يتعلق بمعدل التضخم، سوف تؤدي إلى ارتفاع سعر صرف الين بحلول نهاية هذه السنة.

اسعار الفائدة

وحقق الاقتصاد الياباني خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ مارس ١٩٨٧ أسوأ أداء له خلال فترة الاثنتي عشرة سنة منذ «صدمة» ارتفاع أسعار النفط في عام ١٩٧٤. وعلى أثر ارتفاع الناتج القومي الاجمالي بنسبة ١,٢٪ في الربع الأخير، وتعديل معدل الارتفاع للربع الثالث إلى ٠,٧٪ بلغ معدل النمو الاجمالي للسنة ككل ٢,٦٪ بالمقارنة بـ ٤,٣٪ للسنة السابقة.

وكان هذا الاداء دون المستوى المعدل والمستهدف من قبل الحكومة وهو ٣٪. ولا شك أن هذا التراجع يعزى بشكل رئيسي إلى ارتفاع سعر الين، حيث تجاوز الطلب المحلي ٤٪ خلال السنة بينما لم تساهم التجارة الخارجية بأكثر من ٢٪.

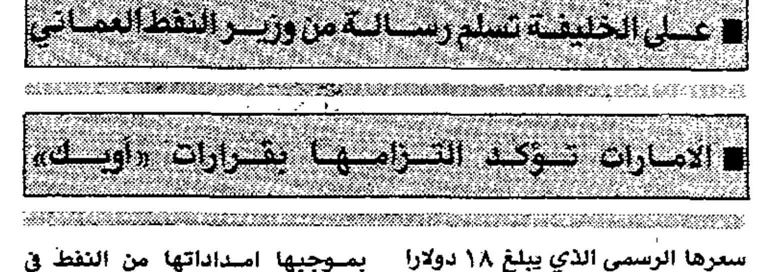
ولكن، على الرغم من تباطؤ عجلة النمو الاقتصادي، بلغ متوسط معدل نمو العرض النقدي بمفهومه الاوسع ٩,٨٪ سنويا في شهر ابريل، بالمقارنة بنسبة ٩٪ خلال الشهر السابق، مما أثار مخاوف البنك المركزي من نشوء ضغوط تضخمية.

ونتيجة لذلك، فقد تركزت الاجراءات الانتعاشية على السياسة المالية، وبالتالي فإن من غير المرجح أن تنتهج الحكومة سياسة مالية أكثر تساهلا خلال هذه الفترة.

ترحيب ياباني حار بمواصلة تصدير الغاز الكويتي

● علي الخليفة ● ريلوانو لقمان ● سعيد الشنفري ● مانع العتيبة

خياران أمام الاجتماع الوزاري المقبل لـ «أوبك»: رفع أسعار النفط أو فك ارتباطها بالدولار



بعث سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني برسالة خطية الى الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط تتعلق بالعلاقات الثنائية والتنسيق بينهما في المجالات النفطية والمعدنية.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان عبدالله بن محمد الخروصي سفير سلطنة عمان لدى الكويت قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الشيخ علي الخليفة له.

تصدير الغاز

من جهة اخرى، افاد متحدث بلسان مستوردي الغاز في طوكيو ان الكويت واصلت تصدير الغاز لليابان وسط ترحيب حار من الشركات التجارية.

وذكر انه بعد تاخر الشحن من ميناء الاحمدي ستصل اول شحنة مكونة من ٤٥ الف طن من الغاز المسال لليابان في منتصف يوليو الجاري.

وقد رحبت الشركات التجارية الكبرى بالغاز الكويتي قائلة «انه الغيث في اشد حالات الجفاف» نظرا لان الاحتياطي الياباني من الغاز المسال قد انخفض الى حد كبير وبات اقل من ٤٠ بالمائة من العام الماضي.

وقد بلغ استيراد اليابان من الغاز المسال الكويتي ١,٥ مليون طن في العام الماضي وذلك يشكل نسبة ٨ بالمائة من اجمالي الغاز المستورد.

ونظرا لتاخر الشحن من ميناء الاحمدي تم شحن كميات بديلة من الغاز السعودي على سبيل المقايضة وفاء من الكويت لالتزاماتها الى كل من تركيا واليابان.

وكان احتياطي اليابان من الغاز المسال ٥٠٨ الاف طن في نهاية مايو الماضي، ولم يبق الان ما يكفي سوى لاسبوعين من الاستهلاك.

سعر الدولار

وعلى صعيد ردود الفعل على نتائج الاجتماع الوزاري لاويك قال رئيس اويك ووزير البترول النيجيري ريلوانو لقمان ان القلق ازاء هبوط الدولار الاميركي سيرغم منظمة البلدان المصدرة للبترول اويك على بحث زيادة سعرها الرسمي الذي يبلغ ١٨ دولارا عندما تعقد المنظمة اجتماعها المقبل في فيينا في كانون الاول - ديسمبر.

وابلغ لقمان الصحافيين ان هناك ضغوطا على المنظمة التي تضم ١٣ عضوا لرفع اسعار نفطها لتعويض انخفاض الدولار وهو العملة التي يقوم بها نفط المنظمة.

وقال لقمان «الناس يسالوننا ويخبروننا عن انخفاض قيمة الدولار» وذلك في اشارة على ما يبدو الى ايران وليبيا والجزائر وهم الاعضاء المتشددون في اويك ويسعون الى العودة الى سعر ٢٨ دولارا للبرميل.

وذكر رئيس اويك ان المنظمة قد تناقش في اجتماعها المقبل في التاسع من كانون الاول - ديسمبر ما اذا كانت تريد رفع اسعارها الرسمية او زيادة انتاجها.

الاسعار والانتاج

وتتسبب قضية الاسعار والانتاج في اختلاف بين المتشددين الذين تتزعمهم ايران والمعتدلين الذين يقفون خلف المملكة العربية السعودية ويريدون اسعارا مستقرة لنفطهم وحصة اكبر من سوق النفط العالمية.

وقد حددت اويك في الاسبوع الماضي الحد الاقصى لمجمل انتاجها خلال باقي العام الحالي بواقع ١٦,٦ مليون برميل يوميا وذلك للحيلولة دون حدوث وفرة في المعروض من النفط في اسواق العالم والمحافظة على تحسن الاسعار.

ودعمت الخطوة الاخيرة اتفاقية توصلت اليها اويك في اجتماع في كانون الاول - ديسمبر الماضي خفضت المنظمة بموجبها امداداتها من النفط في السوق العالمية التي كانت تعاني من وفرة في المعروض واعادت العمل بنظام الاسعار الثابتة مع شركات النفط حيث حددت لنفطها سعر ١٨ دولارا للبرميل.

وقال لقمان «اذا شعرنا بنهاية العام ان السوق يمكن ان تستوعب «اسعارا» اعلى او انتاجا اكبر فسناخذ قرارنا».

دعوة ايرانية

ودعت ايران منظمة البلدان المصدرة للبترول «اويك» امس الى الكف عن ربط اسعار النفط بالدولار بينما قالت دولة الامارات العربية المتحدة ان على المنظمة ان تراقب بعناية اثار الهبوط الذي طرأ في الاونة الاخيرة على قيمة العملة الاميركية.

وقالت وكالة الانباء الايرانية في نبا عن اجتماع لمجلس الوزراء في طهران «شدد اعضاء مجلس الوزراء على اهمية الكف عن ربط اسعار النفط بالدولار بسبب انخفاض قيمته في الاونة الاخيرة».

ونقلت الوكالة التي تلتقط نشرتها في لندن عن وزراء قولهم ان انخفاض قيمة الدولار سبب اثارا ضارة على اسواق النفط العالمية.

وقد ادى الانخفاض المطرد في قيمة الدولار الى تناقص القوة الشرائية لعوائد الدول الاعضاء الثلاث عشرة في اويك. وتحدد اسعار النفط عادة بالدولار.

وفي ابوظبي نقلت وكالة انباء الامارات عن وزير بترول الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة قوله ان على اويك ان تراقب بعناية اثار تقلبات سعر الدولار لانه ادى الى انخفاض قيمة عوائد النفط.

ولكن الدعوات الى تغيير اسلوب تسعير النفط في الماضي لقيت معارضة من جانب بعض اعضاء اويك الاكثر نفوذا الذين يريدون ابقاء الوضع على ما هو عليه.

وقال مصرفيون انه اذا كفت اويك عن طلب دفع قيمة نفطها بالدولار فان قيمة عملة الولايات المتحدة قد تزداد انخفاضا.

ويريد اعضاء رئيسيون في المنظمة مثل المملكة العربية السعودية والكويت تجنب ذلك بكل وسيلة حتى يمنعوا انخفاض قيمة احتياطياتهم المالية.

وكانت اويك قد قررت في اجتماعها الاخير الذي اختتم يوم السبت الماضي في فيينا الابقاء على اسعارها الثابتة التي تدور حول سعر قياسي هو ١٨ دولارا للبرميل ولكنها وافقت ايضا على بحث مسالة انخفاض قيمة الدولار في اجتماعها المقبل.

ولم تدل وكالة الانباء الايرانية بمزيد من التفصيلات حول الكيفية التي تعتقد الحكومة الايرانية انه يجب بها تسعير النفط.

اهمية المتابعة

وكان الدكتور العتيبة قد اكد على اهمية متابعة وضع الدولار الاميركي باعتباره العملة الوحيدة المستخدمة في تسعير النفط الخام بعد الانخفاض الحاد في قيمته تجاه العملات الرئيسية الاخرى.

وقال ان انخفاض قيمة سعر صرف الدولار تجاه العملات العالمية الرئيسية له تاثيره السلبي على عائدات الدول المنتجة للنفط وقيمتها الشرائية.

ويقدر الخبراء انخفاض قيمة الدولار الاميركي تجاه العملات الرئيسية العالمية بحوالي ٧ بالمائة منذ شهر ديسمبر الماضي الذي حددت فيه «اويك» اسعار نفوطها عند معدل ١٨ دولارا للبرميل.

بعد أن أجبرتهم المنافسة على تخفيض الإنتاج

منتجو الاسمنت السعودي يطالبون الحكومة فرض ضرائب على الموردين الاجانب

تتعرض سياسة التبادل الحر التي تدعو اليها السلطات السعودية عادة الى اختبار قاس بسبب واردات الاسمنت حيث طلب المنتجون الثمانية المحليون الكبار من الحكومة مؤخرا فرض ضرائب على الموردين الاجانب.

ويواجه منتجو الاسمنت السعوديون حاليا مشكلة مزدوجة تتمثل في فائض الانتاج الداخلي ومنافسة اسعار الاسمنت الاجنبي.

ويريد اصحاب مصانع الاسمنت السعوديون فرض ضرائب على اسبانيا وقبرص واليونان واليابان وكوريا الجنوبية ويتهمون منتجي هذه الدول بتطبيق سياسة «اغراق السوق بالبضائع» ويلاحظ منتج سعودي ان منتجي السوق الاوروبية المشتركة يحصلون على اعانة تصدير قدرها ١٨ بالمائة وتسهيلات اخرى مثل الاعفاءات الضريبية والتسهيلات المصرفية والطاقة وتقديم التجهيزات باسعار رخيصة.

وقد ارغمت هذه المنافسة المنتجين السعوديين على خفض انتاجهم.

وعارض المستهلكون السعوديون اجراءات الحماية ويرغبون في مواصلة الاستفادة من الاسعار الاجنبية التي تتحدى المنافسة ويؤكد البعض انه عرض عليهم اسمنت بسعر ١٧ دولارا للطن في ميناء جدة في حين تصل اسعار البيع الى نحو ثلاثين دولارا للطن.

ويحقق الانتاج السعودي من الاسمنت فائضا كبيرا وانطلق هذا النشاط الاقتصادي في فترة الازدهار البترولي وقيام السعودية ببناء الطرق والمنشآت بكثرة ففي عام ١٩٨٤ استخدمت السعودية كمية قياسية بلغت ٢٢ مليون طن من الاسمنت.

ولكن الطلب انخفض في وقت معين حين بلغت مصانع الاسمنت الوطنية اقصى طاقاتها الانتاجية وانخفض الاستهلاك المحلي الى ١٤ مليون طن عام ١٩٨٦ وتشير توقعات الخبراء انه سيصل هذا العام الى ٩ ملايين طن.

وفي الوقت نفسه بلغ الانتاج الداخلي اكثر من ١٠,٦ ملايين طن عام ١٩٨٦ ليتمكن لاول مرة من تلبية الطلب الداخلي لكن منافسة الاسعار الاجنبية حالت دون التقاء العرض والطلب السعوديين.

وقد ضم المنتجون الثمانية الوطنيون معلوماتهم واقاموا مكتبا مشتركا للتسويق لمواجهة المنافسة وما زال السبيل الاول امام المنتجين هو اقامة حواجز حماية.

بريطانيا : ارتفاع اسعار السلع الاساسية

اشارت مصادر اقتصادية في الحكومة البريطانية امس الى ان اسعار جميع السلع الاساسية ستشهد ارتفاعا ملحوظا في الاسواق البريطانية خلال الاسابيع القليلة المقبلة بنسب تتراوح بين ٥ الى ١٢ بالمائة بعد موازنة الاسعار التي اقرتها مؤخرا السوق الاوروبية المشتركة لصالح المزارعين المنتجين في دول السوق.

وتضم قائمة هذه السلع جميع المنتجات الغذائية الاساسية مثل السكر والزبدة والجبن والزيت والالبان والخبز.

وكانت دول السوق قد رفعت ميزانية اسعار هذه السلع بما قيمته ٦٠٠ مليون جنيه استرليني.

سري لانكا تجدد عقد شراء النفط الخام من أبوظبي

ذكر ان سري لانكا جددت عقدا لشراء نفط خام من شركة ابوظبي الوطنية للنفط بدولة الامارات العربية المتحدة بتوصية من الرئيس السري لانكي جونيوس جيواردين.

وقال بيان حكومي ان تجديد العقد سيمكن مؤسسة سيلان النفطية الحكومية من شراء ٤٨٠,٠٠٠ طن متري من النفط الخام خلال السنة المالية ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

وقد ابلغ الرئيس السري لانكي اعضاء حكومته في اجتماع اسبوعي عن توصياته الخاصة بتجديد عقد شراء نفط خام من شركة ابوظبي الوطنية.

وكانت سري لانكا قد اشترت في العام الماضي ١٢,١ مليون برميل نفط بسعر ١٦,٢٦ دولارا للبرميل وتحصل تلك الجزيرة على متطلباتها من النفط الخام من الاسواق الفورية الدولية.

وبلغت قيمة مشتريات سري لانكا من المنتجات النفطية العام الماضي ٢٣٣ مليون دولار مقابل ٤٠٨ ملايين دولار في عام ١٩٨٥.

وساعد انخفاض اسعار النفط الخام وزيادة استخدامات القوى الكهربائية من مشروع تحويل نهري سري لانكا على تخفيض اعتمادها على المنتجات النفطية المستوردة.

والى جانب الاسواق الفورية فان سري لانكا تقوم بشراء منتجات نفطية من المملكة العربية السعودية والعراق وايران ومصر ودولة الامارات العربية المتحدة وماليزيا.

اتفاقية اردنية سعودية في مجالات الزراعة والمياه

وقع الاردن والسعودية امس مذكرة تفاهم حول التعاون في مجال الاستثمار الزراعي وتبادل الخبرات وتنظيم انسياب السلع الزراعية بينهما.

ونصت المذكرة على موافقة السعودية بيع الاردن كافة احتياجاته من القمح السعودي وتبادل الخبرات والمعلومات بين البلدين في مجال ابحاث الحبوب والبستنة الشجرية وتطبيق الحجر البيطري بهدف منع تسرب الامراض الحيوانية وتبادل ابحاث تربية وتسمين الاغنام وعقد دورات تدريبية للمختصين في مجالي الزراعة ومياه الري وتربية الاسماك في المياه العذبة.

واعرب الاردن عن رغبته في الاستفادة من الخبرة السعودية في مجال اعادة استخدام المياه العادمة للاغراض الزراعية وكذلك الابحاث المتعلقة بالري والصرف وتكنولوجيا تحلية المياه المالحة.

وابدت وزارة الزراعة والمياه السعودية استعدادها التام لتقديم خبراتها في هذه المجالات.

واعرب الجانبان عن موافقتهما على زيادة حجم التبادل التجاري في مجال الاسماك وتسهيل وزيادة تبادل المنتجات الزراعية.

وابدى الجانب السعودي استعداده لتشجيع المستثمرين السعوديين على المساهمة في تنفيذ المشروعات المشتركة في الاردن وزيادة مستوى التعاون في هذا المجال.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني وزير الزراعة مروان الحمود وعن الجانب السعودي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز ال الشيخ وزير الزراعة والمياه الذي يزور الاردن حاليا.

٣٦,٨ زيادة في انتاج النفط العربي العام الماضي

زاد انتاج الاحدى عشرة دولة الاعضاء في منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «اوابك» بنسبة ٣٦,٨٪ خلال عام ١٩٨٦ حسبما جاء في التقرير السنوي الثالث عشر الصادر عن المنظمة.

فقد ارتفع الانتاج في هذه الفترة من ٩ ملايين و٩٢٨ الف برميل في اليوم الى ١٢ مليون برميل و٥٩٢ الف برميل كما اوضح تقرير المنظمة لعام ١٩٨٦ الذي نشرته مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» التي تصدر في نيقوسيا.

وكانت المملكة العربية السعودية هي صاحبة اعلى زيادة في الانتاج (٥٨,٨٪) تليها الكويت (٥١,٣٪) العراق (٢٠,٢٪) في حين سجلت مصر اكبر نسبة انخفاض في الانتاج (١٣,٧٪).

كما زادت الاحتياطيات المؤكدة من البترول في الدول الاعضاء بنسبة ١,٢٪ في عام ١٩٨٦ لتصل الى ٤١١ مليار برميل وهو ما يمثل ٥٦,٧٪ من اجمالي احتياطيات البترول في العالم.

كما ارتفعت احتياطيات دول المنظمة من الغاز الطبيعي بنسبة ١٧,٥٪.. وتقدر بـ ١٧,٤ مليار متر مكعب (١٦,٩٪) من الاحتياطي العالمي.

وفي المقابل انخفضت عوائد البترول التي تقدر بـ ٥٢,٨ مليار دولار في عام ١٩٨٦ بنسبة ٤١,٦٪ بالمقارنة بعام ١٩٨٥ وهو ما يرتبط مباشرة بانخفاض اسعار البترول.

واشار تقرير المنظمة الى اكتشاف ٢٠ حقلا بتروليا جديدا في الدول العربية خلال عام ١٩٨٦ منها تسعة حقول في مصر واربعة في سوريا. كما تم اكتشاف حقلين للغاز الطبيعي في مصر.

كما يشير التقرير الى زيادة طاقة التكرير في هذه الدول بنسبة ١٪ لتصل الى ٤,٧ ملايين برميل في اليوم يستهلك منها ٢,٦ مليون برميل في اليوم في الدول العربية ويصدر الباقي للخارج.

هكذا أصله الأصل

القبس الزراعي

النحال اللبناني انتصر على وباء الفاروا

النحال اللبناني المعروف رشيد يزبك بشر المستهلك في لبنان والبلاد العربية التي تستورد العسل اللبناني بانحسار وباء (الفاروا) الذي اصاب المناحل خلال الموسمين الاخيرين.

وفي كلمته التي نشرتها جريدة النهار اللبنانية يلوم السيد يزبك السلطات الزراعية اللبنانية والهيئات الدولية المعنية التي تركت النحال اللبناني يواجه الوباء دون مساعدة. ثم يفاخر بان النحال اللبناني استطاع رغم ذلك القضاء على الحشرة وتسجيل معدلات انتاج مرتفعة.

ولاشتراكنا في المؤتمرات الدولية عن النحل كنا اول من انذر والوحيدين بوباء الفاروا الاتي الينا من روسيا عبر سوريا (نشر تحذيرنا في عدد كانون من مجلة زراعة ودواجن الشرق الاوسط. سنة ١، (١٩٨٥). واذا كنا نلوم وزارة الزراعة اللبنانية لغيابها التام وتقصيرها المطلق دون مساعدة النحالة بالمعلومات والادوية فاننا نلوم اكثر بكثير الاتحاد العالمي لجمعيات مربي «النحل» «الابيموندياء» الذي لم يحذر الدول الواقعة على طريق انتشار الوباء. واليوم اذا دمر الوباء ٨٠٪ من المناحل اللبنانية (٤٠،٠٠٠ قفير) مع كل الادوية التي لم تستعمل كما يجب ولا بقدر ما يجب، لعدم تقدير المربين لشدة خطورة الوباء وشراسته، جاء ربيع ١٩٨٧ ومعه تصميم كل نحالة لبنان على المكافحة دون توقف كل اسبوع.

.. وذهبت الحشرة الفتاكة

فاذا بالنحل يستجيب للعلاج وبدلا من ان يموت يبدأ بالتكاثر بمعدل لم يبلغه في احسن سني الازهار في صور مثلا قطفوا عشرين كيلو عسلا من القفير، وكانت النوعية هذه السنة ممتازة طعما ودسامة، وفي جبيل حيث يكثر القصعين لم تقل الغلال عن صور، واضطر بعض النحالة الى تخفيف قفرانهم قبل نقلها الى الجبال الوسطى وراء عسل المن في غابات السنديان. اما في القاع الاوسط حيث دمرت الفاروا هذا الشتاء ٩٩٪ من المناحل، فقد بدأوا يتشجعون ويشترون فروخا لاعادة تعمير قفرانهم الفارغة. وفي الشمال الذي شهد الفاروا قبل كل الاقضية توقف الموت نهائيا وعادت المناحل تزدهر.

ولاتصالي اليومي بكل نحالة لبنان، استطيع ان اؤكد انه منذ مطلع السنة لم يمت قفير نحل في لبنان بالوباء، واثبت النحالة انهم على قدر التحدي، وقد حاربوا الفاروا فاخضعوها وسيطروا على الوباء كليا. ولا شك انها بشرى سعيدة للمزارعين وللمهتمين بالبيئة في لبنان، لانه لا بيئة دون نحل، كما لا نحل دون بيئة سليمة، وما دام تسعون في المائة من اغذية البشر من الزراعة والزراعة لا تقوم الا على النحل، فنحن عالم مترابط متضامن متكافل نكون كلنا او لا يكون بعضنا، ومن مصلحتنا المحافظة على التوازن في الطبيعة لنحافظ على انفسنا وكلما حاولنا ان نكسر هذا التوازن بالمبيدات السامة او بغيرها فاننا كاننا نوجه الخنجر الى قلبنا. وليس في الدنيا سوانا، نحن اليد التي تطعن ونحن الخنجر ونحن القلب المطعون فحذار.

ازرع بنجاح الآن

زهرة الجنة

الاسم العلمي: ديلونكس الانا (بوانسيانا)
من العائلة القرنية

• الوصف

شجرة تزيينية معمرة تعيش في الجفاف والاراضي الصلبة ترتفع الى ستة امتار.

الاوراق ريشية زوجية متقابلة مركبة من ٢٠ - ٣٠ وريقة. متساقطة الاوراق بالشتاء، الازهار كثيرة جدا منها الاحمر والاصفر ينتج عنها قرون خضراء تتحول الى اللون الاسود.

• التكاثر

يتكاثر بالبذور التي تخدش قبل زرعها

• ميعاد الزراعة

من يوليو الى اكتوبر.

• اهم الاصناف

الازهار الحمراء، الازهار الصفراء، الازهار الوردية.

نجاح عالمي للفراولة المصرية

قال الدكتور امين عكاشة رئيس مركز تنمية الفراولة في مصر ان سعر الفراولة المصرية للموسم الحالي والذي اشرف على النهاية قد سجل اعلى سعر عالمي للصنف في بورصة الفواكه الاوروبية حيث وصل سعر طن الفراولة المصرية ٥ آلاف دولار، اي ان سعر الكيلو بالجملة وصل الى ٥ دولارات وهو سعر يزيد عن سعر الفراولة الاسبانية التي تحظى بالسعر الاعلى في الاسواق الاوروبية.

والملفت ان الفراولة المصرية حققت هذه الاسعار لاول مرة تدخل فيها الاسواق الاجنبية مما يعني وجود فرص افضل مع تعرف المستهلك على الفراولة المصرية وتركيز الطلب عليها.

ويذكر الدكتور عكاشة في حديث ادلى به اخيرا ان المساحة التي زرعت بالفراولة في عموم الاراضي المصرية لم تزد عن ٢٧٧٠ فدانا ولكن معدلات الانتاج كانت عالية مما اظهر نتائج محصول وافرة.

ولم يقتصر نجاح الفراولة المصرية على اسواق ايطاليا وسويسرا وانكلترا وفرنسا حيث صدرت هذا الموسم ففي اسواق المملكة العربية السعودية وصل سعر الفراولة المصرية بالجملة الى ٢٠ ريالا وهو افضل سعر للصنف في المملكة.

وقد جاءت هذه التصريحات من جانب المسؤولين الزراعيين المصريين عقب الانتقاد الصحفي الموجه ضد سياسة انتاج الفواكه عموما والفراولة بوجه خاص على حساب انتاج القمح والمنتجات الغذائية الضرورية الاخرى

حفار جذع النخيل

توجد هذه الحشرة في جميع مناطق النخيل والحشرة الكاملة عبارة عن خنفساء بنية اللون اما اليرقة سمني فاتح والجسم متين ولحمي ومنحن ومجعد.

ويبلغ طول اليرقة حوالي ٥سم وعادة تكون مؤخرتها اغلظ من مقدمتها.

الاضرار:

تهاجم الخنفساء محل اتصال العنق بالنخلة مسببة عدم وصول الماء والغذاء بصورة طبيعية الى السقف بسبب تمزيقها للانسجة مما يجعلها ضعيفة كما ان يرقاتها تحفر في جذوع النخيل للتغذى على المواد العضوية المنفسخة فتحفر فيها انفاقا غير منتظمة تحشوها بافرازات منضومة ناعمة كما تنمو عليها الفطريات فتزيد في ضعفها حتى اذا ذهبت رياح قوية كسرتها وسببت موتها.

ويشتد ضررها في الشهر الرابع والخامس.

المكافحة:

١ـ يجب خدمة الاشجار وتسميدها جيدا.

٢ـ اذابة ٣٠سم^3 من مادة الالدرين او اللندان في سطل ماء وارواء الاشجار المصابة به. وتكرر هذه العملية ثلاث مرات على الاقل.

البق الدقيقي على الموالح

الحشرة لونها احمر برتقالي او اصفر ولكنها تكون عادة مغطاة بشمع ابيض اللون مائل للاصفرار وفي مؤخرة جسم الانثى كيس بيضاوي طوله نحو ١سم تضع فيه الانثى بيضها ذا اللون الاحمر القاني باعداد كبيرة.

الاضرار:

تشاهد هذه الحشرة بكثرة في الاشهر نيسان وايار وحزيران على الموالح باختلاف انواعها وعلى اشجار الورد وهي تفضل السوق والافرع الصغيرة. وتمتص من الاوراق العصارة النباتية فتصفر الاوراق ـ وتجف وتسقط ثم عند اشتداد الاصابة يشاهد فطر اسود.

المكافحة:

١ـ الرش باحد الزيوت مثل «مادة» البوليوم مع فسفور بنسبة ليتر من الاول مع ١٠٠ سم^3 من الثاني.

٢ـ رش الاشجار بمادة الفوليدول بمعدل ١٠٠سم^3 لكل ١٠٠ ليتر ماء.

قسم الارشاد الزراعي
بهيئة الزراعة

رحلة الحويصلات المائية

تنطلق من كبد الكلب فتمر بكبد الخروف لتصل الى كبد الانسان

● الطفيليات في مختلف الاطوار

هذا مرض اخر من امراض البيئة الزراعية يحتاج الى توعية شاملة به ويخطره على الانسان وعلى الثروة الحيوانية حيث ان دودة الحويصلات المائية لها دورة حياة مشتركة بين المواشي والكلاب والانسان.

ان هذا المرض عرف من قديم الزمان فمرض الحويصلة المائية يحتاج الى مرحلتين في حيوانين مختلفين لتكتمل الحلقة الحياتية ولكن قد يصاب الانسان عندما يلتقط بيض هذه الدودة.

فدودة ايكنوكوكس هي دودة صغيرة شريطية طولها بين ٣ـ٧ ملم.

انواع دودة الكينوكوكس

الكينوكوكس جراند وهي منتشرة في جميع انحاء العالم وتنتج حويصلة مفردة.

الكينوكوكس ملتي اوكيولارس تتميز بان لها صفة الاختراق للانسجة ولا تحتوي على غشاء يحد من انتشارها ولذلك فسرعة نموها اسرع من غيرها وكذلك لها خطورة اكثر،

وهنالك نوعان اخران يوجدان في اميركا الوسطى واميركا الجنوبية.

الانتشار الوبائي في العالم

ينتشر هذا المرض في اغلب الدول وخاصة في مناطق تربية الغنم والماشية في منطقة الشرق الاوسط مثل العراق ـ الاردن ـ ايران .. ومناطق مثل تركيا واليونان وقبرص كذلك مناطق نيوزيلاندا واستراليا وجنوب افريقيا وجنوب اميركا وبعض دول جنوب اوروبا.

ومن دراسة الانتشار الوبائي وجد ان وجود الكلاب في مناطق وجود الغنم والماشية يسبب بشكل رئيسي الى انتقال المرض الى الانسان. اكثر المناطق في جسم الانسان اصابة في المرض هي الكبد (حيث انها الفلتر الاول لجنين الدودة) ثم اذا فلت من الكبد فالمكان الثاني هو الرئة (حيث تمثل الفلتر الثاني) واذا فلت فانه يدخل الى الدورة الدموية وينتقل الى اي مكان بالجسم ومنها المخ والطحال والكلى وغيرها.

مسيرة حياة الطفيل

تكمل الدودة مسيرة حياتها بمرورها بحيوانين تدين اولهما الكلاب ثم الخراف او الماشية.

فالدودة البالغة تعيش وتنمو في امعاء الحيوانات مثل الكلاب والثعالب ونادرا القطط.

في المناطق الموبوءة فحوالي ٢٠ ـ ١٠٠٪ من الكلاب تكون مصابة بالمرض وعندما تجد ان حوالي اكثر من ٤٠ الف دودة في كلب واحد فهذا شيء عادي في المناطق الموبوءة .. وتنتج الدودة الواحدة الافا من البيض الذي ينزل مع براز الكلاب، مع العلم بان هذه الدودة لا تؤثر على الكلاب او على امعائها.

عند تلوث العشب او الخضروات والمياه كذلك تلوث اجسام الكلاب الغنم .. وتحدث العدوى للانسان عندما ياكل خضروات ملوثة ببيض الدودة بدون غسيل او يشرب ماء ملوثا او عن طريق ملامسته مباشرة لاحد الكلاب الناقلين للعدوى او باستنشاق بيض الدود فيدخل الى الرئتين.

وعندما تدخل البويضة الى معدة الانسان يذوب الغشاء الخارجي بفعل حموضة المعدة ويخرج الجنين الذي يخترق انسجة الامعاء الدقيقة متوجها مع تيار الدم الى الكبد (حيث يمثل الفلتر الاول) .. فقد يبقى بالكبد ويكبر مكونا حويصلة او انه يخترق انسجة الكبد مواصلا المسيرة الى الرئة حيث تمثل (الفلتر الثاني) فقد يبقى فيها مكونا حويصلة تكبر تدريجيا مع الزمن.

اماكن تواجد الحويصلات

١ ـ في الكبد: اكثر الحالات توجد في الكبد وخاصة في الفص الايمن قرب سطح الكبد.

٢ ـ في الرئة: تاتي الرئة احيانا بعد الكبد في الاصابة بالمرض وخاصة في الرئة اليمنى وفي الجزء الاسفل من الرئة.

٣ ـ بقية اعضاء الجسم: تاتي الاصابة في الطحال، الكلى، المخ، العظام.

اعراض المرض في الانسان

١ ـ قد يظل المرض في الانسان عدة سنوات بدون اعراض. واذا حدثت اعراض فاغلبها بسبب الضغط الميكانيكي للحويصلة على اجزاء الجسم وقد يتم اكتشاف الحويصلة بالصدفة عند عمل اشعة على الصدر او على البطن.

٢ ـ قد تحدث الام بسيطة في اعلى البطن من الناحية اليمنى مع اضطراب في عملية الهضم او عسر الهضم.

٣ ـ كحة: من نوع غير المصاحب لافرازات وخاصة في البداية.

٤ ـ قد يحدث ان يخرج دم من الفم ومصدره الرئة.

٥ ـ الاحساس بالم في الصدر وعدم الراحة.

٦ ـ ضيق بالتنفس.

مضاعفات المرض

١ ـ اذا حصل وانفجرت الحويصلة داخل الشعيبات الهوائية فقد تؤدي الى كحة متواصلة شديدة مع خروج مادة مالحة او على شكل جلي.

٢ ـ قد تحدث صدمة يصاب بها المريض ويصاب بحكة وارتياكاريا شديدة وضيق بالمجرى الهوائي وربو.

٣ ـ قد يتطور الى تشنجات واغماءة التي قد تؤدي الى الوفاة.

وول ستريت جورنال

■ لأنها تنسق دعمها باشراف الايباك

تبرعات لجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل في اميركا غير قانونية

عندما قرر جون في ايفانز من ولاية ايداهو انه بحاجة لجمع اموال غير حكومية بغية ترشيح نفسه لمجلس الشيوخ الاميركي في العام الماضي، ذهب الى اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية للعلاقات العامة، وهي واحدة من اقوى مجموعات الضغط في واشنطن.

ورغم ان هذه اللجنة التي تعرف باسم «ايباك» ليست لجنة عمل سياسي يمكن ان تقدم المال للمرشحين، الا ان ايفانز، وهو عضو ديمقراطي وحاكم سابق، يقول ان هناك منظمات يهودية في سائر انحاء البلاد تضم لجان عمل سياسي يمكن ان تقدم المساعدة بناء على طلب الايباك.

وفي الواقع فعلت اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية افضل مما كانت ستفعله اية لجنة عمل سياسي عادية لايفانز ووفق القانون الاميركي، فان مساهمة لجنة العمل السياسي العادية مقيدة بحد أقصى قدره ٥ الاف دولار لكل سباق انتخابي، والمنظمات التي تنسق نفقاتها مقيدة بان تتجاوز انفاقها معا هذا المبلغ. غير ان اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية وجهت ايفانز الى سلسلة من المنظمات التي من المفروض ان تكون مستقلة، والعديد من هذه المنظمات تدار من جانب اشخاص يرتبطون بعلاقات مع اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية، وقد زودت تلك المنظمات ايفانز بحوالي ٢٠٤٩٥٠ دولارا من اجل السباق الذي خاضه وخسره امام المرشح الجمهوري السناتور ستيف سيمز. ولو كانت هذه المنظمات تنسق مع بعضها، لاعتبرت تبرعاتها لايفانز غير قانونية.

واستنادا الى تحليلات تمت بمساعدة الكمبيوتر للجنة الانتخابات الفدرالية سنة ١٩٨٦، فانه بالرغم من مزاعم اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية بعدم وجود علاقة لها بالنفقات المتصلة بالنشاطات السياسية، الا ان ما لا يقل عن ٥١ لجنة عمل سياسي موالية لاسرائيل، ومعظمها تستمد المال من مصادر اسرائيلية وتعمل تحت اسماء غامضة، يديرها مسؤولون في اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية، او اشخاص يتمتعون بمقاعد في جهازين كبيرين ومتخصصين بصنع السياسة ضمن اطار اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية. وتشير هذه الدراسة الى ان ٨٠ لجنة عمل سياسي موالية لاسرائيل قد انفقت اكثر من ٦,٩ ملايين دولار اثناء حملات ١٩٨٦، مما يجعل اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية اكثر منظمة انفاقا على النشاطات السياسية.

نماذج الاتصالات

ويشير المحللون الى ان ثلاثة من سبعة رؤساء اقليميين في لجان العمل السياسي التابعة للجنة الاميركية ـ الاسرائيلية، و٢٦ رئيسا او ممولا في لجان العمل السياسي هم من اعضاء اللجنة التنفيذية للاجيال التي تضم ١٣١ عضوا، والتي تجتمع اربع مرات سنويا وتضع استراتيجية اللوبي الكاملة.

وهناك ٢٢ زعيما للجان العمل السياسي، يعتبرون اعضاء في جهاز استشاري ثان يعرف باسم المجلس القومي، يضم ٢٠٠ عضوا.


● احدى حملات التبرع لاسرائيل في اميركا

وفيما تمثل لجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل الجاليات والطوائف اليهودية المتفرقة، والتي يفترض ان تكون موزعة بين الحزبين الرئيسين، الا ان انماط الانفاق تتشابه بشكل ملحوظ. وعلى سبيل المثال، فان لجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل دفعت مباشرة ٣٩ مليون دولار للمرشحين، مركزة قوتها على ثلاثة سباقات في مجلس الشيوخ، حيث انفقت ٦١٢ الف دولار على المرشحين الديمقراطيين في ساوث داكوتا، وايداهو وكاليفورنيا. والحالة الوحيدة التي تقيدت فيها هذه اللجان بمبلغ الـ ٥ الاف دولار، هي تبرعها بهذا المبلغ لاحد المرشحين الجمهوريين.

ورفض زعماء اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية، بمن فيهم المدير التنفيذي توماس داين، المطالب المتكررة لاجراء مقابلات معهم حول علاقة اللجنة بلجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل. وقال الناطق باسم اللجنة من واقع بيان معد سلفا، ان «اللجنة تنفي بقوة حدوث مثل هذا التنسيق (للنفقات) واصر الناطق على «أن التداخل الذي يحدث بيننا وبين زعماء لجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل، يعد واحدا من وظائف النشاط السياسي، ولا يشير ضمنا الى وجود علاقة او صلة بالتبرعات».

غير ان التداخل من اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية ولجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل يبدأ من الطبقات العليا. فعلى سبيل المثال فان التي اسست لجنة المواطنين للعمل السياسي المنظم، ومقرها لوس انجلوس زوجة رئيس اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية، لورانس والنبرغ. كما ان اللجنة والمواطنين المهتمين بالمصلحة القومية في شيكاغو، اسسها روبرت آثر رئيس اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية ولم نتمكن من الاتصال باي من الرجلين للتعليق على الموضوع.

والحقيقة ان اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية ولجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل ابدت اهتماما شديدا في السباق الحاد الذي جرى على مقعد مجلس الشيوخ في كاليفورنيا، بين شاغل المقعد الان كرانستون الديمقراطي، وهو مؤيد قوي لاسرائيل، والمرشح الجمهوري ادوين ازتشاو وفي سبتمبر الماضي، اجتمع ثلاثة اعضاء في اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية، وهم المدير الاقليمي موراي دود، ودان كوهين، ومايكل توتشين، في مكتب اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية في لوس انجلوس، مع بريك ماكينلي مرشح حزب الحرية.

الاستراتيجية المضادة لازتشاو

واستنادا الى ماكينيل فان كوهين عرض عليه اثناء الاجتماع تعيين مدير لحملته الانتخابية، وتمويل حملة بريدية في اورانج كاونتي. واكد ماكينلي، الذي كان قد خصص ٣٥٠ دولارا لانفاقها على حملته في ذلك الوقت، ان غرض كوهين المعلن كان ابعاد الاصوات عن ازتشاو، وبعد التفكير بهذا العرض قرر ماكنيلي رفض المساعدة.

ولم يجب كوهين او وود او توتشين على المكالمات الهاتفية لتوضيح هذه المسألة. وفي الوقت نفسه، اكد الناطق باسم اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية ان الاجتماع قد تم، غير انه وصف الاجتماع بمجرد اتصال «روتيني» يجريه عادة موظفو اللجنة مع العديد من المرشحين. واصر على عدم عرض تقديم مساعدات لحملة ماكنيلي.

ولكن السباق الانتخابي الذي شهد اكبر مخصصات مالية من جانب لجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل، هو السباق على مقعد مجلس الشيوخ في ساوث داكوتا حيث كان النائب الديمقراطي توماس داسكل قد تلقى مبلغ ٢٢٩٤٨٠ دولارا لحملته. وقد انفقت لجان العمل السياسي والاشخاص الذين يرتبطون بها ٩١ الف دولار اخرى كمساعدة في الحملة الديمقراطية السخية، والتي لم يسبق لها مثيل.

ولا شك ان المساعي التي بذلت بالنيابة عن داسكل اثارت غضب ستانفورد اويلشتاين، وهو عضو سابق في اللجنة التنفيذية للجنة الاميركية ـ الاسرائيلية، الى جانب كونه جمهوريا. فقد قال اويلشتاين الذي يعتقد ان نصف الـ ١٥٠ اسرة يهودية في الولاية تؤيد الحزب الجمهوري: «انا غاضب، انا غاضب حقا لدرجة انني نفضت يدي من اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية».

وقال اويلشتاين انه حاول جاهدا جعل المتبرعين اليهود يستمعون الى السناتور جيمس عبدالنور، كما انه ساعد في ترتيب رحلة السناتور لاسرائيل التي تخللت حملته الانتخابية وفي اسرائيل وعد عبدالنور بتخفيف موقفه التقليدي المعارض للمساعدات الخارجية كلها. غير ان عبدالنور لم يفلح في جمع الاموال اللازمة لحملته.

ولم يكن عبدالنور المتلقي الوحيد للاموال الاسرائيلية حين زار اسرائيل في العام الماضي، فقد قام ايزتشاو وسيمز برحلات مماثلة الى اسرائيل، واثنوا على الزعماء الاسرائيليين، وعلى فرصهم المستقبلية في الحصول على المساعدات الاميركية. ومع ذلك فان الاموال التي دفعتها لجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل سخرت كلها تقريبا ضده.

الزعماء يسمونها مصادفة

وينفي زعماء لجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل، والذين يتقلدون مناصب رفيعة في اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية، وجود اي تداخل بين الدورتين.

ويصر هؤلاء الزعماء على ان ما يحدث بالنسبة لاموال الحملات انما هو نتيجة لاتخاذ لجان العمل السياسي المحلية قرارات مستقلة بالكامل. وعلى سبيل المثال، فان جيفري بيركوفيتز، رئيس لجنة العمل القومي في ميامي، وعضو اللجنة التنفيذية في اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية، يقول بانه عندما تجتمع اللجنة في واشنطن لا تطرح المسائل المتعلقة بلجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل.

وقال بيركوفيتز: «نحن لا نناقش ذلك اذ من غير القانوني التعاون معها ولكنا نبحث المسائل السياسية بشكل عام».

يقول ان «الصدفة» فقط هي التي جعلت لجنته والـ ٢٨ لجنة عمل سياسي الاخرى تتفق على دعم نفس المرشحين. وقال بيركوفيتز: «لا اقلل من قيمة ما تفعله اللجان الاخرى، ولكن عندما احاول كسب التاييد لاحد المرشحين فانني افعل ذلك بالنيابة عن ٤٠٠ عضو في لجنة العمل السياسي التابعة للجنة العمل القومي».

واوضح دونالد لينكر، عضو اللجنة التنفيذية للجنة الاميركية ـ الاسرائيلية: «لم احضر اجتماعا جرت فيه مناقشة من نؤيد ولماذا نؤيدهم وبسبب الدور الذي العبه في اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية، فانني حسن الاطلاع. والمسألة اشبه بوجود مواطنين مطلعين يستمدون المعلومات من منظمة ما ويعطونها لمنظمة اخرى».

جون فيالكا

■ عن الدستور الاردنية ■

يو اس نيوز

■ العملاقان ولعبة الاستغماية المميتة تحت الامواج (١)

الغواصات.. سلاح الحرب المقبلة الحاسم

«واشنطن وموسكو في سباق لبناء غواصات احدث وافضل، مزودة بأجهزة بالغة التعقيد من اجل اكتشاف السفن المعادية، والسبب في هذا السباق هو انه في اية حرب تنشب بين القوى الكبرى، سوف تملي الغواصات شروط المعركة لفرض هيمنتها في اعالي البحار».

* * *

كانت الغواصة دوما ولا تزال جزءا من الكابوس كما هي في اسطورة الحرب، ذلك العدو غير المنظور الذي يتربص في الظلام وفي لحظة خاطفة ينقض بالدمار المفاجيء فالغواصات ـ مثل القرش ـ ليست اكثر من الات موت، لم تكن في يوم من الايام قاتلة اكثر مما هي الان. وقد ظهر بوضوح مقدار خطورة الغواصات في المناورات الاميركية ـ اليابانية التي اجريت في المحيط الهادي عام ١٩٨٥ ولم تنشر نتائجها على الجمهور. ففي تلك التمرينات كانت هناك ثلاث حاملات طائرات تشكل ركيزة القوة البحرية الاميركية، تحميها على مدار الساعة جوا طائرات مقاتلة مزودة بالطوربيد والصواريخ وهليكوبترات كثيرة تحوم حولها، كما ارسلت الى المنطقة عشرات السفن الحربية من طرادات ومدمرات لتطارد سبع غواصات يفترض ان مهمتها هي عرقلة وصول ذلك الاسطول من حاملات الطائرات الى هدفها وشن الهجوم المفترض، ولكن ما كان يؤمل ان يكون استعراضا لقوة ومنعة حاملات الطائرات انقلب الى شيء اخر، اذ بعد تدمير اربع غواصات معادية، نجحت واحدة منها تسير بالطاقة الذرية في اغراق حاملتي طائرات وثماني سفن حربية اخرى اقل اهمية منها.

وتعرف الولايات المتحدة كما يعرف الاتحاد السوفيتي ان الغواصات في اية حرب مقبلة ستكون القوة التي تملي شروط المعركة للسيطرة على اعالي البحار. وكل واحدة من القوتين العظميين تنفق المليارات من اجل بناء جيل جديد من الغواصات اقوى واسرع واقل ضجيجا واكثر فتكا من كل ما سبق. ومع ان موسكو جديدة في هذه اللعبة، الا ان التزامها منذ سنوات طويلة وانكبابها على بناء اسطول غواصات على مستوى عالمي قد اثر على التوازن الاستراتيجي، وساعد الاتحاد السوفيتي على عرض قوته بعيدا عن ارضه. كما ينفق الجانبان مليارات اخرى كثيرة في ابتكار اسلحة وفنون مضادة للغواصات يمكن ان تقلب الميزان في لعبة الاستغمايه القاتلة تلك في اعماق المحيطات. ان اميركا لا تزال في كل الحسابات متفوقة بسلاح الغواصات، ان في النوعية والكفاءة، او في علوم مكافحة الغواصات، الا ان الفجوة في النوعية اخذة في الانكماش الان.

ومناورات المحيط الهادي اكدت ما هو واضح جدا، وهو ان الغواصة هي سلاح البحر في المستقبل كما اثارت تلك المناورات اسئلة مربكة جدا عما اذا كانت ادارة ريغن تبني حقا السلاح البحري المناسب للحرب المناسبة. واذا كانت سفن السطح الضخمة قابلة للغرق بتلك السهولة، فلماذا تهتم البحرية الاميركية اذن بجمع اسطول ستمائة سفينة حربية تتكون نواته من ١٥ حاملة وبضع عشرات من السفن الضخمة؟

العضلات البحرية الاميركية

جزء من الاجابة على تلك الاسئلة يقع في رغبة ادارة ريغن في الاستعداد دوما لعرض القوة الاميركية حيث تتعرض المصالح الاميركية للخطر وخاصة في بلدان العالم الثالث، ذلك ان حاملة الطائرات بحجمها الهائل، وبما تحمل من اسراب الطائرات المسلحة بكثافة كبيرة، تشكل عرضا مخيفا للعضلات الاميركية، ان على مسافة من شواطيء الفليبين، او ضمن مجال الرمي لايران وفوق ذلك فان وزير البحرية ـ جون ليهمان ـ نجح في اقناع الرئيس ريغن باهمية استراتيجية بحرية تعتمد اساسا على قدرة اميركا في جعل حاملة الطائرات تضرب اهدافا قريبة من اطراف الاتحاد السوفيتي... الغواصات تمهد الطريق وحاملة الطائرات تسدد الضربة.

واصبحت الاستراتيجية، على اي حال مدار مناقشات حادة، وخاصة مع الحاح وشدة الشكوك في امكانية نجاح او بقاء سفن السطح في عصر الصواريخ التي تنطلق على موازاة سطح الماء، وكذلك في عصر الغواصات الهادئة جدا والتي تسير بدون ضجيج.

لقد ظهرت هشاشة وضعف سفن السطح الحديثة في حجم الخسائر التي انزلتها صواريخ «اكزوسيت» بالاسطول البريطاني ابان حرب فوكلاند، ثم مؤخرا بما حل بالفرقاطة الاميركية ـ ستارك، في مياه الخليج

واذا كانت صواريخ اكزوسيت او ما يماثلها غير قادرة على اغراق حاملة طائرات ضخمة وقوية التسليح، فان لدى السوفيت صواريخ من طراز «س. س. ن ـ ٦» يمكن ان تدمر مهبط الطائرات على ظهر الحاملة وبناء على ذلك، فان عددا من كبار الخبراء العسكريين اضافة الى رجال التشريع يرون الان انه من الافضل للولايات المتحدة بناء حاملات اقل ـ علما ان كلفة الحاملة الواحدة تبلغ ٣,٥ بلايين دولار ـ وزيادة ما تبني من غواصات وسفن حربية اصغر حجما. الا ان البحرية الاميركية لا تزال مقتنعة بوجود الحاجة للحاملات الضخمة، ولو لاعتبار واحد، وهو ان السوفيت لا يزالون يبنون مثل تلك الحاملات ويضيفونها لاسطولهم البحري. لذلك فان اميركا ستظل تحتفظ بحاملات الطائرات في بحار العالم حتى القرن المقبل، علما ان دورها الاستراتيجي قد يصبح مختلفا عما طرحه ليهمان من قبل. وفي الوقت نفسه، ودون التراجع عن بناء الحاملات، تعمل البحرية الاميركية لبناء اعداد اكبر من الغواصات ولتحسين ما لديها منها، وكذلك لادخال تحسينات في الاسلحة المضادة للغواصات.

وقد بدأت اهمية الغواصة منذ عام ١٨١٢، حين نجحت غواصة اميركية بناها «ديفد بوشنيل» في احداث ثقب في قعر هيكل سفينة بريطانية مدرعة بالنحاس كانت راسية في مرفأ «نيو لندن». وبعد نصف قرن من تلك الحادثة، نجحت الغواصة «هانلي» التابعة لدعاة الكونفدرالية ـ الانفصاليين في تدمير سفينة اتحادية في مرفأ شارلستون، وما ان حلت الحرب العالمية الاولى حتى كانت الغواصة في عداد اساطيل الدول الكبرى، وقبيل اعلان توقف القتال في الحرب العالمية الاولى كان الانكليز قد نجحوا في بناء غواصة سريعة مطاردة للغواصات وهي تحت الماء.

وقطع تطور صناعة الغواصات مرحلة كبيرة جدا منذ ان كانت الغواصات الالمانية تشكل خطرا كبيرا على بحرية الحلفاء في شمال الاطلسي، ايان الحرب العالمية الثانية ففي ذلك الحين كانت الغواصة تعمل في الغالب وهي طافية على السطح، ولا تغوص الا لتضرب او تختفي عن انظار المطاردين حتى لا يكشف امرها، ولانها مصممة لسرعة كبيرة على سطح الماء، فان سرعتها تصبح اقل حين تغوص في الاعماق، وحتى تستطيع الغواصة البقاء مدة اطول تحت الماء كانت تستخدم انبوب المنظار ترفعه فوق الماء لتجديد الهواء، مما يتيح لمحركات الديزل ان تظل تعمل. الا ان اختراع المفاعل النووي بعد الحرب العالمية الثانية، غير كل ذلك، فمع هذا الوقود الذري الذي لا يحتاج للهواء، اصبح ممكنا ان تبقى الغواصة تحت الماء الى ما لانهاية تقريبا. ونتيجة لذلك فقد تغير شكل الغواصة وصارت اشبه بالحوت، بدل شكل السيغار، مما يتيح لها قدرة اكبر في المناورة تحت سطح الماء. ولان المحركات تعمل بالطاقة الذرية. صار يمكن للغواصة ان تبقى تحت الماء لعدة اشهر، وان تطلق اسلحة ذرية طويلة المدى دون ان تطفو على السطح.

المتسلل الضاري

واحدث الغواصات الهجومية الاميركية اليوم هي من طراز ٦٨٨. وهي انسيابية الشكل ملساء، سوداء اللون، طول الواحدة بطول ملعب كرة القدم، وتشبه الحوت القاتل وفوقها برج عمودي اشبه بالشراع يحوي البيريسكوب ـ منظار الغواصات. وفي داخلها يتكدس ما بين ١٢٠ و١٤٠ رجلا فوق اسرة من ثلاث طبقات، ضمن مساحة لا تزيد عن ثمانين مترا بالطول وعشرة امتار بالعرض، هي كل مساحة الغواصة واكثر من نصف هذه المساحة مخصص للمفاعل النووي المحمي بطبقة سميكة من معدن الرصاص والمحركات التوربينية وباقي المساحة محشو بالطوربيدات وانابيب اطلاق الطوربيد والصواريخ واميال كثيرة من الانابيب والكابلات والاسلاك. واسرة البحارة ثلاث طبقات فوق بعضها، والفاصل بين سرير وسرير يعلوه ستون سنتمترا فقط. وحين يكون كل طاقم الغواصة فيها. يتناوب الرجال النوم بالدور لعدم وجود امكنة تكفي.

ويدفع الفراش (الرفاص) البرونزي الضخم الغواصة تحت الماء بسرعة ٣٠ عقدة في الساعة (والعقدة هي الميل البحري الذي يساوي ١٨٥٢ مترا ـ اي اكثر من كيلومتر وثلاثة ارباع الكيلومتر). ولكن حين تترصد الغواصة فريستها، فان المجموعة الجديدة من طراز ٦٨٨ الاميركية يمكنها ان تتسلل بسرعة تتراوح ما بين ٥ و٧ في الساعة لتتسمع لادنى صوت او نامة يمكن ان تكشف موقع الهدف المعادي. وقد اطلق على لعبة الموت هذه اسم «التسلل» لدرجة انه اذا ادار الطباخ داخل الغواصة المعادية خلاطة الطعام، ان لم تكن داخل عازل للصوت متين، فان ذلك وحده يكفي ليكشف مكانها. ويقول احد رجال الغواصات «نحن عالم مستقل مكتف ذاتيا داخل هيكل فولاذي، انه عالم معزول يستطيع الواحد فيه ان يسمع ضغط الماء على الهيكل مما يجعله يئن ويئز كلما انتقلت الغواصة من عمق الى اخر. وحين تطفو على السطح بعد شهرين متواصلين في الاعماق تحس ان رائحة الهواء النقي غريبة، ونور الشمس يؤذي العينين».

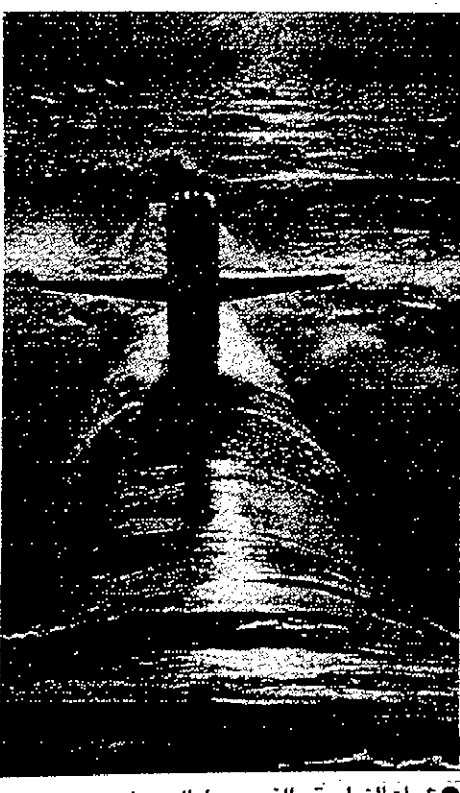
وتمتلك الولايات المتحدة اليوم ٩٦ غواصة هجومية تعمل بالطاقة الذرية اضافة الى ٣٧ غواصة استراتيجية اي التي تحمل صواريخ نووية ذاتية الدفع باليستية. ومقابل ذلك يمتلك الاتحاد السوفيتي ٣٥٠ غواصة منها ٢٦٥ هجومية وحاملة صواريخ ومن هذه الاخيرة ١٤١ خصصت لمرافقة الاسطول السوفيتي الشمالي، ومع ذلك فالموقف لا يبدو قاتما كما توحي الارقام، ذلك انه من ناحية النوعية والكفاءة لا تزال الغواصات الاميركية افضل واكثر كفاءة، علما ان التقدم السوفيتي في الاونة الاخيرة ضيق الفجوة.

وانفقت الولايات المتحدة الاميركية حتى الان ١,٤ مليار دولار لوضع تصاميم غواصة هجومية حديثة، تسمى ذئب البحار «س. س. ن ـ ٢١» تقول البحرية الاميركية انها ستكون حين تنزل الى الخدمة في اواخر عام ١٩٩٤ افتك غواصات العالم، واكثرها قدرة على التسلل والتلصص، كما تنفق مليارات اخرى من الدولارات على الكمبيوترات لتحسين وتطوير اجهزة التقاط الصوت ـ السونار ـ التي تستخدمها الطائرات والسفن والغواصات لتعيين مواقع اهدافها تحت الماء، واضافة الى ذلك كله تنفق مليارات اخرى من الدولارات لتوسيع شبكة ميكروفونات تزرعها الولايات المتحدة في قيعان المحيطات في اكثر من ست مناطق في العالم، او تقطرها وراء سفن المراقبة والحراسة وعلى مسافة منها حتى لا تدل عليها. وهذه الابتكارات التكنولوجية المتقدمة جدا والمعدة للتنصت هي من الوسائل الرئيسية التي تستخدمها البحرية الاميركية في اقتفاء اثر الغواصات السوفيتية وتأمل البحرية الاميركية ان تزيد مكافحة الغواصات من ١٦,٣ مليار دولار عام ١٩٨٥ الى ٢٦ مليار دولار عام ١٩٨٩.

رئيس العمليات البحرية «كارلايل تروست»، وهو اعلى ادميرال في البحرية الاميركية، يعتبر الحاجة لتحسين كفاءة وقدرة الغواصات ذات اولوية مطلقة في السنين المقبلة ويقول «اذا اردنا لقوتنا البحرية ان تكون فاعلة ومؤثرة في القرن الحادي والعشرين، علينا ان نحافظ على تفوقنا... وحين تتذكر ما فعله الالمان في الحربين العالميتين ـ الاولى والثانية، عليك ان تحترم القدرة البحرية السوفيتية، لقد استطاع الالمان الحاق خسائر فادحة بخصومهم بغواصات تعادل ٢٠ في المائة فقط من قوة الاسطول السوفيتي الان».

وليم تشيز وروبرت كايلور

(يتبع)


● شراع الغواصة ـ الذي يحمل البريسكوب

هيرالد تريبيون

خريجون.. لغسل الاطباق

بقلم: آرت بوكوالد

معظم الذين ألقوا كلمات في حفلات تخريج طلبة السنة النهائية في اميركا هذا العام كذبوا على المتخرجين، ذلك انهم قالوا ان الوطن يريدهم ان يكونوا اطباء، ومحامين، وممرضين، واطباء اسنان، وعلماء، واساتذة جامعات بارزين.

والحقيقة انه ما من احد يريدهم على هذا النحو. وما نريده فعلا هو ان يصبحوا غسلة اطباق، وكمسارية، وسائقي تكسي، وخدما في المطاعم والفنادق، ومزارعين.

ويعتبر ابيل باول، الذي القى كلمة حفل التخرج في معهد لونا ليك للتكنولوجيا، واحدا من الاف المتكلمين الذين اعترفوا بخطئهم، وقد بحثت معه هذا الامر ونحن نجلس سويا في مقهى جانبي في «كيب كود» بانتظار تناول القهوة التي لم يات ابدا.

وقال ابيل في بداية حوارنا:

● كان ينبغي لي ان اخبر طلاب الصف المتخرج لهذا العام ان جيلهم مدين لجيلنا بتوفير الخدمات الاساسية التي نحتاجها جميعا، ولا اعني بذلك الهندسة الوراثية.

ـ ليس من الفضل لاي فتى ان يصعد سلم النجاح، اذا لم يكن هناك من يستطيع منا الحصول على فنجان قهوة.

□

● كان المفروض ان تكون رسالتي للمتخرجين هي انه ما من احد منا يمكن ان يتمتع بالحكم الاميركي اذا لم يقم شبابنا برفع الاطباق القذرة عن الطاولات.

ـ انني لاتذكر حين انهيت دراستي كيف كنت اتطلع ان اكون خادما في فندق باحد المنتجعات. فذلك كان من شانه ان يجعلني اظل اتطلع للتحرك لاعلى.

● انني اعلم ما كان ينبغي ان اقوله في كلمتي، ان هذه البلاد لن تكون عظيمة الا اذا كان هناك عدد كاف من الطلاب الذين يعملون في محطات البنزين.

ـ كان بامكانك ان تصيب كبد الحقيقة لو انك قلت انه نظرا لعدم توفر عدد كاف من الغرباء غير الشرعيين، فان على كل من يحمل دبلوم الهندسة ان يعمل في قطف العنب.

● لا معنى للتعليم العالي اذا لم يكن هناك من ينظف غرف الفنادق. فانا لا اريد فلكيين يتحدثون لي عن خلق العالم، وانما اريد من يبين لي سبب العطل في مكيف الهواء، ولسنا بحاجة لمصرفيي استثمار ولا لعباقرة تسويق، طالما ان البلاد تصبح طالبة رجال انقاذ.

□

ـ ولكن لماذا كل هذا النقص في هذه الاعمال الضرورية؟

● لا احد يريد العمل.

ـ المشكلة ان الاولاد لا يعتقدون ان ٦ دولارات للساعة اجر منصف لصب الصودا، خاصة وانهم يستطيعون الحصول على ضعف هذا المبلغ من آبائهم وامهاتهم اذا وعدوهم بعدم قيادة السيارة بسرعة تزيد عن ٦٥ ميلا في الساعة.

● التوجهات تغيرت في السنوات الاخيرة، فقد كانت اكبر اثارة للشاب في يوم من الايام هي ان ينتظر اصدقاءه في مطعم، والان صارت اكبر اثارة للطالب الجامعي هي ان ينتظره الاخرون.. وما حدث هو ان الموسرين والمعدمين، على حد سواء، صاروا يريدون ان يقوم غيرهم بالاعمال الوضيعة نيابة عنهم، فالموسرون يريدون ان يقوم الاخرون بكل هذه الاعمال، والمعدمون يريدون ان يقوم بها الاخرون لهم في الحال. ولكن لا احد يريد العمل للحصول على بقشيش.

ـ اذا تقاعس الجميع فمن سيصنع لنا اللبن المخيض؟

□

● لقد ارتكبت جملة من الاخطاء في خطاب حفل التخرج. اذ ما كان ينبغي ان اقول للاولاد بان مهمتهم منع وقوع محرقة نووية. بل كان يجب ان اقول لهم ان اهم عمل يقومون به من اجل السلام هو تنظيف السمك حتى لا يجوع الناس في ساوثامبتون.

ـ وحتى لو قلت ذلك لما اصغوا اليك.

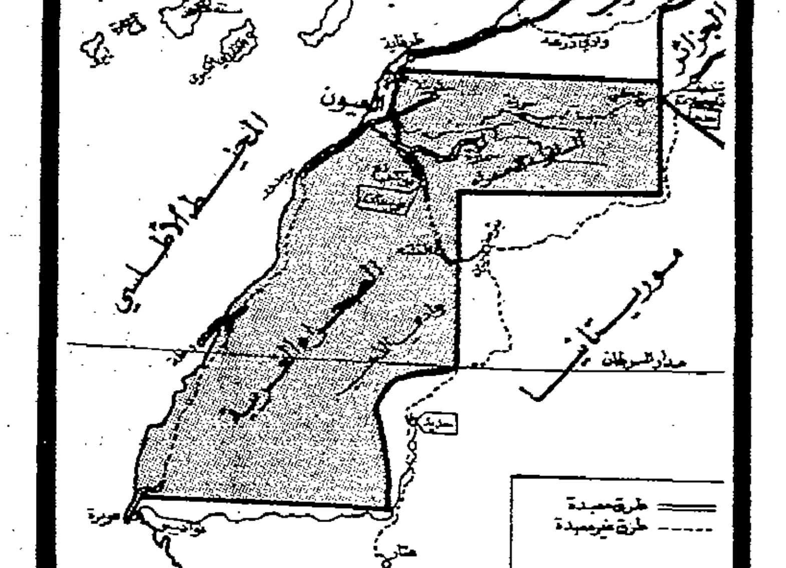
● ليس لاحد حق في ان يطالب بقطعة من الكعكة الاميركية اذا لم يدفع الثمن من خلال العمل كخادم او خادمة في المطاعم والفنادق. ولن تستطيع هذه البلاد البقاء اذا ظل خريجوها يصرون على الترفع عن القيام بالاعمال التي يوفرها الصيف، والتي لا تزال لا تجد من يقبلها.

ـ لو انك قلت ذلك في حفل التخرج اذن لقوبلت باستحسان عظيم من جانب اولياء امور الطلبة.

● ليس ذلك وحسب، بل ولكنا حصلنا على فنجان قهوة الان.

بقلم :د.علي الشامي

الجزائر في مواجهة الحق التاريخي للمغرب ٨



الدكتور علي الشامي، استاذ في الجامعة اللبنانية، باحث متخصص في الدراسات الاسلامية وتاريخ المغرب العربي، قدم للقارىء العربي اهم دراسة وثائقية وميدانية حول قضية الصحراء الغربية، تناولت تاريخ المغرب الكبير منذ القرن التاسع عشر وتاريخ الصحراء الغربية السياسي والاجتماعي والاقتصادي، والخلافات الاقليمية والعوامل الدولية المتداخلة في مشاكل المغرب العربي، وذلك من خلال قراءة مكثفة لكل ما صدر عن هذا الموضوع من قرارات ووثائق ومعاهدات ومشاريع، اضافة الى اللقاءات المباشرة مع مسؤولين على كافة المستويات، وزيارة المواقع ومقابلة زعماء القبائل، بحيث جاءت الدراسة علمية شاملة تشكل مرجعا وثائقيا لا غنى عنه للمكتبة العربية.

ونظرا لاهمية هذا الموضوع بالنسبة للعلاقات بين المغرب العربي والمشرق العربي، وتأثير قضية الصحراء على تطورات الوضعين الاقليمي والدولي، اعد الدكتور الشامي ملفا كاملا حول هذا الموضوع لجريدة القبس التي ستنشره على حلقات، مقدمة للقارىء العربي وللمهتمين بشكل خاص، مادة تاريخية وتحليلية، وثائقية لاعقد مشكلة معاصرة في المغرب العربي.

الجزائريون يرفضون مقولة «الحق التاريخي» باعتبارها سابقة خطيرة تهددهم أمنياً وسياسياً

■ فشل الوساطات العربية عام ١٩٧٥ يسفر عن تصعيد عسكري وولادة الجمهورية الصحراوية

■ قيام الدولة الصحراوية الحل الوحيد للمأزق الحالي.. جزائريا

في المغرب، يتحدثون عن موقف الجزائر بوصفه تعبيرا عن مشروع هيمنة وتطويق لكافة مشاريع الوحدة المغربية، وان منطق تقرير المصير للشعب الصحراوي الذي تنادي به الجزائر ليس سوى مناورة، بينما المبدأ سرعان ما ينهار عندما تصبح قضايا تقرير المصير متعلقة بشعوب بعيدة عن حدود تندوف. ويتساءل المغاربة عن اسباب هذا الموقف المفاجىء من قضية تتعلق بوحدة الاراضي المغربية، ففي السابق لم تعترض الحكومة الجزائرية على استرجاع المغرب لاقليم ايفني عام ١٩٦٩ (الذي تنص قرارات الامم المتحدة الخاصة به على حق تقرير المصير وتصفية الاستعمار تماما مثل اقليمي الساقية الحمراء ووادي الذهب)، ويتعجب المغاربة من صوتها المرتفع من اجل تقرير مصير سكان الصحراء الغربية.

بالمقابل يتحدث الجزائريون عن سياستهم بلهجة اخرى وبمضامين مغايرة تماما. موجز رأيهم ان الجزائر «التقدمية» هي المعنية مباشرة بالموضوع، وان المغرب تسعى لاجهاض التجربة الجزائرية.

عندما قابلنا، سنة ١٩٧٩، وزير الاعلام الجزائري انذاك، عبدالحميد المهري، قال لنا ان تمسك الجزائر بمبدأ تقرير المصير يعني تعاطيا منهجيا مختلفا لمشاكل الحدود، وان رفض الجزائر لمنطق المغرب القائل بالحق التاريخي يعكس سياسة صحيحة. وبرأيه، فان القبول بحقوق المغاربة التاريخية يؤدي الى سابقة خطيرة قد تدفع المغرب للمطالبة بالجزائر نفسها بوصفها جزءا من المغرب الكبير، تاريخيا، كما ان منطق الحق التاريخي نفسه يتضمن معالجة خاطئة لمشاكل الدول العربية كلها، وخاصة في اعقاب المرحلة الاستعمارية، اذ ان لكل دولة عربية تقريبا حقوقا تاريخية في اراضي دولة اخرى اما المغرب فانه لا يريد استرجاع الصحراء بقدر ما يريد فرض منطق معين في عملية الاسترجاع، وهذا ما يفسر، حسب رأي الوزير الجزائري، سبب نقل القضية إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، والتي جاهد المغرب ليحصل منها على قرار تثبيت الملكية. فالجزائريون اذن، يوافقون على مغربية الصحراء لكن شرط ان تتم عن طريق تقرير المصير والاستفتاء الشعبي وليس عن طريق الالحاق القسري، فهم كما يقولون، لم يفكروا اطلاقا باقامة دولة في الصحراء، وكل مراهناتهم كانت دفاعية اساسها صعوبة توصل المغرب الى حل مع اسبانيا يضع الجزائر امام الامر الواقع، وفي حالة حدوث ذلك فان الجزائر سوف تطور موقفها من تقرير المصير لتدعم بقوة قيام الدولة الصحراوية. وهذا ما حدث عمليا. فالمغرب، برأي الجزائريين، كان عاجزا عن تحرير الصحراء بواسطة قواته المسلحة، لذلك لجا الى محكمة العدل الدولية والمسيرة الخضراء، وتنازل امام اسبانيا وقبل بتقسيم حقه التاريخي مع موريتانيا ... لقد قبل المغرب التنازل امام الجميع باستثناء الجزائر ؟

بين ما يقوله المغاربة عن موقف الجزائر، وما يقوله الجزائريون عن موقفهم وموقف المغرب، تبرز نقطة مهمة تعكس الازمة البنيوية في المغرب العربي : ازمة سياسة وازمة مستقبل.

فالجزائر متورطة في معركة اصبحت فيها حدود التنازلات صعبة جدا، والخيارات قليلة. والجمهورية الصحراوية كانت قد تقررت في ليبيا واعلن عنها في الجزائر، ومحاولات دفع الجزائر للتضحية بالبوليزاريو كثمن لتسوية ما تصطدم بعقبات كثيرة اهمها احتمال اضعاف سمعة الجزائر التقدمية بابرازها كقوة مساومة على حقوق الشعوب، فالتسوية على حساب البوليزاريو اصبحت صعبة، وان لم يلغ ذلك امكانية الضغط عليها للتوصل الى اتفاق مغربي - صحراوي يرضي الجزائر. كما ان الجزائر، بعد كل الذي جرى من ١٩٧٥ حتى اليوم، لن تقبل باقل من تقرير المصير. فالحق التاريخي للمغرب يزعج القادة الجزائريين ويضع مشاريعهم القومية الجزائرية في مهب الريح. ان تقرير المصير في الصحراء الغربية يشكل، في نظر هؤلاء القادة، سابقة يجب تكريسها، اذ ان قبول المغرب باستفتاء في الصحراء الغربية سوف يرغمه ، فيما اذا طالب بمغربية تندوف ، على قبول استفتاء اخر، يضمن الجزائريون نتائجه سلفا، فالجزائر تريد ان تنتهي مرة واحدة والى الابد من ذلك الحق التاريخي للمغرب في الجزائر، وتريد في الوقت نفسه تقديم حدود ثابتة لوطن ناهض يرفض المغرب لغاية الان رسمها على خرائطه الرسمية، ولا يتوقف مؤرخوه عن تاليف الكتب واحصاء حبات الرمل التابعة للمغرب في الجزائر، ولا يكف، برأي الجزائريين، مؤدلجو الاستقلال المغربي عن التفكير باستعادة المغرب الكبير.

ان معرفة موقف الجزائر الحقيقي تشترط ايضا استيعاب معادلة الصراع الاقليمي في شمال افريقيا، هذا الصراع الذي يظهر في الخوف الجزائري من المحاصرة المغربية، والطموح الجزائري للهيمنة في شمال افريقيا وغربها. كما ان معرفة تغييرات الموقف المحتملة تكمن في رصد تحولات ميزان القوى في المنطقة ووضعية التحالفات العامة لكلا الطرفين. فالجزائر كررت مرارا ان «لا ادعاءات لها في الصحراء الاسبانية»، والرئيس الراحل بومدين اخرج نفسه من الحاجة الى ممر نحو الاطلسي، بمعونة سوفيتية وبطريق بري يصل تندوف بوهران، فلا يبقى امام الجزائريين غير تطويق المشروع المغربي نفسه.

فاذا سعي المغاربة لاضعاف الجزائر ومحاصرتها، يصبح استمرار الوضع الراهن على ما هو عليه مفيدا للجزائر وان كانت تكاليفه باهظة. وان استمرت السياسة المغربية تشكل تهديدا استراتيجيا للجزائر فان تكثيف النشاط المعادي للمغرب وتسريع قيام دولة صحراوية تربط الجزائر بالمحيط الاطلسي وتعزل المغرب عن موريتانيا تصبح خطوة لا بديل عنها. وهذا الصراع الاقليمي - الاستراتيجي ليس خافيا، والموقف الجزائري تبرهنه احيانا بوضوح من خلال التصريحات الرسمية، واحيانا اخرى بغموض من خلال المفاوضات الرسمية والضغوط العسكرية والدبلوماسية.

لذلك كان الجزائريون يعلنون اكثر من مرة ان قضية الصحراء تعبر عن تعرض الجزائر لخطر امني وسياسي. ففي ٢٩ ايار - مايو سنة ١٩٧٥ قال الرئيس بومدين، في حضور الزعيم الكوري كيم ايل سونغ، ان موضوع الصحراء الغربية يشكل تهديدا مباشرا للثورة الجزائرية : «... نعم ان هذه القضية تهم بلادنا ... لانها موجودة على حدودنا، وتمثل خطرا على امن ثورتنا وعلى امن دولتنا ...» وفي تصريح ادلى به لمجلة «كامبيو» الاسبانية (عدد تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٧٥) قال الرئيس بومدين انه «لا خلاف في ان قضية الصحراء الغربية قد ابرزت من جديد جوهر الاختلافات الايديولوجية والسياسية وحتى الاستراتيجية بين بلدان هذه المنطقة...».

من هنا نستنتج ان موقف الجزائر من قضية الصحراء يبرز انفصالا بين الصحراء نفسها كقضية مستقلة ويقدمها ضمن صراع عام في المغرب العربي. وقد اثبت الموقف الجزائري هذا الانفصال في كل مراحله. طيلة سنوات ١٩٦٣ - ١٩٧٠ كانت السياسة الجزائرية تواجه السياسة الرسمية للمغرب وخاصة حول موضوعين رئيسيين : موضوع الحدود الشرقية وخاصة بعد حرب ١٩٦٣، وموضوع التوجهات السياسية للنظام المغربي التي يعتبرها الجزائريون معادية لتوجهات الجزائر الافريقية والعربية. ومن اجل تطويق انعكاسات هذه السياسة على وضع الجزائر استعملت هذه الاخيرة ورقة الصحراء.

ذلك ان مصالحة القاهرة عام ١٩٦٤، وافقت الجزائر على دعم المغرب في معركته الدبلوماسية ضد اسبانيا لاسترجاع اراضيه المحتلة، على اساس مواصلة المفاوضات حول قضايا الحدود المشتركة وشريطة اغلاق هذا الملف نهائيا من قبل المغرب. ولما كانت المسالة - موضوع الخلاف - لم تحل، فالجزائر تواصل دعمها المشروط للمغرب والمعبر عنه علنا بدعم قرارات تصفية الاستعمار الاسباني وفق صيغة تقرير المصير، وضمنا باعتبار ان تقرير المصير هذا لا يتعارض مع مغربية الصحراء. ولما تاكدت الجزائر بان المغرب لن يقدم تنازلات ملحوظة بخصوص جزائرية تندوف، مالت نحو موريتانيا وتحالفت معها ووضعت امكاناتها في تصرف موريتانيا التي لم يعترف بها المغرب انذاك، واذا قبل المغرب بشرعية موريتانية فانه بذلك يوجه اول ضربة لحقوقه التاريخية في الجزائر.

وفق هذا السياق بدأت محادثات قمة ثنائية بين الجزائر وموريتانيا كما بدأ التلويح بضغط مشترك على المغرب وبالفعل، فقد اتفق الرئيس بومدين مع الرئيس الموريتاني مختار ولد داده، في مؤتمر قمة ١٧ اذار - مارس ١٩٦٧، على التعاون من اجل تقرير مصير مستقبل الاراضي الواقعة تحت الاحتلال الاسباني وفق قرارات الامم المتحدة. وفي محادثات وزيري الخارجية، عبدالعزيز بوتفليقة وحمدي ولد مكناس في نواكشوط بتاريخ ١٩٦٩/١٢/٤، اعتبر الطرفان وادي الذهب ارضا «افريقية» وبدأ الحديث عن «الاطراف المعنية» ومعارضة المشاريع الاوروبية في الصحراء.

ترافق التنسيق الجزائري - الموريتاني مع ضغط جزائري على المغرب حقق اهم نتائجه من خلال اعتراف المغرب بشرعية الجمهورية الاسلامية في موريتانيا، والتوقيع على اتفاقية ايفران في كانون الثاني - يناير ١٩٦٩ والتي نصت على اتفاق الطرفين حول ضرورة تصفية الاستعمار والتمسك بمبدأ تقرير المصير. وقد تكررت هذه السياسة طيلة الستينات وحتى قمة تلمسان في ٢٧ ايار - مايو ١٩٧٠ حيث تضمن البيان الرسمي الصادر عن هذه القمة اعلان الجزائر قرار تعاونها مع المغرب لتحرير وضمان تصفية الاستعمار في الصحراء المحتلة مع الاخذ بعين الاعتبار لقرارات الامم المتحدة ومبدأ تقرير المصير.

ومنذ بداية السبعينات كان الموقف الجزائري يتحرك ضمن نشاط ثلاثي يوحد مواقف المغرب والجزائر وموريتانيا ويخفف تناقضاتها ويجمع جهودها المشتركة لتصفية الاستعمار. وقد ظهرت هذه المواقف في اعقاب القمة الثلاثية التي انعقدت في نواذيبو بتاريخ ١٩٧٠/٩/١٤، اما التناقضات فقد ظهرت في كواليس هذا المؤتمر حيث كانت الصحراء على طاولة المساومات : توافق الجزائر على مغربية الصحراء مقابل الاستجابة لشروطها (الممر البري الى الاطلسي)، وموريتانيا توافق على نفس الشيء مقابل المشاركة في استغلال ثروات الصحراء، بيد ان عمومية البيان الختامي للمؤتمر عكست فشل المفاوضات والمساومات، وبداية الحديث الجزائري عن «موريتانية» الصحراء وعن وجود الاطراف «المعنية» والاطراف «المهتمة» ؟

اعقب كل ذلك تقارب جزائري - اسباني وصل الى ذروته في محادثات ١٩٧٢ حيث اتفق الطرفان على زيادة مبادلاتهما التجارية، اذ مقابل التجهيزات الصناعية الاسبانية تصدر الجزائر الغاز الطبيعي، مع احتمال اجراء اتفاق تحصل بموجبه الجزائر على ممر الى البحر يربط تندوف بميناء العيون الذي اوشكت اسبانيا على اتمام بنائه، وهكذا بدأ الموقف الجزائري الضاغط يتدعم بتنسيق جزائري - موريتاني وتقارب جزائري - اسباني، والتمسك بموقف عام وغامض في اللقاءات الثنائية والثلاثية، محادثات وزيري خارجية الجزائر وموريتانيا بتاريخ ٢٦ - ١٢ - ١٩٧٢ في الجزائر، لقاء القمة الثنائي بين بومدين وولد داده في الجزائر بتاريخ ١٩٧٢/٤/٢٨ وقمة اخرى في ١٩٧٣/٢/٢٦، محادثات اللجنة الثلاثية في ١٩٧٣/٥/٩ في نواكشوط، مؤتمر القمة الثلاثي الذي انعقد في اغادير بتاريخ ٢٣ و٢٤ تموز - يوليو ١٩٧٣.. خلال هذه المحادثات الثنائية والثلاثية كررت الجزائر تمسكها بمقررات مؤتمر نواذيبو وخاصة الالتزام بمبدأ تقرير المصير وتصفية الاستعمار والتعاون الثلاثي.. لكن اواخر ١٩٧٤ شهدت تطورا جديدا وتغيرا في ميزان القوى لمصلحة المغرب، الذي كان يميل للتنازل امام موريتانيا واخراج الجزائر من دائرة المطالبة الثلاثية، وبالتالي وضع الجزائر امام الامر الواقع: مغربية الصحراء بدون الاعتراف بجزائرية تندوف، وكان الحسن الثاني قد عزز موقعه بتضامن عربي انعكس على الوضع الداخلي والخارجي، كما كان قد توصل الى اتفاق ثنائي على تقسيم الصحراء الغربية بين المغرب وموريتانيا.

امام هذه المتغيرات وجدت الجزائر نفسها امام ضرورة اجراء تعديل في التكتيك السياسي، وفي الوقت نفسه اظهار حسن النية والانسجام مع واقع التضامن العربي الذي

«مغربية الصحراء»

تتم فقط

عبر الاستفتاء

وحق تقرير

المصير

اعقب حرب اكتوبر ١٩٧٣، لذلك اعلنت الجزائر ان لا علاقة لها مباشرة بقضية الصحراء، وراهنت من ناحية اخرى على صعوبة نجاح الاتفاق المغربي - الموريتاني بسبب تصلب موقف الجنرال فرانكو، وقد ظهر هذا التغيير في الموقف الجزائري خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الرباط في تشرين الاول/اكتوبر عام ١٩٧٤.. ورغم ان بعض المسؤولين الجزائريين يتهم وزارة الخارجية المغربية بتحريف الخطاب الذي القاه الرئيس الجزائري في هذا المؤتمر، اعتمادا على كونهم ادارة المؤتمر، فان تكذيبا رسميا للنص المنشور لم يصدر، كما ان نصا اخر للخطاب لم تنشره وزارة الخارجية الجزائرية، مما يجعل النص المسجل في وزارة الخارجية المغربية قابلا للتصديق، دون ان يعني ذلك ان الرئيس بومدين سوف يلتزم حرفيا بالموقف الذي اعلنه في المؤتمر المذكور. وقد جاء في كلمة الرئيس بومدين موقف واضح من قضية الصحراء الغربية ومستقبلها «لقد حضرت في اجتماع مع جلالة الملك والرئيس الموريتاني اتفقا خلاله على ايجاد صيغة لحل مشكلة الصحراء بعد تحريرها، بموجبها يعين القسم الصحراوي الذي يعود الى المغرب والقسم الذي يعود الى موريتانيا، لقد كنت حاضرا واعطيت ضماني لهذا الاتفاق بكل قلبي وبحسن نية .. واذا وافق الاخوة الرؤساء والملوك على هذه الصيغة للاتفاق بين البلدين من اجل الشروع في التحرير، وتحديد ما ستكون عليه المنطقة المغربية الموريتانية فساكون من بين الذين يؤيدون هذه الصيغة.. ارجو ان يفهم اخواني جلالة الملك والرئيس الموريتاني نوايا الجزائر وبكيفية نهائية فيما يرجع لهذا المشكل، واريد ان اقفل هذا الملف نهائيا .. نحن مع المغرب وموريتانيا ونؤيد تحرير كل شبر من الارض، لا فقط في الصحراء الغربية بل ايضا في سبته ومليلة وكل الجزر التي لا تزال تحت الاحتلال الاسباني».. وكانت مجلة الحوادث اللبنانية قد اكدت هذا الموقف في عددها رقم ٩٥١ الصادر في ١٩٧٥/١/٣١ حيث نقلت عن الرئيس بومدين قوله «لا مطالب لنا في باطن الارض ولا في جوها ولا في جوفها، فالصحراء بكل ما فيها وما فوقها هي ملك للمغرب..» اذا كان معقولا التصريح بموقف كهذا، فان مبرراته ايضا تبدو معقولة.. فالرئيس الجزائري لن يلتزم باقواله اذا لم يحول الملك المغربي معاهدة ١٩٧٢ المتعلقة بالحدود الى حقيقة علنية محليا ودوليا، لقد راهن الرئيس بومدين على مبادرة مغربية في هذا النوع كرد على موقفه الايجابي في قمة الرباط، وراهن ايضا على صعوبة تحقيق الاجماع الوطني في المغرب، وراهن كذلك على صعوبة التنازل الاسباني بعد ان امتلات الصحراء بالرساميل الاسبانية والخبراء .. لكن جميع هذه المراهنات سقطت، فلا المغرب اعلن موقفا واضحا ونهائيا وعلنيا من مصير تندوف، والاجماع الوطني تحقق وفق مشيئة الملك، ووفاة فرانكو فتحت ابواب التسوية في اسبانيا، وبالتالي لم يبق امام الجزائر حرية اختيار القرار كما كان يستحيل عليها التنازل مجانا امام منافسها الاقليمي، لذلك بدأت مراجعة موقفها السابق والتحضير لتراجع بطيء، هادىء، تكتيكي، مهدت له الاجواء اتفاقية سيناء وتأييد المغرب لها وتعاطفه مع مشروع كيسنجر والتسوية الاميركية لازمة الشرق الاوسط، بشكل ياتي معه الموقف الجزائري من موضوع الصحراء الغربية بوصفه جزءا من السياسة الجزائرية المتصدية للمشاريع الاميركية في المنطقة العربية.

بالمقابل، كان المغرب قد قرر الاستفادة من المتغيرات الاقليمية والدولية ويفرض حقه التاريخي على اسبانيا، والامر الواقع على الجزائر. خاصة وان الملك الحسن الثاني قد رأى ان الفرصة اصبحت سانحة لكسب معركة الصحراء بدون تقديم اي تنازل للجزائر، بل بالعكس تماما، فقد رغب في كسب معركتين في آن واحد: استرجاع الصحراء الغربية وابقاء ملف الحدود الشرقية مفتوحا. ما ان كشفت السياسة المغربية عن نواياها هذه، حتى اخرجت الجزائر ورقتها الاخيرة، وهي التصعيد العام للموقف بهدف تطويق سياسة الامر الواقع المغربي والانهيار العام لميزان القوى. وبناء عليه قررت الجزائر في تلك الفترة التحرك بنشاط هائل على ثلاثة محاور:

١ - محور الشعب الصحراوي الذي اخذ شكل تدعيم مفاجىء وتبن واضح لجبهة البوليزاريو، وذلك بتقديمها امام الرأي العام الدولي بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصحراوي. ففي نظر الجزائريين لم تعط محكمة *العدل الدولية شرعية تاريخية للمغرب، لان قرار المحكمة* نص على وجود علاقات بيعة ولم يذكر السيادة، وبالتالي فان السيادة تعود للصحراويين انفسهم، ممثلين بالبوليزاريو بينما يصبح المغرب ومعه موريتانيا دولتين غازيتين لمنطقة لا حق لهما فيها. وقد شهد خريف ١٩٧٥ بداية الاحتواء الجزائري للبوليزاريو، وادخال هذه الاخيرة في ميزان القوى المحلي. فالمواجهة الجزائرية للمشروع المغربي اشترطت وجود شعب صحراوي وقيادة صحراوية وبدونهما يستحيل احراز اي تقدم. لذلك بدأت الجزائر سياسة الدعم الكامل للبوليزاريو وتامين اكبر قاعدة صحراوية مؤيدة لها، سواء في الداخل او الخارج. وتحولت مخيمات تندوف الى معسكرات تدريب، ووضعت وزارة الخارجية الجزائرية كل طاقاتها لتامين توازن اعلامي تحريضي يقوم على اساس تبني الجزائر لسياسة الدعم والتاييد لمبدأ حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره بقيادته الوحيدة والشرعية، اي البوليزاريو.

٢ - محور اسبانيا وفيه امكانات مغرية للطرفين. فالاسبان يستفيدون كثيرا من تازم العلاقات الجزائرية - المغربية للحصول على مكاسب من الطرفين، يضاف اليها مكسب استمرار الازمة نفسها. وبالتالي فالتكتيك الاسباني سوف يدخل من تناقضات الاطراف الاخرى ليخرج رابحا معظم الاوراق. ورغم ان الحكومة الجزائرية كانت تدرك ابعاد التكتيك الاسباني، الا انها قررت الانسجام معه، اذ ليس المهم الربح الاسباني بل المهم الخسارة المغربية. لذلك اجرت الحكومتان محادثات مكثفة وشبه يومية بلغت ذروتها في ٢٩ - ١٠ - ١٩٧٥ عندما وصلت الى مدريد لجنة جزائرية برئاسة وزير الخارجية بوتفليقة في الوقت نفسه الذي كانت تشهد فيه المحادثات الثلاثية المغربية - الموريتانية - الاسبانية اعقد فصولها وادقها. عزز وصول الوفد الجزائري موقع اسبانيا في هذه المحادثات التي سارع ناطق رسمي اسباني الى اعلان فشلها في اليوم التالي (٣٠ - ١٠ - ١٩٧٥)، وابرز نوعا من التحالف الاسباني - الجزائري - الصحراوي ممثلا بالبوليزاريو في مواجهة تحالف اخر يضم المغرب وموريتانيا والجماعة الصحراوية التي ارسلت رئيسها خطري ولد سعيد الجماني، بعد فشل محادثات مدريد، الى الرباط لاعلان تاييدها للملك.

٣ - محور العلاقات الدولية الذي تتمتع فيه الجزائر بموقع متفوق على المغرب. فالجزائر تتزعم حركة عدم الانحياز بعد مؤتمر الجزائر (١٩٧٣)، وتقود اتجاه العالم الثالث في صراع الشمال والجنوب وخلافات الطاقة والمواد الاولية، وتلقى دعم غالبية الدول الافريقية، وتقيم توازنا دقيقا في علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية من جهة، والولايات المتحدة الاميركية واوروبا الغربية من جهة ثانية، وتحتفظ بعلاقات جيدة مع جميع الانظمة العربية. تبعا لذلك فانها قادرة على حشر الموقف المغربي المنحاز للغرب «افريقيا» وللولايات المتحدة «عربيا»، والذي لا يملك علاقات ايجابية مع المنظومة الاشتراكية. لذلك تبدو المعركة على المستوى العالمي اكثر ملاءمة للجزائر من ميزان القوى الاقليمي، الامر الذي يفترض تفرغا كاملا لوزارة الخارجية الجزائرية في الامم المتحدة والمؤتمرات الدولية والافريقية خدمة «للشعب الصحراوي» ؟

يتضح من هذه المحاور ان السياسة الجزائرية كانت تبحث عن تطويق سريع للموقف المغربي بهدف ارغام المغرب على التراجع واعادة النظر في سياسته المناوئة للجزائر، خاصة وان ثقل البوليزاريو لم يكن في ذلك الوقت يشكل عائقا امام تراجع جزائري عن مقولة الشعب الصحراوي، وبالتالي فان تصعيد الموقف الجزائري ينبغي ان يصل الى تسوية سياسية تضمن التوازن بين الطرفين.

لكن اصرار المغرب على موقفه والبدء بالتحضير للمسيرة الخضراء، دفع الجزائر نحو التصعيد العسكري والدبلوماسي. فمن الناحية العسكرية، وبالتنسيق مع اسبانيا، تقدمت القوات المسلحة الجزائرية المجهزة كامل التجهيز، وبعد الانسحاب الاسباني المتفق عليه من مثلث العيون - السمارة - الداخلة بتاريخ ١٩٧٥/١٠/٢٤، فدخلت الى الصحراء الغربية من جهة تندوف وتمركزت في محابيس، بير الحلو، تيفاريتي، امغالا وغلتا زمور، كما شرعت في تنظيم صفوفها للتقدم نحو جديرا وحاوزا حيث من المقرر ان تمر المسيرة الخضراء. كما عملت في نفس الوقت على انتشار قوات البوليزاريو داخل الصحراء، ساعية الى تامين تدفق شعبي نحو الشرق بحجة الفراغ الامني واحتمالات الحرب، مما ادى الى نزوح عدد كبير من السكان الى تندوف حيث سيشكلون لاحقا مخيمات الجمهورية الصحراوية، والمادة البشرية لحرب استنزاف ضد المغرب يمارسها الصحراويون انفسهم.

ومن الناحية الدبلوماسية، واثر التوقيع على اتفاقية مدريد الثلاثية في ١٩٧٥/١١/١٤، شنت الحكومة الجزائرية حملة سياسية ضد الاتفاقية ومارست تصعيدا محليا واعلنت التعبئة في كافة مؤسساتها الدبلوماسية في الداخل والخارج، ترافق كل ذلك مع احتجاجات شديدة اللهجة وعلى كافة المستويات، وخاصة في جلسات مجلس الامن الدولي او في مذكرات الاحتجاج التي وجهتها الحكومة الجزائرية لكل من الامين العام للامم المتحدة والحكومة الاسبانية وقد كشفت مذكرة الاحتجاج على اتفاقية مدريد التي وجهتها الجزائر لاسبانيا بتاريخ ١٩٧٦/٢/١٨ (اي بعد مرور ٤ اشهر على توقيعها) عن خطورة المسار وتباشير المواجهة بين المغرب والجزائر. فقد تضمنت هذه المذكرة رفضا جزائريا قاطعا وتنديدا بالسياسة الاسبانية واعتبار المغرب وموريتانيا يشكلان دولتين معتديتين اجنبيتين عن الصحراء وسكانها، كما كررت المذكرة تاثيرات هذه الاتفاقية على الامن في المنطقة، اذ تحمل الحكومة الاسبانية مسؤولية هذا العمل وتعتبرها خطوة خطيرة «لتجاهلها حقوق الشعب الصحراوي الثابتة والقائمة، وخلقها حالة توتر وعدم استقرار، تنذر يوما بعد يوم عواقبها وتهديدها للسلام والامن في منطقة المحيط الاطلسي والبحر المتوسط...»

وفق سياق هذا التصعيد، بات واضحا اقتراب موعد المواجهة المسلحة. فالمواقف الجزائرية المتعلقة بالتوازن والامن والتعاون والتهديد الخ ... ليست الا الانعكاس المباشر للحل المغربي على حساب استراتيجية الخلافات التاريخية الجزائرية - المغربية. وعلى هذا الاساس تعاملت السياسة الجزائرية مع المعالجة المغربية (الحق الشرعي والتاريخي) لقضية الصحراء بصفتها جزءا من مشروع متكامل الحلقات لتطويق الجزائر واضعافها. وبالتالي فان وصول المعركة الدبلوماسية الى طريق مسدود في اواخر ١٩٧٥، وضعف الحجج الجزائرية واصرار المغرب على تهميش الدور الجزائري، كل هذه الامور مهدت لانفتاح الصراع بشكل غدت معه التسويات معقدة والمواجهات المسلحة طريقا شبه وحيد للتاثير في موازين القوى.

عرف شتاء ١٩٧٦ حربا جديدة في امغالا، وذلك كنتيجة طبيعية لدخول البلدين في سياسة تباعد وعداء فقد اصطدم تقدم القوات المسلحة الملكية بالقوات الجزائرية التي كانت قد تمركزت في التخوم الشرقية للصحراء الغربية اثر الانسحاب الاسباني، ويقول الجزائريون ان قواتهم كانت تعمل على مساعدة السكان ونقلهم في الشاحنات، وانهم لم يتمركزوا بشكل احتلالي، بينما المغاربة يؤكدون وقوع معارك ضارية واعتقال الفي جندي جزائري جرى اطلاق سراحهم بعد الوساطة المصرية التي قام بها نائب الرئيس المصري انذاك، حسني مبارك. وسواء صحت تبريرات الجزائريين وتفوق المغاربة، فان مواجهة مسلحة قد حدثت فعليا وان الامور كانت قد وصلت عمليا الى مازق جزائري. حاولت الوساطة العربية (خاصة وساطة سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي) ايجاد تسوية قائمة على اعتراف جزائري بمغربية الصحراء مقابل اتفاق على استثمار الثروات المعدنية بشكل مشترك (الفوسفات والحديد) واعتراف المغرب بجزائرية تندوف.

فشل الوساطة كشف عن ملابسات معقدة اسفرت بدورها عن تصعيد اخر: اعلان الجمهورية الصحراوية في نهاية شباط - فبراير ١٩٧٦، ودخول الخلاف الجزائري - المغربي مرحلة جديدة من التصعيد العسكري والدبلوماسي والسياسي، والذي سيستمر طيلة السنوات الممتدة من ١٩٧٦ الى يومنا هذا بدون تغييرات جوهرية وبدون حدوث تقدم نوعي لا في الحسم العسكري ولا في التسوية السياسية، وذلك رغم ان التحالف الجزائري - الصحراوي حقق بعض الانتصارات الدبلوماسية، وخاصة في الثلاث سنوات الاخيرة. وبناء عليه، فان تحالفا جزائريا - صحراويا مدعوما عسكريا وشعبيا سيبدأ منذ ١٩٧٦ حرب استنزاف ضد المغرب انطلاقا من تندوف، حرب استنزاف لا يظهر في الافق الآن اي امل بايقافها.

لقد اثبتت وقائع السنوات العشر ١٩٧٦ - ١٩٨٦ صحة التحليل الذي كان يرى في قضية الصحراء الغربية صراعا اقليميا تحكمه توازنات دقيقة وعوامل داخلية وخارجية تمنعه من الوصول الى الحسم لصالح احد الاطراف. فاذا كان المغرب بعد المسيرة الخضراء وانسحاب موريتانيا من وادي الذهب قد اعتبر ان القضية قد انتهت وان الصحراء عادت الى حظيرة الوطن وبدأت الحياة فيها تسير كما هي الحال في باقي المدن المغربية، فان الجزائر لم تنظر الى هذه النهاية ولم تعتبر ان المسالة قد سويت، وهي ايضا لن ترضى بنجاح السياسة المغربية، فتبدأ منذ ١٩٧٦ استراتيجية افشال وازعاج واستنزاف لها وللمغرب في ان واحد. ومتسلحة بالبوليزاريو وباوراقها الدبلوماسية ومكانتها الدولية والافريقية وبموقعها الجغرافي وطاقاتها العسكرية، بدأت الجزائر معركتها متعددة الوجوه ضد الامر الواقع المغربي، وهو الامر الذي ترفضه الجزائر منذ استقلالها. فهي تختلف مع المغرب حول تندوف وليس العيون، والخلاف المغربي - الجزائري لم يكن يشكل في مخيلة الجزائريين انه سينتهي بقيام دولة صحراوية تدعمها الجزائر، اضافة الى ان الجزائريين انفسهم لم ينظروا الى مسالة الصحراء الا من منظار التوازن الاقليمي والصراع حول النفوذ اضافة الى مشكلة الحدود ونظرية الحق التاريخي للمغرب. ورغم ان تاريخ الجزائر يثبت ان الحكومة الموقتة لم تتشكل الا بعد ان احكمت جبهة التحرير سيطرتها على معظم المدن الكبرى، وان الجمهورية لم تعلن الا بعد الاستفتاء، فانهم يدعمون اليوم قيام دولة صحراوية فوق ارض الجزائر، وفي ذلك مغالطة منهجية مع تجربة الثورة الجزائرية نفسها.

لذلك، وكما يعترف الجزائريون، فان موقف الجزائر من مشكلة الصحراء ياتي من اسباب اخرى، وتطور الموقف نفسه اثبت ذلك اكثر من مرة. فقد كانت الجزائر دائما بحاجة ماسة لاسقاط «الشرعية التاريخية» لسلطان المغرب الكبير، وبعد ان ظهرت ورقة موريتانيا، لم يبق امامها سوى ورقة الشعب الصحراوي بعد ان بسط الملك المغربي شرعيته على الصحراء. وبالتالي فان منطق المغرب نفسه هو الذي اوصل الجزائر الى موقفها الراهن، والى تورطها بسياسة استنزاف يومية يصعب التراجع عنها.

فالجزائر التي تحتضن المشروع الصحراوي «الرسمي» بقواه العسكرية والبشرية والمؤسساتية لا تستطيع، بعد سيل الانتصارات الدبلوماسية ان تعود الى ما قبل عام ١٩٧٦، الا اذا كان الاخراج مقبولا من الصحراويين انفسهم، الذين اصبحوا في السنتين الاخيرتين قوة لا يمكن تجاوزها، كما لا تستطيع الجزائر ان تفرض عليهم حلا لا يقبلونه. لقد اصبحوا مرغمين على اشراك البوليزاريو في اية تسوية، او انهم يصرون عل اشراكها في تسوية شاملة. لذلك لا نتعجب حين يقول لنا الجزائريون عند سؤالهم عن مصير الدولة الصحراوية، بان على المغرب ان يقطف ثمار سياسته. فالدولة، برأيهم، يجب ان تقوم - كلها او نصفها - وترسم حدودها بشكل واضح وتعترف بها حكومة جلالة الملك، وبعدها نبحث في كيفية ضمها «الاداري» للمغرب. لقد تحولت القضية الى مازق لا مخرج له، بنظر الجزائريين، الا بقيام الدولة الصحراوية، اذ بدون هذا تفقد الجزائر كل اوراقها وتتحول الى ضحية عادية امام مغرب مسلح حتى الاسنان بحقوقه التاريخية؟؟

(يتبع)

استمرار ملف الحدود الشرقية مفتوحاً زاد من تأييد الجزائر للبوليزاريو

الهزيمة الموقتة والهزيمة الدائمة

بقلم :د. أسعد عبدالرحمن

الهزيمة هي الهزيمة، فمن جهة اولى، لا ينفع احدا او اية قضية ان يلجأ المرء الى خداع نفسه فيسمي الامور والاحداث باسماء تقلل من خطورتها وتقلص من نتائجها

ومعانيها. ومن جهة ثانية، لا مصلحة لاحد في الذهاب الى النقيض، ذلك ان ما هو اخطر من تقليل خطورة حدث ما انما يتمثل في الاغراق في تضخيم خطورته والنفخ فيه حتى يصبح

اكبر من الحياة ذاتها!! ونعود فنقول ان الهزيمة هي الهزيمة ـ لا اقل ولا اكثر.

***

ان احداث الخامس من حزيران ١٩٦٧ هي ـ حقا ـ هزيمة، وهي احداث زاد من مرارة الهزيمة فيها انها كانت بمستوى الفضيحة الشاملة بعد ان كنا نحن العرب قد ذهبنا في رحلة مع انفسنا قوامها اننا قد اصبحنا جبابرة وسرعان ما نهرس باقدامنا ذلك القزم المتضائل المتمثل في «دولة

العدو» لا بل «دويلة العدو»! واننا غير ذاهبين الى «حرب» وانما في «نزهة حربية»، ويومئذ، نسينا ان الحروب تخاض

على ارض المعارك وليس على موجات الاثير، وهكذا، بل ولهذا حملت لنا احداث الخامس من حزيران، قبل عشرين عاما،

هزيمة كبرى وعلى اكثر من صعيد سياسي وعسكري واقتصادي واعلامي ومعنوي. ومنذئذ، ما فتىء البعض منا

يفرط في التقليل من شأن تلك الهزيمة بما يقعد عن الاعداد الجدي اللازم لمحوها، تماما مثلما ان البعض الاخر مضى

يفرط في تضخيم الهزيمة بما يشل اية دعوة على طريق الاستعداد الضرورى «لازالة اثار العدوان» !

***

على ان الاخطر بين جميع انواع الهزائم هو «الهزيمة النفسية». فهذه الاخيرة هي هزيمة للقلعة من داخلها. وهي

نحر للذات وبأيدي اصحابها، وهي تقطيع عبثي لنسيج الشجاعة والصمود والصبر في النفس البشرية، وهي الهزيمة

التي تنبع من الاعماق وتصب في الاعماق. ولذلك، فهي قاتلة وعلى نحو مؤلم وموجع للجسد والروح لانها تتخذ شكل

النزيف الطويل الطويل، وهكذا، بل لهذا، وجدنا جهابذة مدرسة «الافراط في الاعتدال» من العرب، بعد ان اخذ منهم

النزيف كل مأخذ، يلجأون الى التقليل ليس من حجم الهزيمة فحسب، وانما يلجأون ايضا الى التقليل من حجم طبيعة

الصراع، وبذلك، غدا صراعنا مع الكيان الصهيوني مجرد

وهم يكفي لتجاوزه تجاوز «الحاجز النفسي» الذي اقمناه

ـ هكذا!! ـ بيننا وبين «ابناء العم» من الاسرائيليين!

***

ولان اخطر الهزائم هي «الهزيمة النفسية»، بات من

الضروري ان نحمي انفسنا من مجموعة مزالق. فمن ناحية اولى، آن الاوان ان لانمضي في درب تصغير الذات وعملقة

العدو تحت اضواء انبهار غير صحي باسرائيل وقدراتها. وفي

هذا السياق، اذا كان التهوين مرفوضا فالتهويل مرفوض كذلك. ففي الوقت الذي نعترف فيه بأن «اسرائيل» قوية

وقادرة، علينا ان ندرك ايضا ـ في ضوء معارك حرب تشرين

١٩٧٣ ومعارك بيروت ١٩٨٢ طوال العام ١٩٨٣

مثلا ـ ان «اسرائيل» حالة قابلة للهزيمة! وهنا، تكمن نقطة البداية والخطوة المعنوية «النفسية» الاولى التي لا غنى عنها في معارك الصمودواسترداد المناطق المغتصبة والمحتلة.

***

اما المنزلقات الاخرى التي لا بد من تجاوزها فيكمن اجمال ابرزها عبر الدعوة الى: ضرورة عدم قبول «الحقائق الراهنة» التي فرضها التحالف الاميركي/ الاسرائيلي

بوصفها «حقائق ازلية» وطبعا دون التقليل من خطورتها. ثم من المهم ان لا نسمح لخسارة هذه المعركة او تلك ان تقودنا

الى الاقتناع بأننا خسرنا الحرب الطويلة او تقودنا الى تشتيت قوانا وتمزيق صفوفنا تحت وطأة الاحساس الزائد بالهزيمة. كذلك، لا بد من ان ندير ظهرنا تماما لكل عمليات

واخيرا، علينا ان ندرك انه اذا كان التشدد مطلوبا ومرغوبا، والاعتدال مقبولا وبالذات في بعض الحالات والمواقف، فان الافراط في المواقف وبخاصة في الاعتدال انما

هو بداية الطريق الى الهزيمة الحقة اي الهزيمة الدائمة بدل الهزيمة الموقتة. ذلك ان الهزيمة لا تكمن في خسارة معركة مهما عظمت نتائجها الراهنة، وانما في افتراض ان تلك

الخسارة انما هي خسارة لكل معارك الحرب الطويلة، وان النتائج الراهنة هي نتائج ابدية مما يقود الى طريق «الافراط في الاعتدال» الذي لا نهاية له سوى «التفريط» في الارض

والشعب والقضية، وهكذا نرى ان الهزيمةتبدأ وتتحقق في الموقف الفكري واهتزازقناعاته، وفي النفس البشرية وغياب تماسكها، قبل ان تبدأ وتتحقق على ارض المعارك. وما يسري

على الهزيمة يسري على النصر. فهل ننفض غبار الهزيمة عنا ونشرع في نسج خيوط النصر عبر بداية قوامها استرداد ثقتنا بأنفسنا واستعادة مواقفنا الفكرية ذات التوجهات النضالية؟.

المحلل السياسي والمنجم .. والحرب الشاذة

بقلم: محمد العبدالكريم

كثيرا ما يخلط الناس بين المحلل السياسي والمنجم. فهم يتصورون ان النتائج التي يخرج بها كاتب التحليل السياسي في مقاله نوع من التنبؤ، وبالتالي يخضعون تحليله لنفس المعيار الذي يحكمون به على نبوءة المنجم، فان تحقق ما توصل اليه، فهو في القمة، وان لم يتحقق فهو في الحضيض.

وفي هذا ظلم كبير لكاتب التحليل السياسي، وتجاهل لجهده واحاطته.

فالفرق بين المحلل السياسي والمنجم واضح فالاول يدرس الواقع بتعمق ويتأمل الظروف والملابسات والعوامل الظاهرة والكامنة ويربطها بالمعلومات المتوفرة لديه ليخرج من ذلك بتصور ما لمسار الاحداث ومحصلتها. بينما يكتفي الثاني (المنجم) بالقاء نبوءته دون تفسير.

والنتيجة بالنسبة لما توصل اليه الاثنان واحدة، فاما ان يتحقق تصور كل منهما او لا يتحقق. ولكن الحكم عليهما من خلال هذه المحصلة حكم جائر.

فالمنجم كاذب في جميع الاحوال لانه ادعى العلم بالغيب الذي يجهله يقينا. ومن هنا جاء في الاثر: «كذب المنجمون ولو صدقوا».

واما المحلل السياسي فهو شخص آخر تماما. اذ يحلل الواقع القائم وما يتصل به في ضوء المعلومات التي لديه، ثم يجرع بعد ذلك تسلسلا معينا للاحداث يفترض ان ينتهي لنتيجة ما. غير انه لما كان هذا المحلل بشرا لا يملك استشفاف الغيب، ولا احاطة بالمستور، فان شيئا ما لم يكن بالامكان ادركه قد يبرز ويقلب الموازين، او يحرف الاحداث عن مسارها المتصور سلفا. وذلك لا يقلل من اهمية الافكار التي استند اليها في تحليله، الذي لم تتحقق نتائجه.

فالتحليل يحكم عليه من منطقيته وربطه العوامل الظاهرة والمعلومات بالواقع القائم، بغض النظر عن تحقق السيناريو الذي تصوره او عدم تحققه، وخصوصا اذا تدخلت في المسار عوامل لم تكن منظورة ولا منتظرة.

وصحيح ان العبرة في النهاية بصواب الرأي، والذي يتمثل بتحقق مضمونه على ارض الواقع، الا ان الخطأ في هذه الحالة ليس خطيئة، ولا يقلل من اهمية التحليل. فالمحلل كالمجتهد يخطىء ويصيب، ولكنه يستحق الثناء في كل الاحوال، لانه استفرغ وسعه للوصول الى الصواب.

كان لا بد من هذه المقدمة، قبل القول بان ذلك المحلل السياسي الذي توقع انتهاء الحرب العراقية – الايرانية هذا الصيف، لا يقلل من شان تحليله هذا احتمال استمرار هذه الحرب المجنونة الى ما بعد هذا الصيف، او بعد هذا العام.

وذلك لانه بنى هذه النتيجة على اسس اقل ما يقال فيها انها منطقية.

فاولا، يرى هذا الكاتب ان الاسباب المحلية المعلنة للحرب لا تبرر استمرارها، بل ولم تكن مبررا لاندلاعها اصلا، وان ما جعلها تكتسب كل هذا الزخم، وتصل الى كل تلك الابعاد، دوافع دولية خارجية تراجعت اولويتها الآن. فالمناخ الدولي السائد بات يغلب عليه طابع احتواء النزاعات الاقليمية لايجاد نوع من الانفراج الدولي، يمكن كلا من الدولتين العظميين من التفرغ لمعالجة مشاكلها الخاصة، وحماية مكتسباتها العالمية.

وثانيا، ما بدأ يبرز بشكل واضح من عزم الدولتين العظميين، ومعها باقي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، على تبني قرار دولي بانهاء هذه الحرب، واللجوء لاجراءات عقابية ضد الطرف الذي يصر على مواصلتها.

وثالثا، ما تاكد من اتفاق العملاقين على السير في حل قضية الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولي يعقد باشرافهما المباشر، او غير المباشر عبر الامم المتحدة. وهو اتفاق يقتضي بالضرورة اجماعا عربيا على موقف من المؤتمر شكلا ومضمونا يخرج به مؤتمر قمة عربي، الامر الذي يعني من باب تحصيل الحاصل ان يكون هناك اجماع عربي على القضايا العربية الرئيسية على الاقل، والتي تحتل هذه الحرب مكانا بارزا بينها، اذ من شان اتخاذ موقف عربي موحد من الحرب العراقية – الايرانية ان يسلب ايران ورقة ثمينة ظلت تحتفظ بها منذ اندلاع هذه الحرب.

وثالثا، ان البعد الدولي لاحد تطورات هذه الحرب، وهو حرب الناقلات وما يتصل بها من حرية الملاحة في الخليج، بدأ يهدد الآن بمضاعفات لا يمكن حصر مداها، في ضوء تجمع قوى بحرية دولية في مياه المنطقة، الامر الذي لا بد وان يحفز الدول الكبرى على التفكير جديا في درء هذه المضاعفات من خلال عمل دولي مشترك لاطفاء هذا الفتيل، لا يقتصر على تامين سلامة الملاحة في الخليج وانما يتجاوزها لاستئصال مصدر الخطر المتمثل في الحرب العراقية – الايرانية ذاتها.

فاذا ما اضيف الى ذلك كله الرغبة الجارفة لدى شعبي العراق وايران، بل وسائر الشعوب الاسلامية معهما، لانهاء هذه الحرب بكل ابعادها المأساوية بشريا وماديا وسياسيا، يتبين ان محصلة الضغوط المتراكمة اقوى من ان تصمد امامها ارادة سياسية تنظر للحرب من زاوية ضيقة جدا، لا تبرر باي مقياس استمرارها مع ما يترتب على هذا الاستمرار من آثار مدمرة ستظل المنطقة باسرها تعاني منها لاجيال.

فالعقل والمنطق يرجحان كفة هذا التحليل، فاذا ما طاش سهمه، فليس ذلك عيبا في الرامي، بقدر ما هو جور الشذوذ على القاعدة في هذه الحرب الشاذة.

المعدة بيت الداء

التحالفات الافريقية

تشاد.. والحب الاميركي

بقلم: الطيب اكليل

صيرتها حرب العشرين عاما، او اكثر، افقر بلاد العالم قاطبة. ولم تترك لها حالة الكر والفر شيئا حتى لتوفير ثمن طائرة متواضعة ليستعيرها المسؤولون عند اللزوم. لذا لم يجد رئيسها حسين حبري بدا من ان يلجأ لمصر لتضع تحت تصرفه طائرة خاصة تقله الى اميركا مؤخرا.

وجد الرئيس التشادي الابواب الاميركية مفتحة امامه، حتى ما يلج احدها يلقى من يرحب به.. وبموسيقى البوب.

ولهذا الاهتمام الزائد الذي يرقى الى درجة الوله، قدم حبري نفسه لواشنطن، ليس كصديق فقط، وانما كصديق قوي في تشاد، بعد انتصاراته على قوات المعارضة خلال مارس الماضي. وبكلام اخر ان حبري قدم نسخة من مفتاح تشاد... الى الاميركين. وتشاد مهمة استراتيجيا للاميركيين لموقعها الجغرافي المميز في وسط افريقيا... وبالتالي منافذها في الجهات الاربع للقارة الافريقية. وتشاد ـ حبري بالغة الاهمية



● حسين حبري وريغن خلال الزيارة الاخيرة لواشنطن

للاميركيين، لانها تشكل عقبة، او هكذا غدت بعد معارك مارس الماضي، ... كما تردد اسفار واشنطن.

وليس اعتباطا ان يقول الرئيس الاميركي رونالد ريغن في حفل الوداع الذي اقامه لحبري في البيت الابيض في ١٩ يونيو الحالي: ان تشاد ادركت انه يمكنها ان تعول على اصدقائها !

وليس اعتباطا ان يذكر ريغن كذلك بان الولايات المتحدة انضمت الى فرنسا وزائير ومصر وبلدان اخرى لاعطاء حكومة الرئيس حبري وسائل القتال والنصر.

ريغن اراد ان يوجه رسالة الى باريس مفادها انها لم تعد وحدها صاحبة النفوذ المطلق في تشاد بل ان بلاده وضعت يدها في هذه «التورتة» واصبح لها حق التذوق. الم يكن للدعم الذي قدمته بلاده ـ اي اميركا ـ لحكومة حبري الدور الكبير في حسم القتال لصالحه؟! وان كان بمقدور فرنسا تقديم وسائل الانتصار وحدها لنجامينا فلماذا تركت مجالا لتسلل الاميركين اليها؟

القصة دون شك مصدر قلق قديم للفرنسيين، وان تغاضوا عنها في الظروف الحالية، ففي عام ١٩٨٣ عندما اندلع القتال على اشده بين حكومة نجامينا وقوات المعارضة التي يتزعمها جوكوني عويدي ...

كان موقف الرئيس حبري حرجا جدا فلم يجد خيارا غير رفع صوته طالبا المعونة الفرنسية العاجلة. ولما لم يتحمس الفرنسيون بما فيه الكفاية، في بداية الامر، وضاق الخناق عليه ناشد

وطلب على مسمع من العالم كله تدخل الاميركين وفي اسرع وقت ممكن لانقاذ حكمه. محفز بعمله ذلك الفرنسيين، وفي نفس الوقت افسح موقع قدم للاميركين !

ومن يعرفون الرئيس التشادي حبري عن قرب يقولون انه يتمتع بدهاء تدركه في عينيه النسريتين، وبطموح لا يتورع ان يطرق اليه كافة السبل لتحقيقه. فضرب الحليف بالحليف، اي فرنسا باميركا، ليحرك احدهما بالاخر، وسيلة مطلوبة ما ضمنت له البقاء .. الرجل الاول في نجامينا.

ولا تفسير آخر لزيارته الاخيرة لاميركا خارج هذاالاطار. اما مسالة البحث عن مساعدات لتعمير خرائب الحرب، والاعداد لمشاريع قتالية مقبلة، ما هي الا تفاصيل في هذا الحب التشادي ـ الاميركي الجديد.

***

ويخشى على حبري طبعا، من هذا الحب، لانه ما من رئيس كلف به الاميركيون الا كتموا انفاسه ضما والتزاما.

فما بالك والرئيس حبري يتقاذفه حبان حب الاميركين، وحب الفرنسيين، وهو الحب الاول الذي بدأ في التحول الى غيرة.. وقد يتبلور الى عملية انتقام.

الدبلوماسية الهادئة ... وحياد الخليج

بقلم: محمد ابوصباح

حتى الايام الاخيرة من عقد السبعينات، وتحديدا حتى نهاية عام ١٩٧٩، استمرت مياه الخليج والدول

المطلة عليها تعيش كواحة هادئة ومحايدة ولم تؤثر في هدوئها وحياديتها تلك الاحداث العابرة هنا وهناك، لانها كلها تقريبا اخذت

وضعا «استاتيكيا» راكدا، الامر الذي حال دون تشعبها او اتساع مجالها سياسيا وجغرافيا.

ولقد زاد في تثبيت حيادية وهدوء مياه الخليج والدول المطلة عليه امران مهمان هما: رغبة جميع دول المنطقة في الانكفاء الى الداخل للنهوض بأوضاع شعوبها المجتمعية، وتعويضها عما فاتها، والتمتع بمزايا استقلالها السياسي الحديث اولا، والمساهمة في المشروع القومي (الدول العربية الخليجية) بالقدر الذي تستطيعه ثانيا.

وساد المنطقة فترة السبعينات وما قبلها

قانون حسن الجوار ضمن دائرة الاعتراف المتبادل بحدود الجغرافيا والسياسة والايديولوجيا ولم يعكر صفو سريان هذا

القانون تلك الاشارات التي كانت تصدر احيانا وتكشف عن نوايا او اطماع توسعية

وضمن قانون الاحترام المتبادل الذي

ساد ولاسباب كثيرة امتنع الجميع عن التدخل في شؤون جيرانهم الداخلية كما لم يحاول احد الاطراف استغلال بعض تفوقه

ضد البعض الاخر، وان جاء ذلك كما في حالة «البعض»، ليس عن عفة ولكن من منطلق ادراك ووعي بابعاد المعادلة الدولية

المنوط بها احترام سيادة الدول، وبالذات الدول ذات الاهمية، سواء الاقتصادية ام الجغرافية ام السياسية.

تلك الحيادية وذلك الهدوء، ومعهما قانون حسن الجوار التي تمتعت بها مياه

ودول الخليج سرعان ما بدأت تخدش مع اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية واطلالة

حقبة الثمانينات وكانت تلك الخدوش لمحدوديتها مسيطرا عليها وبالامكان تحمل نتائجها، من منطلق فهم معاني واثار

الحروب الاقليمية وما تجره هذه الحروب من مشاكل على المحيط بشكل عام، لكن ما

تسميه بالخدوش هنا ـ وبسبب عدم التوصل لنقطة حسم للحرب ـ اخذ يتسع

ويتعدى دوائره الضيقة وبدأ ينتقل الى مرحلة القيام بخرق فاضح ومتعمد ومع «سبق الاصرار والترصد» طال مبدأ

الاحترام المتبادل والاعتراف المتبادل ومقولة عدم التدخل في الشؤون الداخلية

فكانت النتيجة ضرب حيادية وهدوء مياه الخليج والدول المطلة عليه. وزاد الامر

خطورة وحدة ما صدر ولا يزال من تهديدات مباشرة ضد الاستقلال والسيادة الوطنية

لبعض الدول وضد مصالحها الاقتصادية.

وهذا التطور الذي ظهر بوضوح تام بداية

العام الحالي وضد الكويت بالذات كشف عن ابعاد لها دلالاتها الخطيرة، حيث لم تعد الامور بحاجة الى تفسير او برهان،

فالتصدي لشريان النفط الكويتي في البحر خرق لا يمكن السكوت عليه، وكان لا بد من مواجهة ضمن دائرة الشرعية الدولية

والدائرة العربية مع الحفاظ على استقلالية القرار الوطني، وابقاء المنطقة خارج نطاق

هيمنة الدول العظمى، وهو ما قامت به الدبلوماسية الكويتية والتزمت بخطوطه

بنجاح حتى الان، حيث ذكّرت الجميع بحقائق الواقع واهمية المعادلة الدولية والبعد القومي، وبخطورة تجاوز الخطوط

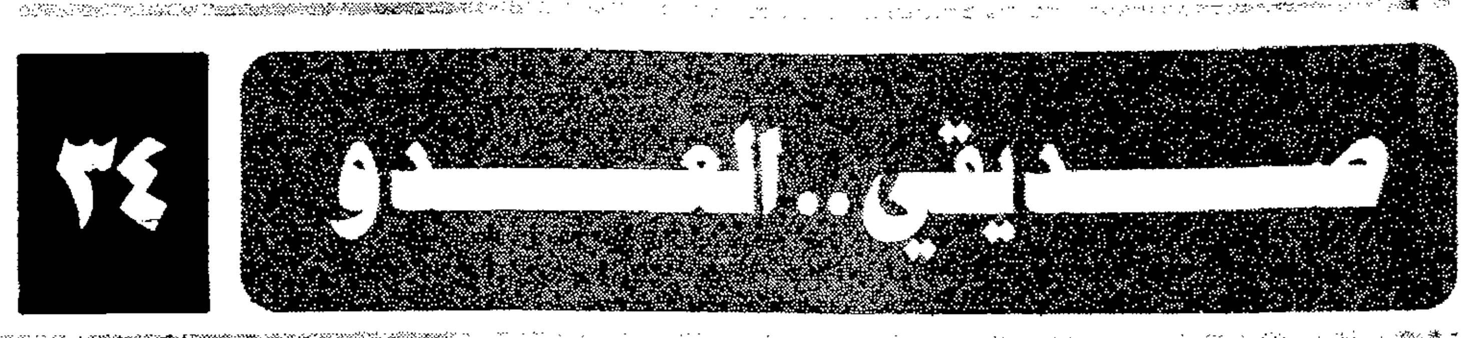
الحمراء الدولية، واكدت في الوقت نفسه ان الحل الوحيد يكمن في حصار نيران الحرب

كمقدمة لاطفاء لهيبها المشتعل بحدة هذه الايام كمخرج وحيد ايضا.

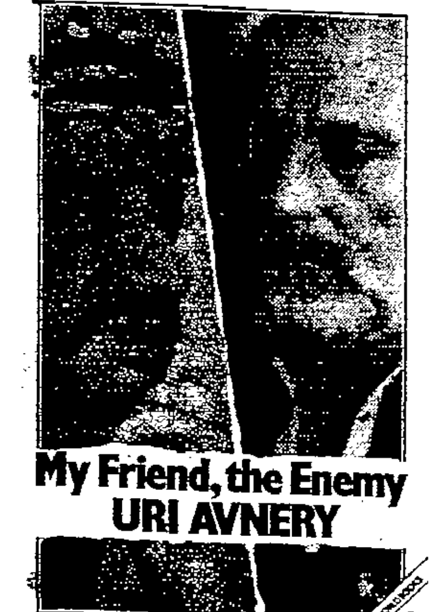
وكل اعتقاد بغير ذلك كالاندفاع نحو

توسيع رقعة المواجهة في الخليج والسعي لتدويل الحرب ستكون له عواقبه الوخيمة وثمنه الفادح.

بقلم : يوري افنيري



صديقي .. العدو ٣٤



يوري أفنيري يهودي اسرائيلي صهيوني متمسك بهذا الانتماء الثلاثي الى أقصى حد. وهو في كل ما طرحه من آراء في كتابه «صديقي، العدو»، شأنه شأن الكتاب الذي سبقه «اسرائيل بلا صهاينة»، أوما ينشره من مقالات في مجلته الاسبوعية «هاعولام هازه» (هذا العالم)، انما ينطلق من انتمائه الذي أشرنا اليه، ومن حرصه على بقاء الكيان الصهيوني في فلسطين كدولة تتمتع بالاعتراف الدولي والتقبل الاقليمي. ولذلك فانه حين يدعو لاقامة دولة فلسطينية على أرض فلسطين بجوار الكيان الصهيوني، ولحدود مفتوحة بين الكيانين، ليس هدفه من ذلك مصلحة الشعب الفلسطيني، وانما خدمة بقاء اسرائيل باعتبار هذا الحل هو الضمان الوحيد برأيه لبقائها.

ولن يجد القارىء مشقة في ادراك أن يوري أفنيري حاول في كتابه هذا اختلاق صلات قربى بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وابعاد الفلسطينيين عن انتمائهم العربي، وما نظننا بحاجة للرد عليه في هذا المجال، كما أننا لسنا بحاجة للقول أن عرضا لكتابه هنا لا يعني اطلاقا موافقتنا على شيء مما ورد فيه وخاصة لجوءه لِلَيِّ الحقائق وتحريف التاريخ خدمة لاغراضه، وانما دافعنا لهذا النشر كون الكتاب يضم أسرارا تفصيلية للقاءات فلسطينية ـ اسرائيلية سمع القارىء عنها بشكل عام، ولما ينطوي عليه من وصف لواقع الاسرائيليين، من مسؤولين وشرائح سياسية وجمهور، ولطرق تفكيرهم ونظراتهم للواقع الراهن والمستقبل.

اقامة ملكية مجانية في «والدورف تاورز» ... وحوار ممتع مع خالد الحسن

■ تل ابيب تشهد المظاهرة الوحيدة في الشرق الاوسط ضد مجازر صبرا وشاتيلا

■ خالد الحسن: ريغن وعد العرب بعد مبادرته باعادة ٩٨٪ من الاراضي المحتلة

سألت عصام : «هل هناك محل قريب لبيع الاقراط ؟».

فرد علي : «وما حاجتك للاقراط ؟ ومن هي السيدة المحظوظة ؟»

فاجبته : «انها زوجتي راشيل، فقد قصر حلاقها شعرها كثيرا، واستاءت جدا من ذلك. فوعدتها ان احضر لها زوجا من الاقراط الخضراء لحل المشكلة».

وفي وقت لاحق من بعد ظهر ذلك اليوم، اخذني عصام الى فندق فخم قريب، فيه محلات كثيرة للحاجيات الغالية الثمن التي تباع عادة للسياح.

وحين دخلنا احد هذه المحلات، اقترب منا احد البائعين وصاح بي بالعبرية : «يوري افنيري ! ماذا تصنع هنا ؟» وبدا لي واحدا من اليهود المغاربة، الذين عاشوا في اسرائيل ثم هاجروا الى فرنسا.

فسأله عصام : «هل تعرف هذا السيد؟».

فرد عليه البائع: «الجميع يعرفونه !».

فعلق عصام : «انه ملك اليهود».

ولم نجد اقراطا في الدكان. وفيما كنت اتفحص مجموعة من ربطات العنق، اختفى عصام. وحين لم يعد بعد عشرة دقائق، بدأت اقلق. اذ من الممكن اننا كنا ملاحقين.

وبعد عشر دقائق اخرى ظهر عصام ثانية، وهو يحمل في يده علبة صغيرة، مربوطة بها بطاقة صغيرة كتب عليها : «لراشيل من عصام».

وبعد عودتي لتل ابيب، فتحت راشيل العلبة فوجدت داخلها زوجا من الاقراط الخضراء الجميلة.

مجزرة صبرا وشاتيلا

بدأ ذلك المساء على نحو يدعو للتفاؤل، غير انه انتهى نهاية مروعة، فقد دعتني حركة سلام في امستردام للمشاركة في مناقشة علنية مع ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتوقعت ان يكون هذا الممثل عصام، ولكنه كان عماد شكور، ومع ان عصام حضر الاجتماع الا ان ياسر عرفات قرر توسيع عدد مسؤولي منظمة التحرير الذين يظهرون في المنابر العلنية مع اسرائيليين صهاينة. ومن اجل التاكيد على تصميمه على التحرك نحو مبادرة سلمية، بعد معركة بيروت، فانه ارسل «عماد»، احد رجاله المقربين، والذي كان مستشاره للشؤون الاسرائيلية. وسبق لعماد شكور ان كان «مواطنا اسرائيليا»، ثم غادر اسرائيل بعد ان اعتقل عدة مرات. وهو الذي ترجم مقتطفات الصحف الاسرائيلية، وجميع مقالاتي في هوعولام هازه، لعرفات، كما سبق لي ان التقيت به في بيروت اثناء الحصار.

وجلست مع عماد على المنصة وبعد ان شاهدنا فرقة للرقص الشعبي الفلسطيني وهي تؤدي احدى الرقصات، دخلنا في المناقشة. واثناء الحوار ناولنا احدهم قطعة من الورق، مكتوبا فيها انه ورد لتوه خبر يتحدث عن وقوع مجزرة في مخيمات الفلسطينيين في بيروت.

حدث ذلك في ١٨ سبتمبر ١٩٨٢، ليلة رأس السنة اليهودية.

وواصلنا مناظرتنا كما لو ان شيئا لم يحدث، وتحدثنا عن السلام، والتعايش بين اسرائيل ودولة فلسطينية، والمفاوضات بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفيما كنا لا نزال نواصل المناظرة جاءت اوراق جديدة. وتضمنت الاوراق هذه المرة ان المئات ذبحوا في مخيمي صبرا وشاتيلا، اللذين سبق لي ان زرتهما قبل شهرين حين قابلت عرفات.

وبعد انتهاء الاجتماع، توجهت مع عماد الى فندق صغير، كنا نقيم فيه كلانا. وتحدثنا بالعبرية، التي يتقنها عماد تماما، لانه درس في الجامعة العبرية بالقدس. وقال عماد : «انهم يريدون تدمير كل امكانية للحوار بين الفلسطينيين واسرائيليين. غير اننا لن نسمح لهم بذلك».

ووجدنا عصام بانتظارنا في الفندق، حيث كان يحيط به عدد من الفلسطينيين الذين جاءوا الى امستردام من اجل الاجتماع، الى جانب عدد اخر من الفلسطينيين التابعين لمنظمة التحرير في هولندا والدول القريبة منها. وذهبنا جميعنا الى احدى الحانات. وهناك جلسنا حول طاولة كبيرة، واخذنا نتحدث عن الجريمة الشنعاء التي ارتكبتها الميليشيات الكتائبية في منطقة يسيطر عليها الاسرائيليون، ضد الفلسطينيين. ومن باب الفضول، سألت عصام عما اذا كان سائر الجالسين حول الطاولة من المسلمين. ولكنه لم يكن يعرف، فسألهم. فوجدنا ان بعضهم مسلمون والبعض الاخر مسيحيون، ولكنهم جميعا من الفلسطينيين. واعطاني هذا الواقع فكرة عن جانب مثير للاهتمام في الوضع الفلسطيني : الاختلافات الدينية، التي لعبت دورا رهيبا في لبنان، ليس لها أي اثر تقريبا بين الفلسطينيين، بفضل مأساتهم المشتركة، وحلت محلها الوطنية الفلسطينية.

وفي اليوم التالي عدت الى اسرائيل وانا احس بغضب لم يسبق ان شعرت بمثله. ونفست عن هذا الغضب وعبرت عنه في مقالة كتبتها بينما كنت في الطائرة. وعلى مدى الاشهر التالية فكرت وتحدثت وكتبت الكثير عن المجزرة. وصرت خبيرا في كل تفاصيل احداثها، وخاصة بعد المقابلات التي اجريتها مع الجنرالات والجنود الاسرائيليين، والتي تم معظمها بصورة سرية. وحين اعلن تقرير لجنة كاهان، كنت واحدا من اشد منتقديه.

وجاء تعيين هذه اللجنة التي يرأسها القاضي اسحق كاهان نتيجة لموجة احتجاج اخلاقي لم تشهد اسرائيل مثلها من قبل. فحين رفضت الحكومة اجراء تحقيق، جرت مسيرة احتجاج هائلة في «ميدان ملوك اسرائيل»، نفس المكان الذي شهد اول مسيرة احتجاج ضد الحرب في لبنان. غير ان عدد الناس الذين شاركوا هذه المرة بلغ ٤٠٠ الف شخص، فكانت بذلك مظاهرة مثيرة نادرة الحدوث. واذا اخذنا عدد السكان بعين الاعتبار، فانها كانت اشبه بمظاهرة يشارك فيها ٢٠ مليون اميركي او خمسة ملايين بريطاني، يتجمعون في مكان واحد.

ولم تجد الحكومة مفرا من الرضوخ، وشكلت هيئة قضائية للتحقيق. وتابع العالم كله اعمال هذه اللجنة. وتوقع معظم الناس في اسرائيل والعالم ان يعقب نشر تقريرها سقوط حكومة بيغن. غير ان ذلك لم يحدث. ووقفت اللجنة على الحقائق وقررت ان عددا من الزعماء والضباط الاسرائيليين يتحملون «مسؤولية غير مباشرة» عن المجزرة. وكان رئيس المتورطين اريئيل شارون. وبعد معركة طويلة، اعفي شارون من منصبه كوزير للدفاع، ولكنه ظل في الحكومة كوزير بلا حقيبة وزارية.

ولم يكن لي اية مأخذ على ما توصلت اليه اللجنة من حقائق، غير اني لم اتفق معها في ان مسؤولية شارون والاخرين كانت «غير مباشرة»، وهو وصف ليس له وجود في القانون الاسرائيلي. فلا شك انهم كانوا متواطئين في الجريمة، وكان ينبغي ان يتهموا بالقتل. وهذا ما قلته.

غير انه حين لم تكن النتائج واضحة، ظلت امكانية سقوط الحكومة واردة. ولكني نقلت لعالم اخر.

اللقاء الثاني مع الملك

وكانت قد مرت سنتان على زيارتنا للرباط. واثناء تلك الزيارة وعدنا الملك الحسن الثاني بدعوتنا لزيارة بلاده ثانية وعلنا. غير ان التدخل الاميركي، حسب اعتقاد عصام، حال دون تحقيق هذه الدعوة. وفجأة تسلمنا رسالة عاجلة من عصام : تعالوا سريعا، الملك يريد الاجتماع بكم.

وكما علمنا لاحقا، فان خلفية هذه الدعوة تعود لتطور الهجوم السلمي الذي شنته قيادة فتح بعد الخروج من بيروت، والذي ساتعرض له في الفصول اللاحقة. فقد طلب عرفات وابو مازن من الملك استقبالنا علنا، من اجل التهيئة لاجتماع مباشر علني بينهم وبيننا. فبعد ان سمع العالم كله عن لقائي مع عرفات اثناء حصار بيروت، وجد الملك الحسن ان الاستجابة لهذا الطلب ممكنة وكان الملك في ذلك الوقت يتهيأ للذهاب للولايات المتحدة لاجراء محادثات مع الرئيس ريغن، والقاء خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة، وابدى استعداده بهذه المناسبة للقائنا. وكما فهم عصام فان الموعد المقرر لذلك كان ٢١ اكتوبر ١٩٨٢. وهكذا اسرعنا بالذهاب الى باريس، لنطلع على التفاصيل من عصام، الذي لم يكن بامكانه دخول الولايات المتحدة لاستمرار الحظر المفروض على منحه تاشيرة دخول. ومكثنا يوما في باريس قبل ان نطير الى نيويورك. وفهمنا من عصام ان مبعوثا للملك سيكون بانتظارنا في المطار، وبعدها ننزل ضيوفا على جلالته.

وعبرنا حاجز الجوازات في مطار كنيدي، وانتظرنا متاعنا، ثم وقفنا في صف طويل بانتظار التفتيش الجمركي، الذي يتسم في اميركا بشيء من المعاناة. وظلت عيوننا تبحث في ارجاء القاعة الواسعة عن «جنتلمان» مغربي المظهر. وبمرور الوقت عبرنا حاجز الجمارك واخذت اعصابنا تتوتر، وعندها ظهر شاب وحيانا. وكان هذا الشاب احد المسؤولين في القنصلية المغربية.

وقادنا الى سايرة ليموزين فخمة. وبحماس اسرائيلي، امطرناه بالاسئلة : هل سيستقبلنا الملك اليوم ام غدا؟ وهل سيكون لدينا وقت لتغيير ملابسنا ؟ وهل سنذهب اولا الى فندق ام سنتوجه للقاء جلالته مباشرة؟ وابتسم الشاب المغربي المهذب بادب، وقال : كل شيء باوانه. اذ كانت مهمته توصيلنا الى «والدورف تاورز»، وهناك سنعرف كل شيء.

وتبين لنا ان الشاب بربري، فدخل ماتي بيليد معه في نقاش بالعربية حول الثقافة البربرية، وحول اليهود المغاربة، استمر طوال الطريق.

وفاجأنا الرجل حين ذكر ان حوالي ٥ الاف اسرائيلي من اصل مغربي يزورون المغرب كل عام، وهي حقيقة غير معروفة في اسرائيل.

واستقبلنا في «والدورف تاورز» بحفاوة بالغة، حيث اعد لنا جناح فخم الى جانب غرفتين اخريين. وقررنا ان ينزل ماتي في الجناح، ليكون مقرنا الموقت.

وما تلا ذلك كان فصلا من الاحباط الصاخب. اذ استاذننا الشاب المغربي بعد ان أمن اقامتنا في الفندق، وانتهت مهمته. وقبل ان يتركنا اخبرنا اننا، باعتبارنا ضيوفا على جلالته، لنا مطلق الحرية في ان نفعل ما يعجبنا، وان نطلب أي شيء نشتهيه من الفندق، وان نمتع انفسنا في أي ناد ليلي او أي شكل اخر من اشكال الاستمتاع. كما ذكر لنا ان سيارة الليموزين ستظل تحت تصرفنا على مدار الساعة.

وهكذا وجدنا انفسنا نقيم في جناح لم يسبق لاي منا ان اقام في مثله. غير ان وقتنا كان محدودا جدا. اذ كان علي ان اعود لتل ابيب، حيث تركت كل عملي معلقا في الهواء. كما كان على ماتي ان يلقي محاضرة في الجامعة. واما يعقوب ارنون فوحده الذي كانت لديه بعض الحرية، ومع ذلك فانه كان يريد زيارة ابنه في كاليفورنيا. ولم تكن لدينا ادنى فكرة عن الجدول الزمني. وكل ما علمناه ان احد رجال حاشية الملك سيتصل بنا في الوقت المناسب، وسيبلغنا بكل التفاصيل. وذكر لنا الشاب المغربي الذي استقبلنا في المطار ان الملك سيصل الى العاصمة واشنطن في غضون ساعات قليلة للقاء الرئيس ريغن، واننا ربما دعينا للقائه في واشنطن، وربما طلب الينا البقاء في نيويورك حتى يصل الملك اليها في غضون ايام قليلة. كما علمنا ان زيارة الملك للولايات المتحدة ستستغرق اسبوعا فقط، واننا خلال احد ايام هذا الاسبوع سندعى للقائه.

ومرت الساعات ولم يحدث شيء. ولما كنا نتوقع مكالمة تلفونية فاننا لم نجرؤ على مغادرة جزيرة الرفاه التي كنا فيها. وجيء لنا باشهر المأكولات المخصصة للملوك وضيوفهم. ونظرا لتصميمنا على ابقاء زيارتنا سرية الى ان نحصل على اذن من الملك باعلانها، فاننا لم نستطع حتى الاتصال باصدقائنا في المدينة. وهكذا حجزنا انفسنا متطوعين في سجن خاص.

وفي المساء اتصلنا بعصام في باريس في محاولة للتنفيس عن احباطنا. وضحك وقال: «انها الورطة المعتادة. وبسبب ذلك استطعتم ايها الاسرائيليون حشرنا لمدة ثلاثين سنة !». غير انه وعد بالاتصال بمستشاري الملك لتسريع الامور.

ومر يوم، واثنان، وثلاثة. وقمنا بجولات قصيرة بالليموزين لشراء العاب الكترونية لاحفاد ارنون، وكتب عربية لماتي. ففكرة ان تلك الليموزين ظلت واقفة هناك دون تمكننا من استعمالها في رحلة طويلة، كادت تجننا. ولكن حتى رحلاتنا القصيرة كانت محفوفة بالمخاطر. وذات مرة، وبينما كنا ثلاثتنا في السيارة نتحدث العبرية، التفت الينا السائق وسألنا : «هل تتكلمون العبرية؟». وتبين لنا انه يهودي روسي. وكان من حسن الحظ، انه لم يجد غرابة في ان يقود سيارة ليموزين تقل اسرائيليين، رغم انها مستأجرة من جانب القنصلية المغربية.

وخرقت قواعد السرية، واتصلت بصديقتي «لالي ويموث» الصحافية المستقلة، وزرتها مستخدما الليموزين. وحين اتصلت بي فيما بعد واعطت رقم غرفتي، قال لها موظف البدالة بسذاجة : «آه تريدين السادة اعضاء الوفد المغربي !».

حوار مع خالد الحسن

وكانت سلوانا الوحيدة لقاءاتنا اليومية مع خالد الحسن، الذي كان ينزل تحت اسم مستعار في نفس الفندق. وقد تناولنا واياه عدة وجبات.

وكنت قد التقيت بخالد الحسن قبل ذلك بثلاثة اشهر، وفي نيويورك ايضا، وذلك حين كنت اجري مقابلات في الولايات المتحدة حول لقائي مع عرفات. فبعد ان التقيت برئيس منظمة التحرير علنا، لم يجد خالد أي مبرر لابقاء لقائنا سريا، وسمح لي بنشره. وكان ذلك اثناء حصار بيروت. واعطاني تصريحا مهما قال فيه ان منظمة التحرير مستعدة للكف عن جميع انواع العداء، بما في ذلك الهجمات الفدائية، بمجرد التوصل لاتفاق مع اسرائيل حول الاعتراف المتبادل. وفي ذلك الوقت ايضا كان خالد يقيم في فندق «والدورف تاورز»، واستقبلني في غرفته بالفندق، حيث كان يلف جسده الضخم بروب ابيض طويل. وتحدثنا يومها بالطبع عن الحرب، مما مكنني من ان انشر عنها في هاعولام هازه رواية مختلفة تماما عن تلك التي كانت تنشرها الصحف الاسرائيلية. وهيأ ما نشرته في ذلك الوقت قرائي لفكرة ان الحرب ستظل مستمرة، وهو امر لم يكن الكثيرون يتصورونه انذاك.

وخالد، شأنه شأن اخيه هاني، من الادمغة السياسية في منظمة التحرير، وهو دبلوماسي بالفطرة، كما انه احد مؤسسي حركة فتح. كذلك فانه من كبار رجال الاعمال المحافظين. وقد ضحكت عندما قرأت عنوانا رئيسيا بارزا في الصفحة الاولى من جريدة نيويورك بوست يقول : «احد زعماء الارهابيين في نيويورك !».

وهانحن جالسون حول مائدة حافلة بما لذ وطاب نتحدث عن الوضع. وتركز الجدل الذي اتسم بالجدية حول مستقبل منظمة التحرير والسلام، غير ان من المستحيل تماما الحديث مع خالد الحسن دون ان يتخلل الحديث سيل من النكت، التي غالبا ماتكون غير محتشمة.

ومن ذلك حكاية الفلسطيني الذي قتلت زوجته في بيروت، وهرب مع اولاده العشرة الى دمشق. ولانه كان بحاجة لام لاولاده، ولا يريد مزيدا من الاطفال، فانه بدأ يبحث عن امرأة عاقر. واخيرا عرفوه على ارملة سبق لها ان تزوجت ثلاث مرات دون ان تنجب أي طفل. ولكن العروس حملت منذ الليلة الاولى. وحين علم زوجها المسكين بالخبر سألها : «كيف حدث هذا؟ انك لم ترزقي باطفال من ثلاثة ازواج سابقين ! فكيف ؟». فردت عليه «حسنا، الحكاية كما يلي : الزوج الاول لبناني ماروني، تعلم في فرنسا، ولذلك لم نرزق اطفالا. والزوج الثاني كان تركيا، ولم نرزق اطفالا. واما الزوج الثالث فكان حزبيا، كان ياتيني كل ليلة بعد اجتماع حزبي وهو يهتف : يحيا... يحيا...! ويظل يهتف حتى يتعب. وبعدها كان يتوجه مباشرة للنوم. ولذلك لم نرزق اطفالا».

رسالة ريغن السرية

واخبرنا خالد الحسن عن رسالة سرية ارسلها ريغن لسوريا والاردن، والسعودية، ومصر، يشرح فيها المعنى الحقيقي لما تسمى بـ «خطة ريغن»، التي طرحها في اول سبتمبر ١٩٨٢، بعد ايام قليلة من اخلاء قوات منظمة التحرير لبيروت. وذكر ريغن في رسالته تلك ان ٩٨٪ من المناطق المحتلة ستعاد للعرب، وان القدس ستبقى موحدة، وان مصير الاراضي التي ستنسحب منها اسرائيل سيتقرر من خلال استفتاء حر. كما اوضح بجلاء انه «ضد» دولة فلسطينية مستقلة، ولكنه لن يرفض قبول مثل هذا الحل.

كما اخبرنا خالد الحسن كذلك عن اقتراح عرفات للملك حسين، والذي قبله الملك. واستنادا لذلك الاقتراح، سينشأ اتحاد كونفدرالي بين الاردن وبين دولة فلسطينية تقام في الضفة الغربية وقطاع غزة. وسيكون للدولة الفلسطينية علمها، وجواز سفرها، وجيشها «الرمزي». واما الشؤون الخارجية فستوزع بين فلسطين والاردن، بحيث اذا عين في باريس سفير فلسطيني يعين في بون سفير اردني. وسيكون لكل من الدولتين برلمانها الخاص، الى جانب البرلمان المشترك الاعلى للدولتين.

وقال خالد الحسن، الذي صحب عرفات في زيارته لروما والبابا، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية شرب نخب حركة السلام الاسرائيلية امام حشد مؤلف من ١٥٠٠ شخص ظلوا يصفقون له على مدى ثلاث دقائق كاملة.

وكان موضوعنا الرئيسي بالطبع مجزرة صبرا وشاتيلا التي كانت تحقق فيها لجنة كاهان في ذلك الوقت. فقبل يومين من المجزرة، تحرك الجيش الاسرائيلي داخل بيروت الغربية، منتهكا بذلك الاتفاق الذي توصل اليه فيليب حبيب، بشكل مباشر. وزعمت اسرائيل في تبريرها لهذا التحرك ان منظمة التحرير خلفت وراءها ٢٠٠٠ مقاتل. ولم يعثر قط على دليل على صحة هذا الزعم، ولا حتى من قبل لجنة كاهان. ونفى خالد الحسن الفكرة كلية، وقال : «نص الاتفاق على ان نسحب من المدينة ٦٠٠٠ مقاتل. ولكننا سحبنا ١٥ الفا. فكل من لم تكن لديه اوراق لبنانية صالحة اجليناه مع المقاتلين لاننا كنا نخشى ردود فعل لبنانية انتقامية». كما اوضح كذلك سبب العثور على كميات كبيرة من الاسلحة في جنوب لبنان، فقال : «نحن جيش حرب عصابات، ولذلك خبأنا الاسلحة في اماكن كثيرة. وكان لدينا من الاسلحة اكثر من حاجتنا بكثير. فالعديد من الدول العربية ارسلت لنا الاسلحة بكثرة، سواء كنا بحاجة لها ام لم نكن».

(حققت اسرائيل ارباحا طائلة فيما بعد حين تاجرت بهذه الاسلحة، التي كانت في معظمها سوفيتية الصنع، مما جعل هذه الاسلحة مثالية للارسال لقوات حرب العصابات التي لا يريد مورد الاسلحة الحقيقي ان تعرف هويته).

وكثيرا ما تعرضنا في حديثنا لعامل الزمن. واتفق معنا خالد الحسن على انه بعد الخروج من بيروت، بلغت مكانة عرفات بين الفلسطينيين ذروتها، واصبح مناخ السلام في افضل حالاته، ولذلك لابد من اغتنام هذه الفرصة وعدم السماح بضياعها كسواها. وذكر انه سنحت فرصة مماثلة لاسرائيل عقب حرب «الايام الستة» مباشرة وقال : «لو ان اسرائيل اعادت الاراضي المحتلة بعد الحرب مباشرة وبشكل طوعي، لاصبحت ملك العالم. وما كان احد ليستطيع لمسها بوردة فما بالك بالرصاص.

وفي ذلك الوقت كان هناك اجتماع لقيادة فتح، وقال احدهم : «دعونا نشرع في العمليات على الفور، لاننا اذا اعادت اسرائيل الاراضي المحتلة سننتهي !». وذكرت له انني اقترحت في اليوم الخامس من ايام الحرب على رئيس الوزراء ليفي اشكول ان يقدم عرضا دراماتيكيا للشعب الفلسطيني، يتمثل في استعداد اسرائيل لمساعدة هذا الشعب في بناء دولته الفلسطينية.

وكل هذا الحديث مثير وممتع، غير اني وماتي اصبحنا من طول انتظارنا بالفندق في غاية الضيق. وفي اليوم الثالث لوجودنا في «الجنة» اتصل ماتي بالقنصل المغربي واخبره اننا مضطرون للرحيل في اليوم التالي. وبعد ذلك بدقائق قليلة اتصل وزير الخارجية المغربية من واشنطن. وعبر عن اسفه للتاخير، وذكر ان جلالته سيسره استقبالنا يوم الثلاثاء (٢٦ اكتوبر) في نيويورك، بعد الانتهاء من القاء خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة مباشرة. وعبر عن امله بأن تكون القنصلية المغربية قد امنت لنا كل ما من شانه ان يجعل فترة مكوثنا في نيويورك ممتعة بقدر الامكان.

وفي اليوم التالي عدت وبيليد الى اسرائيل، تاركين الجناح لارنون، ولعلنا كنا اول نزلاء في تاريخ «والدورف تاورز» يتنازلون عن غرف مجانية. ولم يستطع مضيفونا المغاربة فهم اصرارنا على العودة الى اسرائيل ليومين قبل ان نشرع بالطيران ثانية لقطع المسافة الطويلة بين تل ابيب ونيويورك.

وفي الحقيقة، بدأنا نشعر وكاننا مضيفون جويون، حيث انفقنا ساعات طويلة جدا ذهابا وايابا. فكل رحلة كانت تستغرق ١٨ ساعة طيرانا بالاضافة الى اوقات التوقف والتاخير الاخرى.

وفي ٢٦ اكتوبر انطلقنا من مطار كنيدي الى والدورف تاورز باقصى سرعة ممكنة، حيث لم يكن لدينا وقت حتى لتغيير ملابسنا وارتداء بدلات غامقة من ثلاث قطع. فقد ظل الشاب المغربي المهذب ذاته يحثنا على الاسراع. ذلك ان جلالته كان بانتظارنا.

(يتبع)





● عرفات

عرفات يشرب نخب حركة السلام الاسرائيلية في ايطاليا




● خالد الحسن ● هاني الحسن ● عصام السرطاوي

■ عصام وافنيري يشتركان في شراء «حلق» لراشيل

الاختلافات الدينية ليس لها اثر بين الفلسطينيين

٥ قتلى و٣ جرحى بتحطم هيركوليز أميركية


● الطائرة المنكوبة لحظة ارتطامها بالأرض (رويتر)

واشنطن – الوكالات – لقي خمسة اشخاص مصرعهم عندما هوت طائرة نقل عسكرية اميركية ضخمة من طراز «سي – ١٣٠» هيركوليز محترقة امام حوالي خمسة آلاف متفرج اثناء قيامها بمناورة على ارتفاع منخفض.

وقال مسؤولون عسكريون اميركيون ان من بين القتلى ثلاثة من ملاحي الطائرة وجنديا كان يقف على الارض، واضافوا ان ملاحي الطائرة الثلاثة الآخرين اصيبوا بجروح في الحادث الذي وقع في فورت براغ مقر الفرقة الاميركية الثانية والثمانين المحمولة جوا في ولاية نورث كارولينا الاميركية.

ونجا آلاف المتفرجين الذين اصابهم الذعر نظرا لان الطائرة تحطمت على بعد ٥٠ ياردة من مدرج المشاهدين.

وقال شهود عيان ان قائد الطائرة التابعة لسلاح الجو الاميركي بدا وهو يحاول جاهدا منع سقوط الطائرة فوق المدرج حتى لايتسبب ذلك في حدوث كارثة.

ديانا صارت ٢٦ سنة

تصرفات شبان الاسرة الحاكمة أغضبت اليزابيث ... وشارلز

لندن – القبس:

احتفلت الاميرة ديانا قرينة ولي العهد البريطاني اخيرا بعيد ميلادها السادس والعشرين في القصر الريفي الذي يمتلكه الامير شارلز في انكلترا وقد ذكر ان الاميرة قررت ان يكون الاحتفال بسيطا ومقتصرا على افراد العائلة فقط وقد التقطت الصحف بعض اللقطات الفريدة لديانا وهي تلاعب نجلها الصغير هاري في حديقة قصر هايغروف يوم عيد ميلادها.

وكانت الصحف البريطانية قد اعلنت منذ عدة ايام الحرب على الافراد الشبان من الاسرة المالكة وقالت ان تصرفاتهم قد اغضبت الملكة اليزابيث والامير شارلز نفسه.

ورددت اشاعات ان شارلز كان غاضبا من سلوك زوجته في بعض الاماكن العامة اخيرا وخاصة عندما شوهدت وهي تمزح مع بعض الشبان خلال مسابقات سباق الخيل في «آسكوت» القريبة من لندن والتي ترعاها الملكة سنويا.

رئيس وزراء رومانيا يشيد بعلاقات بلاده المتميزة مع مصر

القاهرة – القبس:

التقى الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد كونستنتين ديسكاليسكو رئيس وزراء رومانيا الذي وصل القاهرة صباح امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام على رأس وفد اقتصادي حيث يجري مباحثات مع المسؤولين المصريين تتناول توثيق التعاون بين البلدين.

وصرح رئيس الوزراء الروماني بان زيارته تاتي في اطار العلاقات المتميزة بين البلدين التي شهدت دفعة كبيرة من خلال اواصر الصداقة التي تربط بين الرئيس مبارك والرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو، مشيرا الى ان محادثاته مع الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر ستتناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

واشار الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري الى موقف رومانيا الايجابي تجاه قضايا مصر وظروف التنمية بها وتجاه قضايا الامة العربية مؤكدا ان العلاقات المصرية الرومانية «قوية للغاية» في مختلف المجالات وخاصة في مجال التعاون الاقتصادي.

«الروم» قتل ٣١ شخصا في مانيلا

«مورو» الاسلامية مستعدة لمحاورة حكومة أكينو في جدة

اعلنت جبهة «مورو» الاسلامية عن استعدادها لاجراء محادثات مع حكومة مانيلا.. ونقلت «رويتر» عن ديدامين ديلانجالين الناطق باسم الجبهة ان المفاوضات يمكن ان تتم اذا عقدت تحت اشراف ورعاية منظمة المؤتمر الاسلامي ومقرها في جدة.

واتهم حكومة مانيلا بالتنصل من اتفاق سابق بشأن المحادثات.. الرئيس المعين لمجلس النواب الفلبيني قال ان البرلمان الفلبيني الجديد سينظر في سلسلة من الجرائم والاعمال الارهابية التي ارتكبت منذ تسلم الرئيسة كورازون أكينو السلطة.

الثوار الشيوعيون في جزيرة تيغروس هددوا بتجريد الشرطة من اسلحتهم وحثوا الضباط على عدم المقاومة كما هددوا باغتيال من يرتكب جرائم ضد الشعب. وجاء هذا التحذير في بيان مسجل على شريط اذيع من اذاعة محلية في ياكولود على بعد ٤٨٠ كيلومترا جنوبي مانيلا.

وفي مانيلا قتل ١٤ شخصا آخر في الاسبوع الماضي نتيجة تناولهم روما ملوثا. وبهذا يصل عدد الفلبينيين الذين يقتلهم الروم القاتل في مانيلا خلال اربعة اشهر ٣١ فلبينيا.

ابن قائد ساندينى سابقا أسير لدى الكونترا

ماناغوا – الوكالات – اعلنت وزارة خارجية نيكاراغوا امس الاول ان بعض رجال الكونترا اسروا منذ بضعة ايام ابن القومندان ريتشارد لوغو شامورو القائد السابق للبحرية الساندينية وانه موجود بين ايديهم في هندوراس.

وقد اسر ريتشارد لوغو شامورو مع عشرة مجندين اخرين يؤدون الخدمة العسكرية الوطنية بينما كانوا يحاولون نجدة عدد من زملائهم اصيبوا في القتال في شمالي نيكاراغوا.

وقد طلبت سلطات نيكاراغوا من لجنة الصليب الاحمر المحلي الاتصال بلجنة الصليب الاحمر في هندوراس من اجل تسهيل اعادة هؤلاء الاسرى الى وطنهم.

ومن ناحية اخرى نسبت حكومة نيكاراغوا الى واشنطن مسؤولية تزايد «الاعمال الارهابية» في الاشهر الثلاثة الاخيرة في نقاط مختلفة من البلاد.

وتؤكد شهادة صحافي مكسيكي ان اربع طائرات هليكوبتر حربية اميركية قادمة من منطقة النزاعات في اميركا الوسطى قد توقفت في الاراضي المكسيكية للتزود بالوقود.

وذكر راؤول لونا الصحافي في جريدة «ايل امبارسيال دو اواكاساكا» في جنوب المكسيك ان ضابطا مكسيكيا اكد له ان طائرات الهليكوبتر الاميركية كانت قادمة من هندوراس «حيث تقدم المساعدة الى قوات الكونترا» وتوقفت على الاقل خمس مرات في الاراضي المكسيكية يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين على ساحل المحيط الهادي حيث مصيف بويرتو اسكونديرو الصغير. واضاف ان الطائرات الاربع استانفت رحلتها نحو الشمال بعد ان تزودت بالوقود.

سفير اميركي جديد لدى الاردن

واشنطن – كونا – اعلن رسميا امس عن تعيين سفير جديد للولايات المتحدة لدى المملكة الاردنية الهاشمية وهو السيد روسكو سيلدون سودارث.

وقال البيت الابيض ان الرئيس ريغن رشح السيد سودارث الذي عمل في وزارة الخارجية الاميركية منذ عام ١٩٦١ وانه سيشغل منصبه الجديد عندما يوافق الكونغرس على تعيينه.

مباحثات سورية – قبرصية

دمشق – الوكالات – اجتمع وزير الخارجية القبرصي في دمشق امس مع كل من عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري كل على حده.

وقد دارت المباحثات بين الجانبين السوري والقبرصي حول استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة في ضوء التطورات المستجدة اضافة الى بحث العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

القذافي يطالب باعادة رسم الخريطة العربية وبن جديد يدعو الى السعي الحذر للوحدة

لندن – رويتر – قال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في ختام زيارة للجزائر ان الدول العربية في سعيها نحو الوحدة يمكنها اعادة رسم الخريطة التي وضعتها الامبريالية للمنطقة.

وقد خصص الزعيم الليبي جزءا من زيارته التي استمرت اربعة ايام لاجراء محادثات حول امكانية اتحاد الدولتين ولكن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أكد أهمية السعي بشكل حذر بشأن وحدة المنطقة اثناء الزيارة.

وقال العقيد القذافي في تصريح لصحافيين جزائريين قبيل مغادرته ليلة امس الاول نقله التلفزيون الليبي انه يشعر بارتياح أكثر من أي وقت مضى للاتجاه الذي تتخذه الدولتان.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية التي التقطت بث التلفزيون عن العقيد القذافي قوله «أشعر اننا سلكنا الطريق الصحيح ... طريق الوحدة العربية».

وقال ايضا انه على الرغم من ان العملية تمضي بهدوء فان وراءها اصرارا وعزيمة. واضاف قوله انها عملية شعبية وديمقراطية وان الجماهير ستعبر عن رأيها في استفتاء.

وقال العقيد القذافي «ان الدول العربية مؤهلة بعد ان تحررت من الاستعمار لاعادة بناء وحدتها واعادة رسم الخريطة التي وضعتها الامبريالية. ان هذا حقنا وقد وجدنا انه يجب علينا توحيد امكاناتنا».

وقال دبلوماسيون ان مقترحات العقيد القذافي اكدت ان ليبيا تستميت في كسر عزلتها الدبلوماسية عقب قصف مدينتي طرابلس وبنغازي في غارات جوية شنتها طائرات اميركية في شهر ابريل من عام ١٩٨٦.

وقد عقد الزعيم الليبي – الذي رافقه اثناء الزيارة وفد كبير ضم بعض كبار الضباط العسكريين – دورتي محادثات مع الرئيس بن جديد وزعماء جزائريين آخرين كما القى خطابا امام مجلس الشعب.

وبدا ان الرئيس بن جديد يلقي ماء باردا على مقترحات العقيد القذافي اثناء الزيارة عندما قال امام جلسة للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني «الحزب الحاكم» ان عملية اقامة مغرب موحد سوف تستمر لعدة أجيال.

وقال ايضا ان التوفيق بين سياسات اقتصادية واجتماعية وثقافية «مرحلة رئيسية وأولية على طريق الوحدة».

وكان الرئيس بن جديد يشير الى اتفاق وحدة فضفاض ابرمته كل من الجزائر وتونس وموريتانيا عام ١٩٨٣ وينظر اليه هنا على نطاق واسع كاول خطوة رئيسية تجاه اقامة مغرب عربي موحد.

واشار محللون الى ان الرئيس بن جديد – الذي يواجه عداء المغرب منذ ١١ عاما بسبب مسالة الصحراء الغربية – لم يغلق الباب تماما امام اتفاق من نوع ما مع ليبيا.

وقالوا ان الرئيس بن جديد قد يكون عرض على العقيد القذافي فرصة الانضمام للاتفاق الثلاثي المبرم عام ١٩٨٣.

كارنغتون ينفي استقالته من «الناتو»

بروكسل – ق.ن.أ – نفى اللورد كارنغتون سكرتير عام حلف شمال الاطلسي امس الانباء التي ذكرت انه ينوي الاستقالة من منصبه.

وجاء في بيان صدر امس عن الامانة العامة «للناتو» بانه تم تعيين اللورد كارنغتون امينا عاما للحلف الاطلسي عام ١٩٨٤ ولمدة اربعة اعوام وانه مصمم على البقاء في منصبه هذا حتى نهاية فترته في منتصف عام ١٩٨٨.

دراسة مصرية

القاهرة – واخ – كشفت دراسة اعدتها وزارة الخارجية المصرية عن زيارات الرئيس المصري حسني مبارك الى الخارج وخاصة الى الولايات المتحدة الاميركية عن ان المباحثات الخاصة بالجانب السياسي المتعلقة بقضية الشرق الاوسط وعلاقات مصر مع الكيان الاسرائيلي احتلت نسبة ٦٧٪ من المناقشات.

واكدت الدراسة ان دعم القدرات العسكرية المصرية وحل مشكلة الديون جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩٪ واحتل الجانب الاقتصادي المركز الاخير بنسبة ٣٪.

تونس تستضيف اجتماع المباحث الجنائية العربية

تونس – كونا – بدأ في العاصمة التونسية امس الاجتماع الثاني لمديري المباحث الجنائية في الدول العربية الذي تشارك فيه ١٤ دولة عربية ويستمر لمدة يومين.

ويناقش الاجتماع عددا من المواضيع منها موضوع اساليب ووسائل الكشف عن الجريمة وتطورها المساير للتقدم العلمي والاسلوب العلمي والعملي لتحريات الشرطة واساليب ووسائل المراقبة في مجال البحث الجنائي والمراقبة كفن وعلم في مجال البحث الجنائي وتوظيف المعلومات في مجال البحث الجنائي وتاهيل وتدريب العاملين في اجهزة المباحث الجنائية والجريمة الاعتيادية والجريمة المنظمة.

ويشارك بهذا الاجتماع كل من الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والجزائر وسوريا والمملكة العربية السعودية والصومال وعمان وفلسطين والعراق وقطر وليبيا والجمهورية العربية اليمنية.

وسيرفع الاجتماع توصياته الى المؤتمر الثاني عشر لقادة الشرطة العرب الذي يعقد في عمان خلال شهر سبتمبر المقبل تمهيدا لاقرارها ورفعها الى مجلس وزراء الداخلية العرب.

الحسن الثاني يزور بريطانيا قريبا

لندن – الوكالات – يقوم الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بزيارة لبريطانيا خلال الفترة من ١٤ الى ١٧ يوليو الجاري بدعوة من الملكة اليزابيث الثانية.

وجاء في بيان صدر عن قصر بكنغهام ان عاهل المغرب سيجري خلال الزيارة مباحثات مع مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية وكبار المسؤولين البريطانيين تتركز حول العلاقات بين البلدين والقضايا موضوع الاهتمام المشترك.

واضاف البيان ان الملك الحسن الثاني سيبقى في بريطانيا بعد انتهاء الزيارة الرسمية لمدة عشرة ايام يقضيها في ربوع اسكتلندا.

البحرين تشارك في احتفالات الجزائر

الجزائر – الوكالات – وصل الى الجزائر امس وزير الاسكان البحريني الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة مبعوثا من قبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وذلك لتمثيل بلاده في احتفالات الجزائر بالعيد الخامس والعشرين لاستقلالها التي تبدأ في الفترة من ٣ وحتى ٧ يوليو الحالي.

مسؤول باكستاني في الامارات

ابوظبي – وا.خ – وصل امس السيد عبدالستار وكيل وزارة الخارجية الباكستاني قادما من جدة في زيارة لدولة الامارات تستغرق يومين.

ويجري المسؤول الباكستاني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في دولة الامارات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

الغابون تنفي عزمها استئناف العلاقات مع تل أبيب

بكين تطبع علاقاتها مع «راكاح»

■ أول دفعة من اليهود تهاجر من بودابست الى تل أبيب

بكين – رويتر – قالت الصين امس انها طبعت العلاقات مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» ولكن مصادر عربية هنا اكدت ان بكين ليست مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا ان دينغ ليكون عضو امانة الحزب الشيوعي الصيني ابلغ مئير ويلنر زعيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يزور بكين ان زيارته تتوج تطبيع العلاقات بين الحزبين.

وتزامن اجتماع دينغ مع ويلنر مع اصدار بيان لوزارة الخارجية الصينية قال ان اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل امر غير وارد في الوقت الحالي.

وفي وقت لاحق قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امام البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» انه يعتقد بان الصين ستوافق على الاعتراف دبلوماسيا باسرائيل مقابل اشراكها في مؤتمر دولي مقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

وتقول اسرائيل ان الروابط التجارية بين الدولتين في ازدهاره.

وكانت الصين قد اعربت عن اهتمامها بالاشتراك في مؤتمر السلام المقترح باعتبارها احدى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

ولكن مصادر عربية اكدت ان الصين صادقة في قولها انها غير مستعدة لتخفيف مقاطعتها الدبلوماسية لاسرائيل التي تقوم على اساس مساندة بكين للقضية الفلسطينية.

وقال متحدث باسم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بكين انه «متاكد تماما» من ان الصين لا تفكر في تغيير سياستها.

وقال المتحدث «ان الصين تجعلنا على علم تام بموقفها. وهي تشعر انه بامكانها اقامة روابط مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانه يعترف بحقوق الفلسطينيين.»

واضاف قوله ان ممثلين لمنظمة التحرير قد يجتمعون مع الوفد الاسرائيلي في بكين.

في ليبرفيل قال الرئيس الغابوني عمر بونغو امس ان بلاده لا تعتزم استئناف علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل.

وقد قيل في الاونة الاخيرة ان الغابون من بين عدة دول على استعداد لاستئناف العلاقات التي كانت دول افريقيا السوداء قد قطعتها بشكل جماعي عقب اندلاع الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

وابلغ الرئيس بونغو مؤتمرا صحفيا ان قرار منظمة الوحدة الافريقية بشأن العلاقات مع اسرائيل لا يزال ساريا. وقال «ان استئناف العلاقات مع اسرائيل ليس محل بحث.

وفي تونس اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس مع دليون مبيبون رئيس وزراء الغابون الذي يزور تونس حاليا، واكد الوزير الغابوني في تصريح عقب الاجتماع مساندة بلاده للجهود المبذولة من اجل الوصول الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية كما تم خلاله بحث التطورات المتعلقة بقضية الشرق الاوسط وتدعيم التعاون العربي – الافريقي في جميع المجالات.

وفي تل ابيب قال مسؤولون عن شؤون الهجرة ان اول مجموعة من اليهود تهاجر من المجر الى اسرائيل رسميا منذ عدة اعوام وصلت امس الاول الى اسرائيل.

وقال بيتر هريست وهو فني الات وزوجته ميتزي وبناتهما انهم لم يصادفوا اي مشاكل بعد التقدم بطلبات للهجرة منذ ثلاثة اشهر.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان الروابط مع المجر ودول اخرى في الكتلة الشرقية تحسنت في الاونة الاخيرة.

وقالت مؤسسة الثقافة اليهودية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها انه تم امس افتتاح مركز للدراسات اليهودية في جامعة ايوتفوس لوراند في بودابست ليصبح اول معهد من نوعه في اوروبا الشرقية. وسيقوم المعهد – الذي تتولى المؤسسة تمويله – بتوثيق التاريخ اليهودي وكذلك الديانة والاداب والفنون اليهودية.

الاقوال العلنية في «ايرا – غوا» يدلي بها تحت الارض

حفظ شهادة نورث السرية تحت حراسة مشددة

واشنطن – الوكالات – تمكن محققون تابعون للكونغرس الاميركي اخيرا من استجواب اللفتنانت – كولونيل اوليفر نورث – الشخصية الرئيسية في فضيحة بيع اسلحة اميركية سرا لايران وتحويل جزء من الارباح لمتمردي الكونترا بشأن دور الرئيس رونالد ريغن في العملية.

وفي جلسات مغلقة عقدت في الايام الثلاثة الماضية استجوب المحققون الكولونيل نورث لاول مرة منذ استخدم حقه الدستوري في عدم تجريم النفس امام لجنتي تحقيق تابعتين للكونغرس في شهر كانون الاول ديسمبر الماضي.

وقد استمرت عملية الاستجواب لمدة ساعة و٤٥ دقيقة في جلسة سرية في احدى القاعات تحت الارض.

ولم يكشف عن اجابات الكولونيل نورث. وقالت مصادر اللجنتين ان الاسئلة ركزت على نقطة واحدة هي ما اذا كان الرئيس ريغن يعرف او وافق على تحويل ارباح من مبيعات الاسلحة الاميركية السرية لايران الى متمردي الكونترا في نيكاراغوا.

وقد غير الرئيس ريغن موقفه مرارا بشأن بعض الجوانب في الفضيحة ولكنه نفى باصرار علمه بتحويل الارباح او تورطه في ذلك على الرغم من تأكيدات بعض الشهود الذين استجوبهم الكونغرس بانه كان يعلم وموافقا.

وقالت المصادر التي وصفت جلسة التحقيق بانها «ودية وذات طابع عملي» ان الكولونيل نورث استجوب اولا بشكل غير رسمي ثم حلف اليمين واجاب عن الاسئلة نفسها وهو اجراء قانوني معتاد في الادلاء بالشهادة».

ولم يحضر استجواب الكولونيل نورث امس الاول سوى ستة اعضاء من بين ٢٦ عضوا في لجنتي التحقيق التابعتين لمجلسي النواب والشيوخ فضلا عن مستشاريهم القانونيين الرئيسيين.

وقال المتحدثون باسم اللجنتين ان شهادة الكولونيل نورث ستدون وتحفظ تحت «حراسة امنية مشددة» حتى لا يتسرب منها اي شيء.

ووفقا للحصانة المحدودة من المقاضاة التي منحت للكولونيل نورث مقابل ادلائه بالشهادة سرا وعلنا لا يستطيع المحقق المستقل لورانس وولش – الذي يجري تحقيقا جنائيا منفصلا في الفضيحة – ان يستخدم شهادته السرية او العلنية او الوثائق التي قدمها للجنتين يوم الثلاثاء الماضي في توجيه اتهامات جنائية له.

نورث عند وصوله الى مبنى الكونغرس كان شديد التوتر.

وردا على سؤال حول ما سيقوله اجاب مبتسما «الحقيقة».

وستكون الجلسة الثانية بين نورث والمحققين علنية يوم ٧ يوليو الجاري.

وبينما عقدت جلسة امس الاول امام لجنة تحقيق محدودة في قاعة سرية تحت الارض يدلي نورث بشهادته المقبلة امام اللجنة مكتملة في صالة الاجتماعات الكبرى في مجلس الشيوخ.

وكان نورث قد سلم لجنة التحقيق يوم الثلاثاء الماضي سبعة سجلات للملاحظات مع وثائق تتعلق بفضيحة «ايرا – غوا».

وذكر ان سجلات ودفاتر الملاحظات كانت مليئة بالتواريخ وارقام بعض الملاحظات المدونة بخط نورث وبعض الصور والملاحظات وارقام الهواتف.

رسالة من معاوية الى زايد

ابوظبي – ق.ن.ا – تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

ريغن يعين «عدو الاجهاض» عضوا في المحكمة العليا



● ريغن وبجانبه القاضي بورك اثناء المؤتمر الصحفي – رويتر.

واشنطن – أ ف ب – عين الرئيس الاميركي رونالد ريغن قاضيا محافظا عضوا جديدا في المحكمة العليا الاميركية في خطوة قيل ان من شأنها التاثير على الساحة الاجتماعية والقضائية في الولايات المتحدة خلال السنوات المقبلة.

وابلغ الرئيس ريغن مؤتمرا صحفيا بقراره اختيار روبرت بورك القاضي في محكمة الاستئناف الفدرالية ليحل محل لويس باويل الذي اعلن يوم الجمعة الماضي استقالته من اكبر سلطة قضائية في الولايات المتحدة بعد ان اصبح في التاسعة والسبعين من عمره.

ويواجه بورك (٦٠ عاما) معركة صعبة للحصول على ثقة الكونغرس الذي تاخذ اغلبيته الديمقراطية على ريغن انه يرغب في فرض ايديولوجيته المحافظة على المحكمة.

وبورك من اعداء الاجهاض وقد اشتهر في الولايات المتحدة بشكل خاص لانه طرد بناء على امر الرئيس السابق ريتشارد نيكسون المدعي الخاص اركيبالد كوكس الذي كان يحقق في فضيحة ووترغيت.

وباختيار الرئيس ريغن لمن يخلف باويل يكون قد اختار ثلث الاعضاء التسعة في اعلى سلطة قضائية في الولايات المتحدة بعد ان سبق له اختيار ساندرا اوكونور وانطونين سكاليا. كما انه اسند رئاسة المحكمة الى وليم رينكويست.

ويعين قضاة المحكمة العليا في الولايات المتحدة مدى الحياة. وتمثل هذه المحكمة التي تنظر في دستورية القوانين وتعتبر هيئة الاستئناف العليا في القضايا المدنية والجنائية احد ثلاثة افرع للحكومة ويمتد نفوذها عمليا ليشمل كل مظاهر الحياة الاجتماعية الاميركية.

موجز عالمي

روما: محاكمة ابو سرية بسرية

روما – كونا – استؤنفت في قصر العدل بساحة كلوديو امس محاكمة المتهم الرئيسي بحادث القاء قنبلة على مقهى باريس في شارع فينتو عام ١٩٨٥ وسط اجراءات امن مشددة وغير اعتيادية بعد تهديد هاتفي وصل الى احدى الصحف الايطالية امس الاول.

وقال مجهول لصحيفة «سيكولو ١٩» ان قصر العدل سيشهد ظهر اليوم مجزرة حقيقية واغلق الهاتف بعد هذه العبارة وبدأت سلطات البوليس تحقيقا فوريا في محاولة لاكتشاف مصدر المكالمة المجهولة.

وقد مثل احمد ابو سرية امام القضاء للرد على اسئلة النائب العام حول ملابسات الحادث في الوقت الذي ينفي به ابو سرية اية علاقة له بما حدث في شارع فينتو.

وقامت قوات الامن بتشديد المراقبة على مداخل قصر العدل والمناطق المحيطة بالقصر تحسبا لاية طوارىء.

□ ■ □

انفجار مخزن وقود ياباني

طوكيو – كونا – بدأ البوليس الياباني تحقيقات حول انفجار وقع الليلة الماضية ودمر مخزنا يحتوي على ٣٠٠٠ كيلولتر من وقود الطائرات في قاعدة تشيتوسي الجوية اليابانية.

وذكرت السلطات ان الانفجار وقع اثناء عاصفة هوجاء وان المحققين يدرسون احتمال حدوث الانفجار بسبب البرق.

ويميل المحققون الى الاعتقاد بان الانفجار ربما يكون قد حدث في الخزان الفولاذي المتين البالغ ارتفاعه ٦ امتار وقطره ٢٧ مترا بشحنة كهربائية من البرق.

واعلنت السلطات انه لم يصب احد نتيجة للانفجار الذي هز المنطقة.

□ ■ □

مباحثات اميركية – سوفيتية في لندن اليوم

واشنطن – كونا – من المقرر ان يجتمع مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية جستر كروكر اليوم مع نائب وزير الخارجية السوفيتي اناتولي ادميشت لاجراء محادثات حول القضايا الاقليمية الافريقية.

ومن المتوقع ان يثير كروكر مسالة وجود القوات الكوبية في انغولا خلال اجتماعه مع المسؤول السوفيتي.

□ ■ □

من لندن الى هيثرو في ١٥ دقيقة

لندن – كونا – جرى في لندن امس بحث تشغيل قطار بالغ السرعة لنقل ركاب الطائرات من وسط لندن الى مطار هيثرو الدولي في حوالي ١٥ دقيقة.

وكان هذا المشروع واحدا من عدة اقتراحات لتجنب الرحلة التي تستغرق حاليا ٩٠ دقيقة بين العاصمة وثاني اكبر مطارات العالم.

وقد طلبت الحكومة البريطانية من مشغلي وسائط النقل الرئيسيين والسلطات المحلية وغيرهم من الجهات المهتمة بالموضوع تقديم اقتراحات لايجاد وسيلة للوصول الى المطار باقصى سرعة ممكنة.

□ ■ □

ياروزلسكي يختتم مباحثاته في طوكيو

طوكيو – كونا – غادر الزعيم البولندي ووجيك ياروزلسكي والوفد المرافق له مطار اوساكا امس عائدا الى بلاده بعد ان اختتم زيارة رسمية لليابان استغرقت خمسة ايام.

وقد تحادث ياروزلسكي وهو اول زعيم بولندي يزور هذه البلاد مع رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني وكبار رجال الاعمال حول الشؤون الدولية والتعاون بين البلدين.

□ ■ □

الباكستان: الاعدام لقاتل غورنكوف

اسلام اباد – ا ف ب – اصدرت محكمة في اسلام اباد امس حكما بالاعدام على باكستاني قتل دبلوماسيا سوفيتيا.

وذكر القاضي لدى نطقه بالحكم انه تبين «بالدليل القاطع» ان المتهم ظفار احمد (٢٦ عاما) مسؤول عن قتل الملحق العسكري السوفيتي فيودور غورنكوف. وكان الدبلوماسي السوفيتي في طريقه من مكتبه الى منزله في اسلام اباد عندما اطلق ظفار احمد عدة رصاصات عليه اردته قتيلا في ١٦ سبتمبر الماضي. وقد برر المتهم فعله برغبته في التوجه الى الاتحاد السوفيتي تلك الدولة التي يحبها «بشدة» حسب اقواله.

□ ■ □

موسكو تعلن عن موت مجرم الحرب ليناس

موسكو – ا ف ب – اعلن بيان صادر عن المحكمة العليا في الاتحاد السوفيتي ان مجرم الحرب كارل ليناس الذي صدر ضده في عام ١٩٦٢ حكم غيابي بالاعدام وسلمته الولايات المتحدة في ابريل الماضي الى الاتحاد السوفيتي مات امس اثر اصابته «بمرض خطير» استلزم اجراء عمليتين جراحيتين له.

وكان كارل ليناس قد نقل مؤخرا من سجنه في تالين «استونيا» الى لينينغراد حيث ادخل المستشفى.

□ ■ □

دور فرنسا العالمي يتراجع في أعين مواطنيها

باريس – ق ن ا – افاد استطلاع للرأي العام الفرنسي بان اغلبية الفرنسيين يعتقدون بتراجع دور فرنسا في عالم اليوم. ويعزي ٤٢ بالمائة من الفرنسيين هذا التراجع الى بداية الازمة الاقتصادية التي شهدتها فرنسا في عام ١٩٧٣ بينما يعزي ٢٢ بالمائة هذا التراجع في مكانة فرنسا لغياب الجنرال ديغول عن مسرح السياسة والقيادة في فرنسا.

اما البعض الاخر ويشكل ما نسبته ١٠ بالمائة من الفرنسيين فيرجعون تدني الدور الفرنسي العالمي الى عودة اليمين الى الحكم في حين يعتقد ٨ بالمائة منهم الى ان هذا التراجع سببه وصول حكومة الاشتراكيين الى المسؤولية في فرنسا عام ١٩٨١.

يفتتح معرض الهند في الكرملين اليوم

غاندي في موسكو «لتوطيد اواصر الصداقة»

المحادثات تتناول برنامج باكستان النووي

موسكو ـ الوكالات ـ وصل رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الى موسكو امس في زيارة تستغرق يومين يقابل خلالهما زعيم الكرملين ميخائيل غورباتشيف ويفتتح مهرجانا ثقافيا هنديا.

وكان في استقبال السيد غاندي رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه ومستشار الكرملين لشؤون السياسة الخارجية اناتولي دوبرينين ومسؤولون اخرون.

وتستهدف زيارة غاندي لموسكو تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي الذي يعد المصدر الرئيسي لتزويد الهند بالاسلحة.

وقال السيد غاندي الذي ترافقه زوجته سونيا الايطالية المولد قبل مغادرته مطار نيودلهي ان الزيارة ستوطد اواصر الصداقة الهندية ـ السوفيتية. والمعروف ان للبلدين مواقف كثيرة متطابقة حول العديد من القضايا الدولية.

وهذه الرحلة هي الثانية لغاندي الى الاتحاد السوفيتي منذ توليه السلطة في اكتوبر ١٩٨٤.

كما صرح السيد غاندي للصحافيين قبل سفره بانه يمكن ان يثير اثناء مباحثاته مع غورباتشيف مسالة البرنامج النووي لباكستان وحصول هذا البلد المجاورة للهند على اسلحة اميركية.

وذكر مصدر رسمي في نيودلهي ان الموقف في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا ونزع السلاح من الموضوعات المدرجة في جدول المباحثات.

وسيفتتح غاندي اليوم الجمعة مهرجان الهند في مقر الكرملين وهو حدث وصفه بعض اعضاء سفارة الهند في موسكو بانه «لفتة ودية» من جانب السوفيت. ومن المقرر ان يتنقل هذا المهرجان لمدة عام في ٤٤ مدينة سوفيتية. وسوف يشترك فيه اكثر من ٢٥٠٠ فنان.

وفي مقال نشر في الصفحة الاولى من صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي.. وهي مخصصة عادة للضيوف الاجانب.. كتبت عبارة «مرحبا» اعلى صورة نشرت لغاندي وقد خصصت صحيفة برافدا ثلاثة مقالات اخرى للزيارة واشارت الى علاقات الصداقة التقليدية القائمة بين البلدين كما اعربت الصحيفة عن اقتناعها بان الزيارة ستمثل خطوة مهمة جديدة تسهم في تعزيز علاقات الصداقة الوثيقة بين البلدين.



● رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي في استقبال راجيف غاندي (رويتر)

ويعد الاتحاد السوفيتي بعد الولايات المتحدة الشريك التجاري الثاني للهند والمورد الرئيسي للاسلحة لهذا البلد.

ومن المقرر ان يتم التوقيع على اتفاق طويل الامد في مجالي العلوم والتكنولوجيا اثناء زيارة غاندي للاتحاد السوفيتي.

اكتشاف مستوطنة اكادية عمرها ٥ الاف سنة

بغداد ـ رويتر ـ اكتشف علماء اثار في العراق كنوزا من صنع الانسان يعود تاريخها الى ٥٫٠٠٠ عام حيث بداية الحضارة الاكادية.

وقد استخرجوا ما يزيد على ١٠٠ من الهياكل العظمية والحلي الذهبية والتماثيل البرونزية والانية الخزفية من مستوطنة عثر عليها قرب مدينة طيسفون القديمة على بعد نحو ٤٠ كيلومترا شمالي بغداد.

وقال كامل علوان رئيس هيئة الاثار العراقية «تشير ألواح وعقود وزجاجات عطور واطباق طعام عثر عليها في المستوطنة الى وجود حضارة متقدمة».

وقال لرويتر ان المستوطنة بها جبانة حيث كان يدفن الموتى في وضع القرفصاء داخل جرار ونعوش على شكل حوض الاستحمام.

وتمتد المستوطنة عبر منطقة مساحتها ثلاثة كيلومترات مربعة قرب طيسفون وهي مدينة فارسية يرجع تاريخها الى الاعوام الالف الاولى.

وتقوم حاليا السيدة نعمة بديل حامو رئيسة القسم الجيولوجي بهيئة الاثار بتحليل الاثار التي اكتشفت وهي تقول ان المستعمرة يعود تاريخها الى ٥٠ قرنا من الزمان على الاقل.

ويعتقد بصورة عامة ان الحضارة الاكادية ازدهرت في الفترة ما بين عامي ٢٨٠٠ قبل الميلاد و١١٠٠ قبل الميلاد.

واكد هو الاسم القديم لمنطقة تقع في وسط العراق بين نهري دجلة والفرات.

وعندما بلغت الحضارة الاكادية اوج ذروتها امتد نفوذها من سواحل البحر المتوسط الى الخليج.

وقال علماء اثار انه تم اكتشاف موقع اثري اخر يبعد مئات قليلة من الامتار عن الكشف الاثري الاخير من الحضارة الاكادية.

ويحوي هذا الموقع مجمعا سكنيا به ٢٥ حجرة عليه نقوش بالخط المسماري تعود الى عام ١٦٥٠ قبل الميلاد.

ومن بين ما عثر عليه ايضا لوح من الطين بارتفاع قامة انسان محفور عليه اشكال ادمية بينها رجل عار وامرأة في السرير.

وقد عثر فيه ايضا على العاب نحاسية وابر ومناجل وسكاكين وسهام فضلا عن اقلام خشبية لكتابة النقوش المسمارية لا تزال سليمة بصورة مدهشة.

بريطانيا : محاولات لفرض منع التدخين ... على المساجين!

لندن ـ القبس :

يطالب عدد من المسؤولين الصحيين هنا بضرورة وقف التدخين في السجون ومراكز الاحتجاز وكذلك في كافة وسائل النقل العام وذلك في اطار الحملة التي تهدف الى الحد من اخطار التبغ.

وقال هؤلاء الاطباء ان هذا العمل لا ينبغي اعتباره بمثابة عقاب للمسجونين لان ذلك سيكون في مصلحتهم وللحد من زيادة امراض التنفس والقلب.

وقد ذكر ان عددا كبيرا من المسجونين الذين لا يدخنون يصابون بامراض الصدر وذلك كنتيجة مباشرة لاستنشاقهم لدخان السجائر التي يتعاطاها زملاؤهم.

وقد زادت المطالبة في الوقت نفسه بمنع التدخين في وسائل النقل العام بعد نجاح الحملة التي شنتها هيئة مترو الانفاق في لندن وتمكنت بعدها من الغاء التدخين تماما داخل القطارات.

احتفالات الاستقلال تجري يوم الاحد

الجزائر تسير في الاتجاه الاصلاحي

الجزائر ـ رويتر ـ تقترب الجزائر الاشتراكية في ظل حكم الرئيس الشاذلي بن جديد الذي يتسم بالروح العملية من الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلالها.

وقد حول الرئيس بن جديد الذي تولى السلطة عام ١٩٧٩ بلاده الغنية بالنفط والواقعة في شمال افريقيا الى دولة حديثة نسبيا على النمط الغربي بعد ربع قرن من حصولها على استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٢.

وقد تولى الرئيس بن جديد الذي يبلغ من العمر ٥٨ عاما السلطة من حكومة استبدادية صارمة كانت تحكم بواسطة حزب جبهة التحرير الوطني الملتزمة وجيش موال للسوفيت كان قد خاض حرب تحرير استمرت سبعة اعوام ضد فرنسا.

وكانت الجزائر تطمح في عهد الرئيسين السابقين ان تكون «منارة الثورة الافريقية والاشتراكية» بحزب قوي واقتصاد يقوم على المركزية.

وقال احد الدبلوماسيين «بن جديد يخوض معركتين شاقتين في مواجهة الحزب وعقائده الراسخة والبيروقراطية المعوقة».

ومضى يقول «وفي الواقع منذ عام ١٩٨٥ وعملية التحرير تتقدم ببطء لكنها تسير في الاتجاه الاصلاحي. وحتى الان لم تواجه اي انتكاسات». واضاف قوله «ان افضل صفات بن جديد عزمه واصراره».

وستقام الاحتفالات الرئيسية بعيد الاستقلال يوم الاحد المقبل على الرغم من ان ذكرى الاستقلال تحل اليوم.

وفي ظل الرئيس بن جديد تخلت الجزائر تدريجيا عن جزء من ماضيها الثوري وتحولت الى النمط الاستهلاكي الغربي بفضل عائدات النفط الكبيرة في بداية الثمانينات.

وفي الوقت نفسه وضع الرئيس بن جديد مؤيديه في اعلى المناصب في الدولة والحزب لتعزيز قاعدة القوة التي يحظى بها في بلد لا تزال القيادة الجماعية فيه قائمة في الواقع.

وقد كشفت المناقشة التي اجريت العام الماضي في جميع انحاء البلاد بشان تعديل للميثاق الوطني عن معارضة شديدة للاصلاحيين المؤيدين للرئيس بن جديد الذين كانوا يحثون على مزيد من الحرية والروح العملية في ادارة الاقتصاد.

وقال احد المحللين ان «الوثيقة التي اقرت من خلال استفتاء عام وتعد حلا وسطا لم تصل الى الحد الذي كان الرئيس يريده فيما يتعلق بالاستزادة من الليبرالية والتقليل من سيطرة الدولة».

وقد اعاد الميثاق المعدل تاكيد الدور القيادي لحزب جبهة التحرير الوطني وشدد في الوقت نفسه على دور القطاع الخاص في الاقتصاد.

وقال المحلل ان القدر الاكبر من المقاومة ياتي من العقائديين داخل الحزب الملتزمين بالنمط المتشدد من الاشتراكية ويشعرون بالقلق من مفاتحات الرئيس بن جديد للغرب.

ويتردد ان امين الحزب والسياسي المخضرم محمد الشريف مساعديه يتزعم الجناح الاشتراكي في الحزب.

ويقول الدبلوماسيون ان الرئيس بن جديد يحظى بشعبية في الجيش الذي يمثل اكبر قوة سياسية في البلاد بعد حزب جبهة التحرير الوطني.

ويقولون ان الرئيس بن جديد الذي كان ضابطا يتمتع باحترام كبير في الجيش حين رشح للرئاسة عام ١٩٧٩ يحظى بتاييد واسع من الجيش لسياساته.

رسالة لامير قطر من سلطان عمان

الدوحة ـ و.ا.خ ـ تلقى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة في المنطقة.

وقد تلقى الرسالة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد في قطر خلال استقباله امس السيد عيسى بن احمد الرئيسي سفير سلطنة عمان لدى قطر.

روه فاجأ زعيم المعارضة بزيارة

سيئول تفرج عن ١١٠٠ معتقل خلال ايام

● اهالي المعتقلين اثناء مظاهرة احتجاج امس في سيئول (رويتر)

قام زعيم الحزب الكوري الجنوبي الحاكم روه تاي وو بزيارة مفاجئة الى مقر الحزب الرئيسي المعارض الذي يتزعمه كيم يونغ سام وذلك لحثه على قرار سريع يستجيب لصياغة دستور جديد. واستقبلت روه وجوه حائرة بدا عليها الدهشة للزيارة غير المنتظرة والتي تمت بدون اي دعوة. وذكر ان هذه اول مرة يقوم بها زعيم حزب حاكم بزيارة حزب المعارضة منذ عام ١٩٨٠ عندما تسلم الرئيس الكوري الجنوبي شون دو هوان السلطة بعد انقلاب عسكري، وذكر ان يونغ سام ابلغ روه بانه يتوجب على الرئيس شون ان يصدر عفوا عاما عن السجناء السياسيين لاثبات اخلاصه في اجراء اصلاحات ديمقراطية وعد بها. وذكر مسؤولو وزارة العدل في سيئول ان حوالي ١١٠٠ معتقل سياسي سيفرج عنهم خلال ايام قليلة وسيطلق سراح مائة منهم في نهاية الاسبوع. وتاتي هذه الخطوة في اطار اصلاحات وافق عليها الرئيس الكوري الجنوبي في اعقاب ١٨ يوما من المظاهرات والاحتجاجات العنيفة ـ وذكر ناطق باسم حزب المعارضة ان يونغ سام هنأ زعيم الحزب الحاكم حول قرار الحكومة بدعم التغييرات الديمقراطية غير انه اضاف ان الحقيقة ان بعض الناس ما زالوا لا يثقون مائة بالمائة بالحكومة وبالحزب الحاكم. ولذلك فانه يتوجب على الحكومة اعلان عفو شامل عن السجناء السياسيين.

واعلن البوليس في سيئول امس انه تم اعتقال ٣٠ طالبا راديكاليا نظموا مظاهرة عنيفة قرب مجمع صناعي جنوبي سيئول.

وكانت هذه المظاهرة التي نظمت امس الاول اول احتجاج ضد الحكومة منذ ان اعلن الرئيس الكوري الجنوبي صباح اليوم ذاته قبوله بالاصلاحات الديمقراطية.

دمشق تتابع الرحلة الفضائية السورية ـ السوفيتية

دمشق ـ و.ا.خ ـ عقدت لجنة متابعة الرحلة الفضائية السورية ـ السوفيتية المشتركة اجتماعا امس برئاسة السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري.

وقد استعرضت اللجنة خلال الاجتماع البرامج التي وضعت والجهود التي بذلت من اجل استكمال الحملة الاعلامية الخاصة برحلة الفضاء السورية ـ السوفيتية المشتركة لمناسبة اقتراب موعد بدء الرحلة الفضائية والمحدد في الثاني والعشرين من يوليو الجاري.

اني اتزوج تحت الماء؟



● عمدة المدينة يزوج كاثي وكريستين في قاع حمام السباحة

لكسر الروتين، قام كل من كاثي بوكارت وكريستين دينيس باتمام مراسم زواجهما تحت الماء. وقد التقى الزوجان في ناد للغوص باحدى قرى فرنسا لاتمام المراسم على يد العمدة جيرارد فينوبل . (رويتر)

اصطحب فالدهايم الى غور الاردن و«ام قيس»

الحسين: نتطلع لجهود الخمس الكبار لانهاء حرب الخليج

عمان ـ الوكالات ـ اصطحب الملك حسين ضيفه الرئيس النمساوي كورت فالدهايم في جولة الى المناطق الزراعية في غور الاردن، ومنطقة ام قيس الاثرية شمال الاردن، وحضر فالدهايم مادبة عشاء اقامها على شرفه رئيس الحكومة الاردنية الرفاعي.

وتوجه الزعيمان الى الغور في طائرة هليكوبتر تحرسها مجموعة من طائرات الهليكوبتر حيث شاهد فالدهايم المشاريع الزراعية الكبرى التي تروى من قناة الملك عبدالله وتمكن من مشاهدة الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ عن قرب.

ويدأ فالدهايم يوم امس بزيارة نصب الشهداء في عمان حيث روى شجرة الزيتون «شجرة الحياة» وشاهد المتحف القومي وقدمت له هدية رمزية تمثل تطور القوات المسلحة الاردنية.

وخلال تفقد فالدهايم مرتفعات «ام قيس» المطلة على هضبة الجولان السورية من الجو ابلغ الحسين الصحافيين «ان الامن ياتي بالعدل والسلام» مشيرا بطريقة غير مباشرة الى جهوده لاحلال السلام في المنطقة.

ومن ثم زار فالدهايم مدينة جرش التاريخية شمال العاصمة عمان.

وحضر فالدهايم مادبة عشاء اقامها على شرفه زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن تكريما له.

وزير خارجية الاردن طاهر المصري اجتمع، من جهة، مع زميله النمساوي الدكتور الويس موك واستعرض معه علاقات البلدين وتطورات الموقف في الشرق الاوسط والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقالت مصادر الخارجية الاردنية ان الوزيرين إكدا على اتفاق وجهات نظر البلدين بشأن سبل التوصل الى حلول عادلة للقضايا الاساسية في منطقة الشرق الاوسط.

وكان الرئيس النمساوي قد بدأ زيارته الى الاردن يوم الاربعاء حيث منح اعلى وسام اردني وهو «وسام الحسين بن علي».

● فالدهايم وزوجته لدى زيارتهما مدينة جرش التاريخية امس (رويتر)

وقد اشاد الحسين بنزاهة ووطنية وحكمة فالدهايم اثناء حفلة عشاء تكريمية.

وقال الحسين في المادبة التي اقامها تكريما لضيفه مساء الثلاثاء ان ايران تسعى لتوسيع نطاق حرب الخليج كما تشير الى ذلك استفزازاتها العدوانية لدولة الكويت التي ترأس الدورة الحالية للمؤتمر الاسلامي.

وقال الملك حسين ان منطقتنا تعاني من هذه الاوضاع بالغة الخطورة الناجمة عن النزاعين العراقي ـ الايراني والعربي ـ الاسرائيلي وعن مضاعفاتهما التي تتجاوز اثارهما حدود المنطقة

واعرب الملك حسين عن امله في ان تتضافرالجهود الدولية سواء بمبادرات فردية او جماعية لاعادة الاستقرار لمنطقة الشرق الاوسط في منأى عن النظرات المحدودة التي تمليها المصالح الضيقة.

وقال اننا نتطلع اليوم بشكل خاص الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لعلها تنهض جديا بمسؤولياتها وتعمل على انجاح مساعي عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط كما ننظر بامل الى جهودها المبذولة للاتفاق على كل موقف دولي حازم ومتوازن لوقف حرب الخليج وتمكن الطرفين المتحاربين من التوصل الى تسوية سلمية للنزاع.

وحيا الملك حسين الرئيس فالدهايم معربا عن تقديره للدور المتميز الذي تقوم به جمهورية النمسا المحايدة في قلب اوروبا التي غدت مركزا لمؤسسات ووكالات السلام والتعاون والاغاثة الدولية وجسرا للحوار المتواصل بين شطري اوروبا على ما بينهما من تباعد وتنافس.

● في القدس المحتلة طلب ارييل شارون من حكومته ادانة الاردن علنا بسبب زيارة فالدهايم له.

● صائدة النازية كلارسفيلد ابلغت الاسوشيتدبرس امس انها اعتقلت من قبل ضباط امن اردنيين عندما حاولت الاحتجاج على زيارة فالدهايم.

لا تتوقعوا شيئا من لقاء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الفلسطينية بالاردن ومصر»، وادعى انه سيكون «من الصعب على المنظمة ان تتحرك الى الامام اذا اصرت على مواقفها». وفي المقابل اثنى المسؤول على موقف الاردن.

ولكن في الوقت نفسه اشار المسؤول الى ان الوضع داخل اسرائيل ليس مشجعا الان بالنسبة للمؤتمر الدولي «لان النقاش السياسي لم يحسم بعد لصالح حزب العمل...». وقال ان ذلك لو تم سيكون مقدمة لتفاهم اسرائيلي ـ اردني اولي قبل التوجه الى الاطراف الاخرى. وخلص الى القول «حتى الان لدينا موافقة الاردن ونصف اسرائيل».

وعكس مسؤول اخر في وزارة الخارجية الموقف نفسه بتفصيل اكثر في حوار مع القبس، وقال ان لقاء مورفي ـ بولياكوف هو «عملية جس نبض لمعرفة حدود المرونة السوفيتية حول عملية السلام في ضوء بعض المواقف السوفيتية الملفتة للنظر مثل خطاب غورباتشيف بحضور الرئيس الاسد في موسكو والموقف من موضوع التمثيل الفلسطيني» في المؤتمر الدولي.

وادعى المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه بالرغم من الاصرار العلني للسوفيت على ضرورة المشاركة المستقلة لمنظمة التحرير في المؤتمر «الا انهم اوضحوا لنا انهم مستعدون لتعديل هذا الموقف وهذا ما يريد مورفي بحثه».

وقال المسؤول الذي شارك في تقييم الموقف الفلسطيني بعد مؤتمر الجزائر في المناقشات التي جرت للتحضير لرحلة مورفي «لا تتوقع اي تغيير في الموقف الاميركي، ولن يكون هناك اي مبادرة جديدة، واي جهد للتوصل الى موقف اميركي ـ سوفيتي مشترك حول المؤتمر». واشار هذا المسؤول الى انه لا يتوقع ان يتقدم السوفيت بمقترحات عملية من وجهة نظرهم للخروج من الجمود الحالي «وخاصة في غياب مصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير».

واضاف المسؤول ان الموضوعين الاساسين على جدول الاعمال هما عملية السلام والحرب في الخليج، وتابع ان المبعوثين لن يبحثا افغانستان لانها تقع خارج المنطقة التي تغطيها دائرة بولياكوف.

واعترف المسؤول ان الذين يؤمنون بامكانية عقد المؤتمر الدولي قبل نهاية عهد الرئيس ريغن هم «اقلية صغيرة في هذه الحكومة وهذا بحد ذاته يجعل احتمالات نجاح لقاء مورفي ـ بولياكوف متواضعة جدا».

رمضان يجتمع مع نائب رئيس الوزراء السوفيتي

بغداد ـ ق.ن.ا ـ اجتمع امس السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الذي يزور موسكو حاليا مع فلاديمير كامنتيسيف نائب رئيس الوزراء السوفيتي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع بحث القضايا الدولية والمسائل ذات الاهتمام المشترك ووسائل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

رسالة باكستانية الى الامارات حول حرب الخليج

ابو ظبي ـ ق.ن.ا ـ تلقى السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة رسالة من صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان تتعلق بالتطورات الاخيرة في منطقة الخليج والجهود المبذولة لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية وتحقيق الامن والاستقرار في منطقة الخليج والمحيط الهندي اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وسلم الرسالة سيد عبدالستار وكيل وزارة الخارجية الباكستاني خلال اجتماعه بعد ظهر امس مع السيد راشد عبدالله حيث تم استعراض المستجدات بالمنطقة وسبل دعم علاقات التعاون المشترك.

وكان المسؤول الباكستاني قد وصل الى ابوظبي امس الاول في زيارة للامارات في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة.

ثاني فريق خبراء اميركي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ـ من نوع «ام ـ او ـ ٨» الذي يُرسى وينفجر عن طريق الارتطام ويمكن زرعها على عمق ٣٥٠ قدما.

ويحتوي اللغم الواحد على ٢٥٠ رطلا من المواد المتفجرة وهي من تصميم سوفيتي قديم وتصنع في كوريا الشمالية.

وقال الخبراء ان كوريا الشمالية تضع موديلات خاصة بها وان المهندسين الاميركيين قد تاكدوا ان ما تم العثور عليه الان هو من مصانع كوريا الشمالية.

ويعتبر الخبراء هذا النوع «بدائيا» وغير متطور بخلاف الاصناف الحديثة التي يمكن تنشيطها بوسائل متعددة كالصوت والضغط او ازعاج الحقل المغناطيسي.

وقال ناطق رسمي لـ القبس انه لم يتقرر حتى الان ما اذا كانت الولايات المتحدة سترسل سفينة او سفنا لكنس الالغام ولكن الخبراء يدرسون مع الاقطار الخليجية الامكانات التي لديها بما في ذلك طائرات الهليكوبتر.

ولدى الولايات المتحدة نوع خاص من الهليكوبتر المخصصة للتخلص من الالغام وقد استخدمت في البحر الاحمر خلال ازمة زرع الالغام هناك.

وعلمت القبس ان هناك تعليمات كي تكون ٥ طائرات تعرف باسم «تنين البحر» جاهزة للتوجه الى الخليج اذا دعت الحاجة.

لكن الخبراء ذكروا لـ القبس ان هذه الطائرات مخصصة للالغام الاكثر تقدما وتطورا.

وليس من الضروري استخدام ملاحين اميركيين فقد ذكرت المصادر المطلعة ان السعودية ستساهم في عملية التخلص من الالغام.

وذكر ايضا ان هولندا قد عرضت المساعدة.

وذكرت بعض المصادر ان الكويت قد تشتري او تستاجر سفنا اوروبية لهذه الغاية يضاف الى ذلك ان الاتحاد السوفيتي قد عرض خدماته بهذا الشأن.

في تطور جديد ـ الوكالات ـ صرح مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن هويته بان ايران قد تنشر صواريخها من طراز «سيلكوورم» صينية الصنع في الخليج في غضون يوم او يومين.

وقد تعذر الحصول على تاكيد لهذه الانباء من مصادر رسمية.

الا ان محطة التلفزيون «ان.بي.سي» ذكرت نقلا عن مسؤولين اميركيين ان طهران بدأت مؤخرا في تجميع قاذفتي صواريخ في منطقة مضيق هرمز.

وكالة الانباء الايرانية نسبت الى الناطق باسم الحرس الايراني علي رضا افشر قوله ان فرق الحرس عززت قواعدها البحرية في الجزر الاستراتيجية القريبة من مضيق هرمز لمواجهة اية هجمات اميركية محتملة.

الاسوشيتدبرس ذكرت ان الحرس الايراني يستخدم عادة الجزر الصغيرة القريبة من هرمز وخاصة جزيرة «ابوموسى» كقواعد لشن هجماته على السفن في الخليج. وقال افشر ان ايران تحسبت من التهديدات الاميركية حول صواريخ «سيلكوورم» باتخاذ اجراءات تقلل من ان تكون القواعد الصاروخية هدفا لضربة اميركية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن قائد الحرس الايراني حسين علائي قوله ان اعدادا كبيرة من قوات الحرس تمركزت في جزيرة ابوموسى لتوجيه ضربات للاميركيين اذا لزم الامر.

رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني جدد تحذيراته للاميركيين قائلا ان الايرانيين حاذقون جدا في قتال القوات الاميركية.

الكونغرس الاميركي قرر مساء امس الاول تاجيل التصويت على قرار الرئيس ريغن تنفيذ خطة رفع العلم الاميركي على ١١ ناقلة كويتية ومواكبتها في الخليج.

وحاول الديمقراطيون «تاخير» تنفيذ الخطة لكن الاعضاء الجمهوريين نجحوا في افشال المحاولة.

ووصف زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ بوب دول ان الديمقراطيين يحاولون احراج ادارة الرئيس ريغن لكن التاييد للخطة كان واضحا.

لكن زعيم الاغلبية روبرت بيرد قال ان «الادارة احرجت نفسها بنفسها».

وحاول الديمقراطيون تمرير مشروع تاجيل خطة ريغن لكن الجمهوريين هددوا بافشال المشروع اذا قدم قبل عطلة الكونغرس.

وينتقد مشروع الديمقراطيين خطة الرئيس ريغن «برفع الاعلام» و«المواكبة» خوفا من تورط الولايات المتحدة في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وفي موسكو تضاربت الاقوال حول نتائج مباحثات المبعوث فيرنون وولترز مع نائب وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير بتروفسكي فقد قال المبعوث الاميركي انه حصل على تاييد سوفيتي لقرار مجلس الامن الهادف لانهاء حرب الخليج وانه في طريقه الى بكين من اجل تاييد صيني للمشروع. ولكن الناطق باسم الخارجية السوفيتية بوريس بياديشيف قال ان محادثات وولترز لم توفر امكانية التوصل الى اتفاق حول مشروع قرار مجلس الامن الدولي.

بياديشيف قال في مؤتمر صحفي عقده امس ان الاتحاد السوفيتي مبدئيا لا يقف ضد هذه الفرصة اذا كان لها ما يبررها.

واشار بياديشيف الى ان مجلس الامن قد توصل الى قرار حول ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية توافق عليه الدول الاعضاء في المجلس بما فيها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية.

وردا على تصريحات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قال بياديشيف ان السوفيت لا يتقدمون نحو الخليج العربي ولا يسعون لتكوين وجود عسكري لهم هناك.

واضاف بياديشيف ان هدف التصريحات الاميركية يرمي الى تخويف الرأي العام الاميركي وكذلك العربي من نوايا مزعومة للروس مشيرا الى ان الادارة الاميركية تريد ان تلطف من صورتها التي لطختها فضيحة «ايران غيت».

ومضى بياديشيف الى القول ان مشاورات دورية سوفيتية اميركية حول النزاعات الاقليمية وخاصة في جنوب افريقيا يجريها نائب وزير الخارجية السوفيتية في لندن فيكتور ادافشين مع مساعد وزير الخارجية الاميركية.

وكشف بياديشيف النقاب عن رسالة تلقاها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف من الرئيس الاميركي ريغن الا انه رفض الافصاح عن محتواها.

وعلق دبلوماسي غربي على زيارة وولترز لموسكو قائلا: «الولايات المتحدة تريد شيئا ما تجاه حرب الخليج في غضون الاسابيع القليلة المقبلة».

وكان الاتحاد السوفيتي قد اكد امس الاول ان الامم المتحدة وحدها فقط تستطيع انهاء حرب الخليج.

في الامم المتحدة قال متحدث اميركي ان وولترز سيقوم في وقت لاحق بزيارة بكين وطوكيو في اطار حملة لحشد التاييد لوقف اطلاق النار في الحرب الايرانية ـ العراقية.

وقالت السفارة الاميركية في موسكو ان المبعوث الاميركي سيظل في العاصمة السوفيتية حتى يوم غد السبت.

وذكر متحدث باسم البعثة الاميركية في الامم المتحدة ان وولترز سيزور ايضا بكين وطوكيو ولكنه امتنع عن توضيح خطط السفر بشكل محدد ولم يستطع القول ما اذا كان سيزور ايضا عواصم اخرى قبل ان يعود الى نيويورك.

● وقعت الولايات المتحدة والعراق اتفاقا يتعلق بالاجراءات التي يجب ان تتبع لتفادي حوادث شبيهة بما حل بالفرقاطة الاميركية «ستارك» في مايو الماضي.

● اورد راديو صوت اميركا الليلة قبل الماضية استطلاعا جديدا للرأي العام اوضح ان ٧٩ بالمائة من الاميركيين يعتقدون انه يتعين على القوات الاميركية الابقاء على حرية تدفق البترول من الخليج.

وقال الراديو ان الذين استطلعت اراؤهم انقسموا قسمين متساويين فيما يختص برفع العلم الاميركي على السفن الكويتية اذ ان ٤٩ بالمائة مع رفع العلم الاميركي بينما عارضه ٤٩ بالمائة.

لـويـدز: اصـابـة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

القوات البحرية العراقية رصدت ستة زوارق ايرانية كانت تحاول الاقتراب من منصة التحميل في ميناء العميق العراقي فتصدت لها بمختلف انواع الاسلحة واجبرتها على الفرار.

وقال البيان ان الوحدات العراقية المسلحة في قاطع عمليات الفيلق الاول كبدت القوات الايرانية المقابلة لها ثلاثين قتيلا واصابت عددا اخر بجروح ودمرت لها خمس عجلات وخمسة اكداس عتاد وعدة مواضع مشاة خلال اشتباكات جرت بين الجانبين.

وذكر البيان ان التشكيلات العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) اشتبكت باسلحتها مع عدد من مواضع القوات الايرانية وتجمعات افرادها والياتها وتمكنت من الحاق خسائر كبيرة بها شملت تدمير رشاش وعدد من مواضع المشاة وثلاثة شفلات واعطاب شفلين وتفجير كدس عتاد.

واشار الى ان الوحدات العراقية في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) وجهت ضربات مركزة بالمدفعية لعدد من المواقع الايرانية وتمكنت من تدمير ثلاثة مدافع تدميرا كاملا واسكات عدد اخر من مصادر نيرانه.

وذكر ان القوات العراقية تمكنت في القاطع الاوسط من ساحة العمليات «الفيلق الثاني» من تكبيد القوات الايرانية اربعة قتلى وتدمير موضع مشاة.

في لندن، قالت ادارة المعلومات بشركة «لويدز» الملاحية امس «ان طائرة حربية عراقية ضربت الناقلة الايرانية العملاقة «دينا» في شمال الخليج امس الاول وهي خامس مرة تصاب فيها هذه السفينة في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقالت مصادر ملاحية ان السفينة التي تزن ٣٧٢٫٢٠١ طن كانت قد غادرت لتوها حوضا جافا في دبي بعد اجراء اصلاحات من اصابة سابقة.

وقالت شركة «لويدز» ان الصاروخ ادى الى اشتعال حريق عندما اصاب الجانب الايسر من الناقلة التي تستخدمها ايران في رحلات مكوكية لنقل النفط من شمال الخليج الى مضيق هرمز.

وقالت ايضا ان الناقلة كانت فارغة ولم ترد انباء عن وقوع اصابات.

وقد اعلن العراق امس الاول ان طائراته الحربية ضربت «هدفا بحريا كبيرا» وهو التعبير المعتاد الذي تشير به بغداد الى ناقلة نفط او سفينة شحن.

العراق نفى امس ان تكون طائراته المقاتلة قد قصفت اية مناطق سكانية ايرانية يوم امس الاول.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري عراقي قوله ان نشاط الطيران العراقي اقتصر على جنوب التجمعات العسكرية للقوات الايرانية.

اصابة جندي بكمين للمقاومة اللبنانية

كـلاب اسرائيلية تدنس مساجد الجنوب

جنوب لبنان ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر امنية لبنانية ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح في كمين نصبه رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لدورية اسرائيلية عند اطراف الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس.

وقالت المصادر ان اثنين من رجال المقاومة اصيبوا بجروح في اشتباك جرى مع افراد الدورية الاسرائيلية وعددهم ٢١ جنديا في واد يفصل بلدة فرون عن الشريط الحدودي المحتل.

واضافت ان الجنود الاسرائيليين تمكنوا من سحب زميلهم المصاب اثر الاشتباك الذي استمر ١٥ دقيقة.

واعترفت قيادة الجيش الاسرائيلي باصابة احد جنودها في المعركة.

واعلنت المقاومة اللبنانية ان رجالها دمروا فجر امس حاملة جنود مدرعة تابعة لميليشيات ما يسمي بجيش لبنان الجنوبي على طريق القنطرة داخل المنطقة المحتلة من الجنوب مما اسفر عن مقتل وجرح من فيها.

المصادر الامنية اللبنانية قالت ان القوات الاسرائيلية قامت بعد الهجومين بقصف بلدة فرون بقذائف الهاون مما ادى الى تدمير ٦ منازل ونشوب حرائق في منزلين اخرين.

وشنت طائرات حربية اسرائيلية بعد ظهر امس غارتين وهميتين على مخيمي عين الحلوة والمية مية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا واطلقت بالونات حرارية لتضليل الصواريخ المضادة للطائرات التي اطلقت باتجاهها.

من ناحية ثانية انتهكت قوات اسرائيلية حرمة الاماكن الدينية الاسلامية في بلدة حولا اللبنانية الجنوبية الحدودية عندما اطلقت الكلاب البوليسية داخل مسجدها لدى قيام المصلين بتادية صلاة الظهر.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس ان قوة اسرائيلية ترافقها كلاب بوليسية اقتحمت بلدة حولا في قضاء مرجعيون واطلقت الكلاب في كل الاتجاهات للبحث عن ثوار يعتقد انهم مختفون داخلها.

وقال ان احد المتعاملين مع هذه القوات ابلغ قائد القوة ان هناك رجالا داخل المسجد ودعاه الى البحث عن مبتغاه داخل مكان العبادة.

واضاف ان قائد القوة وهو برتبة ملازم اول جمع الكلاب وتوجه بها الى مدخل المسجد ومن ثم اطلقها بين المصلين.

ونقل عن قادمين من المنطقة الامنية المحتلة ان القوات الاسرائيلية زادت في تضييق الخناق على بلدة حولا القريبة من الحدود اللبنانية الدولية واقفلت جميع معابرها وفرضت نظام منع التجول على الاهالي الا وفق تصاريح واذونات جديدة تعطى للراغبين بمغادرتها.

على صعيد اخر اعلنت هيئة تدافع عن السجناء في معتقل تقيمه اسرائيل داخل المنطقة التي تديرها في جنوب لبنان ان سلطات السجن لا تسمح لمندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالدخول اليه للاطلاع على وضع المعتقلين الماساوي.

وقال تجمع معتقلي انصار وهو المعتقل الاسرائيلي سيىء الصيت الذي اقامته اسرائيل بعد قليل من غزوها عام ١٩٨٢ في بيان له امس ان موقف سلطات «سجن الخيام» يجعل مصير المعتقلين فيه محفوفا باخطار كثيرة كالاخفاء او التصفية.

واعطى امثلة لاختفاء بعض المعتقلين في ظروف غامضة وقال ان المدرس عبدالله درويش حمزة من بلدة الجميجمة اختفى من زنزانته وتاكد في ما بعد انه صفي فيما حقن لبيب فارس ابوغيدا من بلدة حاصبيا بالابر الجرثومية فاصيب بالبكم والشلل الكامل وما لبث ان توفي.

ورجح ان تكون سلطات السجن اقدمت على تصفية الجريح عبدالحسن سرور من علما الشعب.

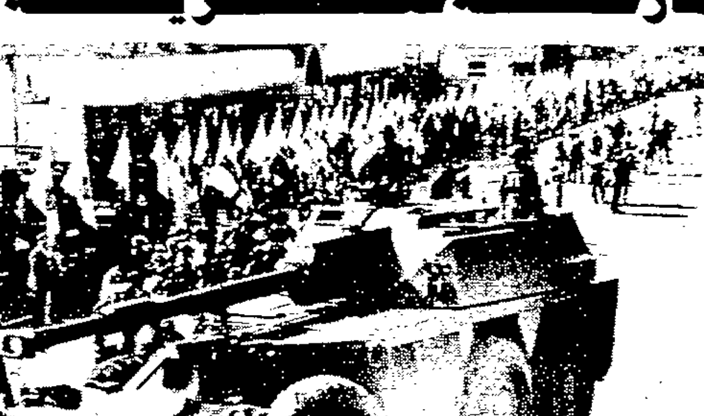
واشار الى حالات هستيرية في المعتقل وبخاصة في صفوف النساء مثل ناديا سمعان من بلدة بنت جبيل وهي ام لاربعة اطفال ورندة فرح من بلدة عيناتا.

وتحدث عن تفشي امراض معوية خطيرة في صفوف السجناء بسبب سوء التغذية وفقدان العناية الطبية وانعدام النظافة.

ودعا الى اوسع حملة تضامن محلية وعربية وعالمية لنصرة معتقلي سجن الخيام ومحاولة انقاذهم من الوضع الماساوي الذي يعيشونه.

مدرعة عنصرية





انتجت جنوب افريقيا عربة مدرعة تحمل مدفعا ذاتي الحركة ١٥٥ مليمترا في اعقاب الحظر الدولي على مبيعات الاسلحة اليها بسبب تمسكها بسياسة التمييز العنصري.

وشاركت هذه الدبابة في عرض عسكري نظم لمناسبة مرور ٧٥ عاما على تاسيس القوات المسلحة لجنوب افريقيا. (رويتر)

الاعتقالات الادارية حققت

● طفلان فلسطينيان من الاراضي المحتلة لدى وصولهما الى مطار رواسي في باريس أمس لقضاء شهر بفرنسا في اطار برامج ترتبها رابطة الصداقة الفرنسية الفلسطينية (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

فلسطينيا معتقلين بموجب قانون الاعتقال الاداري الموروث من فترة الانتداب البريطاني على فلسطين.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية اغلقت ٤٠ محلا تجاريا في مدينة غزة وصادرت دفاتر الحسابات من المحلات التجارية في مدينة بيت لحم وفرضت على التجار ضرائب باهظة في نطاق ضغوطها الاقتصادية على المواطنين الفلسطينيين.

وافادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان التجار في مدينة رام الله قاموا باضراب عام خلال اليومين الماضيين احتجاجا على الضرائب الباهظة التي فرضت عليهم من قبل سلطات الاحتلال.

وفي طولكرم ومدينة عنبتا وجنين لا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تفرض حظر السفر على سكان هذه المدن والمخيمات والقرى المجاورة لها وخاصة على الذين تقل اعمارهم عن ٤٠ عاما في نطاق عقوبات جماعية ضد السكان بحجة تعرض دوريات اسرائيلية للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة في تلك المناطق.

من ناحية ثانية عقدت لجنة الاصلاح والتطوير في قرية العبيدية القريبة من بيت لحم مؤتمرا صحفيا في القدس بحضور اكثر من مائة شخص من سكان القرية في نطاق حملة للتاكيد على حقهم في اراض حاولت سلطات الاحتلال الاستيلاء عليها لاقامة مستوطنة جديدة في المنطقة.

وذكرت الانباء ان اللجنة وعددا من الحضور قدموا عرضا لملابسات الصدام الذي وقع الاحد الماضي بين المواطنين الفلسطينيين من ابناء القرية وموظفي ما يسمى بادارة «اراضي اسرائيل» دفاعا عن الارض والذي ادى الى استشهاد احد سكان القرية واصابة ١٦ اخرين بجروح.

كما شرحت في المؤتمر ملابسات استيلاء سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اكثر من ستة الاف دونم من اراضي العبيدية والمتابعات القانونية المستمرة منذ حوالي سنتين لمنع مصادرة هذه الاراضي.

وناشد ممثل لجنة الاصلاح والتطوير باسم الذين تعرضوا للمجزرة يوم الاحد الماضي كل ذي ضمير حي من مؤسسات ومسؤولين مساعدة سكان العبيدية في كشف الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضدهم.

ولا تزال سلطات الاحتلال تعتقل العشرات من سكان القرية بسبب تعرضهم للمستوطنين اليهود الذين استولوا على مساحات كبيرة من اراضي القرية بدعم من قوات الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي.

على صعيد اخر اعترف راديو اسرائيل باصابة خمسة جنود اسرائيليين بجروح في «حادث» بالقرب من مفترق طرق بشمال فلسطين المحتلة.

وقال الراديو ان الجنود الخمسة كانوا يسيرون على جانب احد الطرق صباح امس عندما داهمتهم شاحنة مدنية.

واضاف ان تحقيقا يجرى لمعرفة ملابسات الحادث.

● ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان اتحاد النقابات الاسرائيلية «الهستدروت» سيصدر قريبا صحيفة باللغة العربية من اجل السكان العرب في القطاع الشرقي من القدس.

في رمضان نحن نتعبد..

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العنصرية الاوروبية نفسها التي تعمل على تشويه سمعة العرب والاسلام. وفوجيء بعض الشخصيات العربية في بروكسيل بتطاول السفير السنغالي على مواضيع مثل الهجرة حيث لا توجد جالية سنغالية في بلجيكا ثم الثقافة العربية التي لا يفقهها هذا الدبلوماسي، الذي اكد بالعكس في مداخلاته التلفزيونية على انتمائه الشديد الى الزنجية. واعتبرت تصريحات السفير السنغالي مطابقة تماما الى الاتجاه السائد في اوروبا والمتمثل في العمل الغربي على ضرب الثقافة العربية الاسلامية لا بايد غربية مسيحية بل بايد سوداء تدعي الاسلام. وهذه الممارسة تعاني منها القارة الافريقية حيث يعمل المبشرون على التصدي للانتشار الاسلامي.

انفجار مروع قرب موقع للسوريين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

متوقفة قرب حاجز تفتيش للقوات السورية.

وقالت مصادر اخرى ان السيارة كانت متوقفة داخل مرآب للسيارات على بعد امتار قليلة من موقع للقوات السورية بالقرب من مبنى سينما «كونكورد».

واعقب الانفجار الذي سمع دويه في القطاع الشرقي من بيروت سحابة من الدخان الابيض. كما سمع اطلاق نار من اسلحة نارية.

وفرضت القوات السورية طوقا حول مكان الانفجار ومنعت الصحافيين من الاقتراب من المنطقة فيما توجهت الى الموقع سيارات للشرطة اللبنانية وعربات اسعاف.

وقد ارتفع بذلك عدد الانفجارات التي وقعت في بيروت الغربية منذ انتشار القوات السورية فيها في ٢٢ فبراير الماضي الى ١٤١ انفجارا.

وكانت شحنة ناسفة قد انفجرت مساء امس الاول داخل كومة من النفايات في كورنيش المزرعة ببيروت الغربية الا انه لم تقع اصابات.

على الصعيد السياسي اكد عدد من النواب اللبنانيين ان الرئيس امين الجميل سيوجه بيانا الى الشعب في مطلع الاسبوع المقبل لتحديد موقفه من الاحداث الاخيرة والرد على حملة الانتقاد التي يوجهها اليه معارضوه خاصة في اعقاب اغتيال السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء الراحل.

وتوقعت مصادر سياسية في بيروت الشرقية ان يجري الرئيس اللبناني مشاورات جديدة مع نواب وقادة سياسيين مسيحيين خلال الايام المقبلة تمهيدا «لمفاجاة» ينوي اعلانها لكسر الجمود السياسي الراهن وتجميد الحملة التي يشنها عليه السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وبعض القادة المسلمين.

واستبعدت المصادر ان يتخذ الجميل اي قرار بشان عملية اغتيال كرامي او بشان الجيش الذي استقبل قائده العماد ميشيل عون امس في القصر الجمهوري. والمحت المصادر نفسها الى امكانية ان يطرح الجميل فكرة تشكيل حكومة موسعة بشرط ان يشارك فيها عن الجانب المسيحي الرئيس الاسبق كميل شمعون والسيد روبير فرنجية نجل الرئيس الاسبق سليمان فرنجية ووزير الصحة والمواصلات جوزيف الهاشم.. الا انها استبعدت ان يوافق الرئيس الجميل على مشاركة ممثل للقوات اللبنانية في الحكومة الجديدة.

واجتمع رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص امس مع السفير الاميركي لدى لبنان جون كيلي وبحث معه مستقبل العلاقات الاميركية ـ اللبنانية والمواقف الاميركية الاخيرة تجاه الازمة اللبنانية والمؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط.

وكالة الانباء الكويتية قالت انه يساور الاوساط السياسية المحلية قلق بالغ على مصير الوطن ككيان في ظل الجمود المخيم على الاوضاع والناجم عن العجز في اتخاذ مبادرة وفاقية للانقاذ.

ورأى مرجع حكومي في بيروت الغربية ان هذا القلق ينبع من دخول لبنان في حلقة جمود رهيبة بعد جريمة اغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي.

وقال هذا المرجع الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة الانباء الكويتية امس ان السبيل الوحيد لكسرها اتخاذ الرئيس الجميل الاجراءات المطلوبة للكشف عن المجرمين والجهات التي تقف وراءهم والاقتصاص منهم.

واضاف ان هذه الاجراءات ليس في مقدور احد القيام بها سوى رئيس الجمهورية نظرا لما يتمتع به من صلاحيات دستورية تخوله اتخاذها لكنه حذر من ان عدم اقدام رئيس الجمهورية على مثل هذه الخطوة سيبقي الوضع جامدا بصورة تولد فراغا ينفذ منه اصحاب المشاريع التقسيمية لتنفيذ اهدافهم في تفتيت لبنان وتقسيمه.

وابدى خشيته من ان يكون الرئيس اللبناني قد حسم امره لجهة رفض اتخاذ المبادرة المطلوبة منه.

ونقلت صحيفة «السفير» استغراب الرئيس الجميل للاتهامات التي توجه اليه شخصيا وتحمله مسؤولية عدم الاهتمام بمقتل رئيس الوزراء.

وفيما يتعلق بمسالة الرهائن، ذكرت شبكة تلفزيون «ان.بي.سي» الاميركية ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية التقطت رسائل بين طهران وجماعة «حزب الله» في بيروت «توفر ادلة داحضة على ان ايران امرت بخطف الصحافي الاميركي تشارلز غلاس».

وقالت ان الرسائل «حددت غلاس كهدف، واوضحت مكان وجوده وامرت بخطفه».

واضافت ان الاتصالات الدبلوماسية بين طهران و«حزب الله» تمت عبر سفارتي ايران في دمشق وبيروت.

ونقلت عن مسؤول اميركي قوله «انه ليس هناك شك الان فيما يتعلق بهذه المسألة».

وذكر البيت الابيض الاميركي انه ليس لديه اية معلومات تشير الى نقل رهائن اميركيين من بيروت الى طهران وقال «بل لدينا معلومات بان هذه الانباء مغلوطة».

وفي دمشق ندد رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم بجميع الاعمال الارهابية بما في ذلك عمليات الخطف. واكد ان الجبهة ليس لها اية صلة بالارهاب.

اوروبا ترفض شروط ايران

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المطالب الرئيسية الاتية:

١ ـ يجب ان يتم التوصل الى اتفاق بين ايران ودول الخليج حول كيفية ضمان الامن في هذه المنطقة ويشمل ذلك امن الملاحة في مياه الخليج، هذا الاتفاق يمكن التوصل اليه عن طريق مفاوضات تجرى بين ايران ودول الخليج ولا يشارك فيها العراق، وفي اطار هذا الاتفاق الخليجي ـ الايراني يناقش موضوع مستقبل الحرب العراقية ـ الايرانية وسبل وضع حد لها.

٢ ـ يمكن ان تلعب المجموعة الاوروبية او بعض الدول الاوروبية دورا في تشجيع دول الخليج على الدخول في مثل هذه المفاوضات مع ايران.

٣ ـ نجاح هذه المفاوضات المقترحة متوقف بنسبة كبيرة على تراجع الولايات المتحدة عن اجراءاتها الاخيرة في مياه الخليج ومنها خصوصا «ضمان» شحنات النفط الكويتية في تلك المنطقة، وفي رأي الايرانيين ان موضوع مرور شحنات النفط في مياه الخليج يجب ان يعالج في اطار هذه المفاوضات الايرانية ـ الخليجية وليس في اي اطار اخر. وتستطيع المجموعة الاوروبية او بعض الدول الاوروبية ان تلعب دورا في اقناع الادارة الاميركية بذلك.

وذكرت المصادر الاوروبية المطلعة ان هذه الاقتراحات الايرانية نوقشت فعلا بين عدد من الدول الاوروبية الغربية المعنية بالموضوع كما نوقشت خلال قمة البندقية. واكدت هذه المصادر ان الدول الاوروبية المعنية بالامر رفضت مؤخرا هذه الخطة الايرانية الهادفة الى منع صدور قرار عن مجلس الامن بشان حرب الخليج واتفقت فيما بينها على ان الاولوية يجب ان تعطى على صعيد الجهود الدبلوماسية لاصدار هذا القرار عن مجلس الامن.

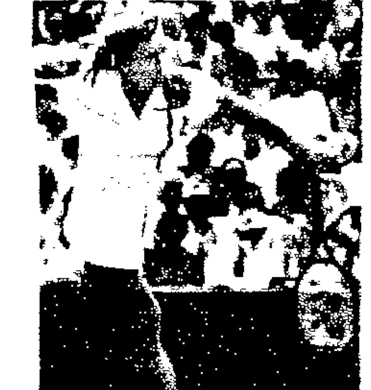
ووفقا لهذه المصادر الاوروبية الغربية فان هذه الاقتراحات الايرانية ليست واقعية اذ ان دول مجلس التعاون الخليجي لن تقبل اطلاقا مناقشة امن الخليج مع ايران في معزل عن العراق بل ان هذه الدول تسعى الى وقف الحرب على اساس ان ذلك يشكل الخطوة الاساسية الاولى لضمان الامن في المنطقة. وهذه المحاولة الايرانية لا تهدف فقط الى منع صدور قرار عن مجلس الامن بشان حرب الخليج بل ايضا الى محاولة عزل العراق عن دول الخليج العربي وهو امر ترفضه دول مجلس التعاون الخليجي. وفي اطار هذه الاتصالات السرية ايضا اقترح المسؤولون الايرانيون على بعض الجهات الاوروبية ان تلعب دور الوسيط بين طهران وواشنطن وان تساعد على فتح حوار غير مباشر بين النظام الايراني والادارة الاميركية.

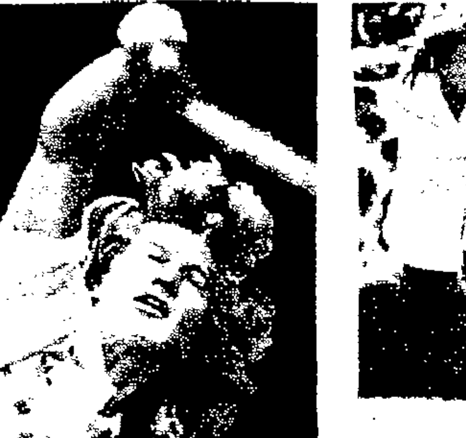
وذكرت المصادر الاوروبية ان هدف ايران من وراء ذلك هو السعي الى اقناع المسؤولين الاميركيين بالتراجع عن اجراءاتهم لضمان حرية الملاحة في مياه الخليج، ووفقا لهذه المصادر فان المحاولة الايرانية باءت ايضا بالفشل اذ ان ادارة ريغن ابلغت بعض الجهات الاوروبية التي اتصلت بها انها مصممة على تنفيذ كل الخطوات والاجراءات اللازمة لضمان شحنات النفط الكويتية في مياه الخليج وايضا لاصدار قرار قوي عن مجلس الامن ينقل النزاع العراقي ـ الايراني من جبهة القتال الى طاولة المفاوضات.

في اي حال فان هذه التحركات الايرانية تعكس مدى قلق النظام الايراني من صدور قرار مجلس الامن، هذا اذ ان رفض ايران الالتزام به وبمضمونه سيزيد من عزلتها الدولية. كما تعكس هذه التحركات والاتصالات الايرانية قلق النظام الايراني من الاجراءات الاميركية في مياه الخليج وتظهر ان المسؤولين الايرانيين ليسوا واثقين من انفسهم كما توحي تصريحاتهم وتهديداتهم العلنية.

هكذا من الأصل

نفراتيلوفا وغراف بنهائي ويمبلدون


● نفراتيلوفا


● شتيفي غراف

لندن - ا ف ب - صعدت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا «اللاعبة رقم واحد في الترتيب العالمي» الى نهائي دورة ويمبلدون الدولية للتنس لفردي السيدات بعد فوزها امس على مواطنتها الاميركية كريس ايفرت «اللاعبة رقم ٣ في العالم» في مباراة من ثلاث مجموعة ٦/٢ و ٥/٧ و ٦/٤ واستغرقت اكثر من ساعتين.

وستتقابل مارتينا نافراتيلوفا في المباراة النهائية غدا السبت مع الالمانية الغربية شتيفي غراف «رقم ٢ في العالم» التي فازت على الاميركية بام شرايفر «رقم ٥ في العالم» ٦/صفر، ٦/٢.

وهذه هي المرة الثامنة التي تصل فيها مارتينا نفراتيلوفا الى نهائي هذه البطولة. وكانت نفراتيلوفا قد احرزت هذه البطولة سبع مرات من قبل.

ومما يذكر ان نفراتيلوفا «حاملة اللقب» هي المصنفة الاولى للفوز بهذه البطولة، ويذكر ان هذه هي المرة الـ٧٣ التي يصل فيها الاميركيون لنهائي بطولة ويمبلدون، ويذكر ان الالمانية شتيفي غراف (١٨ سنة)، كانت قد فازت على نفراتيلوفا بنهائي بطولة فرنسا للتنس قبل شهر.

كونورز ضد كاش بدور الاربعة ولندل المتحمس يقابل ادبيرغ

بعد ساعتين و٢٢ دقيقة وصل لاعب التنس الاميركي المخضرم جيمي كونورز للدور قبل النهائي لبطولة ويمبلدون للتنس وذلك للمرة الحادية عشرة في حياته علما بانه يشارك بالبطولة للمرة السابعة عشرة.

واليوم سوف يلعب كونورز «٣٤ سنة» وهو المرشح السابع ضد المرشح الحادي عشر الاسترالي بات كاش، وكان كونورز قد هزم كاش في دور الاربعة لبطولة نادي الملكة قبل اسبوعين.

وقد فاز كونورز بدور الثمانية ٦/٧، ٧/٥، ٦/٣ على اليوغسلافي العملاق سلوبودان زيفونيوفيتش الذي نجح في تحقيق ٢٥ نقطة مباشرة «ايس» لكن خبرة كونورز كانت اكبر وسبق له ان فاز باللقب مرتين الاولى قبل ١٤ عاما والثانية في عام ١٩٨٢، اما كاش فقد فاز ٦/٣، ٧/٥، ٦/٤ على المرشح الثالث السويدي ماتس فيلاندر الذي لم يسبق له ان اجتاز الدور الرابع في بطولة ويمبلدون.

وتقام المباراة الثانية في دور الاربعة بين المرشح الثاني التشيكي ايفان لندل «٢٧ سنة» والمرشح الرابع السويدي ستيفان ادبيرغ وهو الوحيد بين جميع لاعبي السويد الذي نجح بالبقاء في البطولة، وقد اعلن لندل انه يريد الفوز باللقب لاول مرة في حياته وسوف يضحي بكل شيء من اجل هذا الفوز، وقد تغلب بدور الثمانية ٧/٦، ٦/٣، ٧/٦ على المرشح التاسع هنري لوكونت من فرنسا اما ادبيرغ فكان قد فاز على مواطنه انديرس ياريد بنتيجة ٦/٤، ٦/١، ٦/٣.

رسالة الأردن

تشكيل الجمعية العمومية للجنة الأولمبية الأردنية من ٤٣ عضوا

عمان - من محمد غنام

قرر الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب الاردني تشكيل الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الاردنية من مندوبي الاتحادات الاهلية المعتمدة باللجنة الاولمبية الدولية بالاضافة الى الاعضاء الاردنيين في مجالس ادارات الاتحادات الرياضية العربية او القارية او الدولية وامناء الوزارات بالاضافة الى ١٥ عضوا يعينهم الوزير.

وبذلك اصبحت الجمعية العمومية مكونة من ٤٣ عضوا على النحو التالي وهم:

الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب رئيسا، ومندوبو الاتحادات الاهلية وهم ابراهيم العواملة عن المصارعة ومحمد الطوالبة عن الجودو والدكتور عصمت الكردي عن كرة الطاولة وعدنان نغواي عن كرة اليد وفهد المجة عن التنس الارضي ومنصور كردن عن كرة القدم ومحمد نور المنها عن الملاكمة وفؤاد القدومي عن العاب القوى وغازي نويران عن السباحة وعيسى عماري عن الكرة الطائرة وعمر ضمرة عن رفع الاثقال وجلال بسطامي عن الدراجات وبشير العجم عن كرة السلة وعبدالرؤوف الكيلاني عن المبارزة، والدكتور عودة الحلتة عن الجمباز، واعضاء الاتحادات العربية او القارية او الدولية وهم:

حمزة الشنقيطي كرة الطاولة ومضر مجذوب عن السلة والدكتور موفق الفواز عن التنس وزياد خليفة عن رفع الاثقال وحسن علاء الدين عن الملاكمة وعبدالله ابو نوار عن السباحة.

والاعضاء الذين عينهم الوزير وهم الدكتور عبدالله عويدات والدكتور محمد حمدان ومحمد احمد سليم.

والعميد غازي الطيب والدكتور عبدالرزاق منصور والدكتور عبدالرحيم عارف ومحمد جميل عبدالقادر والدكتور حسين طوقة واحمد علاء الدين وجودت عبدالمنعم، ومنذر الهنيدي، وعواد حداد واسماعيل الدجاني. وفايز نوار ورشاد طهبوب.

اما امناء الوزارات فهم محمد جميل ابو الطيب امين عام وزارة الشباب والدكتور راضي الوقفي امين عام وزارة التربية والدكتور احمد يوسف التل امين عام وزارة التعليم العالي.

● د. عيد الدحيات

والمقدم محمد بزادوغ مندوب الاتحاد الرياضي العسكري والعقيد ابراهيم حرب مندوب الاتحاد الرياضي للشرطة والدكتور هاني عبدالرحمن مندوب الاتحاد الرياضي للجامعات.

هذا وقرر الوزير دعوة الجمعية العمومية للاجتماع في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق ١٦ من الشهر الحالي بمقر اللجنة الاولمبية.

لا استثناء لغراف من لوائح ويمبلدون

ويمبلدون - ا ب - لم يتسامح مسؤولو نادي عموم انكلترا حتى مع النجمة الالمانية شتيفي غراف (المرشحة الثانية) لبطولة ويمبلدون عندما نزلت للاحماء قبل مباراتها في دور الثمانية وهي ترتدي «شورت» ازرق اللون وطلبوا منها ان تلتزم بقاعدة ان تكون الملابس بيضاء عموما.

وقد اعتذرت غراف وقطعت الاحماء وبدلت ملابسها ثم فازت ٦/٤، ٦/١، ٦/١ على صديقتها الارجنتينية غابريلا ساباتيني المصنفة السابعة.

بيع تذاكر الاولمبياد يبدأ في اكتوبر

سيئول - ا ب - اعلنت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية في سيئول ١٩٨٨ ان بيع تذاكر الدورة خارج كوريا الجنوبية سوف يبدأ في اكتوبر المقبل بواسطة وكلاء محليين تم اختيارهم لهذا الغرض، اما بيع التذاكر داخل كوريا الجنوبية فسوف يتم بواسطة القرعة ويتوقع المنظمون ان يصل اجمالي الايراد من التذاكر ٢٠ بليون ون كوري (٢٦ مليون دولار اميركي).

القبس
الجمعة ١٩٨٧/٧/٣م
Friday, 3/7/1987
No. 5438 - العدد ٥٤٣٨
طبع من عدد اليوم الجمعة
٨٤٤٥٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

اعتماد مواعيد بدء مباريات الدوري العام لكرة القدم المشاركة ببطولتي آسيا للشباب والناشئين

ترقيات للحكام واعتماد ٧ حكام دوليين

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا برئاسة الشيخ فهد الاحمد وقد اتخذ المجتمعون عدة قرارات اهمها:

● مساندة الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ودعم نشاطه والسماح له باستعمال ملعب الاتحاد لتدريب فرقه عليه استعدادا لبطولة الاندية العربية في عمان خلال الشهر الجاري وكاس فلسطين للشباب في بغداد خلال الشهر المقبل.

● الموافقة على المشاركة في البطولة الاسيوية السادسة والعشرين للشباب تحت ١٩ سنة عام ١٩٨٨، والبطولة الاسيوية الثالثة للناشئين تحت ١٦ سنة في العام نفسه.

● اعتماد برامج المسابقات المحلية بحيث يبدأ الدوري العام لفرق الدرجة الاولى يوم ١١ سبتمبر المقبل وينتهي يوم ٣ نوفمبر، ويبدأ دوري الدرجة الثانية يوم ١٨ سبتمبر وينتهي يوم ٣ نوفمبر، وتبدأ مسابقة دوري الدمج يوم ١٣ نوفمبر المقبل ولن يسمح للاعبي المنتخبات الوطنية بالمشاركة فيها، ويبدأ دوري تحت ٢٠ سنة يوم ٢١ سبتمبر، وفي اليوم التالي يبدأ دوري تحت ١٦ سنة، بينما يبدأ دوري تحت ١٨ سنة يوم ٢٤ سبتمبر المقبل.

وتنفيذا لتوجيهات سمو امير البلاد بالاهتمام بالناشئين والاشبال فقد قرر الاتحاد اقامة مسابقة للاشبال تحت ١٤ سنة تبدأ مبارياتها يوم ٢٥ سبتمبر المقبل.

اما مسابقة كاس سمو امير البلاد للموسم ٨٨/٨٧ فسوف يحدد موعدها فيما بعد.

● تبدأ فترة تسجيل اللاعبين للموسم الجديد يوم ٢٠ من الشهر الجاري وتنتهي يوم ٢٠ من الشهر المقبل.

● بعد الاطلاع على قرار مجلس الادارة بجلسته يوم ١٩٨٥/١١/١٠ بخصوص ترقية بعض الحكام تقرر ما يلي:

● ترقية كل من عيسى هاشم ومحمد جدوع وعباس عبدال وعارف ابل ومجيد محمد ومحمد العتيقي وصادق صباح ومحمود سليم.. حكاما عاملين من الدرجة الاولى.


● الشيخ فهد الاحمد

● ترقية كل من ياسين القارس وسالم الفضلي وعباس الحداد وعبدالله عيسى وعبدالرضا بوحمد حكاما عاملين بالدرجة الثالثة.

● اعتماد ترقية عباس دشتي وحسين المهدي وعيسى غلوم وفيصل عبدالرحيم ومشاري بورسلي حكاما عاملين بالدرجة الثانية بعد اجتيازهم الاختبارات العملية والتحريرية وشرط المدة القانونية.

● اعتماد ترقية عبدالكريم عبدالحسين اشكناني حكما عاملا بالاتحاد من الدرجة الثالثة تنفيذا لقرار مجلس الادارة بجلسته بتاريخ ١٩٨٠/٥/١٧.

● رفع اسم الحكمين يونس ابراهيم ومحمد دهراب، وتثبيت واعتماد سعد كميل مانع حكما بالدرجة الثالثة، وحسن اسماعيل دشتي وحامد كميل مانع حكمين بالدرجة الثالثة، وذلك لحملهم جوازات سفر كويتية وكفاءتهم العالية في ادارة المباريات.

● اعتماد كل من عبدالعزيز السلمي وعلي حسين وعيسى الجساس وجواد عاشور وحسن عبدالله الحداد وشعيب محمد وغازي الكندي حكاما دوليين.

● اعتماد شعيب محمد حكما مرافقا لوفد منتخب تحت ١٩ سنة المشارك في كاس فلسطين التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ١٥ الى ٣٠ اغسطس المقبل.

● بعد مناقشة موضوع بدلات مصروف الجيب لاعضاء مجلس الادارة في سفرهم للمهام الرسمية تقرر صرف مبلغ ٥٠ دينارا كويتيا لكل عضو يوميا في حالة تكفل العضو بجميع مصاريف الاقامة، و٢٠ دينار يوميا في تكفل الدولة المضيفة بمصاريف الاقامة.. وذلك للسفر الى احدى الدول العربية.

● صرف ٦٠ دينارا كويتيا يوميا لكل عضو في حالة تكفل العضو بجميع مصاريف الاقامة، و٢٥ دينارا يوميا في حالة تكفل الدولة المضيفة بجميع مصاريف الاقامة... وذلك للسفر الى غير الدول العربية.

● رفض العرض المقدم من المدرب البرازيلي انتونيو فيريرا المرشح من جواو هافيلانغ الاتحاد الدولي لكرة القدم لتدريب المنتخب الوطني الكويتي.

● عرض الكتب المقدمة من اللاعبين المعتزلين حمد بوحمد وصالح العصفور وابراهيم دريهم وفاروق ابراهيم وحسين العسعوسي بخصوص طلبهم مساواتهم بزملائهم في الحصول على مكافأة قدرها خمسة الاف دينار، وتقرر احالة الموضوع لامين صندوق الاتحاد لاتخاذ اللازم.

● عرض التلكس الوارد من نادي الهلال السعودي الذي سينظم بطولة الاندية ابطال دوري تحت ١٧ سنة بدول مجلس التعاون بالرياض خلال الفترة من ٩/٢٢ الى ١٩٨٧/١٠/١، والكتابة الى نادي التضامن الرياضي بطل دوري تحت ١٧ سنة في الموسم الماضي للافادة عن مدى استعداده للاشتراك في البطولة المذكورة.

● تسمية اسد حاجي مندوبا عن الاتحاد في مركز اعداد القادة الرياضيين.

رسالة القاهرة

رغم ان قرار المشاركة سياسي

عبدون يؤكد اعتذار مصر عن دورة المتوسط بتلر لا يعترف بالنجوم واستبعاد ميهوب من المنتخب

القاهرة - من محمود معروف

اعلن جيف جان بتلر المدرب الجديد لفريق كرة القدم بالنادي الاهلي انه لن يحاول التدخل وبصورة مباشرة وسريعة لفرض اسلوبه او وضع بصماته على اداء اللاعبين في الفترة المقبلة، وقال انه سيكون حريصا للغاية عند اضافة اي جديد، وانه سيدخل تلك التعديلات ببطء حتى لا يحدث تغيير مفاجيء في الفريق يؤدي الى فقدان البطولات التي اعتاد النادي على احرازها.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده بتلر ليلة امس الاول بمقر النادي الاهلي.

واضاف بتلر ان تغيير طريقة واسلوب لعب الفريق لا مبرر لها في الوقت الحالي.

وعن ظروف تعاقده مع الاهلي قال انه منذ عامين التقى باحد المسؤولين بالنادي وعرض عليه تدريب الفريق الاول فوافق من حيث المبدأ، وعندما انتهى تعاقده مع منتخب زامبيا في ابريل الماضي عاد الى قبرص حيث يقيم واجريت بعض الاتصالات بينه وبين الاهلي عن طريق احد الاصدقاء، ثم سافر اليه صالح سليم يوم الجمعة الماضي ووقعا العقد لمدة يوم واحد.

وقال بتلر انني لا اعترف بالنجوم لان الفريق يضم ١١ لاعبا واذا لم يكن الفريق باكمله في مستوى مرتفع لن يظهر لاعب منه كنجم في الملعب، هذا وسيتقاضى باتلر ثلاثة الاف دولار راتبا شهريا ولن يحصل على اية مكافآت اضافية.

من ناحية اخرى استانف الفريق الاول لكرة القدم بالنادي تدريباته بعد ظهر امس تحت اشراف باتلر وانور سلامة، وانتظم فيه جميع اللاعبين عدا لاعبي المنتخب القومي، وقد انضم للفريق ٣ لاعبين من فريق الشباب وهم محمد امام وخالد مصطفى وهاني رمزي.


● حسن عبدون


● علاء ميهوب

مصر بدورة المتوسط

صرح الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم بان اعتذار المنتخب القومي عن الاشتراك في دورة البحر المتوسط نهائيا ولا رجعة فيه وانه تم الاتفاق مع اللجنة الاولمبية على عدم الاشتراك في الدورة، وقال اننا ارسلنا اعتذارنا للجنة الاولمبية المصرية في الوقت الذي لم تختلف فيه مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة لان جهة الاختصاص الوحيد هي اللجنة الاولمبية المصرية فقط وتستطيع «القبس» ان تؤكد ان مصر ستشارك بفريقها الاول لكرة القدم في دورة العاب البحر المتوسط بناء على توجيهات من سلطات عليا باعتبار المشاركة قرارا سياسيا.

استبعاد علاء ميهوب

استانف الفريق القومي المصري لكرة القدم معسكره التدريبي امس استعدادا لمباراته الثانية مع منتخب كينيا بتصفيات سيئول يوم ١٢ يوليو الجاري في نيروبي، والجدير بالذكر ان المباراة الاولى بالقاهرة انتهت بفوز مصر ٤/صفر.

انتظم في التدريب ٢٣ لاعبا، وانضم الى الفريق لاعبو المنتخب العسكري طارق عبدالعليم واحمد رمزي واسماعيل يوسف ومجدي طلبة وحسام حسن، وتم استبعاد علاء ميهوب لتخلفه عن موعد حدده له مايكل سميث المدير الفني للمنتخب.

كولومبيا تهزم بوليفيا بهدفين بكأس اميركا الجنوبية مارادونا بحاجة لراحة اجبارية قبل فوات الأوان

روزاريو - الارجنتين - رويتر - تمكن منتخب كولومبيا من تحقيق فوز قوي بهدفين نظيفين على منتخب بوليفيا ضمن المجموعة «جـ» لبطولة كاس اميركا واصبح المرشح الاقوى للتاهل لدور الاربعة حيث يلعب ضد باراغواي يوم الاحد المقبل، وكانت باراغواي قد تعادلت سلبيا مع بوليفيا في بداية الاسبوع.

ولم يحضر المباراة اكثر من ٥٠٠ متفرج وتوزع الهدفان على الشوطين حيث سجل كارلوس فالديراما هدف كولومبيا الاول بعد مرور ٣٥ دقيقة من اللعب وسجل ارنولدو ايغواران الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بدقيقتين، وقد سيطر اللعب الدفاعي على اسلوب الفريقين.. ومع اقتراب نهاية الشوط الثاني تحول للضرب المتعمد حيث تلقى فالديراما ركلة في معدته، وحصل فريقه على ركلة جزاء لكنه اضاعها واندلعت معركة بين اللاعبين بالركل واللكم واختفت كرة القدم.

مارادونا بحاجة للراحة

وعلى صعيد آخر، قال راؤول ماديرا طبيب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم ان النجم العالمي دييغو مارادونا بحاجة للابتعاد عن كرة القدم لفترة حتى يشفى من الاصابة التي تعاوده في ساقه، وحذر الطبيب مارادونا من انه بحاجة لراحة لمدة اسبوعين قبل ان يفوت الاوان وان القرار يجب ان ياتي من اطباء نادي نابولي لان ذلك في مصلحة اللاعب ومصلحة النادي الذي حصل على الدوري والكاس في الموسم المنصرم.

ويخشى الدكتور ماديرا ان تصبح اصابة مارادونا مزمنة خاصة انها بدأت في مايو قرب انتهاء الموسم ولكن اللاعب الفذ واصل المشاركة في الدوري والكاس مع نابولي بالاضافة للمشاركة الدولية مع منتخب بلاده، واضاف انه فعل كل ما باستطاعته من اجل اراحة مارادونا خلال بطولة كاس اميركا الجنوبية، وقال: هذا الشاب لعب عددا كبيرا من المباريات خلال عام واحد والجميع يتوقع منه الكثير.

اوسكار البرازيلي ينتقل الى نيسان الياباني

ساو باولو - رويتر - اعلن المدافع البرازيلي المخضرم «اوسكار» الذي شارك في ٣ بطولات لكاس العالم انه سوف يوقع عقدا في العاصمة اليابانية طوكيو الاسبوع المقبل ليلعب مع نادي نيسان الياباني لكرة القدم.

وكان اوسكار (٣٣ سنة) قد الغى مؤخرا عقده مع نادي ساو باولو بطل دوري البرازيل بسبب خلاف مع المدرب سيلينهو، ويذكر انه كان كابتن المنتخب البرازيلي في بطولة كاس العالم بالارجنتين عام ١٩٧٨ ثم عضوا اساسيا في منتخب ١٩٨٢ في اسبانيا واحتياطيا لخوليو سيزار في بطولة ١٩٨٦ في المكسيك.

ورفض اوسكار اعطاء تفاصيل عقده المتوقع مع نيسان ولكنه قال ان النادي الياباني وافق على دفع اجرة منزله وتزويده بسيارة ومصاريف تعليم اطفاله بالاضافة الى مرتب شهري، وقال اوسكار: اتطلع لان العب موسما او اثنين في اليابان ثم اعتزل وابدأ حياة جديدة كمزارع.

تعادل الجزيرة والبقعة سلبيا بدوري الاردن

عمان - رويتر - تعادل نادي الجزيرة مع نادي البقعة دون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما في الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الاولى الاردني لكرة القدم.

رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد يهنىء الكويت بالوصول لكأس العالم للشباب

بعث رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد الشيخ فهد الاحمد الصباح برقية تهنئة لرئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد لمناسبة تاهل منتخب الشباب الكويتي لكرة اليد للعب في بطولة كاس العالم السادسة للشباب بكرة اليد على رأس مجموعة غرب اسيا بعد فوزهم على المنتخب القطري.

كما بعث ببرقية مماثلة للاتحاد الكويتي لتاهل فريقه على رأس مجموعة شرق اسيا.

سمارانش يتسلم الميدالية الذهبية لمدينة اثينا


● سمارانش

اثينا - ي ب - وصل خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الى العاصمة اليونانية مساء الاربعاء لحضور المؤتمر السابع والعشرين للاكاديمية الاولمبية الدولية ومناقشة طلب اليونان استضافة الدورة الاولمبية في عام ١٩٩٦ الذي يصادف مرور مائة عام على اقامة اول دورة اولمبية في العصر الحديث في اليونان.

وقال سمارانش ان على اليونان ان تبذل جهودا كبيرة حتى تفوز بالترشيح لاستضافة الدورة وان تثبت انها قادرة على القيام بذلك، وسوف يناقش سمارانش ايضا فكرة اقامة مقر دائم للالعاب الاولمبية في اليونان، وسوف يقابل رئيس الوزراء اندرياس باباندريو ثم يتسلم اليوم الجمعة الميدالية الذهبية لمدينة اثينا.

جامعات لبنان تشارك بدورة دولية لكرة اليد في ايطاليا

بيروت - كونا - غادر منتخب رياضي يمثل الجامعات اللبنانية الى ايطاليا للمشاركة في دورة دولية لكرة اليد.

وافادت مصادر رياضية ان بعثة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات ستمثل لبنان في الدورة الدولية لكرة اليد التي تقام في تيرامو بايطاليا.

واضافت ان البعثة ضمت ثلاثة وعشرين شخصا بين اداري ولاعب اختيروا من مختلف الجامعات اللبنانية.

واشارت الى ان الدورة ستبدأ اليوم الجمعة وتستمر حتى العاشر من شهر تموز (يوليو) الجاري.

واملت ان تحقق البعثة اللبنانية نتائج مشرفة في هذه الدورة الدولية التي تشارك فيها فرق من مختلف دول العالم.

مدير الكرة بالنصر يجتمع باللاعبين الأحد

يعقد مدير الكرة بنادي النصر حميد دحل العنزي في السادسة من مساء يوم الاحد المقبل اجتماعا «عاما» للاعبي الفريق الاول وتحت ٢٠ سنة لكرة القدم لبحث برنامج التدريب والمعسكر التدريبي الذي سيقام في تشيكوسلوفاكيا خلال هذا الشهر.

بوكا جونيورز يؤكد استقالة سيزار مينوتي و٦ ملايين لفوتري

بيونس ايرس - رويتر - اعلن انتونيو أليفري رئيس نادي بوكا جونيورز الارجنتيني ان المدرب الدولي سيزار مينوتي قد استقال من منصبه ولم يمض على عقده مع النادي ثلث المدة بعد، وكان قد تولى تدريب الفريق في ديسمبر ١٩٨٦ على ان يستمر معه حتى يونيو ١٩٨٨.

واكد اليفري ان مينوتي تلقى عرضا للعودة الى اسبانيا لتدريب اتلتيكو مدريد، وقالت تقارير صحفية ان النادي الاسباني عرض عليه ٦٠٠ الف دولار للعمل موسمين ولم يستطع اليفري ان يؤكد ان مينوتي قبل هذا العرض.

وجدير بالذكر ان مينوتي خلال فترة وجيزة نقل بوكا جونيورز من فريق في وسط القائمة الى المنافسة على لقب الدوري.

فوتري = ٦ ملايين

ومن ناحية ثانية اعلن خيسوس غيل الرئيس الجديد لنادي اتلتيكو مدريد ان النادي دفع اكثر من ٦,٦ ملايين دولار لشراء المهاجم الدولي البرتغالي من نادي بورتو بطل الاندية الاوروبية.

وقال غيل ان بورتو سوف يحصل على ٣,١ ملايين مقابل التخلي عن فوتري الذي سوف يحصل على ٣,٥ ملايين في عقد لمدة ٤ سنوات وبالاضافة الى ذلك سوف يحقق اللاعب حلم حياته باقتناء سيارة بورش صفراء.

وقد اعد النادي الاسباني منزلا فاخرا لسكن فوتري بالقرب من منزل الاسباني هوغو سانشيز لاعب نادي ريال مدريد.

خواطر رياضي قديم

* تهاني خاصة

- الى نادي الفحيحيل بثقة الجمعية العمومية بمجلس الادارة، فهو دافع لكم لبذل المزيد من الجهد والعمل لخدمة الشباب والرياضة هناك..

- الى نادي القادسية.. مبروك مرتين الاولى لمناسبة الاستمرار كبطل للتفوق الرياضي لسنوات طويلة، وهذا يدل على نجاح مجلس الادارة وشباب النادي.. والثانية لمناسبة الوصول الى اتفاق مع اتحاد كرة القدم لقيام المدرب الوطني صالح زكريا بتدريب الفريق الاول... فهو مكسب للنادي خاصة بعد العروض المتواضعة التي صاحبت القادسية مؤخرا....

* وداع خاص....

ستفقد ملاعب الكويت في الموسم المقبل الدكتور عزمي خليفة طبيب نادي الكويت واخصائي العيون الشهير الذي كان يصر على مرافقة الفريق في جميع مبارياته ويقدم لجميع اعضاء النادي واللاعبين خدماته واستشاراته..

الدكتور عزمي سيغادر الكويت نهائيا بسبب بلوغه السن القانوني للتقاعد بعد ان خدم في الكويت اكثر من ٣٠ سنة كان مثال الاخلاص والطيبة وحسن المعاملة..

رياضي قديم

وزير الشؤون يستقبل رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية

● وزير الشؤون يتوسط رئيس واعضاء اللجنة الأولمبية

استقبل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بمكتبه صباح امس الشيخ سلمان الحمود الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية المعينة واعضاء اللجنة جاسم الجيماز امين السر العام، صقر السودان امين الصندوق فهد بوقماز واحمد الرجيب عضوي اللجنة وحضر المقابلة الشيخ فهد الاحمد عضو اللجنة بصفته عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية.

وقد اعرب الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة الاولمبية عن شكره لوزير الشؤون للثقة التي اولاها له ولاعضاء اللجنة ولحسن اختياره وتفهمه، ووعد رئيس اللجنة ان يعمل وزملاؤه من اجل صالح الحركة الرياضية وان يكونوا عند حسن ظن الجميع.

اول برونزية للكويت ببطولة مصر الدولية لاشبال الجودو


● عبيد العنزي

حصل مناور حمد الهولي لاعب المنتخب الوطني للجودو للاشبال تحت ١٢ سنة على اول ميدالية برونزية للكويت في بطولة مصر الدولية المقامة بالقاهرة خلال الفترة من ١ - ٤ يوليو الجاري في اول ايام البطولة امس الخميس بعد تغلبه على لاعب اسبانيا بدور الثمانية ووصوله الى قبل النهائي حيث خسر امام لاعب مصر عن طريق قرار الحكام ليحصل على المركز الثالث والبرونزية.

وكان وفد المنتخب قد وصل الى القاهرة مساء الثلاثاء الماضي برئاسة عبيد العنزي وعضوية عبدالمحسن الدوسري ولاعبي منتخبي تحت ١٢ و١٤ سنة وكان في استقبالهم بالمطار اللواء محمد بدران امين عام الاتحاد المصري للجودو. وقد اقام الاتحاد المصري يوم الاربعاء الماضي حفل عشاء وتعارف لكافة الوفود المشاركة بالبطولة وقد القى عبيد العنزي كلمة بالحفل نيابة عن الوفود قدم فيها الشكر للاتحاد المصري على الحفاوة والكرم الذي ابداه.. كما قامت الوفود المشاركة بارسال برقية شكر الى رئيس الجمهورية حسني مبارك على استضافة مصر لهذه البطولة.

والجدير بالذكر ان الدول المشاركة بالبطولة هي: الكويت، فلسطين، الهند، ايطاليا، اسبانيا، قبرص والدولة المضيفة مصر.

تبدد غيوم الشك عن اولمبياد سيئول بعد تصريحات الرئيس الكوري الجنوبي

سيئول - ا.ف.ب - اعرب المسؤولون عن الرياضة في كوريا الجنوبية عن تفاؤلهم عقب تصريحات الرئيس شون دو هوان التي اعلن فيها عن ادخال اصلاحات ديمقراطية ووقف الاضطرابات في المدن.

واكد متحدث باسم وزارة الرياضة ان كل الغيوم السوداء التي كانت تحوم حول اقامة دورة الالعاب الاولمبية في سيئول قد تبددت الان.

وكان الرئيس شو دو هوان قد تحدث عن الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ في التصريح الذي نقلته محطة التلفزيون الوطنية ليعلن فيه عن اجراء انتخابات قبل نهاية العام الحالي. وقال انني وكل افراد الشعب الكوري معي نرغب بشدة في تنظيم دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ بنجاح لتكون هي الدافع والمحرك لعملية التنمية الوطنية.

ويرى نام دوك فو رئيس اللجنة الوطنية لاعداد ترتيبات الدورة الاولمبية ان التوترات السياسية والاجتماعية لن تهدد بعد اليوم دورة سيئول وان الشعب الكوري سيبذل كل ما في وسعه ليحقق لدورة الالعاب الاولمبية نجاحا لم يسبق له مثيل.

دورة المتوسط تشهد عودة البانيا للنشاط الخارجي

باريس - اف ب - صرح كلود كولارد نائب رئيس لجنة العاب البحر المتوسط في باريس بأن البانيا اكدت انها ستشترك في دورة العاب البحر المتوسط والتي ستقام في اللاذقية (بسوريا) في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وسجلت بذلك عودتها الى المسابقات الرياضية المختلفة.

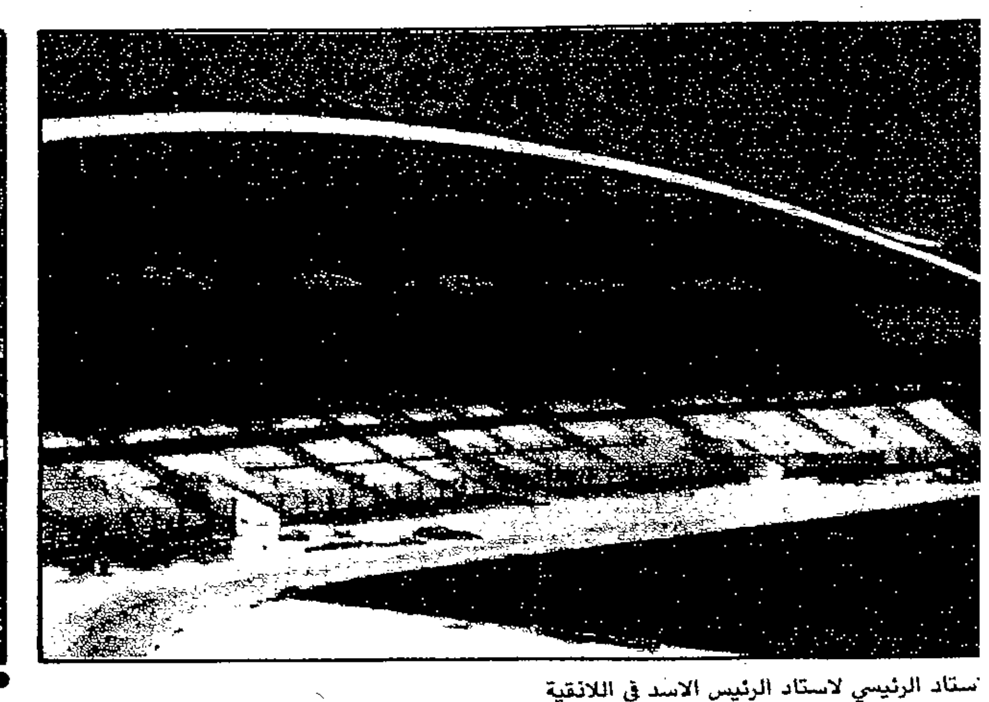
واضاف كلود كولارد ان حكومة تيرانا.. التي تضع رياضييها بمنأى عن جميع الالعاب سواء كانت اقليمية او غيرها منذ المرة الوحيدة التي اشتركت فيها في دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٧٢ في ميونيخ.. قد خطت بذلك «خطوة كبيرة» نحو ارسال وفد لدورة سيئول للالعاب الاولمبية في العام المقبل.

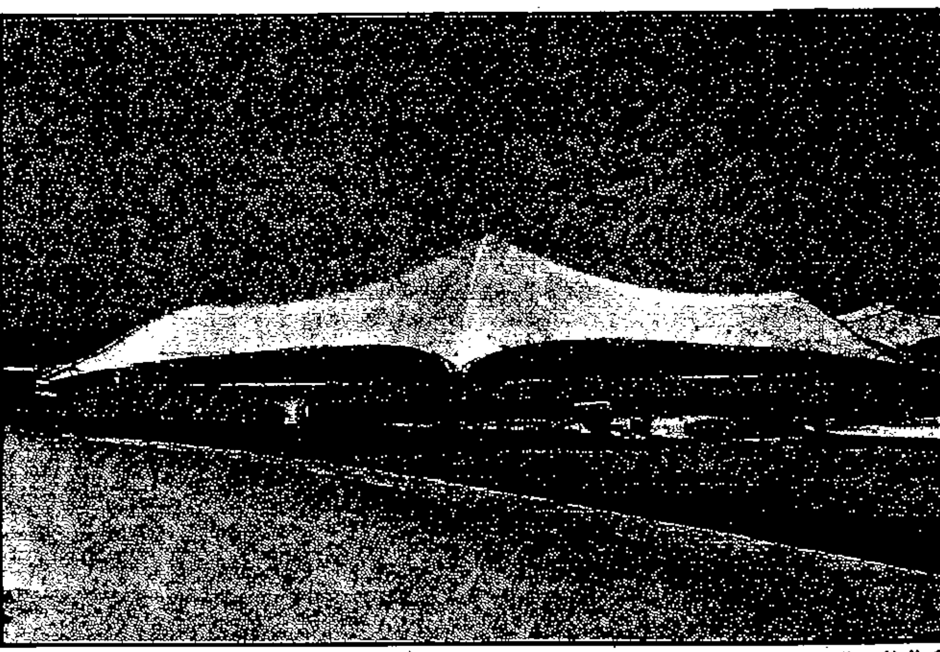
وكان كولارد قد عاد من سوريا بعد ان تحقق من ان المنشآت الرياضية الخاصة بدورة العاب البحر المتوسط المقبلة اصبحت «شبه جاهزة» لاستقبال هذه الدورة. وحرص كولارد على الاشارة الى انه باشتراك البانيا فان ١٨ دولة (اي جميع دول حوض البحر المتوسط باستثناء الكيان الصهيوني) ستشترك للمرة الاولى في هذه الدورة.

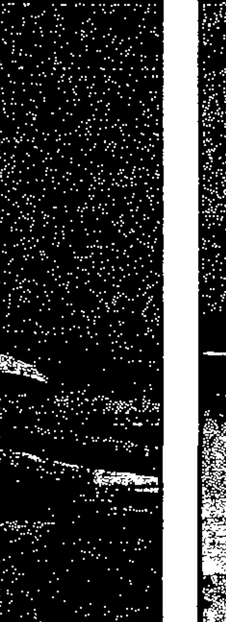
مارش يحتفظ بلقب العالم لخفيف الوسط

لندن - ا.ف.ب - احتفظ البريطاني تيري مارش بلقب بطل العالم في الملاكمة وزن خفيف الوسط وفقا للائحة الاتحاد الدولي للملاكمة بفوزه على الياباني اكيو كاميدا الذي انسحب مع بداية الجولة السابعة في رويال البرت هول في لندن. وكان من المقرر ان تتم المباراة في ١٥ جولة.

«القبس» داخل المدينة الرياضية لدورة البحر الأبيض المتوسط العاشرة في اللاذقية


ستاد الرئيسي لاستاد الرئيس الاسد في اللاذقية


● الطابع الشرقي في جميع منشات المدينة الرياضية


● منظر عام لجانب من المدينة الرياضية ويرى جسر في المقدمة والاستاد الرئيسي ثم شاطىء البحر.

مطار خاص لطائرات الهليكوبتر

انجاز ٩٩ ٪ من الاعمال الانشائية

و ٩٦ ٪ من الاعمال المعمارية

بعد رحلة في السيارة استغرقت حوالي اربع ساعات من دمشق الى مدينة اللاذقية السورية على شاطىء البحر الابيض المتوسط برفقة الزميل ابراهيم برير الذي قام بمرافقتي اثناء الجولة التي قامت بها «القبس» في المنشآت الرياضية لدورة البحر الابيض المتوسط العاشرة ... وصلنا حوالي الساعة العاشرة صباحا الى مدرسة اللاذقية التخصصية حيث مقر لجنة حفلي الافتتاح والختام ... ومن هناك وبعد لقاء قصير مع الدكتور مروان صقر رئيس المكتب الاستشاري في اللجنة رافقتنا الانسة سوسن عبدالوهاب المهندسة في المكتب في جولتنا بالمدينة الرياضية والقرية الاولمبية والتي استمرت حتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

الارقام تتكلم

مما لا شك فيه ان الانطباع الشخصي للزائر يختلف من زائر لاخر ... فالرياضي المجرب ينظر لمثل هذه المنشآت من جوانب تختلف عن الجانب الذي ينظر فيه المهندس او الانسان العادي لمثل هذه المنشآت الرياضية الحديثة والتي تتكلف ملايين الدولارات لكنها تخدم اجيالا عديدة من شباب الامة التي تستطيع اقامة مثل هذه المنشآت، وفي حلقة اليوم من الانطباعات عن هذه الزيارة سنترك الارقام تتكلم لنتعرف الى هذه المدينة الرياضية التي تعتبر بحق احدث مجمع رياضي عربي متكامل.

وفي مقر ادارة المشروع كان لقاؤنا مع المهندس رضوان الكروبي المدير الفني للمدينة الرياضية الذي اجاب عن اسئلة «القبس» بينما كان يشرح على خارطة الموقع كل تفاصيل المشروع الذي بدأ العمل به عام ١٩٨٤ من حيث الدراسة والتنفيذ معا والذي يضم اضافة للمنشآت الرياضية مطارا لطائرات الهليكوبتر بكافة مستلزماته ... ويقول المهندس رضوان ان مشروعا كهذا يتطلب فترة دراسة لا تقل عن خمس سنوات ومدة مماثلة (خمس سنوات اخرى) للتنفيذ ... الا اننا ضربنا الرقم القياسي من حيث الدراسة والتنفيذ لمشروع يقام على مساحة تقارب ٢كم مربع ويجرى تنفيذه بالكامل من قبل مؤسسة الاسكان العسكرية السورية، ويضم المشروع المنشآت الرياضية التالية:

١ـ استاد رئيسي لكرة القدم يتسع لـ٤٥ الف متفرج بالاضافة للعبين للتدريب بجانبه ويربط الاستاد بالملعبين نفق طوله ٧٦م لدخول اللاعبين، وفي الاستاد قوس معدني يحمل سقف المدرج الرئيسي طوله ٢٤٢,٦م ينفذ لاول مرة في ملاعب كرة القدم.

٢ـ خمسة مسابح في منطقة واحدة بينها مسبح اولمبي ومسبح غطس اولمبي وحوض للتدريب وحوض لغير السباحين (الذين لا يعرفون السباحة) وحوض للاطفال، وقد بني الحوض الرئيسي ومدرجاته على شكل صدفة مفتوحة وبه اماكن للاستجمام وكافتيريا ومطعم رئيسي، ويصل الحمام الاولمبي بحوض التدريب نفق يمكن السباح من الانتقال الى نقطة البداية دون الخروج من الماء حتى لا تختلف درجة حرارة الماء عن جسمه بعد عملية الاحماء التي تتم في حوض التدريب.

٣ـ الصالة الرئيسية المغطاة وتتسع لخمسة الاف متفرج وحولها ٣ صالات ملحقة ... وتاخذ الصالة الرئيسية شكل خيمة وتقام عليها مباريات لكرة السلة والجمباز والتنس .... اما الصالات ٢+٣+٤ فسوف تقام عليها مباريات الكرة الطائرة والملاكمة والجودو ويمكن اقامة مباريات التنس والجمباز فيها ايضا وهناك صالتان اخريان واحدة لرفع الاثقال والثانية لعمليات الاحماء.

٤ـ مبنى التنس الارضي والادارة واقيم بجانبه مبنى الاذاعة والتلفزيون والمركز الطبي وحواليه مجموعة ملاعب التنس الارضي (١١ ملعبا) و١٢ ملعبا مكشوفا لالعاب كرة السلة والطائرة وكرة اليد.

٥ـ مبنى الصيانة وبجواره مبنى التكييف المركزي وخزان المياه العالي والارضي.

٦ـ نادي اليخوت الذي اقامته المؤسسة وجاهز للعمل ويضم مجموعة مراس خاصة.

وبالاضافة الى هذه المنشآت اقيمت وسط المدينة الرياضية نافورة مياه ضمن حديقة جميلة تربطها بالبحر قناة مائية تمر عبر المدينة الرياضية لتزيد الناحية الجمالية للمدينة الرياضية اضافة للمسطحات الخضراء وممرات المشاة وكذلك اقيم العديد من الخدمات المدروسة داخل المدينة الرياضية.

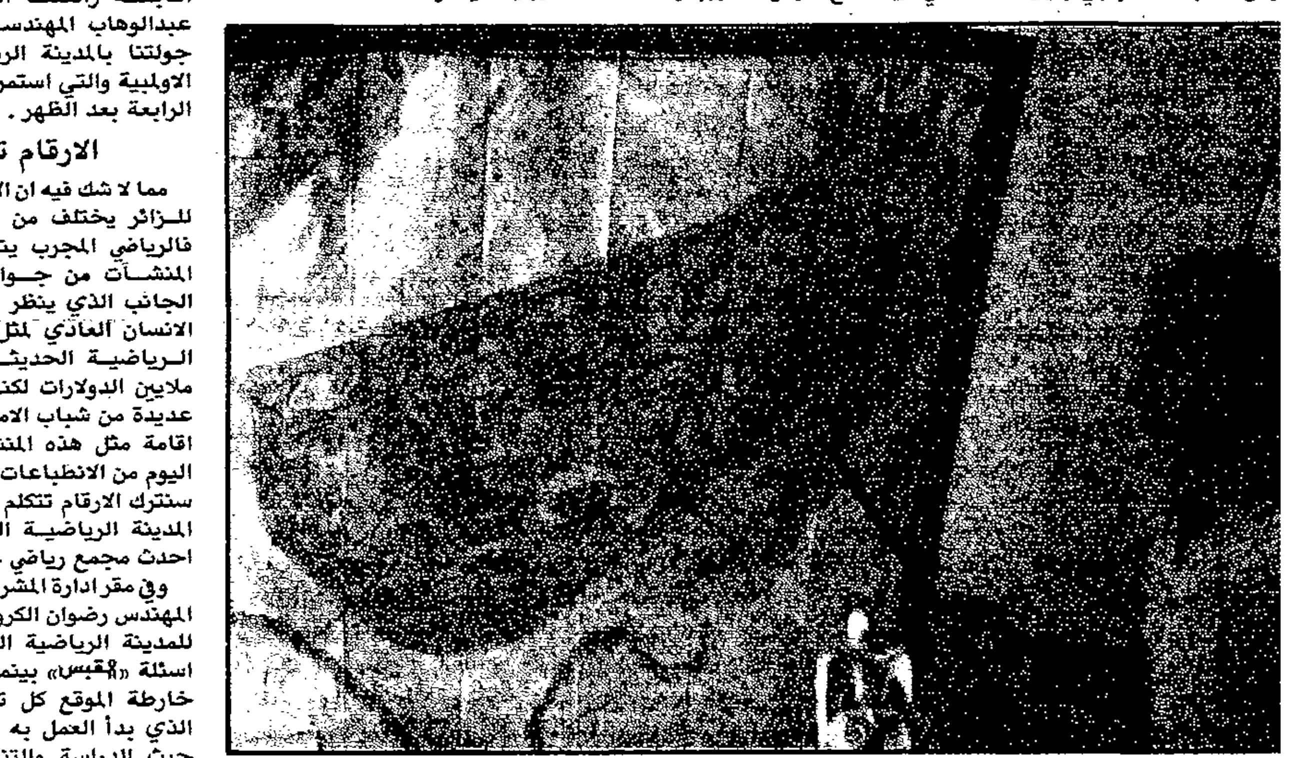
تجربة المنشآت

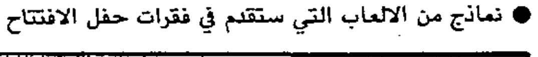
وفي لقاء اخر مع المهندس سيف الدين سليمان مدير المدينة الرياضية قال ردا على اسئلة القبس ... ان ٩٩٪ من الاعمال الانشائية قد تمت ... وان ٩٦٪ من الاعمال المعمارية انجزت ... اما التجهيزات التي تضم الكهرباء او الميكانيك والالكترونيات فان ٧٥٪ منها قد تم ... وقال ان عمليات التشطيب والتنظيف محدد لها يوم ٨٧/٧/١٥ لكي تتم ولدينا ١٥ يوما كاحتياط حتى يوم الاول من اغسطس المقبل حيث ستبدأ عملية تجربة المنشآت الرياضية ... واختتم حديثه بان هناك بعض الادوات الالكترونية ستصل من اليابان خلال شهر اغسطس الا انه لن تؤثر على عملية التشغيل.

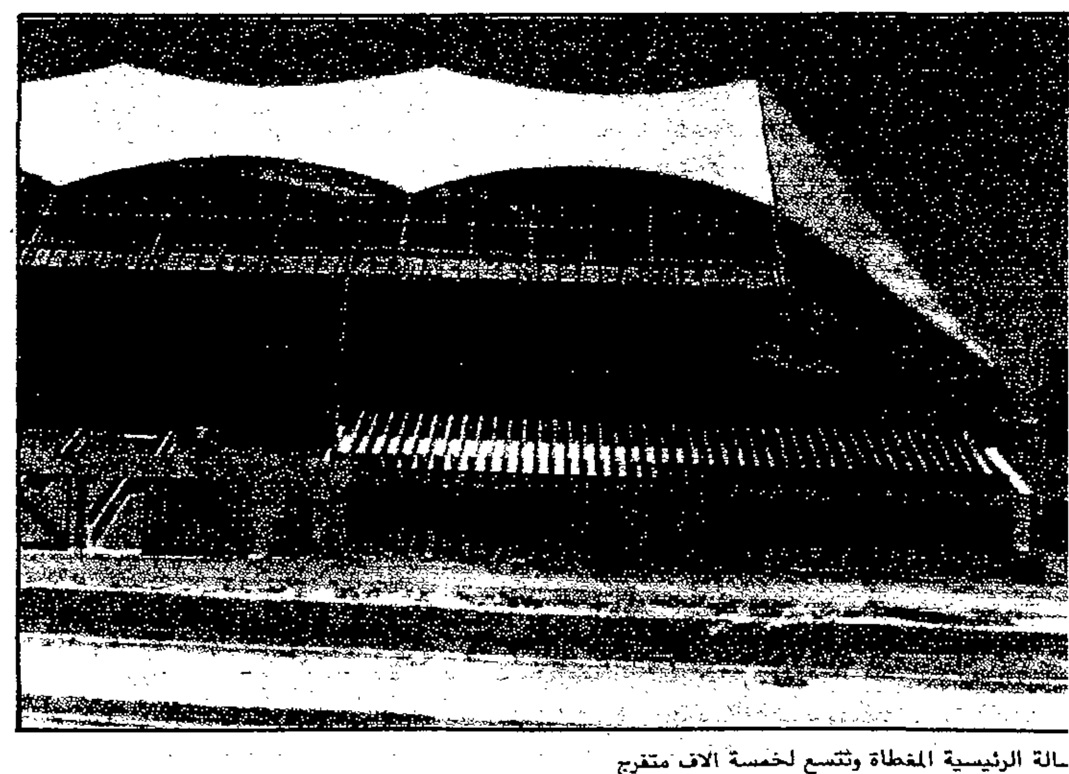
تحقيق وتصوير: خليل ريان


وض السباحة الاولمبي وترى القناة التي تربطه مع حوض التدريب والساعة الالكترونية لليسار.

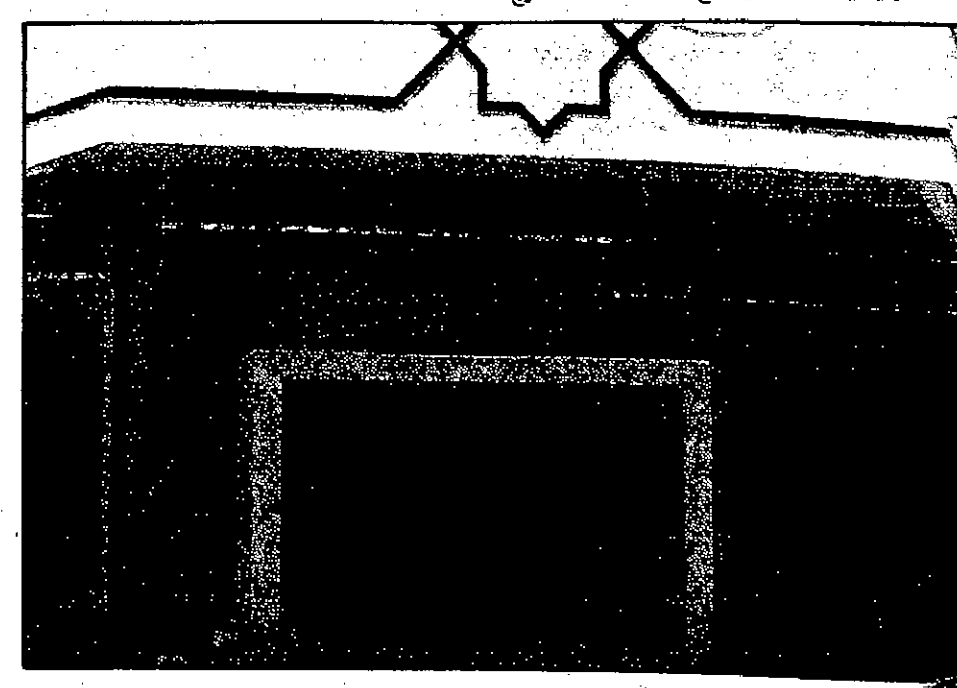
● سفينة فينيقية تحت التجهيز لحفل افتتاح الدورة


هندس رضوان الكروبي المدير الفني للمدينة الرياضية يشرح المواقع الرياضية لـ«القبس»


● نماذج من الالعاب التي ستقدم في فقرات حفل الافتتاح


الة الرئيسية المغطاة وتتسع لخمسة الاف متفرج


● القرية الاولمبية.. مشروع سياحي سوف يستغل بعد الدورة.


القرية الاولمبية يتميز بالطابع العربي الدمشقي


● مصنع للملابس.. اقيم خصيصا في المدرسة التخصصية باللاذقية لانجاز ملابس العروض


● صنع الورود ومستلزمات العروض مواد وخامات محلية في اللاذقية

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

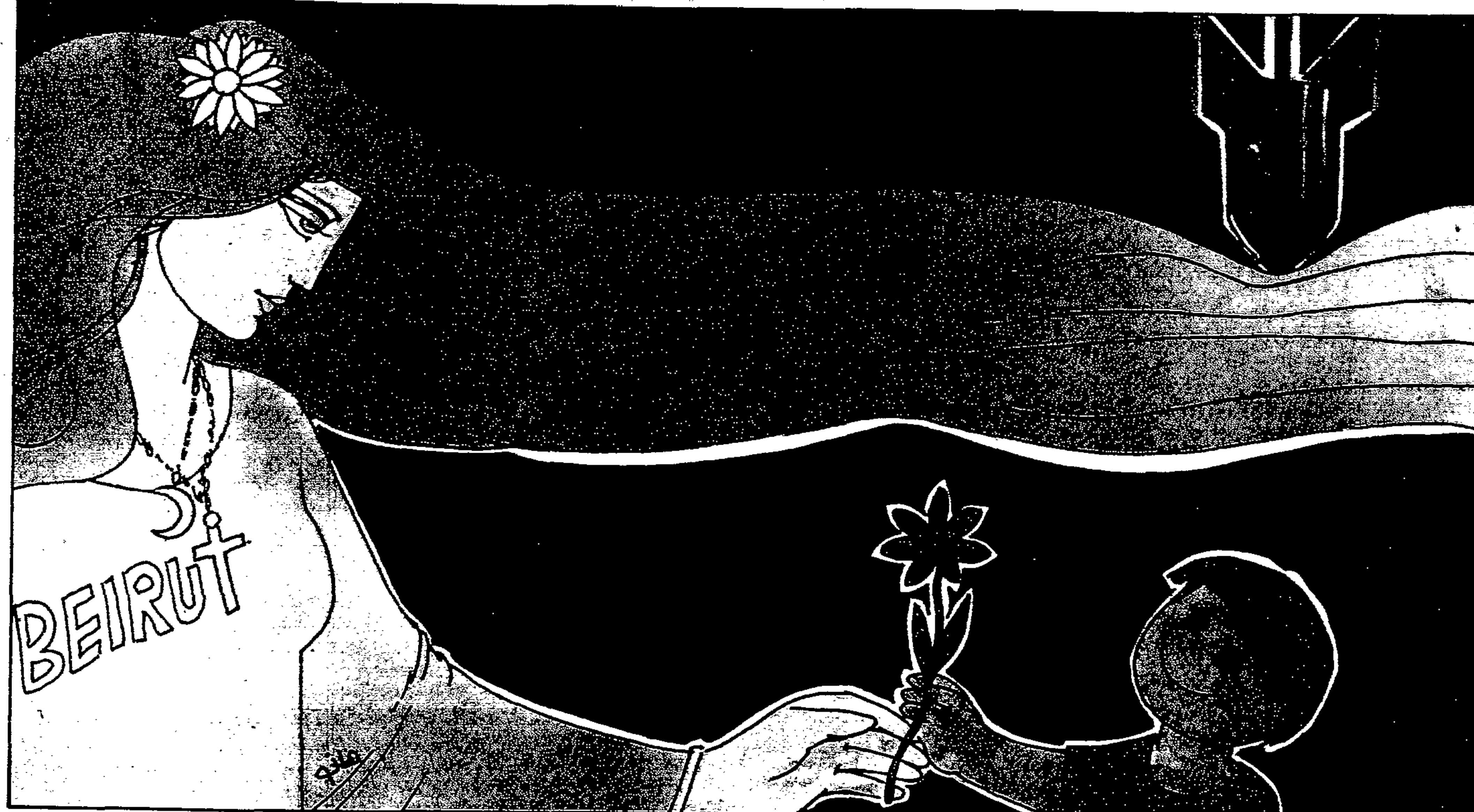
الرأي الآخر



يكتبه: كلوفيس مقصود

(سفير الجامعة العربية في واشنطن ورئيس الوفد الدائم للجامعة في الامم المتحدة)

■ من استباح قتل رشيد كرامي لا يتورع عن اغتيال لبنان
■ في ذكرى كرامي علينا الانعتاق من خوانيق الميليشيات لتحويل لبنان مجددا لورشة اعمار
■ اسرائيل تعبىء العالم ضد فالدهايم بالتلاعب في عقدة الاثم



مكافأة التاريخ لرشيد كرامي

بعد ايام يكون قد انقضى على استشهاد رشيد كرامي اربعون يوما، في ذلك اليوم تقام مراسيم الاربعين وتكون الصدمة قد اخذت مجراها وعادت قدرتنا على تقييم موضوعي لدوره الفريد في تاريخ لبنان المعاصر وخاصة اثناء محنته في الاثنتي عشرة سنة الماضية.

واذا كان قياسنا لمدى عمق الجرح الذي استشعر به اللبنانيون هو الشعور التلقائي بالحزن وبفداحة الخسارة فانما يعود هذا الى ان رشيد كرامي مثل حيوية اللحمة في واقع مشرذم، وصلابة الشرعية عندما اهتزت مؤسساتها واستبيحت، كما مثل الاستمرارية لقيم والتزامات في حالة كانت ميزتها تقطعا في القيم وتخليا عن كل التزام.

كان لكل اللبنانيين صمام امان حتى للذين ناصبوه الخصومة وقلة موتورة ناصبته العداء. اعتبره اللبنانيون بانه اب لجميعهم وكونه كان متسامحا مع عقوقهم. لم يلجأ يوما الى تعبئة مواطنيه لانه كان بينه وبينهم عقد ثقة، اطمأن اليه اللبنانيون وراحوا الى نزواتهم وعصبياتهم ... في الواقع ركنوا الى اعصاب رجل دولتهم فاعطوا لعصبياتهم مداها، وعندما جاء نبأ استشهاده شعروا بعقدة اثم وبفراغ مخيف.

من يرث تفاؤله؟ كان هذا التساؤل من الجميع، ادرك اللبنانيون ان الذي غاب كان اكثر حضورا في وجدانهم وادركوا كذلك علاقتهم به اشد عضوية من الاحزاب والحزبيات والعصبيات والشرائح التي انتموا او ينتمون اليها. لعل الكثيرين ارادوا اجازة موقتة منه لا انقطاعا دائما عنه. كان تفاؤله مقصودا ولم يكن مفتعلا. كان وجومه تسليما بواقع مرير لكن صبره الهادىء في لبنان المدمر كان رفضا شامخا للاستسلام لواقع المأساة او حتمية تمزق لبنان.

وعندما غاب عنا... ادركنا انه كان في صلب وكياننا فان جزءا منا ضاع... منا فبكيناه حزنا عليه تارة وحزنا علينا تارة اخرى، وهكذا صارت شهادته شهادة تاهيل نجدد بها مواطنيتنا وهويتنا اللبنانية المتكاملة، ادركنا ان تلاعبنا القاتل بمصيرنا وتسترنا مرة بالطائفية او القبلية او بالشعوذات المذهبية او انسياقنا وراء اوهام قزمت عقولنا وورمت غرائزنا - كل هذا مر عليه الزمن وصار لزاما علينا عودة العقل من اجازته والوطن الى لحمته والدولة الى مسؤوليتها، والشرعية الى دورها. وان على المضللين منا - وهم كثر - ان ينعتقوا من خوانيق العصابات والميليشيات ويعودوا الى البيوت والمدارس ومعاهد التدريب والتأهيل وان يتحول لبنان الى ورشة عمل واعمال وان يكتشف اللبنانيون مرة اخرى ان تفاؤل رشيد كرامي كان في محله واننا جميعا ورثة تفاؤله، وانه كلما تكاثر الورثاء تعاظم ارث التفاؤل.

ادرك اللبنانيون ان شهادة كرامي حافز للاقدام على التزام مبدع ثوري لوحدة لبنان، لا مبرر للاحجام عن هذه الوحدة والاستسلام لحتمية التقسيم - هذا التقسيم السخيف حقا والذي يكفينا عارا انه يخيل الى البعض انه خيار ممكن.

استشهاد رشيد كرامي يضع لبنان امام مفترق مصيري لان عملية الاغتيال كانت تستهدف في الواقع دفع المواقف المتشنجة الى نهاياتها المنطقية حتى يصبح الاحتقان في اقصى درجاته ويصبح الانفجار الاخير للبنان عملية انتفائه وجودا وكيانا ودولة.

هذا الاقتراب المخيف من نقطة اللارجوع يفرض استنفارا سريعا للعقل وتجميعا فوريا لطاقات الحكمة المتوفرة والمتناثرة في آن واحد حتى تتوفر المناعة المطلوبة والتي تحول دون الانفجار والسقوط.

فاذا تداركنا الانفجار من خلال (العض على جراحنا) الكثيرة فهذا يؤدي الى فترة مراجعة للذات نستعيد بها انفاسنا بعد الاختناق الذي يكاد يؤدي بالوطن الى الانهيار الكامل.

ذكرى الاربعين لرشيد كرامي تفرض علينا التصميم على الفعل لا اللجوء الى الانفعال، السرعة في اعلان نتائج التحقيق واخذ الاجراءات اللازمة التي تعيد الى الدولة مصداقيتها والى الشرعية هيبتها لا التسرع في الهرب من مسؤولية المواجهة او طمس معالم الجريمة لان من استباح قتل رشيد كرامي لا يتورع عن اغتيال لبنان.

ان شهادة رشيد كرامي اخطر بكثير من ان تتحول الى مناسبة تصفية حسابات بين الاطراف اللبنانية المتنازعة او الى مزيد من التوتر والعنف اللفظي الذي يمهد فقدان الكلمة حرمتها والموقف جديته والمناسبة تاريخها.

لعل ميزة رشيد كرامي اعتباره الكلمة مسؤولية وان تكون اداة تعبير عن رأي وبلورة لالتزام - لم تكن الكلمة عنده سلاحا اخر لشحنات غرائزية او مادة تمهد لانتقام حتى عندما خطط لاغتياله اعداء لبنان واعداء العرب لم يستطيعوا ان يتجاوزوا احدى وصاياه - انه في مماته كما في حياته لا يكون سبب ضرر لاحد.

شبهت حياته المميزة باللاعنف، انه مثل المهاتما غاندي مات بالعنف .. وكانت جنازته بالنسبة للبنان مثل جنازة عبدالناصر. مثلما دخل التاريخ من بابه الواسع وهذه مكافاة التاريخ لرجل دولة احب لبنان، ويدرك اللبنانيون اليوم كم احبوه وكم يفتقدونه.

في ذكراه الاربعين يتحتم علينا ان نعيد الى لبنان وحدته ولحمته... وهكذا نعيد اليه كرامته وارثه الكرامي المنتعش من غياب شراسة العنف ونزعة الصدام ومن التاكيد على تفوق لغة العقل واسلوب الحوار ورجحان الحكمة والكلمة.

فالدهايم .. والادعاءات الصهيونية

زيارة الرئيس كورت فالدهايم الى الفاتيكان كانت ردا واضحا على محاولات الصهيونية العالمية فرض العزلة على تحركه وتكريسه منبوذا في المجتمع الدولي، ولئن كان للفاتيكان دوافعه وحساباته بفك الحصار واستقباله كما هو مفروض، الا انه يتعين علينا في الوطن العربي ان ندرك انه اذا تمكنت اسرائيل وانصارها من النجاح المتواصل في حملة الارهاب الدبلوماسي والاعلامي التي تقوم بها عندئذ سوف تتعرض الكثير من المواقف المبدئية المساندة لقضايانا لضغوط جائرة لا تحتمل.

من هنا يتوجب علينا دراسة ظاهرة الارهاب الاعلامي الذي مارسته ولا تزال اسرائيلي.. تمارسه ضد كورت فالدهايم الرئيس المنتخب للنمسا والامين العام للامم المتحدة لعشر سنوات.

نحن لا نريد ان نستبق نتائج تحقيق قد يقوم للتثبت من صحة الادعاءات والمزاعم عن دور فالدهايم عندما كان ضابطا مترجما في الجيش الالماني وبالتالي لم يكن بودنا ان ندخل طرفا في النقاش القائم حول هذا الموضوع وان كنا نعرف الكثير عن نمط الافتراء الذي تتبعه اسرائيل والمدمنون على ترداد مزاعمها بشكل تلقائي - ان لم نقل ببغائي. لكن الحملة الشعواء التي شنتها الاجهزة الصهيونية على الفاتيكان استوقفتنا ودفعتنا بالتالي الى التعليق وابداء الملاحظات التي من شانها القاء ضوء على احد نماذج التفكير والعمل الاسرائيليين.

بدأت الحملة الاخيرة على الفاتيكان بعملية اعادة الكرة على فتح ملف عقدة الاثم عند الغرب اجمالا وفي بعض اوساط الكثلكة بشكل خاص وكان هذا جزءا من حملة الارهاب الاعلامي الذي تتقنه اسرائيل عندما تحاول طمس معالم عدوانها وممارساتها او تحريف الانظار عن مآزقها كفضيحتي الجاسوس الاسرائيلي جوناتان بولارد ودورها المشين في القضية المسماة «ايران غيت».

اكثر من هذا وبغية تمرير سياساتها الثابتة في اقصاء الفلسطينيين عن اية امكانية في تقرير مصيرهم جعلوا من استقبال قداسة البابا لرئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات خلفية تفسر «سوء سلوك» الفاتيكان تجاه اليهود وامعانه في سياسة «اللاسامية» ماذا كان الهدف من ربط زيارة عرفات للفاتيكان مع زيارة فالدهايم؟ الهدف كان تمرير اكذوبتين وجعلهما مسلمتين عند الرأي العام العالمي، المسلمة الاولى كون استقبال السيد عرفات هو منح شرعية «للارهاب». المسلمة الثانية كون استقبال فالدهايم هو «تبرير للنازية» ليس المهم بالنسبة لاسرائيل وانصارها التدقيق في صحة ودقة وصف المنظمة بالارهاب او دمغ فالدهايم «بالنازية» .. الاهم هو ان يتم الربط بين ظاهرتين مرفوضتين عالميا ولصقهما برموز يريدون اخراسها واقصاءها او حتى تدميرها وان يطرحا اسرائيل وكانها طليعة مقاومة الارهاب والنازية، ومن اجل





التعويض عن فقدان القرائن والادلة تلجا اسرائيل وانصارها المدمنون على ترديد اكاذيب حتى تصبح البديل للمطالبة بالادلة والبراهين.

كون الفاتيكان لا يعترف بضم القدس لاسرائيل ولا يعتبرها عاصمة لها فهذا بحد ذاته يشكل ما تعتبره الصهيونية من «تغاض» عن «المشاعر اليهودية» لكن عندما يضاف الى هذا الواقع ان الفاتيكان لا يعترف باسرائيل فهذا يشكل نوعا من اللاسامية التي تحول دون الحوار الكاثوليكي - اليهودي. لكن ما تريد ان يتجاهله العالم هو ان السبب الرئيسي والمبدئي لعدم اعتراف الفاتيكان بالكيان الصهيوني هو ان الفاتيكان لا يمنح الاعتراف لدولة لا حدود لها.

يستتبع هذا ان اسرائيل تقوم بالحملة المكثفة ضد زيارة فالدهايم للفاتيكان واستقبال قداسة البابا له حتى تمارس ضغوطا على الفاتيكان ليتخلى عن ثوابت سياسته في موضوع الاعتراف باسرائيل. وبغية تسهيل عملية التعبئة تقوم اسرائيل بالتلاعب بعقدة الاثم وتجعل من اي شك تدعو له بهذا الشان وكانه رواسب اللاسامية عند المشككين وعند الذين يترددون في المساهمة في حملة الافتراء والتشويه هذه. وكأن اسرائيل بهذه الحملة تريد ضحية وان كل من لا يساهم بها كانه مس بفقدان الذاكرة عن الهوليكوست وبالتالي فهو عنصر من عناصر العودة الى اللاسامية.

ان هذه الحملة بمنتهى الخطورة ولا بد من مجابهتها والتصدي لها بوضوح وتواصل، وتستلزم دقة في التخطيط خاصة وان المطبات كثيرة منها انه نظرا لما تعانيه بعض الاحيان من احباط ننفعل ازاء التحدي بدلا من المجابهة الستراتيجية المتطورة والتي من شانها تحصين الرد العربي المطلوب وبقائه ضمن اطار التفنيد والتصدي العقلاني والانضباط - مهما كانت طبيعة الاستفزاز بمضامين عدالة قضايانا وانسانيتها، لانه دون هذه الحصانة يمكننا بالانفعال ان نقع في المصائد التي يوظفها خصومنا واعداؤنا لمزيد من التشويه والتحريف. وطالما اختبرنا كيف ان اسرائيل تعمل على اجتزاء بعض مواقفنا وخاصة ابعادها المنفعلة لتجعل منها الموقف كله فتشتري الوقت وتضيع من امامنا فرص التبليغ ورجحان الحق.

في هذا المضمار لا بد من التفويت على اسرائيل امكانية ادعائها بانها قيمة على مصير اليهود في العالم، وذلك بالتركيز على قناعتنا الاساسية بان معركة التحرير التي نخوضها من شانها ان تحرر اليهود من قبضة اللاعقلانية الصهيونية وان ما تقوم به اسرائيل في محاولة احتكارها تمثيل مصالح يهود العالم انما تعرض انتماءاتهم الوطنية المختلفة للارتباك والانفصام وبالتالي فان سلوك اسرائيل يستهدف ضرب الولاءات الوطنية بغية اثبات النظرية الصهيونية القائلة بان استقطابا دائما يقوم بين اليهودي والغير.

من هذا المنظور الستراتيجي ننفذ الى حقيقة الحملة العشوائية على فالدهايم، مثلها مثل حملات التعبئة الموسمية التي تقوم بها اسرائيل ورديفتها الصهيونية العالمية مثل حملة «عودة اليهود السوفيت الى اسرائيل، وإقفال مكاتب المنظمة في الولايات المتحدة، والتعبئة لالغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يؤكد «ان الصهيونية وجه من اوجه العنصرية»، وكما اشرنا سابقا تشتد وتيرة التعبئة ويزداد تشنجها كلما تكاثرت المآزق وانكشفت حقائق مؤامراتها وعدوانها، الى حد كبير هذا ما يفسر اوجه الحملة الراهنة على استقبال الفاتيكان لرئيس النمسا كورت فالدهايم.

الارهاب .. وندوة جنيف

اقامت منظمة المؤتمر الاسلامي في الاسبوع المنصرم ندوة فكرية عالمية عن الارهاب. اقيمت الندوة في جنيف لمدة ثلاثة ايام حضرها عدد من الخبراء والسياسيين القانونيين وممثلون عن المنظمات الدولية والاقليمية. كنت احد المشاركين بهذه الندوة التي استهدفت وضع استراتيجية مجابهة لمحاولات دمج ظاهرة الارهاب مع العروبة والاسلام بعدما استشرت وتكاثرت في الاعوام الخمسة السابقة. ولقد واجهتنا المعضلة في الولايات المتحدة منذ ان باشرنا عملنا الاعلامي العربي فيها وحاولنا بقدر الامكان التصدي لها مع غيرنا من طاقات كثيرة في اوساط العرب - الاميركيين الذين ما فتئوا بامكانات متضائلة يعملون جاهدين لتصحيح الصورة والرد على الافتراء وتفنيد الحقائق.

وكان لا بد للندوة ان تؤكد حقائق بديهية من حيث الفرق بين حركات التحرير الوطنية والممارسات الارهابية ونظرا لان منظمة المؤتمر الاسلامي سوف تقوم بنشر معظم الدراسات والمقترحات قريبا اكتفي بعرض مقتضب لما يقع ضمن مسؤوليتي الخاصة ولان الندوة كانت متميزة بشمول التمثيل والاحاطة بالموضوع من معظم جوانبه.

بدأت بالتاكيد ان الارهاب لا يشكل جزءا من التراث الثوري. كان لا بد من التعريف بما اعنيه بالثورة اشرت بان الثورة كامنة في مسيرة التطور وليست كما هو متداول بديلا عنها فالتطور هو النمط في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. وعندما تتوقف مسيرة التطور اكان بوسائل العدوان والاحتلال وممارسة التمييز او بالتآكل نتيجة قمع او تحجر في المواقف عندئذ تصبح الثورة الكامنة في التطور الاداة التي يستعيد بها التطور مسيرته الطبيعية والمطلوبة.

بمقدار ما نظام سياسي يتجاوب - او يبدي استعدادا للتجاوب مع مظالم واقعة وثابتة عندئذ لا لزوم الى اللجوء للعنف حتى في الحالات التي قد يبدو ان التجاوب يجيء ببطء لكن عندما يكون النظام بتركيبه فاقدا لأي استعداد او لاي اداة التقاط لتظلمات واسعة، مثلما الحالة في نظام «الابارتيد» العنصري في جنوب افريقيا وفي الاراضي العربية المحتلة عندها تلجأ المقاومة الى العنف بعد ان تكون استنفدت جميع الوسائل التي تنطوي عليها خيارات السياسة والدبلوماسية والاقناع الاعلامي، ان العنصرية والاحتلال مثلا يدركان ان استمرار نظامهما قائم على استعدادهما لاستعمال خيار العنف كخيار اول واخير فان المقاومة المشروعة لا تجد مناصا من اللجوء الى العنف وان كانت تلازم هذا اللجوء بالامل ان الشرعية الدولية المساندة لحركات التحرير لا بد ان تساهم في استعجال نهاية النظم المعادية لحركة التطور ناهيك عن معاداتها لحركة التاريخ.

وكان لا بد للندوة - التي كانت برئاسة ممثل سمو امير الكويت كونه رئيس القمة الاسلامية - ان تحاول اسوة بمحاولات سابقة تعريف الارهاب كنقطة انطلاق لاستكمال الدراسة وبلورة المقترحات التي من شأنها انهاء ظاهرة الارهاب كما تمارسه نظم الاحتلال والقمع والعنصرية. وبرغم صعوبة تحديد نهائي او واف تقدمت ببعض الافكار بهذا الشأن مستندا الى تجربة محدودة عندما بلغ التشويه اوجه في اجهزة الاعلام الاميركية اثناء العدوان الاميركي على ليبيا.

الارهاب هو بمثابة انفجار للكبت وللاحباط خطورته تكمن لا في كون ضحاياه هم في معظم الاحيان من الابرياء لكن لكون الارهاب يجيء نتيجة الاستقالة من التفاؤل بمستقبل قضيته من هنا المقولة بأن معظم اعمال الارهاب السياسي دافعها اليأس من جهة اخرى. فان المقاومين المؤمنين بحيثية انتصار قضيتهم يبقون داخل اطر الانضباط الضامنة لاحاطتهم دائما بالظروف والوقائع الموضوعية والتي تتحرك ضمن ربط بين الستراتيجية والتكتيك كما يميزهم بالتواصل دون تقطع، والاستمرار دون تحريف.

ويمكن الاستخلاص بان احدى الوسائل الانجع لمكافحة الارهاب هي دعم المقاومة المشروعة ضد العنصرية وضد الاحتلال والتي بالتالي تنفذ الى جذور ودوافع اللجوء الى الارهاب وتقضي على الكثير منها.

طبعا هذه اراء مقتضبة لاقت قبولا ولكن لا بد من الاستمرار في التصدي والتوضيح والبحث لان بند الارهاب سوف يكون بندا رئيسيا من بنود الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة عندما تلتئم في منتصف ايلول - سبتمبر المقبل.